الجمهورية العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
مركز الوثائق والبحوث التربوية

التعليم فى الوطن العربى
عام ١٩٦٨/٦٧

القاهرة
١٩٦٨

المشتمل

تابع المشتمل

تقـــديـم

اعتادت الأمة العربية منذ عام ١٩٤٧ أن تصدر من خلال جامعة الدول العربية كتابا سنويا يتضمن معلومات أساسية عن سير الحركة التعليمية السنوية بها .

وقد كان للمرحوم السيد / أبو خلدون ساطع الحصرى الباع الطولى فى اصدار هذا الكتاب . ولذلك فلم يكن عجيبا أن يقف صدوره بمجرد عدم قدرته على مواصلة العمل فيه بسبب المرض ، رغم ماكان لهذا الكتاب من أهمية عظمى فى التعرف على مدى التقدم الذى تحرزه الدول العربية المختلفة فى مجال التربية والتعليم .

كذلك اعتادت المنظمات العربية الاقليمية سواء فى نطاق جامعة الدول العربية أو نقابات المهن التعليمية أن تسهم بنشاطها فى هذا الشأن أثناء انعقاد المؤتمرات العربية المختلفة عن طريق تقديم بيان عن سير الحركة التعليمية وتطورها فى العالم العربى . ومثال ذلك ما يحدث فى مؤتمرات الوزراء العرب التى تعقدها جامعة الدول العربية والمؤتمرات الثقافية المختلفة التى يعقدها اتحاد المعلمين العرب ونقابات المهن التعليمية بالوطن العربى .

كذلك اعتادت منظمة اليونسكو بالتعاون مع مكتب التربية الدولى أن تصدر سنويا كتابا عن حركة التعليم فى الدول الأعضاء بالمنظمة ومنها - بالطبع - الدول العربية . الا أن هذا الكتاب الأخير يصدر باستمرار باللغات الأجنبية الانجليزية والفرنسية دون العربية كما أن كثرة عدد الدول المشتركة فى المنظمة أدت الى أن تدون فيه تقارير الأعضاء مركزة مختصرة حتى يخرج الكتاب فى حجم وقطع مألوف للتداول ، مما قد لا يشفى غلة قارئة وخاصة اذا ما أراد أن يمعن النظر والتفكير فى منطقة بعينها أو فى دولة بذاتها .

كذلك دأبت المنظمة على أن تعهد الى احدى مؤسساتها باصدار كتاب عن الأوضاع المقارنة لسير الحركات التعليمية فى اقليم معين اذا ما أرادت أن تعقد فى نطاقه أحد مؤتمراتها التى اعتادت حديثا عقدها لمدارسة شئون التنمية الاقتصادية والاجتماعية مقترنة بالتنمية التعليمية ، كما حدث عند انعقاد مؤتمر الوزراء العرب للتعليم المنعقد فى طرابلس بليبيا عام ١٩٦٦ .(١)

وهكذا تتجه الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية الى تتبع النمو التربوى فى مختلف أنحائه وفى شتى مظاهره فى كل فرصة يتاح لها فيها انجاز مثل هذا العمل . ولا غرو فى ذلك ، فالتربية والتعليم يعتبران حجر الزاوية فى اقامة صرح النهضة الشاملة فى مختلف الدول وعليها يتوقف مدى النجاح فى توفير القوى العاملة اللازمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

ولهذا لم يكن غريبا أيضا أن يتجه مركز الوثائق والبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة — عندما أتيحت له فرص العمل على المستوى الاقليمى بالتعاون مع منظمة اليونسكو — أن يفكر فى مواصلة الجهود التى بدأتها المنظمات الدولية والقومية وأن يتابع خطواتها على الصعيد العربى ، خاصة وأن الاستعدادات تقوم حاليا على قدم وساق لاقامة المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربية لمراجعة موقف التربية والتعليم فى الدول العربية والتعرف على ما لحقه من تقدم منذ عقد المؤتمر السابق فى طرابلس بليبيا خلال عام ١٩٦٦ .

وقد ساعده على تنفيذ اتجاهه هذا أمور عدة منها توقف كتاب جامعة الدول العربية — المعروف باسم " حولية الثقافة العربية " — عن الظهور بسبب وفاة كاتبه الأصلى المرحوم السيد / أبو خلدون ساطع الحصرى ، كما سبق الذكر . كما ساعده أيضا توفر الرغبة الأكيدة فى اخراج كتاب قائم بذاته يتضمن وجهة النظر

(١) عهدت المنظمة الى السيد الدكتور عبد العزيز القوصى مدير المركز الاقليمى لتخطيط التربية وادارتها للبلاد العربية بلعداد دراسة مقارنة عن تطور أوضاع التعليم فى الوطن العربى ، اعتمدت عليها دراستنا الحالية اعتمادا كبيرا .

العربية فى عرض أحوال التعليم فى الوطن العربى ،خاصة وقد توفـــرت بالمركز حاليا الامكانيات المادية والبشرية نتيجة الاتفاقية التى أبـــرمت بينه وبين منظمة اليونسكو ،والتى جاء فى نصها :ـ

" سيقوم المركز بتزويد دول الوطن العربى الأعضاء بمنظمة اليونسكو بخدمات اقليمية فى ميدان البحوث والاعلام التربوى عن طريق :

١ـ النظر فى الاحتياجات اللازمة للدراسات والتوثيق باللغـــة العربية فى ميدان التعليم العام والفنى . واسداء النصـح لليونسكو بشأن الخطوات التى يمكن اتخاذها لمواجهة هـــذه الاحتياجات .

٢ ـ اعداد واصدار المادة العربية اللازمة لمركز التوثيق والبحـوث فى الاقليم وذلك بالاتفاق مع اليونسكو . "

الى جانب هذا وذاك كله شجعت وزارات التربية والتعليم فــى الوطن العربى المركز على المضى فى هذا المشروع . اذ وافقت وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة ـ باعتبارها الهيئة الأولــى المشرفة على المركز ـ على قيامه بهذا المشروع . كما أتاحت له كثــير من الدول العربية الأخرى فرصة السير فى سبيله عن طريق تزويـــده بالتقارير التى تعدها عن سير الحركة التعليمية فيها فوصل المركز فعلا تقارير عام ١٩٦٨/٦٧ الخاصة بالدول التالى بيانها : المملكة الأردنية الهاشمية ـ الجمهورية التونسية ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــة الشعبية ـ جمهورية السودان ـ الجمهورية العراقية ـ المملكة العربيـة السعودية ـ الجمهورية العربية السورية ـ الجمهورية العربية المتحـــدة دولة الكويت ـ الجمهورية اللبنانية ـ المملكة المغربيـــة ـ حكومـــة قطـــر .

وقام المركز باستخلاص بياناتها استخلاصا دقيقا محتفظا بالطابع العام الذى وضعت فيه هذه التقارير . وهو ولله الحمد موحد فى عرضــه

نتيجة لاتباع النموذج المرسل أصلا من المنظمة ومكتب التربية الدولى .

غير أنه على الرغم من هذا التوحيد ، وعلى الرغم مما وصل المركز من تقارير ، فقد لوحظ أن بعضا من الدول العربية لم تقم بارسال تقاريرها رغم المحاولات العديدة التى بذلها المركز من لاعادة الطلب ، مما جعله عاجزا عن أداء واجبه قبل تلك الدول وخاصة تلك التى لم يجد بين وثائقه ما يفيد فى جمع وعرض بيانات تربوية حديثة عنها . أما تلك التى استطاع أن يحصل على بعض المراجع الحديثة التى تفيده فى اعطاء أقرب صورة الى الوضع التعليمى الراهن بها (كالبحرين واليمن الجنوبية الشعبية) ، فقد حرص المركز على عرض ماجمعه من بيانات عنها ، رغم أنه لا يساير فى تكوينه الاطار المرسوم لعرض التقارير ولذلك فخصص لها باب خاص قائم بذاته فى نهاية العروض تحت عنوان " بيانات عن دول لم تصل تقاريرها .

ونظرا لأن هذا الكتاب هو الأول من نوعه لعمل المركز ونظرا لأنه قد تناول فى أساسه عرض الحركة التعليمية فى الدول العربية عام ١٩٦٨/٦٧ ، تمهيدا لمواصلة هذا العرض سنويا بقدر الامكان ، فقد اتجه المركز الى اعطاء فكرة عامة عن تطور التربية والتعليم فى كل دولة عارضا اياها من واقع الوثائق الرسمية المتوفرة لديه ، ومختارا لها عنوانا " نبذة تاريخية ". وآثر المركز أن يضعها فى مقدمة كل عرض من عروض الدول .

وقد اهتم المركز ـ الى جانب عرض التقارير التى نحن بصدد الحديث عنها ـ بمحاولة اعطاء صورة واضحة متكاملة عما يتم من أحداث ومعالم تربوية فى الوطن العربى ككل باعتباره أمة متكاملة لها جميع مقومات الوطن الواحد . وتكمل أجزاؤها بعضها البعض الآخر . ولذلك فلقد صدر الكتاب بدراسة مقارنة أطلق عليها اسم " تطور الحركة التعليمية " يستطيع قارئها ـ الى جانب أخذ صورة شاملة عن أوضاع التربية والتعليم فى الأمة العربية ـ أن يتبين

أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فى تعليم الدول المختلفة ، وأن يتلمس نواحى القوة ونواحى الضعف فيها مقارنا اياها بالامكانيات المادية والبشرية المتوفرة فى الوطن العربى .

ومن خلال هذا العرض بأجمعه أيضا قد يستطيع المسئولون عن التربية والتعليم فى الدول العربية ، بل والمسئولون عنها على الصعيد العربى ممثلين فى جامعة الدول العربية وعلى الصعيد الدولى ممثلين فى منظمة اليونسكو أن يتبينوا الحقائق الكمية والنوعية التى تنطبع بها التربية والتعليم فى هذه الرقعة من البسيطة ، وأن يتعرفوا على الصعاب والمشكلات التى تكتنف تقدمها وتحول دون النهوض بها مما قد يحفزهم الى وضع الحلول اللازمة للتغلب عليها .

ومن خلال هذا العرض بأجمعه أيضا قد نستطيع أن نتبين الجهود التى تبذلها الدول كل فى اطارها المحلى من أجل التقدم فى المجال التربوى ، وأن كنا قد نستطيع أيضا أن نتلمس مدى ما تتوخاه الدول من دقة فى عرض الاحصاءات التى تقدمها عن سير الحركة التعليمية فيها .

وعلى العموم ، يمكن القول أيضا أن هدفا من أهداف عرضنا هذا ـ وخاصة القسم المقارن منه ـ هو أن يكون لدى المهتمين عن التربية والتعليم فى الوطن العربى ورقة عمل تضم بيانات هى فى الحقيقة أقرب ما تكون الى واقعنا العربى عليها تفيدهم فى رسم اطار العمل الجماعى اللازم للنهوض بالتربية والتعليم فى المنطقة العربية .

وانى وقد سعدت بالاشراف على هذا العمل وتوجيهه لا يسعنى الا أن أتقدم بوافر الشكر والتحية الى كل من عاون فى اعداده أو أتاح للمركز فرصة القيام به . كما أشكر السادة الزملاء أعضاء أسرة المركز الذين ساهموا فى عرض تقارير الدول

أو فى جمع البيانات اللازمة لهذا العرض أو فى وضع القوائـــــم البيليوجرافية بالمراجع التى تم الاطلاع عليها لوضع هذا الكتاب . كما لا يسعنى الا أن أتقدم بأسمى آيات التحية الى كل من المسئولـــين عن التربية والتعليم فى الدول العربية التى تفضلت مشكورة بتقـــديم يد العون والمساعدة للمركز بتلبية ندائه لهم بشأن تزويده بالتقاريـــر المطلوبـــة . أما بخصوص أعضاء لجنة الاشراف على العمليات الاقليميـــة للمركز والسيد الدكتور وزير التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحــدة وكذلك منظمة اليونسكو فلهم من المركز بأجمعه وافر التحيـــة .

هذا ولا يفوتنى أن اقدم وافر الشكر والتحية أيضا الى السيد الدكتور عبد العزيز القوصى مدير المركز الاقليمى لتخطيط التربية وادارتهـا للبلاد العربية على ما قدمه للمركز من خدمات وتوجيهات مبثلة فـــى تزويده بالوثيقة التى اعدها لمؤتمر طرابلس عام ١٩٦٦ ويعتبرها من الوثائق التى اعتمد عليها المركز اعتمادا اساسيا فى وضع هذا الكتاب .

واللـــه ولـى التوفيـــق ...

(زينب محمود محرز)

القســـم الأول

تطور الحركة التعليمية فى الوطن العربى عام ١٩٦٨/٦٧

(دراســة مقارنــة)

اعـــداد

زينب محمـــود محـــرز

نبـذة عن تاريخ التعليم فى الوطن العربى

تعتبر الدول العربية حديثة العهد فى مجال التعليم النظامـــى الحديث اذ يرجع أقدم تاريخ له الى أوائل القرن التاسع عشر حيث تواجـدت بعض المدارس التى نشأت على الاسلوب التركى جنبا الى جنب مع الكتاتيـب التى انتشرت فى الدول العربية منذ العهد الاسلامى ٠

ولعل مصر هى أول تلك الدول فى انشاء مثل تلك المدارس اذ يرجع تاريخ أول مدرسة انشأتها الى عام ١٨١٦ ممثلة فى مدرسة الهندسة فـــى القلعة وكانت تعتبر فى عداد المدارس الخصوصية أى العالية فى ذلـــك الوقـــت ٠

ولقد اتسم التعليم فى تلك البلاد لفترة طويلة يرجع أقصرها الـــى أوائل القرن العشرين بالطابع الاجنبى ـ طابع المستعمر حيث خضعـــت الغالبية العظمى من دول الوطن العربى الى الاستعمار الانجليزى أوالفرنسى أو الايطالى أو التركى مما أثر فى طابع التعليم به فصبغه بصبغة الدولـــة المستعمرة ولغتها التى كانت لغة التدريس طوال عهد الاستعمار ٠

أما التعليم القومى البحت فهو وان كان قد وجد ممثلا فى الكتاتيـب أو الزوى منذ عهد طويل الا أنه لم يأخذ الصبغة الحديثة النظامية بشكلهـا القومى الا بعد خروج المستعمر من أجزاء الوطن العربى فى فترات مختلفـة قد يرجع أقدمها الى الخمس الاول من القرن العشرين حينما حصلت مصر على استقلالها الذاتى سنة ١٩٢٢ كما يرجع أحدثها الى عام ١٩٦٧ حيـــث حصلت عدن على هذا الاستقلال ٠

وهكذا فان الدارس لتاريخ التعليم بالوطن العربى يستطيع أن يتبين ان الفترة التى استغرقتها عملية تطوير التعليم القومى بها لم يتعد أقدمهـا الخمسين عاما من العمر استطاعت فيها بعض الدول العربية أن تنجز الكثير

من الاجراءات التعليمية وان يحقق الوفير من التقدم اذا ما قيس هذا التقدم بامكانياتها المادية والبشرية وبالوقت والعقبات التى صادفتها بعد انجلاء المستعمر عنها تاركا وراءه ميراثا عظيما من التخلف التعليمى الى جانب التخلف الاقتصادى .

ولهذا فقد كان على الوطن العربى أن يبذل من الجهد والمال الكثير حتى يمكنه أن يلحق بركب النهضة التعليمية ولذا فلم يكن عجيبا أن يشير تاريخ تطور التربية والتعليم فى دول الوطن العربى الى أن أمورا عدة كادت تكون مشتركة بين جميع دول ذلك الوطن وكان على كل دولة أن تتخذ القرارات الحاسمة ازائها من أجل النهوض بتعليمها القومى ومن هذه الامور :

- العمل على تعريب التعليم بمجرد خروج المستعمر
- العمل على نشره والتوسع فيه
- العمل على صبغه بالصبغات القومية عن طريق تدعيم مناهج المواد القومية
- العمل على توفير المدرسين من المواطنين ابناء الدول ذاتها ليحلوا محل الاجانب أوغير المواطنين بصفة عامة عن طريق انشاء المعاهد الخاصة بإعدادهم .

* * * * * * *

بدأ التعليم النظامى فى الوطن العربى بظهور المدارس الابتدائية أو الاولية — عدا فى مصر حيث تحدثنا وثائق تاريخ التعليم بأن هرم التعليم فيها بدأ مقلوبا اذ ظهرت المدارس العليا قبل ظهور المدارس الثانوية كما ظهرت المدارس التجهيزية (الثانوية) قبل المدارس الابتدائية وما ذلك الا لرغبة الحكام فى ذلك الوقت فى توفير الاحتياجات والقوى اللازمة لخدمة الجيش واعداد مستلزماته فحسب .

أما المدارس التى انشأها الحكم العثمانى فى الدول العربية

التى حكمها فقد كانت أيضا منشأة وفق ترتيب نفعى على اساس الاحتياجات العسكرية أولا وميادين الخدمة المدنية ثانيا فكان منها المدارس العسكرية والمدارس الاعدادية والرشديه أو الابتدائية وكانت غالبيتها مركزة فى العواصم وتختلف مدد التعليم فيها من مدرسة الى اخرى .

واتجه التعليم فى بادئ أمره نحو تزويد البنين دون البنات بالعلم لاعدادهم للوظائف العامة فى الدولة . أما تعليم البنت فلم يبدأ بشكله النظامى الرسمى الا متأخرا ولعل مصر ايضا كانت أولى دول الوطن العربى فى نشأة هذا التعليم اذ ظهر فيها عام ١٨٣٢ وأخذ فى التطور بشكل واضح ظاهر منذ عام ١٩٢٥ وبصورة كاملة بعد عام ١٩٥٢ .

وتوضح تقارير الدول العربية ان تعليم الفتاة بها لم يبدأ أن يحظى بالعناية المطلوبة الا فى عهود الاستقلال حيث بدئ فى انشاء المدارس الخاصة بها على أدنى مستويات التعليم ثم أخذ فى التطور الى أن وصل تعليم الفتاة العربية الى مستوى الجامعات الوطنية بل وفى الجامعات الاجنبية عن طريق البعثات التى تعددت بشكل واضح فى بدء حركات الاستقلال وفى فترات الانتعاش الاقتصادى بصفة خاصة كما هو الشأن فى الكويت والسعودية وليبيا .

وتعتبر السنوات الخمسينية والستينية من القرن العشرين سنوات انتعاش تعليمى فى الدول العربية ففيها حصل الكثير من تلك الدول على استقلاله وفيها انتعشت القوميات بشكل واضح مما كان له اثره على التعليم فاعيد تنظيمه وانتعشت حركة تعريبه وزادت العناية بالتعليم الالزامى وطالت مدته فى بعض بقاع الوطن العربى كما فى الأردن والكويت . وفيها امتد التعليم المجانى الى المراحل التعليمية العليا فى كثير من دول الوطن العربى ان لم يكن كله كما حدث فى الجمهورية العربية المتحدة والكويت وسوريا وفيها انتظم التعليم وتوحد بين الكثير من أقطار الوطن العربى بفضل الاتفاقيات مثل الاتفاقية التى عقدت بين مصر والاردن وسوريا سنة ١٩٥٧ (اتفاق الوحدة الثقافية العربية) ثم الاتفاقية التى اشتركت فيها

العراق مع الجمهورية العربية المتحدة (اتفاقية ميثاق الوحدة العربيـــــة الثقافية سنة ١٩٥٨) فعن طريق مثل تلك الاتفاقيات اصبح السلم التعليمى بين الدول المتعاقدة تضم المرحلة الابتدائية ، الاعدادية ، الثانوية ، العليا .

كما زادت أهمية التعليم الفنى وبدأت بعض الدول فى ادخالــــه بشكل منتظم فى مراحل التعليم وانشأت من أجله مدارس خاصة فى السلـم التعليمى كما هو الشأن فى السعودية حيث بدأ التعليم الزراعى سنة ١٩٥٥ والتجارى سنة ١٩٥٩ وانشئت أول مدرسة ثانوية صناعية عام ١٩٦٠ كـذلك أخذت الكثير من الدول العربية فى تلك الفترة بمبدأ التوحيد بين مـدارس المرحلة الاولى فى المدرسة الابتدائية الالزامية فألغت مصر المـــدارس الاولية والالزامية عامة سنة ١٩٥١ واتجهت السودان حديثا جدا الى اتخاذ مثل هذا الاجراء .

كذلك ظهرت عمليات التخطيط التعليمى فى تلك الحقبة من الزمـــن فى كثير من دول الوطن العربى فعملت به عدن والسعودية منذ سنة ١٩٥٥ والجمهورية العربية المتحدة فكرت فيه فى نفس العام وبدأت فى تنفيذه فعـلا بشكل عملى عام سنة ١٩٥٩ .

كذلك تميزت تلك الحقبة بمحاولة الاتجاه نحو لامركزية التعليم فى بعض الدول ففى العراق مثلا بدئ فى سنة ١٩٥١ بنقل جزء من السلطـــات المركزية الى السلطات المحلية وخاصة فيما يتعلق بالابتدائى ، وفى مصـــر صدر قانون الادارة المحلية الجديد عام ١٩٦٠ مخولا للسلطات المحليـــة حق الاشراف على التعليم الابتدائى .

كذلك انتعشت حركة تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى كثير مـــن الدول العربية ابتداء من السنوات الخمسيـــة . ففى البحرين بدأ تدريـــب المدرسين سنة ١٩٥١ و ١٩٥٢ وفى مصر ظهرت ادارة خاصة به عام ١٩٥٥ .

أما عن المناهج وطرق التدريس والكتب المدرسية والانشطة التعليميـة

وخلافها فقد بدأت تنتعش فى الوطن العربى بشكل واضح فى السنوات الأخيرة بصفة خاصة حيث عدلت المناهج وأدخلت المواد الدراسية الحديثة واتخذ شكل الكتاب المدرسى اسلوب آخر يخلو من الحشو والتكرار ويعمل على تحقيق مبدأ التفاهم الدولى بين الدول ويزيد من الدراسات القومية .

كذلك ظهرت الكثير من المعاهد العليا والجامعات فى أنحاء الوطن العربى فى السنوات العشرين الأخيرة فها هى جامعة ليبيا وجامعة الكويت وجامعة الرباط وجامعة أم درمان الاسلامية بالسودان تظهر فى تلك الفترة وها هو هو معهد شمبات الزراعى يظهر فى السودان أيضا عام ١٩٦٣ والمعاهد الفنية فى سوريا والعراق وغيرها .

وفيما يلى عرض موجز لتطور التربية والتعليم فى دول الوطن العربى فى كل دولة على حدة استخلصناها من التقارير المرفقة فى هذا الكتاب :

الأردن :

— كانت الأردن ولاية تابعة لسوريا فى العهد العثمانى ولذلك فكانت شئونها التعليمية تدار عن طريق مدير معارف الولاية فى دمشق وفق نظم الحكم العثمانى حيث وجد فى بداية الحرب العالمية : مدارس ابتدائية مدة الدراسة بها ٣ سنوات يتم التعليم باللغة العربية ، تعليم (المرشدى) مدته ٣ سنوات والتعليم فيه بالتركية ، التعليم الثانوى مدته ٤ سنوات باللغة التركية زيدت الى خمس ثم ست سنة ١٩١١ وسميت مدارسه بالمدارس السلطانية ، وجد فى القرية مدارس أولية مدتها ٣ سنوات ، كان هناك مدارس أهلية .

— تحولت لغة التعليم الى العربية فى عهد الحكم السورى سنة ١٩١٨

— فى عهد الانتداب البريطانى على امارة الشرق العربى جعلت مدة الدراسة الابتدائية سبع سنوات والثانوية ٤ سنوات وأدخلت الانجليزية .

واقتبست نظم العراق ثم قامت المملكة الأردنية الهاشمية سنة ١٩٤٧ فأتسع التعليم .

ـ تم تعديل المناهج بالابتدائي والثانوي عام ١٩٥١/٥٠ ووجد قانون جديد للتعليم عام ١٩٥٥ قسم التعليم الى رياض ، ابتدائي ، ثانوي ، عالي وتشمل من حيث غاياتها نواح ثقافية ـ مهنية ـ مسلكية .

الرياض تلحق بمدارس البنات أو تكون مستقلة وتقبل من تقل سنة عن ٦ سنوات .

الابتدائي : مدته ٦ سنوات ويقبل من سن ٦

الثانـــوي : ومدته خمس سنوات في المدارس العامة والمهنية .

كذلك تقرر انشاء مدارس لاعداد المعلمين والمعلمات في ذلك الوقت .

ـ عام ١٩٦١ أصبحت مراحل التعليم هي (ابتدائي ٦ سنوات ، اعدادي (تجاري وزراعي وصناعي) ٣ سنوات ، ثانوي ٣ سنوات (عـــام ، صناعي ، زراعي ، تجاري) أما المعلمين فمدتها سنتان بعد الثانـــوي .

ـ تأسست الجامعة عام ١٩٦٢ .

ـ سنة ١٩٦٤ أصبحت مدة الدراسة الالزامية ٩ سنوات تشمـــــل: ابتدائي واعدادي وتبدأ من سن ٦ ـ ١٥ وتنتهي بامتحان للحصول علـــى شهادة المعاهد العليا (وتشمل كلية الحسـن الزراعية ، معاهد المعلمـــين والمعلمات (مدة التعليم العالي ٤ سنوات) ثم الجامعة

تونـــــس :

ـ جامع عقبة بن نافع فى القيروان وجامع الزيتون بتونس من أوائـــل أماكن الدراسـة ، كذلك بيت الحكمة فى القيروان كان بمثابـة جامعـــة للعلـــوم .

ـ الكتاتيـب كانت متوفرة .

ـ قبل الحماية بقليل وجد فى تونس مدارس ابتدائية وثانوية كمـــا وجـــدت مدارس أجنبيـة .

ـ سنة ١٨٨١ فرضت الحماية وبقيت حتى سنة ١٩٥٦ ووجـــدت مدارس ابتدائية وثانوية فرنسيـــة واخرى عربية الى جانب الكتاتيب وكانـــت المدارس العربية متشابهة فى نظمها للفرنسية واعتبرت اللغة العربية لغـــة ثانيـــة .

ـ الدراسة فى عهد الحماية تبدأ فى سن السادسة بالمرحلة الأولـى وتستمر حتى سن ١٤ فى أربع مراحل : تحضيرية(من سن ٦ ـ ٨) ، ابتدائيـة من (٨ ـ ١٠)، متوسطة(من ١٠ ـ ١٢)عليا من(١٢ ـ ١٤) وتكون الدرجـــات الثلاث الأولى الحلقة الأولى من الابتدائى وتكفى للالتحاق بالمدارس التكميلية والثانوية ـ أما الحلقة الثانية من ابتدائى فتكون الدرجة الأخيرة وتؤهـــل لامتحان اتمام الدراسة الابتدائية .

ـ الثانوى مدته الكاملة ٧ سنوات مقسم الى حلقتين يليهمـا سنة تخصص فى الفلسفة أو الرياضة أو العلوم التجريبية .

ـ التعليم المهنى والفنى كان يتم فى المدارس الثانوية الفنية وفى المدارس الصناعية وفى مراكز الاعداد الصناعى .

— وجد فى ذلك الوقت معهد لاعداد المعلمين، الدراسة فرنسية وعربية .

— وجدت معاهد للتعليم العالى تمثلت فى مدرسة التجارة العليا، الفنون الجميلة ، ومعهد الموسيقى ومعهد الدراسات العليا وجامعة الزيتون .

— نالت تونس استقلالها سنة ١٩٥٦ وبدأت فى التعريب والاهتمام بالمواد القومية من ذلك الحين .

— خفضت مدة التعليم الابتدائى الى ٦ سنوات سنة ١٩٥٨ — كما اهتمت بالتعليم الفنى وانشئت مدارس متوسطة تجارية وصناعية — وخفضت مدة التعليم الثانوى الى ٦ سنوات وانقسم الى طورين متساويين كانت الدراسة بالطور الأول عامة والثانى متخصصة ويزداد التخصص فى الفرقة السادسة حيث يعنى بالتدريب العملى .

— اعداد المعلمين كان يتم مواز للثانوى ويؤهل لكفاءة التدريس عقب السنة الخامسة وشهادة الصلاحية عقب السادسة .

— التعليم الفنى كان موازٍ أيضا للثانوى ومقسم الى طورين الأول مدته ٥ سنوات والثانى عام واحد .

— سنة ١٩٦٠ قسمت المرحلة الثانوية الى : اعدادية : ٣ سنوات، الليسه العامة وبعدها ٣ سنوات وهى عامة أو فنية ، الليسية الفنية . وطبق النظام الجديد عام ١٩٦٤ .

الجـــزائر :

— وجد تعليم ابتدائى يتضمن القراءة والكتابة وحفظ القرآن مع الكتاتيب والزوى ، وتعليم ثانوى يدرس فيه التلميذ الفقه والاصول والتوحيد وذلك قبل الاستعمار عام ١٨٣٠ — كان التعليم مجانا وخاصا اذ كانت الأوقاف تغطى

نفقاته — كان هذا التعليم يؤدى الى الأزهر أو الزيتون بتونس أو القرويين بفاس ٠

في عهد الاستعمار : وجد نوعان من التعليم الأول استمرار للقديم والثانى تعليم حديث نقل من الخارج على غرار التعليم الفرنسى — وكان التعليم على هذا النوع فى المدارس الخاصة حيث تدرس المواد بالفرنسية ٠

كان التعليم الابتدائى فى عهد الاستعمار مجانيا والزاميا فى المدن الكبرى فقط وبعض مناطق معينة ٠ أصبح التعليم الزاميا على كل طفل من سن ٦ — ١٤ عام ١٩٤٤ ٠

— وجد الى جانب التعليم الفرنسى الابتدائى تعليم آخر خاص بالجزائر فى القرى للمواطنين ٠

— وفى سنة ١٩٥٦ وضعت فرنسا مشروعا لتحقيق الاندماج السريع بواسطة الثقافة الفرنسية ٠

— فى عهد الاستقلال بذلت جهود لاعادة بناء المدارس ٠

— خفضت الخطط الدراسية رسميا فى الصف الأول الابتدائى الى ١٥ ساعة ابتداء من اكتوبر سنة ١٩٦٤ ٠

— يوجد عجز كبير فى المبانى وفى المدرسين ولذلك سوف تخفض مدة الدراسة بجميع المدارس ٠

السودان :

— كان التعليم فى السودان قبل الحكم العثمانى اى قبل سنة ١٨٩٩ تعليما دينيا ٠

ـ وجد تعليم مدنيّ أيضا فى الحكم العثمانى •

ـ كانت أهداف التعليم فى القرن العشرين توفير مدارس وطنية لنشر التعليم الأولى ومدرسة لتدريب العمال المهرة وكانت المدارس المتوسطة تمثل قمة التعليم •

ـ بدأ التعليم الثانوى فى السودان فى كلية غوردون سنة ١٩٠٥ التى انشئت سنة ١٩٠٢ وبها قسم ابتدائى ، لاعداد معلمين ، قضاء ، صناعى • والحق بها سنة ١٩٠٥ أيضا مدرسة عسكرية •

ـ سنة ١٩٢٤ تطور القسم الثانوى وأصبح مدرسة ثانوية نظامية اكاديمية وفنية •

ـ سنة ١٩٣٧ زارت السودان بعثة أجنبية وتطور التعليم على حسبها سنة ١٩٣٩ حيث عملت على التوسع فى الثانوى والمتوسط والمعلمين وانشاء كليات جامعية وتحولت كلية غوردون الى مدرسة ثانوية بحتة على نظام كامبردج •

ـ بعد الحرب العالمية الثانية وضعت خطة عشرية فوضعت مدارس الارساليات تحت اشراف الحكومة وانشئت مدرسة التربية النموذجية للتعليم فى المرحلة الاولى ، سنة ١٩٤٨ اقيمت الجمعية التشريعية السودانية والمجلس التنفيذى مما ساهم فى نهضة التعليم خاصة بعد أن عقد البرلمان سنة ١٩٥٤•

ـ سنة ١٩٥١ الغى نظام كمبردج ليحل محله شهادة اتمام الدراسة الثانوية السودانية بالتعاون مع كمبردج •

ـ سنة ١٩٥٦ تم الاستقلال •

العـــــراق :

ـ وجد التعليم النظامى بالعراق فى عصر الحكم العثمانى .
ـ كان التعليم مقسما الى ابتدائى ، ثانوى كما وجدت دور معلمين وتعليم صناعى ومدرسة عالية هى الحقوق .

ـ فى عهد الاحتلال البريطانى فى عام ١٩١٤ عـــهد بشئون المعارف الى مدير مدرسة الارسالية الامريكية بالبصرة الذى أسس مدارس على نظام مدرسته الخاصة واهتم باللغة الانجليزية .

ثم تكونت مديرية المعارف العامة وتم تنظيم المدارس العراقية فـى تلك الفترة على غرار المدارس المصرية فى ذلك الوقت : مدارس أولية مـدة الدراسة بها ٤ سنوات مدارس ابتدائية مدتها ٤ سنوات يسبقها سنتــان أوليان ، مدارس ثانوية مدتها ٤ سنوات ، وجدت دار للمعلمين بدأت مدة الدراسة بها بستة أشهر ثم زيدت الى سنة وفتحت كلية الحقوق ومدرســة الصناعـــة .

ـ تألفت الحكومة الوطنية عام ١٩٢١ حيث تم تنظيم التعليم على أسس جديدة فزالت الفروق القائمة بين المدارس الأولية والابتدائية ، الغيت اللغـــة الاجنبية من مناهج الصفوف الأربع الاولى الابتدائية ، جعلت مدة الدراســة الثانوية خمس سنوات وقسمت الى متوسطة واعدادية .

ـ سنة ١٩٢٩ ، سنة ١٩٤٠ عدل قانون التعليم لكى يلاقـــى احتياجات البلاد فنص على أن أقل سن للالتحاق بالابتدائى ٦ سنـــوات بالمجان كما أنه الزامى حيث توافرت الامكانيات .

ـ سنة ١٩٥١ بدأ نقل جزء من السلطات المركزية الى المحليـــة خاصة فيما يتعلق بالابتدائى .

— سنة ١٩٦٥ وضعت أهداف جديدة لمحو الأمية .

— سنة ١٩٦٧/٦٦ شكلت لجنة للنظر فى شئون التعليم الثانوى وعلاقته بحاجات البلد .

السعودية :

كانت الكتاتيب وحلقات الدرس فى المساجد هى وسائل التعليم حتى سنة ١٩١٢ فأسست أول مدارس أهلية حديثة " مدرسة الفلاح " ومدة الدراسة بها ١٢ عاما ثم تطور نظامها الى ٣: تحضيرى ثم ٦ ابتدائى تنتهى بامتحان الشهادة الابتدائية ثم قسم ثانوى مدة الدراسة به ٥ سنوات (أدبى ، علمى ، رياضة) .

— وجدت أيضا مدارس هندية خاصة ومدرسة دار العلوم وكانت تابعة للجالية الاندونسية .

— أسست مديرية المعارف ١٩٢٦ .

— سنة ١٩٢٦ انشىء بمكة أول معهد يقبل بعد الابتدائية ومدة الدراسة به ٥ سنوات وتغلب عليه الطابع الدينى واللغوى .

وافتتح عام ١٩٢٧ معهد للمعلمين فى مكة مدة الدراسة به ٣ سنوات مدت بعد ذلك الى خمس ثم انشىء المعهد العالى السعودى سنة ١٩٢٧ الذى يعتبر النواة الأولى للتعليم الثانوى بالسعودية ثم انشئت أول مدرسة ثانوية سنة ١٩٣٦ " مدرسة تحضير البعثات " مدة الدراسة بها ٥ سنوات الاولى منها اعدادية وفى سنة ١٩٣٨ جعلت مدتها ٤ سنوات للدراسة العامة والخامسة يتم التخصص فيها فى العلوم والآداب للحصول على التوجيهية .

ـ سنة ١٩٤٢ انشئت دار التوحيد في الطائف وهي مدرسة ثانوية دينية .

ـ سنة ١٩٤٦ انشئت أول مدرسة صناعية الدراسة بها ٥ سنوات بعد الابتدائية .

ـ أول مدرسة ثانوية صناعية انشئت سنة ١٩٦٠ للحاصلين على الكفاءة المتوسطة وعلى دبلوم المدارس الصناعية .

ـ التعليم التجاري بدأ سنة ١٩٥٩ (مدارس متوسطة مدتها ٤ سنوات بعد الابتدائي) .

ـ الزراعي بدأ سنة ١٩٥٥

ـ التعليم العالي بدأ ١٩٤٩ بكلية الشريعة (مدتها ٤ سنوات)

ـ يوجد معهد ديني " المعهد العلمي " بالرياض افتتح سنة ١٩٥٠ ويتبع المفتي .

ـ بدأت البعثات سنة ١٩٢٨

ـ سنة ١٩٥٧ افتتحت أول جامعة

ـ التعليم العالي الفني بدأ سنة ١٩٦٠ بمعاونة الصندوق الخاص " المعهد العالي الفني للتكنولوجيا " .

ـ كلية التربية بدأت سنة ١٩٦٢ بعد الغاء كلية المعلمين .

ـ مكتب الامتحانات انشئ سنة ١٩٥١

— سنة ١٩٥٢ انشئت كلية للمعلمين ٠

— سنة ١٩٥٢ انضم جهاز ادارة التعليم وقسمت الدوله الى ١٠ أقسام تعليمية ٠

— وزارة المعارف كان اسمها حتى سنة ١٩٥٣ مديرية المعارف والآن تعرف بوزارة المعارف العامة

— استقر الرأى عام ١٩٥٤ على الغاء ازدواج التعليم بالمرحلة الاولى ٠

— سنة ١٩٥٤ وجدت ادارة الصحة المدرسية

— سنة ١٩٥٥ بدأ اسلوب التخطيط

— سنة ١٩٥٨ بدأت المرحلة الاعدادية تنفصل عن الثانويه

— سنة ١٩٥٩ بدأ التعليم الرسمى المنظم للفتاة يشرف عليه رئاسة تعليم البنات ٠

سوريا :

— بدأ التعليم النظامى فى الربع الاخير من القرن ١٩ حيث كانت البلاد تخضع للعثمانيين وحيث كانت لغة التدريس التركية ٠

— سنة ١٩١٣ اضطرت الدولة العثمانية الى تقرير سياسة تعليمية جديدة فى سوريا أسفرت عن جعل التعليم بالابتدائى بالعربى وتأسست مدارس ثانوية للتعليم بالعربى ولكن توقفت هذه القرارات بسبب الحرب العالمية ٠

ـ سنة ١٩١٨ ـ فى عهد الحكومة العربية السورية ـ بدأت التغلب على التعليم بالتركى عن طريق التعريب ٠

ـ فى عهد الانتداب الفرنسى سنة ١٩٢٠ ، وضعت مجموعة من القوانين للسيطرة على التعليم ٠

ـ سنة ١٩٤٤ نظم التعليم على اسس جديدة روعى فيها أن يكون : ابتدائى ٥ سنوات ، ثانوى ٦ سنوات (منها ٤ للمتوسط ، ٢ للاعدادى) والتعليم العالى ومدته ٤ سنوات ٠

ـ أما المهنى فكان يبدأ بعد الابتدائى أو المتوسط أو الثانوى ٠ واعداد المعلمين اما أن يتم بعد المتوسط أو الثانوى الكامل ٠

ـ سنة ١٩٥٣ صدر دستور الغى النظام السابق وجعل التعليم الأولى مجانيا موحدا وتحددت فترة الالزام بالمدرسة الاولية التى تشكل الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية التى مدتها خمس سنوات ٠

أما الثانوى فأصبحت مدته ٧ سنوات (٤ للمتوسط ، ٣ للاعدادى)

ـ سنة ١٩٥٧ (بناء على المعاهدة الثقافية) أصبح السلم ٦ ـ ٣ ـ ٣

ـ التعليم العالى : نظم سنة ١٩٥٩ ولكنه نشأ فى جامعة دمشق سنة ١٩٢٣ / التى ضمت المعاهد التى كانت موجودة من قبل ـ وانشئت جامعة حلب سنة ١٩٦٠ كما انشئت معاهد فنية عليا عام ١٩٦٠ أيضا ٠

مصـــــر :

— يعتبر النصف الثانى من القرن ١٩ بدء ظهور التعليم النظامى
— السلم التعليمى بدأ مقلوبا فظهرت المرحلة العليا أولا ثم تلتها المرحلة الثانوية (التجهيزية) فالابتدائية .

— تبعية التعليم كانت منذ نشأته فى يد ديوان الجهادية حتى عام ١٨٢٧ حينما ظهر ديوان المدارس .

— ظهرت الجامعة الأهلية ١٩٠٨ ثم تحولت الى جامعة حكومية سنة ١٩٢٥ .

— كان الاستقلال عاملا قويا فى دفع التعليم سنة ١٩٢٣ ونشوء وظهور نوع جديد من المدارس عرف باسم المدارس الالزامية .

— جعل الاستعمار اللغة التعليمية لغة أجنبية حتى عام ١٩٢٥ .

— تم توحيد مدارس المرحلة الاولى عام ١٩٥٢/٥١ .

— انتشر التعليم فى عهد ثورة ١٩٥٢ .

— وجدت مدارس وانواع جديدة مثل المدارس العملية والمراكز المهنية وغيرها فى عهد الثورة .

— استقل القسم الأول من التعليم الثانوى مكونا مرحلة قائمة بذاتها عام ١٩٥٧ . وبذلك أصبحت هناك أربع مراحل للتعليم هى :
الابتدائية ، الاعدادية ، الثانوية ، العليا .

البحـــــرين :

ـ الكتاتيب كانت مكان التعليم الوحيد قبل سنة ١٩١٩

ـ سنة ١٩١٩ بدأ التعليم النظامى الحديث عندما افتتحـت أول مدرسة ابتدائية •

ـ سنة ١٩٢٨ اقامت الحكومة مديرية التربية والتعليم وافتتحـت أول مدرسة ابتدائية للبنات وارسلت البعثات •

ـ سنة ١٩٢٩ وضعت جميع المدارس تحت اشراف الحكومة •

ـ سنة ١٩٣٦ بدأ تعليم الكبار وأول مدرسة فنية للبنات •

ـ سنة ١٩٣٩ بدأت أول مدرسة ثانوية للبنين أما أول مدرسة ثانوية للبنات فكانت سنة ١٩٥١ •

ـ أول مدرسة دينية للبنين سنة ١٩٤٣ •

ـ سنة ١٩٥٧ شكل مجلس التربية والتعليم

ـ سنة ١٩٣٢ حدثت تغييرات جذرية فى حياة البحرين باكتشاف البترول

ـ عاونت مصر البحرين سنة ١٩٤٤ فى النهوض بالتعليم فيها •

ـ السلم الحالى بدأ شكلة سنة ١٩٦١ باستحداث المرحلـــة الاعدادية المستقلة •

ـ بدأ اعداد مدرسى المرحلة الابتدائية فى دور المعلمــين

الثانوية ذات الثلاث سنوات بعد الاعدادى من عام ١٩٤٩/٤٨ للبنين وعام ١٩٦٢/٦١ للبنات •

— فتح معهد عالى للمعلمين سنة ١٩٦٦ وللمعلمات سنة ١٩٦٧

— بدأ تدريب المدرسين سنة ١٩٥٢/٥١ للمعلمين و١٩٥٩/٥٨ للمعلمات •

— فى الوقت الراهن توجد فرصة للمدرسين والمدرسات غير الحاصلين على الثانوية العامة للحصول على شهادة المعلمين •

— يوجد انتساب للجامعات خارج البحرين •

الكـــويت :

— ظهر التعليم فيها فى الكتاتيب •

— سنة ١٩١٢ انشئت أول مدرسة نظامية

— أعيد تنظيم التعليم سنة ١٩٣٦ حيث تألف أول مجلس لوزارة التربية واستقدم المدرسون من الخارج •

— عندما اكتشف البترول سنة ١٩٤٥ أخذ التعليم فى التقدم •

— سنة ١٩٥٢ تسلم الكويتيون شئون التعليم •

— أعيد النظر فى المناهج والخطط سنة ١٩٥٥/٥٤ وانشئ معهد للمعلمات بالمدرسة الثانوية للبنات وفى عام ١٩٦٢ افتتحت كلية المعلمين والمعلمات كذلك أنشئت كلية الصناعة والمدرسة التجارية •

ـ اهتم بالمكفوفين وغيرهم •

ـ تألفت لجنة دائمة لدراسة شئون المناهج •

ـ التعليم مجانى فى كل المراحل بما فيه التغذية •

ـ الالزام(من عام ١٩٦٦) يشمل المرحلةالابتدائيةوالمتوسطة(٨سنوات)

ـ افتتحت جامعة الكويت رسميا سنة ١٩٦٦•

لبنـــــان :

كانت لبنان فى العهد التركى تابعة الى ٣ وحدات ادارية : جبل لبنان ، ولاية بيروت ، ولاية سوريا ، كانت متصرفية جبل لبنان خارج اشراف تشكيلات المعارف العثمانية ولم يكن فيها مدارس حكومية وانما وجدت مدارس طائفية واجنبية ـ اما ولاية بيروت فقد كان بها مدرسة ابتدائية ، ٢ ثانوى ، ١ للصنائع ، ١ للمعلمين ومدرسة عليا الى جانب المدارس الاجنبية •

ـ فى عهد الانتداب الفرنسى سنة ١٩٢٠ دعمت المدارس الفرنسية واهملت المدارس الرسمية •

ـ انتهى الانتداب الفرنسى سنة ١٩٤٤ واتجهت الدولة الى زيادة المدارس الرسمية والى توحيد اتجاهات التعليم الخاص •

ـ سنة ١٩٦٦ صدرت مراسيم نظمت التعليم بحيث يتضمن ابتدائى : (٥ سنوات) ابتدائى عالى (٤ سنوات)الثانوى (٧ سنوات)

ـ كانت اللغة الفرنسية تستخدم فى تدريس المواد غير القومية

في المرحلة الابتدائية العليا .

ـ وجدت جامعات في لبنان منذ عام ١٨٥٥ ولكنها كانت أهلية .

ـ وجد سنة ١٩٥٠ معهدان عاليان : دار المعلمين العليا انشئت سنة ١٩٥١ ومدة الدراسة بها ٣ سنوات بعد البكالوريا القسم الثاني وبعد مسابقة قبول ، معهد الاحصاء .

ـ سنة ١٩٥٣ نظمت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة

ـ سنة ١٩٥٧ انشيء التفتيش الثانوي .

ـ سنة ١٩٦٤ شكل مجلس أعلى للتعليم الفني والمهني .

ـ كانت مدة الدراسة حتى سنة ١٩٦٧ على الوجه التالي : رياض ومدتها سنتان وتتم في مدارس خاصة ، ابتدائي ومدته ٥ سنوات ينتهي بالحصول على شهادة ، ابتدائي عالي ومدته ٤ سنوات يؤدي الى شهادة البريفية ، ثانوي ٧ سنوات بعد الابتدائي ويحصل التلميذ فيه على شهادة القسم الأول بعد دراسة ٦ سنوات وله ثلاث فروع أدبي ، علمي لغات قديمة . أما القسم الثاني فينتهي بعد السنة السابعة ، وتتفرع الدراسة فيه الى فلسفة ، رياضة .

ـ يشمل التعليم الفني والمهني المتوسط حتى ١٩٦٧ :

الصناعي : وهو على درجتين الاولى ومدتها ٤ سنوات بعد الابتدائية والثانية ويقبل بها الحاصل على الابتدائية العالية وتتم في مدرسة الفنون والصنائع لمدة ٤ سنوات .

الفندقي : وهو على درجتين ولمدة ٦ سنوات موزعه بالتساوي على الدرجتين

الزراعــى : ومدته ٣ سنوات بعد الابتدائية العليا •

دور المعلمين : وهى نوعان :دور المعلم الابتدائية ومدتها ٣ سنوات بعـد الحصول على الابتدائية العليا ويعمل المتخرجون فيهـــا فى المدارس الابتدائية والمتوسطة •

دور المعلمين الرياضية ومدتها ٢ سنة بعد المتوســـط أو الابتدائى العالى ويعمل المتخرجون فيها فى التعلـــــم الاكاديمى والمهنى •

معهد المعلمين العالى الرسمى : بعد الثانوى ولمدة ٥ سنوات ويؤهـل للتدريس بالثانوى •

المغــــــــرب :

ـ اتبعت تقاليد التربية الاسلامية فى الكتاتيب •

ـ فى القرن ١٩ وجدت الارساليات اليهودية والمسيحيـــــــــة وانشأت بعض المدارس العصرية •

ـ سنة ١٩١٢ سيطرت فرنسا على مراكش وصبغت البــــــلاد بالصبغة الفرنسية وتركت المؤسسات القومية المخصصة للأهالـــى دون معاونة •

ـ المدارس الاجنبية كانت ممثله فى المدارس الفرنسية والاسبانيـة فى المنطقة الاسبانيـة وكانت المدارس الاوروبية لا تفتح للمواطنيـــين الا نادرا •

ـ المدارس الوطنية كانت : مدارس أبناء الاعيان ، المــــدارس

الحضرية ، المدارس البدوية ، المدارس الصناعية ، المدارس الفلاحية ، المدارس البربرية وكلها كانت في مستوى الابتدائي وتعمل في المجال المهني .

ـ أما المدارس الثانوية الوطنية فكانت تسير وفقا للمناهج الفرنسية مع تعديل طفيف وتخصيص بعض الوقت لتعليم اللغة العربية .

ـ سنة ١٩٥٧ تبلورت الاتجاهات لاصلاح التعليم بعد استقلال المغرب سنة ١٩٥٥ فوجد السلم التالي : ابتدائي ٥ سنوات ، ثانوي ٦ سنوات : ٣ سنوات للحصول على شهادة المدارس الثانوية ، ٣ سنوات للبكالوريا .

ـ أنشئت أول جامعة مغربية سنة ١٩٥٨ بالرباط .

ـ أنشئت أقسام خاصة بالبنات في الجامعات الوطنية الاسلامية بفاس ومراكش كما أنشئ ٤٠ فصلا في التعليم العالي الفني .

ـ سنة ١٩٥٩ أنشئت مدارس لاعداد المعلمين ، ووضعت خطة لتطوير التعليم الفني كما وكيفا ونظمت حملة لمحو الأمية بين النساء .

ـ وضعت خطة خمسية سنة ١٩٥٩ .

ـ بذلت جهود للتعريب سنة ١٩٦٠ وفي ١٩٦١ بدئ في تغيير تنظيم التعليم الابتدائي ومناهجه وأصبح التعليم الثانوي يضم مرحلتين : طويلة الامد ومتوسطة الامد ويضم عدة أنواع : عام ، صناعي ، زراعي ، نسوي .

ـ اجريت تجربة تعريب الثانوي بفتح فصول ثانوية عربية ووضع لها منهجا يشبه منهج المدارس الرسمية الاخرى (ذات اللغة الفرنسية) الا أن التدريس بها كان باللغة العربية .

ـ كذلك تم توحيد انواع التعليم : الحديث ، الحر ، الوطني وزيدت سنة رابعة للاقسام المختلفة من التعليم الثانوى الفنى يحصل التلميذ بعدها على البكالوريا للدخول بالجامعة ٠

ـ مد التعليم الالزامى سنة اخرى عام ١٩٦٣ فاصبحت ٧ سنوات تشمل الابتدائى كما تم تعريب الابتدائى سنة ١٩٦٣٠

ـ سنة ١٩٦٣ تم فتح فصل للملاحظة فى بداية التعليم الثانوى وقد تطور هذا النظام بحيث أصبح يشمل كافة المتقدمين للمرحلة الثانوية ٠

ـ عام ١٩٦٧ تم تغيير المناهج الخاصة بالتاريخ والجغرافيا واللغة الاجنبية الثانية والرياضيات واللغة الفرنسية ٠

عـــدن :

ـ بدأت المحاولة الاولى لاعداد الموظفين سنة ١٨٥٨ وكانت على يد الهنود لذلك فالتعليم كان مصطبغا بصفة هندية ولهذا فلم يهتم باللغة العربية ٠

ـ كان التعليم منقسما الى : مرحلة أولية مدتها ٤ سنوات ، مرحلة ثانوية مدتها ٥ سنوات وهناك سنة اضافية تمكن من يجتازها بنجاح من الحصول على شهادة كمبردج الصغرى ٠

ـ سنة ١٩٣٧ دخل الانجليز وانقسم التعليم الى ٣ مراحل ابتدائى (٤ سنوات يهتم فيه بالعربى ، المتوسط ومدتها ٣ سنوات الثانوية ومدتها ٤ سنوات ٠

ـ سنة ١٩٥٢ سميت الصفوف الثانوية باسم كلية عدن . وتضمنت

كلية عدن وكلية البنات المناظرة لها فرعا لاعداد المعلمين .

— بدأ التخطيط سنة ١٩٥٥ حيث تم التوسع فى الابتدائى والمتوسط والفنى .

— سنة ١٩٥٧ اضيف صفان حديثان الى كلية عدن حتى يمكن الحصول على الشهادة الثانوية (المستوى المتقدم).

— سنة ١٩٥٥ فتحت مدرسة ثانوية اخرى مدتها ٤ سنوات .

— سنة ١٩٥٧ انشئت دار خاصة بالمعلمين سميت بمركز تدريب المعلمين وفى سنة ١٩٦١ أنشئت دار أخرى للمعلمات .

— المؤهل المطلوب لمعاهد المعلمين هو الثانوية العامة (المستوى العادى).

— تقررت مجانية التعليم فى الابتدائى والمتوسط سنة ١٩٦١/٦٠ .

— أنشئ معهد مهنى فى سنة ١٩٥٤ مدة الدراسة به ٤ سنوات كما وجد برنامج اخر مدته ٣ سنوات وآخر مدته ٢ سنة كما وجد سنة ١٩٦١ فصل للتلمذة المهنية مدته عام واحد .

— كما عدل سنة ١٩٦١ ايضا المعهد المهنى ذى الاربع سنوات

— توجد برامج مسائية لتعليم الكبار فى المجالات المهنية

— خطة سنة ١٩٦٠ قررت بدء المرحلة الاولى فى سن السابعة والنصف وانهاء الثانوية فى سن ١٩/١٨

قطـــــر :

ـ ابتداء التعليم النظامى فى قطر سنة ١٩٥٢ بمدرسة واحـدة للبنين .

ـ التعليم بالمجان فى جميع مراحله من ابتدائى الى نهايـة الثانوى والمدارس مفتوحه لكل راغب فى التعليم .

ـ تقدم الكتب والمواصلات مجانا وتصرف ملابس وتدفع رواتـب وتوجد أقسام داخلية فى الاعدادى والثانوى .

ـ يرسل الطلاب القطريون لاستكمال تعليمهم العالى خـارج البلاد .

ـ توجد مدارس ليلية من ابتدائى الى الثانوى .

مدى التطور الذى أحرزته الدول العربيـــة
فى ميدان التربية والتعليم فى الفترة من ٦٤/٦٥ ـ ١٩٦٨/٦٧

يجدر بنا قبل أن تعرض ما حدث من تطور فى مجال التربيـــة والتعليم بالدول العربية عام ١٩٦٨/٦٧ وهو الموضوع الاصلى لهـــذه الدراسة أن نشير الى الاساس الذى بنى عليه هذا التطور متخذيـــن عام ١٩٦٥/٦٤ عام اساسى له ولهذا تعتبر الدراسات التى قام بهـا مركز بيروت الاقليمى لتخطيط التربية واداراتها للبلاد العربية عـــام ١٩٦٥/٦٤ وكذلك البيانات التى قدمت فى مؤتمر الوزراء العـــرب بالكويت عام ١٩٦٦ اساسا للدراسات والمعلومات التى سوف نعرضها فى هذا الباب على اعتبار أنها آخر مسح كامل اجرى فى شئون التربيـــة والتعليم بالوطن العربى لتقديمها الى مؤتمر وزراء التربية والتعلـــيم والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربية الذى عقـــد بطرابلس بليبيا عام ١٩٦٦ ولاجتماع وزراء العرب بالكويت فى عام ١٩٦٦ أيضا .

ونظرا لأن احصاءات مركز بيروت قد وقفت عند عام ١٩٦٥/٦٤ فقد اعتمدنا فى جمع احصاءات سنة ١٩٦٦/٦٥ على ما أصدرته جامعـــة الدول العربية من احصاءات فى نشرتها الاحصائية التربوية للبلاد العربيـــة عام ١٩٦٦/٦٥ أما احصاءات ١٩٦٧/٦٦ فقد حصل عليها المركـــز مما نشر فى كتب اليونسكو ومكتب التربية الدولى معتمدا على التقاريـــر الرسمية المرسلة من الدول ذاتها عن الحركة التعليمية فيها فى ذلـــك العام بينما استقينا احصاءات عام ١٩٦٨/٦٧ من التقارير الرسميـــة المرسلة من الدول ذاتها الى المركز فى نفس العام .

أما عن التطور النوعى فقد اعتمدنا فيه على ما جاء فى كتب مكـــتب التربية الدولى واليونسكو وبصفة خاصة الكتاب السنوى للتعليم مضافا اليها تقارير الدول ذاتها وفيما يلى عرض لهذا التطور من جانبيه الكمى والنوعـى :

أ ـ التطور النوعـــــى

هناك جهود كبيرة تبذلها دول العالم المختلفه من أجل النهوض بمستوى التعليم ،والتوسع فيه وبصفة خاصه فى التعليم الالزامى مع العمل على مد مدته فى اطار السلم التعليمى المتبع فى كل دولة كما تعمل الـــــدول جميعها حاليا على النهوض بالتعليم الفنى ونشر مجالاته •

وتعتبر الدول العربية من الدول التى تهتم بنوعية التعليم الى جانب كيفه ومن اجل ذلك قامت بعدة اصلاحات وتعديلات فى الادارة التعليمية والمدرسية وفى السلم التعليمى ذاته والمناهج والكتب ووسائل التدريـــس ونظم الامتحانات بل وفى الخدمات التعليميه ايضا •

وشمل هذا التغيير والتبديل والاصلاح مجالات التعليم المختلفة من عام وثانوى ، ومستوياته المتعدده من الابتدائى الى العالى •

فبخصوص الالزام مدته ومراحله حدث ما يأتى :

ـ على الرغم من أن الجزائر كانت تفكر عام ١٩٦٥/٦٤ فـــى خفض مدة التعليم الالزامى بها عامين الا انها عدلت عن هذا التفكير مما يدلنا عليه تقريرها عن عام ١٩٦٦/٦٥•

ـ للآن لم تصدر السعودية قانونا بالالزام اذ أنها ترى الا داعى له اذ أن اقبال الشعب على التعليم كبير ، ورغم تخلف تعليم البنت فيها للآن عن تعليم الفتى •

كما لم يصدر للآن قانون للتعليم الالزامى فى لبنان رغم أن تقريـــر اليونسكو المقدم الى اجتماع خبراء تعليم الفتاة المنعقد فى الجزائر سنة ١٩٦٤ قد أشار الى انها حققت قانون الالزام بها سنة ١٩٥٧ [1] ، ١٩٥٨•

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم ، اجتماع خبراء دراسة مدى تمتـــع الهيئات بالتعليم المدرسى فى البلاد العربية بالجزائر سنة ١٩٦٤• الوضع الراهن لتعليم البنات فى البلاد العربية •

— عملت الكويت عام ١٩٦٦ على اصدار قانون للتعليم الالزامى .

— واطالت الكويت والاردن مدة التعليم الالزامى بهما فأصبحت مدته في الاردن ٩ سنوات وفى الكويت ٨ سنوات تشمل المرحلة الابتدائية والاعدادية أو المتوسطة وفى المغرب والجزائر يمتد الالزام الى ٨ سنوات تشمل الابتدائى والغرق الاولى من التعليم الثانوى .

— لاتزال غالبية الدول العربية تزود ابناءها بتعليم الزامى مدته ٦ سنوات فقط فى المرحلة الابتدائية وحدها .

— يبدأ الالزام عادة من سن ٦ فى كثير من الدول وان كانت المغرب تبدأه فى سن السابعة .

الجدول التالى يبين بدء سن الالزام ومدته فى الدول المختلفة :

الدولة	بدء سن الالزام	نهاية سن الالزام	مدته	المرحلة	ملاحظات
الأردن	٦	١٦	٩	ابتدائى اعدادى (٦ + ٣)	يمكن التخلف لعام واحد
تونس	٦	١٢	٦	ابتدائى	
الجزائر	٦	١٤	٨	ابتدائى + القسم الأول من الثانوى	
العراق	٦	١٢	٦	ابتدائى	
سوريا	٦		٦	ابتدائى	
ج.ع.م.	٨/٦	٥ [1]		ابتدائى فقط ٦ سنوات	يمكن التخلف مرة واحدة طوال الالزام

(١) طبق هذا النظام بمقتضى قانون التعليم العام رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ .

الدولة	سن بدء الالزام	سن نهاية الالزام	مدته	المرحلة	ملاحظات
الكويت	٦	١٤	٨	تشمل الابتدائى والاعدادى (٤ سنوات لكل مرحلة)	
المغرب	٧	١٤	٧	(ابتدائى ٥+٢ ثانوى)	

هذا وتدرس الحكومة العراقية حاليا مشروعا لمد الالزام الى ٩ سنوات ٠

مجانية التعليم :

يكاد يكون التعليم الرسمى فى مختلف الدول العربية بالمجان حتى نهاية التعليم العالى كما هو الشأن فى الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا والكويت ، السودان ، تونس ، السعودية ٠

أما فى اليمن الجنوبية الشعبية فيشمل التعليم المجانى المرحلة الابتدائية والمتوسطة فقط ويتم التعليم الخاص بالمصروفات ولو أن بالجمهورية العربية المتحدة مدارس خاصة تخضع لنظم وزارة التربية والتعليم وتعينها اعانة كاملة ويتم فيها التعليم بالمجان أيضا ووفق نظام الوزارة وتتضمن هذه المدارس فى العادة مدارس المرحلة الالزامية أى الابتدائية ٠

هذا ويصحب مجانية التعليم الاعفاء من أية رسوم مدرسية فى بعض الدول وخاصة بالمرحلة الالزامية كما هو الشأن فى ج ٠ع ٠م ٠ وفى سوريا ، والكويت التى تقدم أيضا الغذاء والكساء بالمجان ٠

ومن أهم التغيرات التى حدثت فى هذا المجال فى الفترة

من ١٩٦٦/٦٥ — ١٩٦٨/٦٧ هو جعل التعليم فى السودان بالمجان فى جميع مراحله ٠

— أعفت سوريا الموظفين الرسميين الراغبين فى مواصلة تعليمهم الجامعى من رسومه عام ١٩٦٦٠

الادارة التعليمية :

يشرف على التعليم بالدول العربية وزارات أهمها وزارات التعليم ٠

وتختلف مسمياتها من دوله الى اخرى رغم أن مؤتمر الوزراء العرب المنعقد فى بغداد سنه ١٩٦٤ قد أوصى بتوحيد المسميات والجدول التالى يبين أسماء الوزارات المعنيه بالتعليم ٠

الأردن	وزارة التربية والتعليم
تونس	كتابة الدوله للتربية القومية
الجزائر	وزارة التربية الوطنية
السودان	وزاره التربية والتعليم
العراق	وزارة التربية
السعودية	وزاره المعارف والرئاسة العامة للبنات (بالنسبة لتعليم البنات)
سوريا	وزارة التربية
الجمهورية العربية المتحدة	وزارة التربية والتعليم
الكويت	وزاره التربية
لبنان	وزاره التربية الوطنية والفنون الجميلة
المغرب	وزارة التربيه والتعليم الوطنيه والفنون الجميلة
اليمن الجنوبية الشعبية	الاداره الاتحادية للتربية والتعليم
قطر	وزاره المعارف
البحرين	مديرية التربية والتعليم

وعلى الرغم من أن وزارات التعليم تشرف اشرافا كاملا على الشئون التعليمية فى الدول المختلفة الا أنه احيانا يشاركها فى هذا الاشراف بعض وزارات اخرى مثل :

وزارة الشئون الاجتماعيه وخاصه فيما يختص برياض الاطفال كما هو الشأن فى ج ٠ع٠م٠ ، سوريا ، الأردن ٠

كذلك تشرف وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لسوريا على مدارس التربية الخاصه بها ٠ ووزارة الزراعه ،والعدل ، والدفاع كما هو الشأن فى لبنان حيث تشرف هذه الوزارات على بعض معاهد التدريب والمؤسسات التعليمية الخاصه بمجالاتها ، كما تشرف وزارة الصناعة والدفاع على بعض نواحى التدريب المهنى فى ج ٠ع٠م٠

وتشرف وزارة الزراعه بسوريا على التعليم الزراعى كما كانت تشرف عليه أيضا فى تونس حتى عام ١٩٦٨/٦٧ ٠ ثم انتقل الى وزارة التربية والتعليم ٠

وتشرف كتابة الدولة لشئون الشباب والرياض والشئون الاجتماعية بتونس على التعليم المهنى بها ٠

وتتولى وزارات الصحه فى الأردن و ج ٠ع٠م٠ الاشراف على النواحى الصحية بالمدارس المختلفة ٠

أما التعليم العالى فهو يتبع فى كل الدول ـ عدا ج ٠ع٠م٠ وسوريا الوزارة المسئولة عن التعليم العام، اما فى ج ٠ع٠م٠ وسوريا فان وزارة خاصة بة تعرف باسم وزارة التعليم العالى ٠

كذلك تدير وزارة الثقافة بالجمهورية العربية المتحدة مجموعة من المعاهد العليا الخاصه بنواحى التربية الفنية كالموسيقى والمسرح

والعاليه • أما التعليم الدينى فهو خاص فى الجمهورية العربية المتحدة بالازهر الشريف ويشرف عليه فى الاردن مجلس الشئون الاسلامية • أما فى سوريا فتشرف عليه وزارة الأوقاف وفى السعوديه تشرف عليه السلطات الدينية •

وقد اتجهت كثير من الدول العربية فى الفتره من ١٩٦٦/٦٥ — ١٩٦٨/٦٧ الى اعادة تنظيم ادارتها التعليمية وأنشأت بعضها ادارات جديدة والغت بعضها ادارات اخرى كما تم تعديل تنظيم بعض الادارات فى بعض الدول •

وفى الأردن : وجدت خطة عشرية جديدة ابتداء من عام ٦٨/ ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٨ ترمى الى زيادة الاستيعاب فى مدارس الالزام بحيث تصل نسبته الى ١٠٠ ٪ بين الاطفال الذين يبلغون سن ٦/١١، ٩٠ بين سن ١٢/١٤ كما ترمى الى زيادة العناية بالتعليم المهنى وباعداد المعلمين •

وفى تونس : تكونت اداره التعليم الثانوى بادماج أجهزة التعليم المتوسط والثانوى معا واصبح للامتحانات أيضا ادارة قائمة بذاتها وذلك عام ١٩٦٧/٦٦ ، وأنشئت ادارة للشئون التعليمية عام ١٩٦٨/٦٧ واستحدثت وظيفه الموجه التربوى فى تفتيش التعليم الابتدائى كما استحدثت وظيفة مفتش مساعد بالنسبة للتعليم العام والفنى الى جانب الموجهين التربويين •

وفى الجزائر : شكلت مجموعة من اللجان ودعمت بعض اللجان والادارات الاخرى الموجودة لديها وذلك عام ١٩٦٦/٦٥ ومن أهم ما نظم حديثا اللجان الفنية الخاصة بالتعريب ، والاداره التعليمية واصلاح التعليم ، كذلك اتجه الى دراسة انشاء مجلس أعلى للتعليم كما تقرر انشاء لجنة استشارية دائمة لتسهيل تبادل المعلومات الخاصة باعداد المعلمين والمناهج المدرسية مع دول الوطن العربى ، كما صدر قرار بتنظيم ادارة التعليم المركزية عام ١٩٦٥ ونفذ هذا القرار عام ١٩٦٧/٦٦

ثم عدل هذا التنظيم بمرسوم صدر عام ١٩٦٨ وبمقتضاه وجدت خمس ادارات هى (الادارة العامة ، التعليم العالى ، مديرية التعليم المدرسى ، مديرية التخطيط والتوجيه المدرسى ، مديرية الشئون الثقافية) والحقت الأبنية المدرسية بمديريه التخطيط والتوجيه المدرسى • كما انشئت لجنة استشارية للتعليم الخاص عام ١٩٦٨•

وفى السودان : مارست الاجهزة التى انشئت فى عام ١٩٦٥/٦٤ اعمالها فى عام ١٩٦٦/٦٥ وأهمها مجلس المعهد الفنى بالخرطوم وادارة التعليم الثانوى وادارة التعليم العالى للفتاة كما لاتزال دراسة انشاء مجلس قومى للتعليم قائمة •

وفى عام ١٩٦٧/٦٦ نفذ تنظيم الوزارة الجديد وانشئت أقسام جديدة بقصد ضمان فاعلية العمل وعدم تداخل اعمال الادارات أو تكرارها كما أعطيت لاقسام التعليم الابتدائى الثانوى والفنى والتعليم غير الرسمى وتعليم الكبار بعض الاستقلال تحت اشراف الوزير ، وانشئ مركز جديد للتوثيق التربوى •

وبمقتضى التنظيم الجديد للوزارة أصبح بها الى جانب الوزير ووكيل الوزارة ونائبه عشرة وكلاء مساعدين لكل من التعليم بالمرحلة الأولى ، المتوسطة ، الثانوية ، التعليم الفنى ، التعليم الخاص، العلاقات الثقافية ، التخطيط والمناهج ، مكتب تعليم جوبا ، الامتحانات ، الشئون المالية والادارة •

وصدر عام ١٩٦٧ قانون للتعليم الفنى أصبحت ادارته بمقتضاه تتكون من الوزير ، مجلس التعليم الفنى ، المكتب الاكاديمى للتعليم الفنى ، مدير التعليم الفنى وهيئة الاساتذة والدارسين •

كذلك أنشئت عام ١٩٦٨/٦٧ وحدة جديدة للكتب المدرسية والمناهج ضمت الى ادارة التخطيط التى انشئت عام ١٩٦٧/٦٦•

وفي العراق : كان الاتجاه نحو اللامركزية أهم ما يميز التعديلات التي تمت عام ١٩٦٦/٦٥ .

كما وجد عام ١٩٦٧ قانون جديد لتنظيم الوزارة وتقسيمها الى د وائر للتعليم العام ، والمهني ، الشئون الفنية العامة ، العلاقات الثقافية ، البعثات ، الادارة العامة ، مفتشي التربية العامة ، مديرية التربية الرياضية ، مديرية التربية العامة للدراسة الكردية ، هيئة التخطيط التربوي ، المعهد الصناعي العالي ، معهد الفنون الجميلة .

وفي السعودية : اعيد أيضا تنسيق وزارة التربية والتعليم بحيث أصبحت تتكون من :

الادارة العامة للادارة وهي جديدة ، الادارة العامة للتعليم العام ، الادارة العامة للثقافة ، الادارة العامة للتعليم الفني ، وانشئت ادارة للتخطيط التربوي واخرى للتوثيق وغيرها للمناهج .

كذلك أعد للاشراف الفني خمسة مراكز رئيسية وزعت على المملكة للاشراف على المدارس التالية للابتدائي — هذا الى جانب تنظيم شئون الموجهين .

وفي سوريا : وجدت وظيفة نائب وزير للتعليم العالي بوزارة التربية وذلك بقصد النهوض به عام ١٩٦٦/٦٥ غير أن هذا التعليم قد فصل مكونا وزارة قائمة بذاتها عام ١٩٦٦ — كذلك صدر قرار وزاري عام ١٩٦٧ يحدد المؤهلات اللازمة لشغل منصب السكرتير العام والسكرتير المساعد لوزارة التربية وكذلك المؤهلات اللازمة لشغل مدير ادارة البحوث التربوية ووظائف المفتشين .

كذلك اتجهت التنظيمات عام ١٩٦٨/٦٧ الى انشاء مجلس استشاري للتعليم والى تشكيل هيئة فنية للقيام بالبحوث العلمية والتربوية .

وفي الجمهورية العربية المتحدة : حدث العديد من التغييرات في الادارة التعليمية في عام ١٩٦٧/٦٦ ، ١٩٦٨/٦٧ كان أبرزها الجمع بين أجهزة التخطيط والمتابعه الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم تحت اشراف مدير عام تلك المرحلة وتخصيص وكيل وزارة لكل نوع من التعليم : الابتدائي واعداد المعلمين ، الاعدادي والثانوي، التعليم الفني ، الخدمات التعليمية والعلاقات الخارجية ، الشئون المالية والادارة كذلك انشئت ادارة جديدة للبحوث التربوية .

هذا وقد اتجه الرأى الى دعم شخصيه المدرسة واعطائها الكثير من الاستقلال والى الاستعانة بجهود المدرسين الاوائل بالتعليم الثانوي في الاشراف على مدارس المرحله الاولى ، كذلك انشئت مراقبات تعليم في المديريات التعليمية كما شكلت مجالس محلية للميزانية في المديريات التعليمية .

وفي الكويت : كان الاتجاه نحو لامركزية التعليم أبرز ما وجد عام ١٩٦٦/٦٥ اذ انشئت ١١ مديرية تعليمية ،كذلك انشئت وظيفة وكيل مساعد للشئون الثقافية كما انشئت أيضا ادارات جديدة للتعليم المتوسط والشئون الادارية والامتحانات وشئون الطلبة ، والوسائل التعليمية والخدمات العامة والتغذية والعلاقات الثقافية والميزانية والتربية الرياضية والكشفية والخدمات الاجتماعية للمدرسات والطلبة والتربية الخاصة والمكتبات المدرسية والعامة .

كذلك انشئ عام ١٩٦٧/٦٦ ثلاث ادارات جديدة أحداها للتعليم الابتدائي والاخرى للتعليم الثانوي ، والثالثة للنشاط المدرسي والكتب المدرسية ، والتعليم الخاص .

وفي عام ١٩٦٨/٦٧ انشئ جهاز للتخطيط التربوي ضم أقسام الاحصاء والتوثيق التربوي والبحوث التربوية .

وفى لبنان : وجد عام ١٩٦٧/٦٦ مشروع لتنظيم التعليم الابتدائى والثانوى كما صدرت بعض لوائح خاصة بالامتحانات أما فى عام ١٩٦٧ فقد ضمت الجامعة كلية للتربية هى اصلا المعهد العالى للمعلمين واشتملت الجامعة أيضا على معاهد الحقت بها .

وفى المغرب : حدث تنظيم لوزارة التربية والتعليم والفنون الجميلة عام ١٩٦٦/٦٥ تضمنت بمقتضاها الوزارة ثلاثة أنواع من الخدمات: التنسيق والتفتيش ، التخطيط ، الادارة .

أما فى عام ١٩٦٧/٦٦ فقد استبدلت اللجنة العليا للاعداد المهنى التى كانت ملحقة فيما قبل بوزارة التربية والتعليم بسكرتارية عامة لاعداد هيئة المهنيين تحت اشراف رئيس الوزراء .

وفى نفس العام استحدث نظام جديد للوزاره (١٩٦٧/٦٦) بحيث أصبحت بمقتضاه تتكون من ٣ أجهزة هى :

جهاز التنسيق والاشراف ، جهاز التنظيم والادارة ، جهاز ممثلى الاقاليم وهو جهاز ثقافى وادارى يقوم بالاشراف على السياسة التعليمية بمدارس الاقليم المخصص له .

وفى قطر : شكلت فى عام ١٩٦٦/٦٥ عدة لجان ادارية ومالية منها لجنة للتخطيط ، لجنة للخطط الدراسية والكتب المدرسية ، لجنة للمنهج كما انشىء عام ١٩٦٧/٦٦ ادارة جديدة للبحوث الفنية تتولى مهمة جمع الاحصاءات والوثائق التربوية وتدريب المدرسين واجراء البحوث ومراعاة شئون الكتب .

وفى البحرين : جاء فى تقريرها عام ١٩٦٨/٦٧ أن مديرية التربية والتعليم فيها (وزارة) ، وتنقسم الى قسمين رئيسيين : قسم تعليم البنين ، قسم تعليم البنات ويضم كل منهما عدة وحدات يرأس كل منها مراقب .

* * * *

وهكذا نستخلص من عرضنا السابق أن دول الوطن العربى قد اتجهت فى الفترة من ١٩٦٧/٦٥ الى اعادة تنظيم اجهزتها ٠

وكان أهم الادارات المستحدثة فى هذه التنظيمات الادارات الخاصة بالتعليم الفنى والمهنى ، وبتخطيط التعليم وبالبحوث التربوية وشئون الكتب والمناهج ٠

كذلك انشأت دول لجان أو مجالس قومية عليا للاشراف على التعليم واقامت بعض الدول لجان استشارية للتعليم الخاص ٠

وهكذا تكون التوصيات التى صدرت فى نطاق الجامعة العربية وفى نطاق منظمة اليونسكو قد أخذت طريقها الى التنفيذ ـ فى ميدان الادارة التعليمية وانشاء الاجهزة اللازمة للنهوض بها فى كثير من دول الوطن العربى ٠

هذا ويلاحظ أن بعض الدول قد نظمت وزاراتها وفق نظم خاصة بها قد لا يماثلها فيها غيرها كما هو الشأن فى المغرب وتونس والبحرين ٠

التفتيش الفنى :

تهتم الدول العربية حاليا بعمليات التفتيش على مدارسها واتجهت بعض هذه الدول الى اعتبار تلك العملية عملية توجيه فنى ولهذا فقد انشأت بعضها وظيفة الموجه كما هو الحال فى تونس وكما هو واضح فى الحديث عن الادارة التعليميه ، كما غيرت بعضها الآخر اسم المفتش الى اسم موجه فنى كما حدث فى الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٨ كذلك اتجهت تلك الدولة الى اعتبار كبار المفتشين مستشارين للمواد الدراسية الحقوا بادارة البحوث التربوية منذ عام ١٩٦٨/٦٧ ٠

وبلغ من اهتمام بعض الدول العربية بعملية التفتيش أن أصدرت الجزائر تعليماتها عام ١٩٦٥ بتنظيم دبلوم لمفتشى التعليم الابتدائى يلتحق به المدرسون المقيدون بمراكز اعداد المعلمين عن طريق امتحان شفوى وتحريرى كما أصدرت فى العام نفسه تعليمات اخرى بشأن مستشارى التعليم الابتدائى الذين يعتبرون تحت الاختبار لمدة من الزمن قبل تعيينهم فى تلك الوظيفة ٠

كذلك بدأت فى دراسة شئون عداء التفتيش بالتعليم الثانوى والفنى بحيث يصبح كل مفتش منطقه المدير المسئول عن التعليم فى منطقته وبحيث يصبح كل مفتش فى التعليم الفنى مسئول على النهوض بمستوى التعليم الفنى ومدرسيه فى المنطقه التى يشرف عليها ٠

وفى عام ١٩٦٧/٦٦ أصبحت مهمة المفتشين والمستشارين التربويين اعداد المدرسين المنتدبين ، والتفتيش على كافة المعلمين فى الابتدائى ٠

أما مفتشو التعليم الفنى فقد أصبحت مهمتهم مساعدة مفتشى المنطقة فى التفتيش والاشراف على التعليم الفنى بينما أصبحت مهمة المفتشين العامين اعداد وتنظيم التفتيش على مدرسى التعليم الثانوى العام ودور المعلمين ٠

ويوجد فى تونس جهاز للتفتيش على التعليم الابتدائى بالمناطق التعليمية كما يوجد بها ايضا وظيفة مفتش مساعد للتعليم الابتدائى كذلك يوجد بها جهاز للتفتيش الثانوى والمستشارين التربويين أعيد تنظيمه عام ١٩٦٧/٦٦٠

وفى السودان بدأ جهاز التفتيش على التعليم الفنى فى العمل عام ١٩٦٧/٦٦٠

واتجهت السعودية عام ١٩٦٧/٦٦ الى تعيين مشرفين فنيين يقومون بقضاء عام كامل فى المدارس بدلا من زيارتها من آن لأخر لمراقبة نشاط المدرسين ومراقبه المناهج كما وزع التفتيش على المناطق بدلا من تركيزه فى الوزاره ٠

أما سوريا : فقد أجرت تعديلات فى جهاز التفتيش بتحديد وظائفه ٠

وفى الكويت : انشىء قسم للتنسيق بين اعمال التفتيش عام ١٩٦٦/٦٥ كما عين كبار مفتشين للمواد الدراسية المختلفة ٠

وفى لبنان : بتوجد وظيفة مساعد مفتش فى التعليم الابتدائى كما وجد عام ١٩٦٧/٦٦ تفتيش للتعليم الفنى والمهنى ٠

والتفتيش الابتدائى فى المغرب يقع على اكتاف مفتشى الاقاليم ٠ أما الثانوى فيقوم به مفتشون من قسم البحث والحركة التعليمية التابع لادارة النشاط المدرسى وذلك بالنسبة للمواد العلمية أما من الناحية الادارية فيقوم به جهاز التنسيق والاشراف التابع للادارة العامة للتفتيش ومن الناحيه الماليــة يتولاه مفتشو المكتب المالى والادارى ٠

وفى البحرين : يوجد تفتيش لقسم البنات وآخر لقسم البنين ويشرف على التعليم الابتدائى والاعدادى أما فى التعليم الثانوى فلا يتم التفتيش الا فى المدارس التى ليس لها مدرس أول للمادة ٠

وهكذا يوجد بالدول العربية مفتشون لمراحل المواد والتعليم المختلفة كما يوجد فى بعضها موجهون ومستشارون) هذا ويعتبر المدرس الأول فى المدارس الثانوية بالبحرين مفتشا مقيما ٠

ورغبة فى النهوض بمستوى الاداء بين المفتشين فى الـــدول العربية عن طريق زيادة عددهم اتجهت الجزائر الى ايجاد دراسات خاصة لهم ووضع المستشارين تحت الاختبار لمدة من الزمن قبل تعيينهم فى عملهم •

التخطيط التربـــوى :

عنيت الدول العربية بالتخطيط التربوى منذ فترة لا بأس بها وتدلنا بيانات عام ١٩٦٦/٦٥ ـ ١٩٦٨/٦٧ على أن ثمت خطوات ايجابية قد اتخذت فى هذا الميدان ببعض الدول نذكر منها على سبيل المثال ما يأتى :

ـ واصلت تونس العمل بالخطة التعليمية التى وجدت بها عام ١٩٦٢ ومدتها عشرة سنوات •

ـ رأت السلطات المسئولة فى السودان عام ١٩٦٧/٦٦ أنه لابد من الأخذ بأسلوب التخطيط التربوى للمراحل التعليمية المختلفة ولأنواع التعليم المتعددة فى اطار خطة التنمية الشاملة ولذلك أنشئت ادارة للتخطيط بوزارة التربيــة ضمت أقسام التخطيط والاحصاء والتوثيق ويقترح أن يضم اليها أيضا قسم الخطط والكتب المدرسية •

ـ واقيمت فى العراق عام ١٩٦٦/٦٥ ادارة عامة للتخطيط وادارة للبحوث •

ـ وشكلت لجنة عام ١٩٦٧/٦٦ للتنسيق بين أعمال التخطيط التى يقوم بها المفتشون فى المدارس بالمملكة السعودية وبين أعمال الأجهزة الاخرى المختصة بنفس الميدان •

ـ ووجدت فى سوريا خطه خمسية ابتداء من عام ١٩٦٥ •

— وعينت الكويت عام ١٩٦٧/٦٦ مستشارا للتخطيط بوزارة التربية الى جانب خبير اليونسكو الذى بدأ عمله بها عام ١٩٦٤٠

— وفى المغرب وجدت خطة ثلاثية وبدىء فى تنفيذها عام ١٩٦٦/٦٥٠

وهكذا تكون الدول العربية قد أخذت الاجراءات الكفيلة بتنفيذ توصيات المؤتمرات الدولية والعربية بشأن توفير خطط للتعليم فى اطار خطط التنمية الشاملة ٠

الأبنية المدرسية :

على الرغم مما تشير اليه التقارير من وجود زيادات فى عدد أبنية المدارس والفصول وعلى الرغم من وجود خطط للأبنية المدرسية فى كثير من الدول مثل الجزائر وج ٠ع٠م٠ فان الدلائل تشير الى وجود نقص فى تلك الأبنية تعمل الدول على التغلب عليه عن طريق الاستئجار أو زيادة المخصصات أو اقامة الطوابق على الأبنية الموجودة فعلا أو البناء فى أفنية المدارس مستخدمين المواد المحلية فى عملية البناء كذلك اتبع نظام الفترتين فى التعليم ببعض المدارس كما هو الشأن فى ج ٠ع٠م٠ وفى السعودية وتشجع الدول العربية كلها المدارس الخاصة ٠

ويشير تقرير الكويت عام ١٩٦٧/٦٦ الى انها لجأت الى خفض عدد المقبولين من غير المواطنين فى مدارسها بنسبة ٢٥٪ وذلك لتوفير الأماكن للمواطنين كما تلجأ الجمهورية العربية السورية الى جمع المعونات من المواطنين لبناء المدارس ٠

وفيما يلى مقتطفات مما جاء فى تقارير الدول وخاصة عام ٦٨/٦٧ :

الجزائر : تعهد بمشروعات أبنية التعليم العالى الـــى وزارة الأشغال العامة وتستعين بالصندوق الخاص التابع لهيئة الأمم فـــى بناء بعض مدارس التعليم العالى والفنى وفى عام ١٩٦٨/٦٧ وجـــد مرسوم جديد كلفت بمقتضاه البلديات بانشاء المبانى المدرسية الخاصة بالابتدائـــى .

وتستعين تونس بنظام المعلم الوحيد بالمرحلة الابتدائية لسـد النقص فى الابنية وتتبع فى ذلك الجمع بين كل فرقتين متتاليتين فـــى فصل واحـد .

السودان : انشأت لجنة قومية عام ١٩٦٨/٦٧ للمبانى المدرسية .

واتبعت العراق نظام الفترتين والثلاث فى المناطق الآهلـــــة بالسكـــان .

وفى الجمهورية العربية المتحدة رغم الزيادة التى وجـــدت فى الأبنية المدرسية عن الاعوام السابقة الا أنه لا يزال هناك عجز فـــى الأبنية التعليمية لجأت الى سده عام ١٩٦٨/٦٧ عن طريق استخـدام وفورات حصيلة مجالس الآباء فى اقامة طوابق وفى الترميم كما لجـــأت بعض المديريات الى تفتيت دور المعلمين الى عدة دور تخدم القطاعات المحليـة .

تنظيم التعليم ومناؤه :

السلم التعليمى : أوصت مؤتمرات الجامعة العربيه بالعمل على توحيد السلم التعليمى فى دول الوطن العربى ، واتجه الكثير مــــن تلك الدول الى تنفيذ تلك التوصية وساعد فى ذلك الاتفاقيات الثقافية التى عقدت بين بعض تلك الدول .

وعلى الرغم من ذلك فان الدارس للسلم التعليمي بانحاء الوطن العربى يجد أنه متباين فى بعض البلاد عن بعضها الآخر .

— وسميات المراحل لا تزال مختلفة فى بعض الدول عن بعضها الآخر .

— والمدة الكاملة للدراسة بكل المراحل لا تزال مختلفة فى بعض الدول عن بعضها الآخر .

— ومدة التعليم فى كل مرحلة لا تزال مختلفة فى بعض الدول عن بعضها الآخر .

— وعدد المراحل لاتزال مختلفه فى بعض الدول عن بعضها الآخر .

— وفترات التعليم الثانوى لاتزال مختلفة فى بعض الدول عن بعضها الآخر .

— والتعليم الفنى والمهنى لايزال غير موجود فى بعض الدول .

— ونظام اعداد المعلمين لايزال مختلفا فى بعض الدول عن بعضها الآخر .

— والتعليم العالى لايزال غير موجود فى بعض الدول كما لايزال مقصورا على الجامعات دون المعاهد العليا فى بعض الدول .

ونظام التعليم بالمدارس الشاملة لا يزال مجهولا فى الغالبية العظمى من دول الوطن العربى بل ويمكن القول أنه معدوم فيها رغم اتجاه الكثير من دول العالم العربى الى الأخذ به والتوسع فيه .

والفصل بين أنواع التعليم لايزال قائما فى دول الوطن العربى

فليس فى الامكان النقل من نوع من التعليم الى آخر دون ضياع العمــر والوقت والجهد ومع ذلك فقد زاد الاتجاه فى الدول العربية :

ـ نحو العناية بالتعليم الالزامى ومد مدته كما سبق الذكر٠

ـ نحو ترك التعليم بالحضانة والرياض الى مؤسسات غير تعليمية

ـ نحو توحيد مدارس التعليم فى المرحلة الواحدة فى مدرســة واحدة حيث يجب التوحيد وتنويعها حيث يجب التنويع٠

ـ نحو بذل الجهد فى توفير مراحل وشعب للتعليم الفنى والمهنى ٠

ـ نحو انشاء مراكز للتدريب المهنى ٠

ـ نحو الفصل بين مراحل التعليم وجعل كل مرحلة قائمة بذاتها

ـ نحو تنظيم السلم التعليمى فى اربع مراحل : تبدأ بالابتدائــى وتنتهى بالعالى ٠

والجدول التالى يبين السلم التعليمى فى الدول المختلفة حســب الوضع عام ١٩٦٨/٦٧ :

ملخص مقارن للسلم التعليمـــــــــى

فى بعـض الدول العربية حسب الوضع عـام ١٩٦٨/٦٧

الدولـــة	المدة الكاملة للتعليم	عدد مراحله	مسميات المراحل ومدتهـــا	أنواع التعليم الثانوى ومدتــــه	أنواع التعليم العالـــــــى	نظم اعـــداد المعلمـــين	ملاحظـــات
الأردن	١٦ سنـــة	٤	ابتدائى ٦ ، اعدادى ٣ ، ثانوى ٣ سنوات ، عالى ٤ سنوات .	ـ عام ومدته ٣ سنوات بعد الاعدادى ـ فنى " ٣ " " "	جامعى ومدته ٤ سنوات	عامان بعد الثانوية العامة لاعـــداد معلمى الابتدائى ٤ سنوات بقسم التربية بكلية الآداب لتخريج مدرسى الثانوى والاعـــدادى	
تونـــس	ـ ١٧ سنة لطويل المدى ـ ١٠ قصير المدى	٣	ابتدائى ٦ ، ثانوى طويل المدى ٧ ثانوى قصير المدى ٤ سنوات	ـ ثانوى عام وثانوى فنى ومدتها ٧ سنوات بعد الابتدائى	جامعى ٤ سنوات معاهـــد عليا	ـ ٧ سنوات بعد الابتدائى ـ سنتان بعد دراسة جامعية مدتهـــا سنتان اخرتان وذلك لاعداد معلمـــى الثانـــوى	انشىء معهد الصحافة حديثا وحدث اصلاح فى التعليم العالى عام ١٩٦٨ .
الجزائر	١٨ سنـــة	٣	ابتدائى ٦ ، ثانوى ٧ ، عالى ٥ سنوات	عام ٧ سنوات بعد الابتدائى فنى ٧ " " "	جامعى ٥ سنوات فى المتوسط ويوجد اتجاه نحو اعداد فنيين فى المستوى بين الجامعى والثانوى	ـ ٤ سنوات بعد مرحلة الملاحظـــة لاعداد معلمى الابتدائى ـ ٥ سنوات بعد الثانوية العامة لاعداد معلمى الثانوى	السنتان الاولتان من المرحلة الثانويـــة يعتبران فترة ملاحظة ، فى النية زيادة معاهد لاعداد معلمى المرحلة الابتدائية قعاما
السـودان	١٦ سنـــة	٤	ابتدائى (كامل ٤ وناقص ٢ أو ٣) ، متوسط عام ، فنى ٤ سنوات لكـــل ، ثانوى ٤ ، عالى ٤ .	ـ عام ٤ سنوات بعد المتوســـط ـ يدرس حاليا انشاء مدارس فنية	جامعى ٤ سنـــوات ومعاهد عليا ٤ سنوات	ـ ٢ سنة بعد المتوسط لاعداد معلمى الابتدائى ـ ٥ر١ سنة بعد الثانوية العامة لاعـــداد معلمـــى المتوسط ـ ٤ سنوات فى المعهد العالى بجامعـــة الخرطوم لمعلمى الثانوى .	يشترط لاعداد معلمى المتوسط العمل فى التدريس لمدة عامين . يوجد تعليم فنى على مستوى المرحلـــة المتوسطـــة
العـراق	١٥ سنة تزاد الى ١٦ عام ١٩٦٩/٦٨	٤	ابتدائى ٦ ، متوسط ٣ ، ثانوى ٢ ستزاد الى ٣ ، عالى ٤	ـ عام ٣ سنوات بعد المتوســـط ـ فنى ٣ " " "	جامعى ٤ سنوات معاهد عليا	ـ ٣ سنوات بعد المتوسط لاعداد معلمـــى الابتدائى كما وجد نظام العامين بعد الثانوى ـ ٤ سنوات فى اطار الجامعة لمعلمـــى الثانوى	١ ـ سوف يلغى نظام الثلاث سنوات لاعداد معلمى المرحلة الابتدائية ليحل محله نظام خاص للاعداد فى الاطار الجامعى ٢ ـ كانت المرحلة الثانوية تعــرف باسم الاعدادية حتى عام ١٩٦٨ .
السعودية	١٦ سنة	٤	ابتدائى ٦ ، متوسط ٣ ، ثانوى ٣ ، عال ٤ سنوات .	ـ عام ٣ سنوات بعد المتوسط ـ فنى ومهنى ٣ سنوات بعد المتوسط	جامعى ٤ سنوات معاهـــد عليا	ـ ٣ سنوات بعد المتوسط لاعداد معلمى الابتدائى . ـ عام بعد الجامعة لاعداد معلمى المتوسط والثانوى .	

تابع السلم التعليمي في بعض الدول العربية حسب الوضع حتى عام ٦٧/١٩٦٨

(ملخص مقارن)

الدولة	المدة الكاملة للتعليم	عدد مراحله	مسميات المراحل ومدتها	أنواع التعليم الثانوي ومدتها	أنواع التعليم العالي	نظم اعداد المعلمين	ملاحظات
سوريا	١٦ سنة	٤	ابتدائي ٦ ، اعدادي ٣ ، ثانوي ٣ ، عال ٤ سنوات .	عام ٣ سنوات بعد الاعدادي فني ٣ سنوات بعد الاعدادي	جامعي ٤ سنوات معاهد عليا ٤ سنوات	ـ ٤ سنوات بعد الاعدادي أو سنة بعد الثانوية العامة وذلك بالنسبة لمعلم ابتدائي ـ ٤ سنوات في الكليات التربوية بعد الثانوية .	يوجد توابع فني في المستوى الاعدادي
العربية المتحدة	١٦ سنة	٤	ابتدائي ٦ ، اعدادي ٣ ، ثانوي ٣ ، عال ٤ سنوات	عام ٣ سنوات بعد الاعدادي فني ٣ سنوات بعد الاعدادي ديني ٣ سنوات بعد الاعدادي	جامعي ٤ سنوات أو ٥ سنوات معاهد عليا ٤ سنوات مراكز تدريب مهني من عام الى عامين	ـ ٥ سنوات بعد الاعدادية العامة لمعلم ابتدائي ـ ٤ سنوات في كليات المعلمين لمعلمي الاعدادي والثانوي أو عام واحد في كلية التربية بعد الجامعة	كليات المعلمين حاليا كليات جامعية
الكويت	١٦ سنة	٤	ابتدائي ٤ ، متوسط ٤ ، ثانوي ٤ ، عالي ٤ سنوات	عام ٤ سنوات بعد المتوسط فني ٤ " " "	جامعي ٤ سنوات	٤ سنوات بعد المتوسط لمعلمي الابتدائي ٢ سنتان بعد الثانوي لمعلمي المتوسط ٤ سنوات جامعية لمعلمي الثانوي والمتوسط	افتتح نظام السنتين عام ١٩٦٨
لبنان	١٦ سنة	٤	ابتدائي ٥ ، متوسط ٤ ، ثانوي ٣ ، عال ٤ سنوات .	عام ٣ سنوات بعد المتوسط فني ٨ سنوات بعد الابتدائي	جامعي ٤ سنوات معاهد عليا	٣ سنوات بعد المتوسط لمعلمي الابتدائي أو المتوسط ٥ سنوات بعد الثانوي (دراسة جامعية) لاعداد معلمي الثانوي	عملت لبنان منذ عام ١٩٦٨ على توحيد المرحلة المتوسطة وفصلها عن الثانوية
المغرب	١٦ طويل المدى ٩ قصير المدى	٣	ابتدائي ٥ ، ثانوي طويل ٧ ، قصير ٥ ، عالي ٤	عام (بعد الابتدائي وهو اما طويل المدى أو قصير المدى) فني (بعد الابتدائي وهو اما طويل المدى أو قصير المدى)	جامعي ٤ سنوات معاهد للتدريب على بعض الاعمال المهنية .	اعداد مدرسي الابتدائي ... يتم اعداد معلمي المرحلة الاولى غالبا بعد القسم الاول من التعليم الثانوي ٢ سنة بكلية الآداب والعلوم لمعلمي القسم الاول من الثانوي . ٤ سنة بكليات الآداب والعلوم لمدرسي القسم الثاني من الثانوي . وتوجد ايضا معاهد عليا لاعداد معلمي الثانوي .	تطلق على الفرقة الاولى من التعليم الثانوي اسم فرقة الملاحظة وهي تكون مع الفرقة التالية لها صيغة الدراسة العامة للتعليم بالمرحلة الثانوية .

تابع السلم التعليمي في بعض الدول العربية حسب الوضع عام ١٩٦٨/٦٧

(الملخص المقارن)

الدولة	المدة الكاملة للتعليم	عدد المراحل	مسميات المراحل ومدتها	انواع التعليم الثانوي ومدته	انواع التعليم العالي	نظم اعداد المعلمين التعليم العام
اليمن الجنوبية الشعبية	١١ في الغالبية العظمى من المحافظات	٣	ابتدائي ٤ ، متوسط ٣ ، ثانوي ٤	عام ٤ سنوات بعد المتوسط فني ٤ سنوات بعد المتوسط	....	سنتان بعد الثانوية العامة لمعلمي الابتدائي والمتوسط .
قطر (١)	١٢	٣	ابتدائي ٦ ، اعدادي ٣ ، ثانوي ٣ .	عام ، فني ، ديني	معهد ادارة عام مدته ٢ سنة	للابتدائي ٣ سنوات بعد الاعدادية
البحرين (٢)	١١	٣	ابتدائي ٦ ، اعدادي ٢ ، ثانوي ٣ .	عام ، فني (تجاري)	لايوجد تعليم عال	٢ سنة بعد الثانوية العامة لاعداد معلمي الابتدائي – مدرسو الثانوي يستوردون من الخارج

(١) الدراسة الاعدادية متنوعة (ديني ، فني ، عام)

(٢) – يتم التعليم العالي في خارج الدولة .

– يوجد تعليم اعدادي صناعي زراعي .

من الجدول السابق يمكن أن نتبين :

ـ أن متوسط مدة الدراسة الكاملة فى الدول العربية ١٦ سنة .
ـ أن التعليم التالى بين المرحلة الابتدائية والسابق للعالى مقسم الى :

١ ـ مرحلتين منفصلتين يحمل كل منهما اسم خاص هما :
ـ المرحله الاعدادية أو المتوسطة
ـ المرحلة الثانوية

٢ ـ مرحلة متكاملة ذات فترتين كما هو الحال فى تونس والجزائر .

ـ أن التعليم الثانوى ينقسم الى نوعين فى بعض دول العالم الاسلامى العربى :
ـ طويل المدى
ـ قصير المدى
وأن كلاهما يشمل تعليما عاما وتعليما مهنيا .

ـ أن التعليم الثانوى العام ينقسم فى الدول العربية الى شعب أدبية ، علمية .

بينما فى المغرب مثلا توجد شعب للعلوم ، الرياضة ، العلوم التجريبية ، العلوم الاقتصادية ، العلوم العصرية .

ـ أدخل نظام مرحلة الملاحظة لمدة اقصاها عامين فى بداية التعليم الثانوى العام والفنى فى بعض دول العالم الاسلامى العربى (تونس والمغرب)

بينما تعتبر دول العالم الاسلامى الشرقى المرحلة التالية للتعليم الابتدائى بمثابة مرحلة للكشف عن المواهب .

ـ أن مسميات مراحل التعليم تكاد تكون موحدة في غالبية الـــدول اللهم الا في العراق حيث تعرف المرحلة الثانوية باسم الاعدادية ، وفي السودان والسعودية مثلا حيث تعرف المرحلة التالية للابتدائي باسم المتوسطة .

ـ توجد دراسات تكميلية الزامية للتعليم الابتدائي بالجزائر لمـــن لا يلتحق بالثانوى مدتها عامان كما توجد دراسات تكميلية غير الزامية مدتهـــا عام واحد في الجمهورية العربية المتحدة .

ـ أن التعليم الابتدائي في السودان لا يزال غير موحد بين أجـــزاء الوطن السوداني شماله وجنوبه .

ـ أن الدول العربية بها تعليم فنى وهو يكاد يكون على مســـــتوى المرحلة الثالثة من مراحل التعليم اللهم الا في بعض الدول مثل تونـــــس وفي قطـــر .

ـ أن اعداد معلمي المرحلة الاولى يتم عادة بعد المرحلة الثانويـــة من التعليم عدا في سوريا ففيها أيضا نظام الاعداد لمدة عام بعد الثانويـــة العامة ، وفي اليمن الجنوبية يتم الاعداد لمدة ٢ سنة بعد الثانوية العامــــة وكذلك في البحرين .

كما اتجهت العراق حديثا الى اعداد مدرسى هذه المرحلة فـــى اطار الاعداد الجامعي وفق نظام خاص .

وفي لبنان وجد نظام خاص لاعداد كل من معلمى المرحلة الابتدائيـــة والمتوسطة والثانوية ويتميز هذا النظام باتاحة فرص الرقى أمام من يعد نفســـه للعمل بالتعليم الابتدائي للوصول الى اعلى مستويات الرقى المهـــــنى للمعلمـــــين .

وفيما يلى أهم التعديلات التى أدخلت على السلم التعليمى فـــى الفترة من سنة ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ :

الأردن :

بدأ التخطيط لانشاء مدارس ثانوية مهنية للتجارة والزراعة والصناعة عام ١٩٦٦/٦٥.

تونس :

زيدت مدة الدراسة بكلية الطب عامى ١٩٦٦/٦٥، ١٩٦٧/٦٦، ١٩٦٨/٦٧ وفى سنة ١٩٦٨/٦٧ حل التعليم الثانوى المهنى ومدته ٤ سنوات محل التعليم المتوسط الذى كانت مدته ٣ سنوات.

وفى سنة ١٩٦٨/٦٧ زادت مدة التعليم الثانوى طويل المدى الى ٧ سنوات بدلا من ٦ وأصبح التعليم الثانوى الزراعى تابعا لوزارة التربية وانشئ معهد للصحافة عام ١٩٦٨/٦٧.

الجزائر :

اقفلت مدارس الحضانه الرسمية عام ١٩٦٥، وتم توحيد نظام التعليم الفنى ، واتخذت الاجراءات اللازمة للتخصص فى حرفة واحدة فى المدارس الفنية بدلا من التخصص العام ، ووجد اتجاه عام ١٩٦٨/٦٧ نحو العمل على تكوين الفئات الفنية المحصورة بين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والليسانس كما يوجد اتجاه نحو تعريب التعليم العالى تدريجيا .

السودان :

فى عام ١٩٦٨/٦٧ بدئ فى التخلص من ثنائية التعليم بالمرحلة الاولى بتحويل جميع مدارسها الى نظام الاربع سنوات وربطت المدارس الفنية المتوسطة بالخطة الشاملة للتعليم .

العـــراق :

لاتزال تشرف وزاره التربيه والتعليم على الرياض .

وقد الغى نظام الثلاث سنوات لاعداد معلمى المرحله الأولى وبدأ نظام الاعداد فى اطار الجامعه .

ووجد قانون جديد سنة ١٩٦٧ خاص بالتعليم الفنى والمهنى أصبحت مدارس هذا النوع من التعليم تعد بمقتضاه المعلمين والعمال المهرة وسوف يلتحق خريجو المدارس المتوسطة بالمدارس المهنيــة والفنيــة لمده ٣ سنوات وسوف يفتتح معهدان فنيان لاعداد الفنيــين (٥ سنوات بعد الدراسه المتوسطة وسوف يفتح معهد للتفصيل لتدريب خريجات المدارس الثانوية لمدة سنتين .

وزيدت مده التعليم الاعدادى بالعراق (الثانوى) الــى ٣ سنوات بعد أن كانت سنتين وسيطبق هذا النظام ابتداء من عــام ١٩٦٩/٦٨ .

السعوديــة :

لاتزال السعوديــة تنشىء مدارس للرياض تتبع لوزاره التربيــة والتعليم ولقد نفذت خطه لتطوير التعليم الصناعى ابتداء من عــام ١٩٦٦/٦٥ وبمقتضاها انشئت مدارس ثانوية مهنية ومعهد فــنى بالرياض وابتدأت كليه التربيــة الملحقــة بجامعة الرياض عملها سنــة ١٩٦٦ .

كذلك انشئت معاهد عليا (قانون سنة ١٩٦٦) يلتحق بها المتخرجون فى الجامعات وفى عام ١٩٦٨/٦٧ استحدث مشــروع المدارس المتوسطة الحديثة التى تعنى بالثقافة المهنية الى جانــب الدراسات الثقافية ، والغيت فصول التخصص فى الثانوى .

وانشئت درجة الماجستير فى كلية الشريعة وسمح للبنات بالانتساب فى هذه الكلية .

— يوجد نظام التعليم بالمراسلة كما توجد دراسات مسائية عن طريق الانتساب .

سوريا :

انشئت كليات جديدة فى جامعة حلب عامى ١٩٦٧/٦٦ ، ٦٧/ ١٩٦٨ كما تم تحويل كليتى الحقوق والتجارة فى جامعة حلب الى كلية علوم اقتصادية عام ١٩٦٨/٦٧ وتم فتح قسم اللغة الفرنسية وآدابها فى كلية اللغات .

الجمهورية العربية المتحدة :

زادت مدة التعليم فى مدارس الأمل (الصم) الابتدائية الى ٨ سنوات بدلا من ٦ عام ١٩٦٦/٦٥ .

— فى عام ١٩٦٧/٦٦ وجد اتجاه نحو انشاء المدارس الفنية ذات السنوات الخمس التى يتم الالتحاق بها بعد الشهادة الاعدادية واستحدثت تخصصات جديدة فى الثانوى الفنى عام ١٩٦٨/٦٧ .

— ضمت كليات المعلمين الى الجامعات وانشئت كلية جديدة للمعلمين بجامعة الاسكندرية .

— وبدىء فى تحويل المعهد العالى الصناعى الى كلية معلمين صناعية فى عام ١٩٦٨/٦٧ وزيدت مدة الدراسة بمراكز اعداد الفنيين التجاريين الى عامين (كل عام ١١ شهر) .

الكـــويت :

ـ افتتحت جامـــــعة الكويت سنة ١٩٦٧/٦٦ ٠
ـ ادخلت الدراسات العملية فى المرحله المتوسطة للبنـــين سنة ١٩٦٨/٦٧ وانشئت مدارس ثانويـــة فنية للبنات ذات خمس شعب (اقتصاد منزلى ورعايه أسرة ، شئون سياحة ومضيفات ، سكرتاريـــــة ، خدمـــة اجتماعيه وصحية ، فنون جميلـــة ٠)

ـ وانشئت كلية للتجارة والاقتصاد والعلوم والسياسية ٠

ـ أصبح التعليم الخاص يساير التعليم الرسمى فى خططه ٠

لبنـــــان :

ـ انشـــئ معهد عال للفنون عام ١٩٦٦/٦٥ كما انشـــئ معهد قومى للرياضـــة ٠

ـ وفى عام ١٩٦٨ أدمجت مرحله التعليم الابتدائى الراقـــى بمرحله التعليم المتوسط وأصبح النوعان من التعليم يكونان مرحلـــة واحدة تعرف بالمرحلة المتوسطة يلتحق بها التلميذ بعد انتهائه مـــن التعليم الابتدائى بنجاح ومدة الدراسة بالمرحلة المتوسطة الجديـــدة ٤ سنوات يلتحق الناجح فى نهايتها اما بالمدرسة الثانوية حيـــث يتشعب التعليم الى قسم الفلسفه وقسم مبادئ الرياضات وقسم العلـــوم التجريبية وقسم اللغات القديمة أو يلتحق بمعاهد اعداد المعلمين وهى تتضمن مرحلتين : قصيرة المدى مدتها ٣ سنوات للحصول على شهادة دبلوم كفاءة اعداد معلمى التعليم الابتدائى ، والثانية طويلة المدى مدتها ٤ سنوات حيث يلتحق ٧٠٪ من المتخرجين فى القسـم الأول بالفرقـة الرابعة أو بالمدارس الثانوية الفنيـة الفنية ذات الشعب المتعددة ٠

المغـــــرب :

انتهى تعميم نظام فصول الملاحظة عام ١٩٦٥ وذلك فى المدارس التى تدرس باللغة الفرنسية (مـدة الملاحظة عامان)٠

ـ وفى عام ١٩٦٦ الحق التلاميذ المنتهون من مرحلة الملاحظـة باحدى شعب التعليم الثانوى العام أو الفنى لمدة ٤ سنوات يتركز فـــى الاخيرتين منهما بالنسبة للتعليم الفنى التخصص فى احدى شعبة الــتى تؤدى الى شهادة التعليم الثانوى الفنى ٠

اما التلاميذ الملتحقون بالتعليم العام فيدرسون بعد مرحلـــــة الملاحظة دراسة عامة مدتها عامين يلحقون بعدها باحدى شعبـــــه وفقا لدرجات نجاحهم والكشف الطبى والاختبارات النفسية (القـــدرات بصفة خاصـة)٠

ـ انشـئ قسم جديد للتعليم الزراعى فى المرحلة الثانية مـــن التعليم الثانوى الفنى والدراسة به تنتهى شأنها شأن الاقسام الاخـرى الفنية بالحصول على شهادة " فنى " فى نهاية السنة السادسة من التعليم الثانوى ٠

ـ التعليم الفنى فى المرحلة الاولى من التعليم الثانوى فى طريقـة للانقراض عام ١٩٦٨/٦٧ ٠

ـ اضيف الى كليتى العلوم والاداب مهمة اعداد معلمى التعلـيم الثانوى عام ١٩٦٨/٦٧٠

قطـــــر :

انشئت مدرسة للتجارة الثانوية عام ١٩٦٧/٦٦ وحددت مـــدة

الدراسة بها بثلاث سنوات وسوف يرسل المنتهون من الدراسة بها فى بعثات للخارج لاستكمال دراساتهم التكميلية ٠

البحـــرين :

افتتحت فصول مسائية بالمرحلة الاعدادية الصناعية للتلاميـــذ الحاصلين على شهادة التعليم الابتدائى ممن اكملوا سن السادســة عـشرة ٠

ـ وفى عام ١٩٦٨/٦٧ افتتحت فصول اخرى زراعية فى نفـــس المرحلـــة ٠

ـ الغيت اقسام اعداد المعلمين التى كانت ملحقة بالتعلــيم الثانوى عام ١٩٦٧/٦٦ اذ تقرر أن يعد معلمو التعليم الابتدائى فى معهد اعداد المعلمين ٠

ـ زيدت مدة التعليم التجارى الثانوى سنة ليكون مناظرا للتعليم التجارى الثانوى بالدول العربيـــة ٠

المناهج والخطط وطرق التدريس والكتب المدرسية :

١ ـ المناهج والخطط :

هناك اتجاه واضح فى الدول العربية نحو اصلاح المناهـــج ومحتواها مما أدى الى احداث الكثير من التغيرات فيها بادخال مواد جديدة وتعديل مواد اخرى والغاء بعضها أو اجزاء منها ٠ (١)

---

(١) انظر جدول نسب المواد المختلفة فى التعليم الابتدائى ٠

وتعتبر مناهج الرياضيات والعلوم واللغات الحديثة أوسع ميادين التغيير والتبديل والاصلاح فى الدول العربية خاصة فى المرحلة الثانوية غير أن الدول ذات الاستقلال الحديث تولى المواد القومية اهتماما كبيرا.

وأهم الاصلاحات التى تمت فى هذا الميدان بدول الوطن العربى فى الفترة من ١٩٦٦/٦٥ ـ ١٩٦٨/٦٧ هى :

الأردن :

تمت مراجعة الخطط والمناهج عام ١٩٦٥ ووضعت خطط جديدة للمرحلة الالزامية .

وبمقتضى الخطط الجديدة ادخلت مادة الموسيقى فى مناهج المرحلة الاعدادية وتضمنت مناهج العلوم العامة فى المرحلة الاعدادية مادة الكيمياء والطبيعة والاحياء معا بدلا من دراستها منفصلة ، وضمنت مختلف نواحى اللغة العربية فى كتاب واحد يشتمل على القواعد والانشاء بعد أن كانت كل مادة تدرس على حده ولها كتابها الخاص. ووضع لأول مرة فى الأردن وربما فى العالم العربى كتاب للمبتدئين فى القراءة العربية ودليل معلم له .

تونس :

تم مواصلة اجراء التجربة التى بدئ بها فى العام السابق وهى التجربة الخاصة بتدريس اللغة الفرنسية فى الفرقتين الثالثة والرابعة الابتدائية فى عام ١٩٦٦/٦٥ أما فى عام ١٩٦٧/٦٦ فقد الغيت مادة الرسم الصناعى من التعليم التجارى بالمرحلة المتوسطة ، ودعمت اللغات والآلة الكاتبة والرياضيات والمحاسبة . وفى التعليم العام زيدت حصص اللغة العربية والفرنسية بينما خففت مناهج التاريخ والجغرافيا . وفى التعليم العالى خصصت كمية من الوقت للعملى والاعمال الموجهة .

وفى عام ١٩٦٨/٦٧ زيدت خطة الدراسة بالابتدائى الى ٣٠ حصة بدلا من ٢٥ ، ويعاد النظر فى المناهج حاليا . ونظـــرا لأن مدة التعليم الثانوى طويل المدى قد زادت هذا العام فقـــد اعدت المناهج اللازمة لمواجهة هذه الزيادة ، كما اعدت مناهج للتعليم المهنى الجديد واصلحت مناهج ونظم الدراسات العلمية والأدبية فـــى التعليم العالى .

الجـــــزائر :

اتجه الرأى عام ١٩٦٦/٦٥ الى توحيد المناهج فى القســم الأول من الدراسة بالمرحلة الثانوية بجميع مدارسها فى مناهج التعليم العام كما عدلت مناهج الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية لتواجـــه الاحتياجات القومية والواقع وفى عام ١٩٦٧/٦٦ خفف منهج المرحلـــة الثانوية فى قسم الدراسات الحديثة والقديمة بالقسم الأول من التعلـيم الثانوى بمدارس الليسيه وبدأ تدريس التاريخ باللغة العربية فى الصـف السادس من المرحلة الثانوية العامة بمدارس الليسية الخاصة بالدراســات القديمة والحديثة وفى مدارس الليسية الفنية وفى مدارس اعداد المعلمين ، واعيد النظر فى خطط بعض فرق الدراسة بمدارس اعداد المعلمين بقصـد تعريب تاريخ الصف السادس وفى عام ١٩٦٨/٦٧ واصلت الجزائر عمليـة مراجعة الخطط الدراسية بمراحل التعليم المختلفة بادخال أو حـــذف بعض المواد التعليمية أو اجزاء منها وكذلك بزيادة بعض ساعات الدراسة لبعض المواد أو بانقاصها فى مواد اخرى .

الســـودان :

زادت مدة ساعات الدراسة فى مادة الدين عــــام ١٩٦٦/٦٥ بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية واعدت العدة لادخال التربيـــة الوطنية فى المرحلة المتوسطة .

وفى عام ١٩٦٧/٦٦ زادت العناية بالتعليم الريفى ومبادئ العلوم بالمدارس المتوسطة وذلك استكمالا لما كان قد حدث فى المرحلة الابتدائية من قبل واتخذت الاجراءات اللازمة لتطويع الخطط للاحتياجات القومية كما اعيد النظر فى اهداف المرحلة الابتدائية ومناهجها .

وسارت حركة التعريب التى بدأت من عام ١٩٦٥ بانتظام فى المرحلة الثانوية فى عام ١٩٦٨/٦٧ كما زيدت فى العام نفسه العنايه بالمواد الثقافية العامة فى المدارس الفنية فأعطيت مزيدا من الوقت كما عنى بالنواحى التطبيقية والمهنية بها (أصبح الوقت المخصص للمواد الثقافية $\frac{٤}{٥}$ الوقت كله فى المدارس الفنية المتوسطة)، كذلك أدخلت مقررات حديثة فى الرياضيات فى منهج المعهد العالى للمعلمين .

العراق :

نظرا لأن الدولة تعد لمد التعليم الاعدادى بها (بعد المرحلة المتوسطة) الى ثلاث سنوات بدلا من عامين عام ٦٨/ ١٩٦٩ فانها اخذت منذ عام ١٩٦٦/٦٥ تعد المناهج اللازمة لهذه الزيادة خاصة وان تشعيب التعليم فيها الى ادبى وعلمى سوف يشمل الفرقتين الثانية والثالثة وسوف تصبح الدراسة بالسنة الاولى عامة وفى عام ٦٨/٦٧ أخذ مركز البحوث التربوية والنفسية فى تطوير المناهج لمراحل التعليم المختلفة مستعينا فى ذلك باللجان الفنية التى يشكلها .

السعودية :

تقرر ادخال الرسم الصناعى والفنى فى الفرقة الاولى من المرحلة الاعدادية عام ١٩٦٦/٦٥ وسوف تضاف هذه الماده الى الفرق الاعلى تدريجيا بحيث تتضمنها خطط جميع فرق المرحلة الاعدادية فى عام ٦٧/ ١٩٦٨ ، كذلك وجدت محاولات لاصلاح خطط التعليم الثانوى كما وكيفا عام ١٩٦٦/٦٥ وحدثت عدة تغييرات فى مناهج المرحلة

الثانوية لمادة اللغة العربية والعلوم الانسانية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والعلوم وأضيف منهج جديد فى الجيولوجيا وقد تمت هذه التعديلات بعد اجراء التجارب اللازمة ، وفى عام ١٩٦٧/٦٦ حدثت تغييرات هامة فى الخطط والمناهج بالغاء التخصص من الفرقة الثانية والثالثة الثانوية ٠

وفى عام ١٩٦٨/٦٧ أقر منهج جديد للابتدائى ليبدأ دراسته فى عام ١٩٦٩/٦٨ وحدث فيه تعديل جوهرى فى مواد العلوم والصحة بصفة خاصة كما أعد مشروع جديد لمناهج المرحلة المتوسطة وزيدت عدد الحصص المخصصة للرياضيات فى القسم العلمى بالمرحلة الثانوية العامة وعدد حصص الاجتماعيات بالقسم الأدبى ٠

سوريا :

زيدت خطة الدراسة الاسبوعية فى التعليم الصناعى الثانوى عام ١٩٦٦/٦٥ من ٣٨ الى ٤٢ وذلك باضافة التربية الرياضية والتنظيمات الصناعية ومقاومة المواد كذلك زيدت مدة الرياضيات واللغات الاجنبية والتدريب فى الورش ، واختصرت عدد ساعات اللغة العربية والغيت التربية الوطنية من الفرقة الأولى ٠

وفى عام ١٩٦٧/٦٦ وجدت تعديلات هامة فى الخطط لتطبيقها عام ١٩٦٨/٦٧ فزيدت مدة تدريس العلوم بالابتدائى وكذلك النشاط المدرسى وذلك مقابل اختصار الوقت المخصص لدراسة الدين واللغة العربية ٠

وخصصت حصص خاصة للمواد العملية فى المرحلة الاعدادية وزادت الخطة من ٣٠ الى ٣٢ حصة اسبوعيا ٠

كذلك زيدت مدة ساعات الدراسة المخصصة للرياضيات والعلوم بالمرحلة الثانوية والغى تدريس اللغة الاجنبية الثانية من الفرقة الثانية

والثالثة الادبية ووزعت حصصه بين تدريس العلوم والرياضيات التطبيقية وتدريس اللغة الاجنبية الاولى أو الفلسفة واللغة العربية ، واعيد النظر فى جميع مناهج المواد المختلفة بالثانوى بحيث اختصرت المادة النظرية للعلوم مع رفع مستواها وروعى النهوض بالتعليم الفنى بتدعيم الدراسات الاقتصادية للدول .

وفى عام ١٩٦٨/٦٧ منحت المدارس الخاصة حق تجاوز الحصص المخصصة للرياضيات والعلوم واللغة ، ورفع تدريس اللغة الأجنبية من الصفوف الثلاثة الابتدائية فى المدارس الخاصة وطرأ تعديل على مناهج الصف الخاص بدور المعلمين لاعطاء المواد التربوية وطرق التدريس أهميتها وادخلت مادة التوجيه السياسى فى الثانوى ودور المعلمين ووضعت مناهج جديدة للرياضيات فى جميع مراحل التعليم والغى نظام الوحدات من منهج العلوم بالمدرسة الاعدادية .

الجمهورية العربية المتحدة :

فى عام ١٩٦٦/٦٥ وضعت مناهج جديدة للتعليم الابتدائى وبدىء فى دراستها عام ١٩٦٧/٦٦ كذلك اعيد النظر فى مناهج التعليم الثانوى الزراعى .

وفى عام ١٩٦٦ استمر تطبيق الخطط والمناهج المطورة الجديدة وادمجت مناهج الثقافة الاجتماعية فى منهج المجتمع العربى والتربية الوطنية الذى وجد بالقسم العلمى من التعليم الثانوى ، وفى عام ١٩٦٨/٦٧ تم تطبيق هذه المناهج والخطط فى جميع انواع ومراحل التعليم وادخلت دراسات جديدة فى بعض الجامعات والمعاهد العليا مثل دراسة علوم الفضاء .

الكويت :

حدثت تعديلات كبيرة فى خطط ومناهج المرحلة الابتدائية

عام ١٩٦٦/٦٥ وزيدت مدة دراسة التربية الدينية فى المدارس الثانوية وأضيفت بعض المواضيع الى منهج الرياضة فى شعبة العلوم بالمرحلة الثانوية ٠

وفى عام ١٩٦٧/٦٦ أضيفت موضوعات جديدة لمنهج العلوم بالمرحلة الثانوية وحل الرسم الهندسى محل بعض الموضوعات فى منهج الرياضيات كما اضيفت بعض الدراسات فى منهج العلوم الاجتماعية ٠

وفى عام ١٩٦٨/٦٧ أدخل منهج الثروة النفطية فى المرحلة المتوسطة وطرق تكرير البترول كما ادخلت بعض المواد التى تخدم الصناعة فى منهج الثانوى وطورت مناهج التربية الخاصة واضيفت اليها المواد العملية ٠

لبنان :

أعيد اصلاح مناهج التعليم الثانوى بقسميه الأدبى والعلمى عام ١٩٦٦/٦٥ وتضمنت اصلاحات خطط ومناهج التعليم الفنى والمهنى تعديلا فى الساعات المخصصة للورش٠

وفى عام ١٩٦٧/٦٦ اصدرت الادارة الخاصة بالتعليم الفنى والمهنى مناهج شهادة الدراسة الفنية فى صورتها النهائية وانشأت الشهادة التجارية واعيد النظر فى مناهج التعليم الابتدائى والتكميلى والثانوى وخاصة ما يتعلق بشهادة البكالوريا فى الفلسفة والرياضيات والعلوم التجريبية واللغات القديمة والتربية ٠

وفى عام ١٩٦٨/٦٧ عملت لبنان على اعادة النظر فى مناهج التعليم العام خاصة وانها ترجع الى عام ١٩٤٦ ولم يحدث بها أىتعديل من قبل واتجهت فى تعديلها الى العناية بالنواحى التجريبية والعملية

والنواحي الثقافية ودراسة البيئة وقد تمت هذه التعديلات عن طريق لجان أخذت فى أعتبارها تطوير المعلومات بما يتمشى والاتجاهات الجديدة واحتياجات لبنان ذاتها وخاصة فى ميادين المواد القومية والعلوم والرياضيات والتعليم الفنى والمهنى كما عنى بوضع مناهج جديدة للتعليم الزراعى والسياحى والاقتصاد المنزلى ٠

هذا وقد وجهت لبنان عناية كبيرة عام ١٩٦٨/٦٧ الى تدريس اللغات بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة ٠

المغرب :

واصلت الدوله حركة تعريب تدريس الحساب بالمرحلة الابتدائية وخفضت مناهج التاريخ والجغرافيا بالقسم الأول من التعليم الثانوى وتم التركيز على تاريخ وجغرافية المغرب وشمال أفريقيا ٠

وحدثت بعض التعديلات فى مناهج التعليم الفنى والعام بالقسم الأول من الدراسة الثانوية نتيجة أدخال نظام برنامج العاميون للدراسة العامة بالقسم الاول من المرحلة الثانوية مما أدى الى تركيز المواد الفنية فى الفرقتين الاخيرتين من القسم الاول من المرحلة الثانوية ٠

أما فى المدرسة الثانوية العامة فقد حدث استبعاد للغة الأجنبية الثانية من الفرقة النهائية من القسم الاول للتعليم الثانوى لتركيزها فى المرحلة الثانية من التعليم الثانوى حيث يدرس اللغة الاجنبية الثانية الطلبة المختارون بقصد مواصلة دراستهم فى هذا القسم من التعليم ٠

وقد نفذت هذه المناهج المعدلة للتعليم الثانوى فعلا فى عام ١٩٦٧/٦٦ أما فى عام ١٩٦٨/٦٧ فقد تم تعريب المناهج بالمرحلة الابتدائية وبدىء فى تنفيذ المناهج العربية بالنسبة لمادتى التاريخ

والجغرافيا فى فرق الملاحظة التى استحدثت هذا العام وزيدت حصص اللغة الفرنسية والرياضة واعيد النظر فى منهاجهما ، وزيدت حصص اللغة الاجنبية الثانية بالقسم الثانى من المرحلة الثانوية . أما فى التعليم الفنى فقد وضعت خطة ومناهج الفرقة السادسة التى افتتحت فى التعليم الزراعى هذا العام .

قطـــــر :

اتبعت المناهج الخطوط العريضة التى وضعتها الاتفاقيات الثقافية لجامعة الدول العربية عام ١٩٦٦/٦٥ وتم تعديل منهج الرياضيات بالتعليم الابتدائى عام ١٩٦٧/٦٦ وبدئ فى تدريس اللغة الانجليزية فى الابتدائى ايضا عام ١٩٦٩/٦٨ .

* * * *

من هذا العرض يتضح أن ثمت اتجاهات خاصة برزت فى ميدان الخطط والمناهج بالدول العربية فى الفترة من ١٩٦٦/٦٥ الى ١٩٦٩/٦٨ جديرة بان تلفت اليها النظر ولذا رأينا أن نستخلصها فى النقاط التالية :

ـ تسير حركة تعريب لغة التدريس فى دول الجزء الغربى من الوطن العربى بخطى معقولة وخاصة فى المغرب والجزائر والسودان .

ـ تتجه الجزائر الى توحيد الدراسة فى القسم الاول من التعليم الثانوى .

ـ تتجه العراق الى توزيع خطط الدراسة ومناهجها فى السنتين الاخيرتين من التعليم بالمرحلة الثالثة فيها (الاعدادية) من الشعبة الادبية والشعبة العلمية مع جعل الدراسة عامة فى الفرقة الاولى

وذلك بعد أن طالت مدة هذا التعليم الى ثلاث سنوات بدلا من سنتين سنة ١٩٦٩/٦٨ .

ـ الغاء تدريس اللغة الاجنبية الثانية من الفرق الأدبية بسوريا وتوزيع حصصها على العلوم والرياضيات واللغة الاجنبية الاولى واللغة العربية ، كذلك اتجهت المغرب الى ارجاء تدريس هذه اللغة الى ما بعد الانتهاء من الدراسة بالقسم الأول من المرحلة الثانوية .

هذا بينما تتجه تونس الى اجراء التجارب على تدريس اللغة الفرنسية فى المرحلة الابتدائية وبينما تتجه قطر الى تدعيم تدريسها فى تلك المرحلة ايضا .

ـ اتجهت سوريا الى زيادة الوقت المخصص لدراسة العلوم بالمرحلة الابتدائية على حساب الوقت المخصص للدين واللغة العربية

كذلك عملت على الغاء نظام الوحدات فى تدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية .

ـ اتجهت الأردن الى ادماج دراسة الكيميا والطبيعة والاحياء معا لدراستها فى شكل علوم عامة بدلا من دراستها منفصلة فى المرحلة الاعدادية .

ـ بالنسبة لمناهج وخطط التعليم الفنى اتجهت السودان الى العناية بالمواد الثقافية فيه بزيادة الوقت المخصص لها الى $\frac{٤}{٥}$ الوقت كله .

ـ ادخلت السعودية الرسم الصناعى فى المرحلة الاعدادية واهتمت الكويت بادخال الرسم الهندسى فى مناهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية .

ـ اهتمت سوريا بالمواد العملية فى التعليم الصناعى بزيـــادة الوقت المخصص لها على حساب اللغة العربية والتربية الوطنية فــى بعض الفــرق ٠

ـ اهتمت الكويت بعد بدراسة الثروة النفطية وتكرير البترول بالمرحلة المتوسطــة ٠

* * *

٢ـ الكتب المدرسية وطرق التدريس :

زادت العناية بطرق التدريس واستخدمت بعض الطرق الحديثة كالتعليم المبرمج ، والتلفزيون التعليمى ومعامل اللغات والتدريس الجمعى واستثمار نشاط التلميذ فى بعض دول الوطن العربى كذلك زادت العناية بالكتب المدرسيـة ٠

وفيما يلى بيان بما تم فى هذا المجال بكل دولة على حـدة فى الفترة من ١٩٦٦/٦٥ الى ١٩٦٨/٦٧ :

الأردن :

وضعت كتب للمعلم فى كل مادة من مواد التخطيط عام ١٩٦٥ كما وضعت قواعد جديدة لاختيار الكتب المدرسية وتأليفها والاشــراف عليها عام ١٩٦٧/٦٦ ٠

تونـــس:

استخدم التعليم المبرمج فى تدريس الرياضيات ببعض الفرق بالتعليم الابتدائى سنة ١٩٦٧/٦٦، كما اجريت عدة تجارب فى طرق التدريس وخاصة فى ميدان اللغات بالمرحلة الابتدائية كذلك استخدمت أنشطة التلميذ المختلفة فى تدريس المواد المتعددة بالمرحلة الثانوية وأعدت مجموعة من الكتب المدرسية الغربية ٠

الجـــــزائر :

استخدم التعليم المبرمج عام ١٩٦٧/٦٦ فى الرياضيات بالفرقــة الرابعة من المدارس الثانوية وهناك تجارب للتوسع فى استخدامه .

كذلك نشطت حركة اعداد الكتب المدرسية المدونة باللغـــــة العربية كما نشطت حركة استخدام البطاقات فى عملية التدريس بالمرحلة الابتدائية واعدت مجموعة من الكتب للمرحلة الثانوية .

السودان :

استخدم التلفزيون التعليمى بالمدارس الثانوية ودعمت خدمتـــه بالاذاعه المسموعه واعيد النظر فى جميع الكتب المدرسية فى عامى ٦٦/ ١٩٦٧ ، ١٩٦٨/٦٧.

العـــراق :

روجعت أغلبية الكتب المدرسية الخاصة بالمرحلة الثانوية وأعيــد طبع بعضها لتتفق مع سياسة الوزارة فى مد التعليم الثانوى من سنتين الى ثلاث .

السعـــودية :

وجدت تجربة خاصة بتغيير الفصول عند دراسة كل مــــادة واتخذت التدابير لتوفير الوسائل التعليمية اللازمة واعدت مجموعة مـــن الكتب المدرسية وخاصة لتدريس اللغة الانجليزية ووضع نظام لتجريـــب بعضها لمدة عام ، وتوفرت المعامل اللغوية عام ١٩٦٨/٦٧.

سوريـــــا :

وجدت تغييرات فى طرق التدريس عام ١٩٦٧/٦٦ بحيـــث

أصبحت ترتبط بالحياة اليومية وهناك اتجاه نحو استخدام الرموز والمصطلحات الجديدة فى الرياضيات وزود مركز الوسائل التعليمية المدارس بمعدات مستوردة ومصنوعة محليا واستخدم التعليم المبرمج عام ١٩٦٨/٦٧ فى التأهيل التربوى فى التعليم الجامعى ونشرت مجموعة جديدة من الكتب المدرسية المؤلفة والمعدلة ٠

الجمهورية العربية المتحدة :

انتشر استخدام الافلام الثابتة والتسجيلات وحدثت تعديلات فى كتب المناهج واعدت ملاحق لبعضها الآخر ٠

الكويت :

ساد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية وجربت طرق تدريس جديدة فى اللغات بصفة خاصة ووضعت كتب عديدة للعلوم والطبيعة والرياضيات عام ١٩٦٧/٦٦٠

لبنان :

تطلبت المناهج الجديدة اجراء العديد من التجارب والبحوث واستخدمت طريقة التعليم المبرمج فى ورش التعليم الفنى ٠

وشكلت لجنة سنة ١٩٦٧/١٩٦٦ لدراسة طلبات المدارس الرسمية الراقية فى تغيير الكتب المدرسية بها ولوضع التوصيات اللازمة فى هذا الشأن ٠ وفى عام ١٩٦٨/٦٧ اجريت تجارب فى مدارس اعداد المعلمين والمدارس الملحقة بها وفى مراكز تدريب المدرسين خاصة بالاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة ومعامل اللغات فى تدريس اللغة الفرنسية للمدارس الابتدائية والثانوية كذلك بدء فى اجراء بحوث تجريبية لادخال التعليم المبرمج فى تدريس الرياضيات٠

هذا وقد وجدت كتب جديدة للمعلم كما صدرت مجموعة من البطاقات التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة ٠

المغــــرب :

استخدمت وسائل تعليمية جديدة عام ١٩٦٨/٦٧ بالمرحلـــة الابتدائية وصدرت كتب جديدة ٠

قطـــــــر :

أعدت كتب جديدة للتعليم الابتدائى عام ١٩٦٧/٦٦ وللاعدادى والثانوى عام ١٩٦٨/٦٧٠

* * *

الامتحـــانات :

يوجد اتجاه نحو اتباع نظام الترسيب فى المرحلة الالزاميـــة لمدة عام واحد على الاقل كما هو الشأن فى الأردن ولذلك فلقـــد اتسع استخدام نظام الامتحانات للنقل من فرقة الى اخرى فى التعلـيم الابتدائى ونظام امتحان الشهادة العامة للانتهاء من التعليم الالزامى كما فى الأردن ٠

ومع ذلك فلا تزال كثير من دول الوطن العربى تستخـدم نظام الترفيع الآلى فى المرحلة الالزامية غير أن مصر اتجهت الـــى الاخذ بنظام عقد امتحانات للصف الرابع الابتدائى عام ١٩٦٧/٦٦ بصفة خاصة أما فى المراحل غير الالزامية فلا تزال نظم الامتحانات هـــى الوسيلة الموجوده والمعتمد عليها فى عمليات النقل من فرقـة الـــى اخرى ومن مرحلة الى غيرها ٠

وتذكر البحرين أن النقل من فرقة الى اخرى بالتعليم الابتدائى بها يتم على اساس نسبة الحضور بالفرق الثلاث الاولى وعلى اساس الامتحانات التى تعقد آخر كل عام فى الفرق الثلاث الاخيرة ٠

ولقد اتجهت سوريا الى تعديل نظم امتحاناتها عام ٦٨/٦٧ بحيث الا يكون التلميذ ضعيفا فى اكثر من مادة (القراءة والكتابة والحساب) عند النقل من فرقة الى اخرى بالصفوف الثلاث الاولى من المرحلة الابتدائية والا يكون ضعيفا فى اكثر من مادتين من (اللغة العربية ـ الحساب ـ مبادىء العلوم ـ التربية الاجتماعية) فى الصفوف الثلاث الاخيرة من تلك المرحلة والا يرسب التلميذ فى الصف اكثر من مرة ومرتين على الاكثر فى المرحلة كلها ٠

أما فى الاعدادى والثانوى فقد قسمت السنة عام ١٩٦٨/٦٧ ، أيضا الى ثلاث فترات مدة كل منها ٣ أشهر تنتهى بامتحان ويؤخذ من نتائجها اعمال السنة واشترط للنجاح آخر العام الحصول على ٢٠ ٪ من الدرجة العظمى لكل مادة بدلا من ١٠٪ (حتى العام السابق) مع التسامح فى مادتين فقط ٠

كذلك تم خفض المدة اللازمة لامتحانات الثانوية العامة فى اللغة العربية والرياضيات وكذلك فى كل المواد فى الاعدادية العامة السورية ٠

وعلى الرغم من أن المغرب تنهى التعليم الابتدائى بها ـ وهو الزامى بشهادة الدروس الابتدائية فان التحاق الطفل الناجح فيها بالتعليم الثانوى يتم عن طريق امتحان قبول أيضا ٠

* * * *

هيئـــات التدريـــس

تعانى الدول العربية نقصا فى هيئة التدريس بها وخاصة فى مواد بعينها مثل الرياضيات والعلوم بالمرحلة الاعدادية والثانويـــة كذلك تعانى بعضها من عدم توفر العدد الكافى من المدرســـين المواطنين مما يضطر بعضها كما فى البحرين الى الاستعانة بالمدرسين الأجـانب •

ولقد اتجهت الدول الى توفير المدارس والمعاهد اللازمـــة لاعداد المعلم المواطن كما أرسلت بعضها البعثات للخارج كما هـــو الشأن فى البحرين وقطر لتوفير المدرسين من أبناء القطر ذاته •

اعـداد المعلمـــين :

والجدول الخاص بتنظيم التعليم وبنائه المعروض فى هـــذه الدراسة يوضح لنا نظم اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية والاعداديه والثانوية بالدول العربية المختلفة ومنه يتضح أن ما استجد فى ميـدان اعداد المعلمين بهذه الدول هو :

— اتجهت العراق الى رفع مستوى اعداد معلم المرحلـــة الابتدائية الى المستوى الجامعى •

— اتجهت السعودية ايضا الى اعداد فئة من المدرســـين بعد تخرجهم فى الجامعات كما شجعت الكبار من المؤهلين مـــن أصحاب المهن أو التجار على الانخراط فى التدريس عام ١٩٦٨/٦٧ والحقت بمعاهد اعداد معلمى المرحلة الابتدائيـة مدارس تجريبية •

— تقرر فى تونس عام ١٩٦٦ أن يقدم المدرسون رسالة بعـد دراسة نظرية وعملية مدتها عامين فى أحد الموضوعات التربوية ويتوقف تعيينهم على نجاحهم فى الدراسة •

ـ استعانت الجزائر عام ١٩٦٨/٦٧ بالمواطنين من وظيفة معلم مساعد (monitors)لاحلالهم محل الاجانب فى التعليم الابتدائى والثانوى والفنى وقررت حكومة الجزائر عام ١٩٦٨/٦٧ انشاء مدارس لاعداد المعلمين المساعدين ٠

ـ بدأت مدارس الكويت فى تخريج مدرسيها للعمل بالرياض والابتدائى عام ١٩٦٧/٦٦

ـ واعدت سوريا عام ١٩٦٨/٦٧ خطة لانشاء معهد لاعداد معلمى المدارس الاعدادينة ٠

ـ عملت الجمهورية العربية المتحدة على مواجهة العجز بين المدرسين عن طريق الاستعانة بامناء المكتبات من المؤهلين وعن طريق الافادة من جهود المدرسين الموجودين فعلا نظير مكافآت اضافية ٠

وفى عام ١٩٦٨/٦٧ وجد اتجاه بنفس الدولة نحو تزويد مناهج التعليم الابتدائى بمنهج فى الخدمة المكتبية وطرق التدريس لفصول محو الامية كما خصصت بعض المعاهد العليا الفنية لتخريج معلمى المدارس الثانوية الفنية ٠ وأنتهى العمل بنظام السنتين لحملة الثانوية العامة فى عام ١٩٦٨/٦٧ أيضا ٠

ووافقت وزارة التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة على مشروع لتأهيل نظار ومعلمى الابتدائى غير المؤهلين تربويا بالسماح لهم بدخول امتحانات النقل بدور المعلمين من الخارج صفا صفا وكذلك الدبلوم ابتداء من عام ١٩٦٩/٦٨٠

وزادت البعثات الداخلية للتربية الخاصة ٠

وفى لبنان نظمت حديثا برامج لاعداد معلمى المرحلة المتوسطة أو التكميلية يلتحق بها من ينهوا برنامج الدراسة بمعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية. وتؤهل البرامج الجديدة هذه للحصول على شهادة الكفاءة للتدريس بالمدارس التكميلية أو المتوسطة وتتيح لحاملها الالتحاق بكلية التربية التى تشرف عليها جامعة لبنان للتحضير لدرجة الليسانس شأنه شأن الحاصل على شهادة البكالوريا قسم ثان ومدة الدراسة بهذه الكلية حاليا ٥ سنوات.

كذلك وجد بلبنان عام ٦٥ معهد قوى لاعداد معلمى التعليم الفنى.

وفى المغرب وجد مشروع بانشاء اقسام لاعداد المعلمين فى مدارس الليسيه مدة الدراسة بها ٣ سنوات بعد الثانوية العامة.

التدريب أثناء الخدمة والعمل على رفع مستوى المعلمين:

اتجهت غالبية الدول الى الاستعانة بالتدريب لرفع مستوى الاداء بين مدرسيها فى المراحل المختلفة ولقد انشأت بعضها مراكز لهذا الغرض هذا وقد سبقت الاشارة الى أن وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة قد وافقت على مشروع لتأهيل نظار ومعلمى التعليم الابتدائى بها فى اعداد المعلمين.

وتتبع الجزائر نظام تدريب المعلمين بالمراسلة كما أوجدت دورات تدريبية صيفية لرفع كفاءة المعلمين ويوجد اتجاه بها نحو انشاء "مدرسة للعمل" وهى مدرسة للتربية الدائمة كما صدر قانون لرعاية أوضاع المعلمين عام ١٩٦٧/٦٦.

وفى المغرب وجد مشروع لانشاء مراكز اقليمية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة وصدر عام ١٩٦٧ مرسوم ملكى خاص بأوضاع المعلمين.

وفى العراق وجدت برامج لتدريب المدرسين سنة ١٩٦٨/٦٧، وتم انشاء مراكز محلية فى المناطق لهذا التدريب .

* * * *

الخدمـــات التعليميـــة :

تقدم الدول العربية جميعها خدمات سواء للتلاميـــذ أو للمدرسين من أبنائها ويمكن حصر هذه الخدمات على وجه التقريـــب فيما يأتى علما بأن هناك اتجاها نحو زيادة هذه الخدمات وتطويرها .

- التغذية المدرسية فى كل من : الجزائر ، تونس ، السودان (حيث تواجد مشروع الحدائق المدرسية والتربية الغذائية عام ١٩٦٨/٦٧) ، قطـر ، عـدن

- التوجيه والارشاد المهنى فى : الجزائر (حيث جريت عـــام ١٩٦٨/٦٧ بعض اختبارات لقياس الاستعدادات بين تلاميذ بعـــض فرق الابتدائى والثانوى ولقد وجد مكتب لهذا التوجيه يعمـــل علـــى مستوى الجامعات) ، الاردن (وقد وجد من أجله ادارة خاصة عـــام ١٩٦٧/٦٦) ، السعودية ، الكويت

- تعليم المعوقين : الأردن ، السعودية والجمهوريـــــة العربية المتحـدة .

- خدمات صحية : بكل الدول تقريبا وخاصة الاردن ، ج.ع.م. وسوريـــا ، الكويت ، قطــر .

- البحث التربوى فى الاردن حيث تم انشاء قسم للقيـــاس

والتنظيم عام ١٩٦٨/٦٧ ، وفى الجمهورية العربية المتحدة حيث تم انشاء ادارة عام ١٩٦٨/٦٧ ، وفى المغرب ، وتونس حيث أصبحت هـــذه العملية تابعة لادارة الشئون التربوية التى تم انشاؤها عام ١٩٦٨/٦٧

ـ التوثيق التربوى : حيث اقيمت مراكز وادارات أو أقســام فى كثير من دول الوطن العربى ٠

ـ النشاط الرياضى والاجتماعى: بكل الدول ٠

ـ المساعدات المالية :

ـ الجمعيات التعـاونيـة :

ـ الاقامة بالاقسام الداخلية كما فى عدن ٠

ـ الخدمات الثقافية التى تتمثل فى توفير المكتبات المدرسية والعامة والثقافة الشعبية لتعليم الكبار وتعتبر السودان من أوائـــل الدول التى وفرت التعليم المستمر لابنائها من الكبار ٠

ـ متاحف للفنون المدرسية كما فى سوريــا

ـ محو الامية والتربية الاساسية :وقد اهتمت الدول العربيـــة جميعها تقريبا بايجاد مشروعاتها المحلية لمحو الامية متعاونة فى ذلــك مع المنظمات الدوليــة ٠

* * *

ب ـ التطــور الكمــى

تشير وثائق اليونسكو الخاصة بتطور التعليم فى الـــــدول العربية الى معلومات احصائية يحسن أن نضعها اساسا لتبين التطور الكمى الذى لحق التعليم العربى فى الفترة من ١٩٦٥/٦٤ الى ٦٩/٦٨[١]

ـ فمن ناحية التعداد : بلغت جملة تعداد السكان فــى الوطن العربى حوالى ١٠٥ مليون عام ١٩٦٥ وازداد هذا التعـــداد فى عام ١٩٦٩/٦٨ الى أن يلغ ١١٠ مليون ٠

ـ أن حوالى ٥٠ ٪ من تعداد السكان فى سن تقل عـــن ٢٠ سنة وأن نسبة اطفال سن التعليم بالمرحلة الابتدائية تبلغ ١٧٪ من السكان بالوطن العربى بينما تبلغ ١١٪ فى الدول الاجنبية ٠

ـ معدل النمو السنوى فى التعداد يبلغ ٨ر٢ ٪

ـ ومن ناحية نمو تعداد تلاميذ المدارس المختلفة فالجـــداول المرفقة تبين التطور الذى حدث من عام ١٩٦٥/٦٤ الى ١٩٦٩/٦٨[٢]٠

ـ تشير الاحصاءات الى أن معدل النمو فى تعداد تلاميــذ الابتدائى حوالى ١١ ٪ سنويا بمتوسط يبلغ ٨ر١٠٪ للبنين ، ٠ر١١٪ للبنـــات ٠

ـ نسبة الالزام وصلت فى العالم العربى الى ٦٠٪ ، يصل ٢٠٪ مـــن هـــــؤلاء الى المرحلة الثانوية ، ٣ ٪ منهم الى التعليم العالى ٠

---

(١) عن كتاب القوصى صـــ ٥

(٢) راجع الجداول المرفقة الخاصة بتطور النمو الكمى للبنين والبنات فـــى المراحل المختلفة بالدول المختلفة ٠

– أن معدل النمو السنوى بين تلاميذ المرحلة الثانوية (بما فيها الاعدادى) بالوطن العربى يبلغ ٤ر١٣٪

– أن معدل النمو السنوى بين تلاميذ التعليم العالـــــى بالوطن العربى يبلغ ٢٩ ٪ تقريبا ٠

– أن نسبة عدد البنات من مجموع التلاميذ فى المرحلــــة الابتدائية وصلت الى ٣٥ ٪ عام ١٩٦٥/٦٤ ، والى ٢٦ ٪ فى نفـــس العام بالنسبة لتعداد تلاميذ المرحلة الثانوية[1] ٠

وفيما يلى عرض لبعض نواحى التطور الكمى لعام ١٩٦٨/٦٧ :

المـــــيزانيات :

تدل الاحصاءات على أن هناك تزايدا واضحا فى الميزانيــات المخصصة للتعليم فى الدول العربية المختلفة ويصاحب هذه الزيادة عادة تزايد فى النسبة المخصصة للتعليم من ميزانيات الدول ومن دخلها القومى ٠

والجدول التالى يبين نسب الزيادة فى الميزانيات التعليميـــــة فى عام ١٩٦٨/٦٧ عنها فى العام السابق له سواء من الدخل القومـى أو من الاعتمادات المخصصة لميزانية الدولة ٠

---

(١) أصدر مركز التوثيق التربوى بالجمهورية العربية المتحدة دراسة خاصة عن تعليم الفتاة العربية عام ١٩٦٨/٦٧ ٠

الدولة	نسبة		
	زيادة ميزانية التعليم عام ١٩٦٨/٦٧ عن العام السابق	مخصصات التعليم من ميزانية الدولة عام ١٩٦٨/٦٧	ماينفق على التعليم من الدخل القومي عام ١٩٦٨/٦٧
الأردن	٨ر١٨ ٪	٢ر٨ ٪	٩ر٢ ٪
تونس	٢٩ر١٠ ٪	١٩ر٢٥ ٪	...
الجزائر	٩٤ر١١ ٪	٠٥ر٢١ ٪	
السودان	٣٣ ٪	٢ر٢٥ ٪	٢ر٤ ٪
العراق	٣ر١٠ ٪	...	...
السعودية	— ٥ر٢ ٪	٦ر١٠ ٪	٣ر٥ ٪
سوريا	...	٥ر١٦ ٪	٤ ٪
العربية المتحدة	+ ٦ر٤ ٪ للتعليم العام (١) + ٤ ٪ للعالى	٣ر١٣ ٪ (٢)	١ر٤ ٪ للعام ٦١ر١ ٪ للعالى
الكويت	+ ٢٥ ٪ للعام + ٩ر٥٤ ٪ للعالى	٨ر٨ ٪	...
لبنان	+ ٩ر٣٤ ٪	٦٥ر١٥ ٪	...
المغرب	+ ٤٨ ٪ (٣)	١٧ر١٦ ٪	...
البحرين	...	٤ر٢٢ ٪	...

(١) لا يتضمن الازهر وما تصرفه المحافظات

(٢) ما ينفق على التعليم كله ٠٦ر١٧ ٪

(٣) نفقات وتجهيزات

التطور الكمى فى عدد تلاميذ المراحل المختلفة :*

تبين الجداول المرفقة[1] تطور عدد التلاميذ بالمراحل المختلفة فى الدول العربية من عام ٦٤/١٩٦٥ الى ٦٧/١٩٦٨ ومنها يتضح أن هناك تطورا كبيرا وزيادة هائله فى عدد التلاميذ .

والجدول التالى يبين نسبة الزيادة بالمراحل المختلفة فى عام ٦٧/١٩٦٨ عن عام ٦٦/١٩٦٧ :

* أفردنا للحديث عن تعليم البنت ونموها الكمى فيه كتابا قائما بذاته أصدره المركز فى نفس الوقت الذى صدرت فيه هذه الدراسة وتحت عنوان " تعليم الفتاه العربية " .

(١) انظر الملاحق

نسبة النمو في عدد تلاميذ المراحل المختلفة في عام ١٩٦٨/٦٧
عنه في عام ١٩٦٧/٦٦

الدولة	المرحلة الابتدائية	الاعدادية العامة	الثانوية العامة	الاعدادية			الثانوية			المعلمين	الجامعي	العالي
				الصناعي	الزراعي	التجاري	الصناعية	التجارية	الزراعية			
الأردن: ضفة شرقية	٤ر٢١٪	الالزامي: ابتدائي وإعدادي	٢٤ر٦	٢٩ر٥ (١)						٧٨٪ —	٢٨ر٢	٣٤ر٣٪
الأردن: ضفة غربية	٥ر٦٪		٨ر٥				١٨ر٩٪			١١٪		٤ر٣٪
تونس	٢٤ر٤٪	مع الثانوي	١٣ر٠٤٪ (٢)				١٤ر٣٤			١٠ر٨٥٪		١٤ر٦١
الجزائر	٥١ر٧٪	" "	٧ر٤٢				٨ر٠٧			٩ر٥٥	٤٨٣	
السودان (٤)	٢ر٦	" "	١ر١٢٪ بما فيه اعدادي	—			—			٢ر٠٪	١ر٤ (٣)	
العراق	٢٪	" "	٤٪ (٥)	—		—	٨ (٦)			٧٩٪	١٤٪	
السعودية (٧)	+١٠ر٥	٣٨ر٧	٢٧ر٥	— ٩ر٤١	— ٤٤	— ٥٧				— ٢٣٪	٤٥٪	
سوريا (٨)	٤ر٥	٥ر٩	١٨ر٩	— ٦ر٨٢ (٩)			٣١ر٥	٢٧ر٩	— ٥٦ر١	— ١٥ر٩	— ٤ر٧ جامعة دمشق — ١ر٧ جامعة حلب	
العربية المتحدة	٦	٨٪	٦ر٤	— ٤٨ر٨				٢٧ر٤ (١٠)		— ١٨ر١٪		
الكويت	٣ر٩٪	١٨ر٥	٢٦ر٦	٢٣		٢٨٪	١٠٠٪	٩ر٦٪ ٨٪ مسائي		١٩ معلمين ٥٦ر٦ معلمات		
لبنان	١٠ر٣ (١١)			—	—	—	٣ر٦			٧ر٨		١٣ر٢٪
المغرب	١ر٧٣	مع الثانوي	١٢ر٢٩	—	—	—	١٠ر٩٧	—		—	—	—

(١) فني ومهني (٢) بما فيه القسم الأول من الثانوي (٣) جامعي وعالي (٤) بالمدارس الرسمية فقط
(٥) بما فيه الاعدادي (٦) الفني والمهني بمختلف مستوياته (٧) زاد التعليم الاهلي بنسبة ٣٢ر٩٪ والمدارس الليلية ٤ر٧٪ والمعوقين ٣١ر١٪ .
(٨) بالنسبة للتعليم الرسمي (٩) اعدادي فني ونسوي
(١٠) يشمل الزراعي والصناعي والتجاري اعدادي وثانوي (١١) ابتدائي وثانوي .

التطور الكمى فى عدد المدرسين :

واذا كانت هناك زيادة فى عدد التلاميذ فى الفترة من ٦٤/ ١٩٦٥ الى ١٩٦٨/٦٧ فقد قابلتها ايضا زيادة فى عدد المدرسين توضحها الجداول المرفقة .(١)

أما الجدول التالى فيبين نسبة زيادة عدد المدرسين فى المراحل المختلفة بالدول العربية عام ١٩٦٨/٦٧ عن عام ١٩٦٧/٦٦ :

---

(١) انظر الملاحق

نسبة زيادة عدد المدرسين فى المراحل المختلفة عام ٦٧/١٩٦٨ عن عام ١٩٦٧/٦٦

الدولة	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	الاعدادية: الصناعية	الاعدادية: الزراعية	الاعدادية: التجارية	الثانوية: الصناعية	الثانوية: الزراعية	الثانوية: التجارية	اعداد المعلمين	الجامعى	العالى
شرق الأردن	٢ر٢٦٪ بما فيه اعدادى		٧ر٣٥ ٪	٥ر٤٨	—	—	—	—		٨ر٤٧ ٪	٣ر٢٥ ٪	٥ر٧٧
غرب الأردن	٥ر٥ ٪	"	٦ر٧ ٪	—	—	—	٤ر٤٪	—		...	...	...
تونس	٩٥ر٧٪	"	١٧ر٧٪	—	—	—	...			...		٦٣ر٢٠
الجزائر	٢٦ر٨٪	"	٨٨ر٦٪	—	—	—	ـ ٥٧ر٠٪			٤٥ر٢٧٪		١٢ر١٪
السودان	٩ر ٪	"	٤ر٢ ٪	—	—	—	...			٥ر١ ٪		١١٪
العراق	١٠ ٪	"	٨٪	—	—	—	٢٣٪			١٧٪	٢٥ ٪	...
السعودية	٦ر٩٪	٢ر٣٠٪	٧ر١٩٪	ـ٤ر٢١٪	ـ٦٤٪		ـ٥ر٢٣٪			ـ١ر٦٥٪		ـ١ر٣٨٪
سوريا	٤ر٦	٤ر١٢	مع الثانوى	(ـ ١٪ مع الثانوى الفنى				...	٤ر١١٪	٦ر٣		ـ٣٪ جامعة دمشق ـ٣٪ جامعة حلب
العربية المتحدة	٩ر١٪	٨ر١٠٪	٤ر٨٪	(٠ ـ ٣٨ لجميع انواع الاعدادى الفنى)			٢ر١٣٪ لجميع الثانوى الفنى			٥ر١٢ ٣ر٢٨ معلمين ٥ر٣٧ معلمات		
الكويت	٣ر٣٪	١٩٪	٩ر٢٢٪	٢٤٪			١٠٠٪		٧			
لبنان (١)	٦ر١٪	بما فيه التكميلى	٦ر٩ ٪				٦ر٤٠٪			٥ر٢٠		٢ر٣
المغرب	٨ر٢٪	" "	٨٩ر٧٪				ـ٧٦ر٤					٧٩ر٧

(١) عام ٦٦/١٩٦٧ عن عام ١٩٦٦/٦٥.

مما سبق يتضح أن هناك نموا حقيقيا وحتميا فى مختلف الميادين وبنسب متباينة فى أعداد التلاميذ وفى أعداد المدرسين بالمراحل المتعددة بدول الوطن العربى بل وفى الميزانيات أيضا ومع ذلك فمازال هناك شعور بضعف هذا النمو وعدم تناسبه مع النمو فى التعداد ومع النمو فى الاحتياجات .

— فهل ما يصرف على تكلفة التلميذ بالمراحل المختلفة يكفى لتزويده بما يلزمه من معدات ومستلزمات تعليمية ؟

— وهل يجد التلميذ العربى من الأبنية ووسائل الراحة والأفنية والمعامل وغير ذلك ما يمكنه من التعلم بيسر وعلى قدم المساواه مثل زميله فى الدول الناهضة ؟

— وهل النمو الكمى الملاحظ بين أعداد التلاميذ الملتحقين بالمدارس يتناسب مع النمو الكمى لفئات العمر فى تعداد السكان ككل ومع فئات العمر بين الاجناس بحيث نستطيع القول بأن كل جنس من البنين والبنات قد نال نصيبه العادل من التعليم ؟

— وهل التوزيع النسبى بين تلاميذ المراحل المختلفة وأنواع التعليم المتعدده يسير بالمعدلات المطلوبة للتنمية الشاملة وتوفير احتياجات المجتمعات من الميادين المختلفة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ؟

— وهل النمو الكمى لعدد المدرسين يتمشى والنمو الكمى لعدد التلاميذ فى المراحل المختلفة ؟

— وهل النمو الكمى لهؤلاء المدرسين كفيل بخفض انصبتهم من التلاميذ ومن الحصص بالقدر الذى يجعلهم يقومون باداء عملهم فى يسر وراحة كافية ؟

كل هذه الاسئلة تحتاج فى الحقيقة الى نظر وتقدير كما نستطيع الحكم على أن النمو الكمى فى التعليم بالدول العربية متناسق مع الاحتياجات ومع المعدلات اللازمة لنمو التعليم العربى بصورة متكاملة مترابطة ٠

* * *

الخـــــــــلاصـــة

ـ أن ثمت تقدم واضح قد تم فى مجال التربية والتعليم بالوطن العربى كما وكيفا فالاحصاءات تدلنا بوضوح على زيادة عدد التلاميذ والمدرسين والأبنية والميزانية •

ـ أن جهودا كبيرة تبذل من حيث اصلاح الكيف فالالزام قد تقرر فى الغالبية العظمى من الدول وحتى الدول التى لم تنص تشريعاتها على الالزام ترى أن حركة الاقبال على التعليم لا تستلزم اصدار مثل تلك النصوص • كذلك هناك محاولات لاطالة مدة التعليم ككل واخرى لربط مراحل التعليم بعضها ببعض •

ـ كذلك تحاول الدول ـ قدر طاقاتها ـ العناية بالتعليم الفنى والمهنى فهناك محاولات كثيرة من أجل تحقيق الارتقاء بمستواه ونوعيته •

ـ وتضمنت الاصلاحات التعليمية أيضا موضوع تعليم الفتاة وخاصة من ناحية الكم بقدر الامكان •

ـ والمناهج والكتب الدراسية ووسائل التعليم توجد بها محاولات لمسايرة ركب التقدم العلمى والتكنولوجى •

ـ كذلك تبذل جهودا كبيرة على النطاق المحلى والاقليمى والدولى لوضع توصيات ومقترحات من اجل النهوض بالتعليم وتعمل الدول قدر طاقاتها وفى مستوى امكانياتها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها على تنفيذها •

ـ أن التعاون قائم بشكل ملحوظ بين كثير من دول الوطن العربى على النطاق الفردى وفى اطار جامعة الدول العربية من

أجل التقارب والتوحيد والنهوض بالحركة التعليمية ٠

ومع ذلك فقد كان هناك حتى عام ١٩٦٦ احساس بالتخلف وشعور بالحاجة الى اتخاذ خطوات اكثر فعالية من اجل النهوض بمرفق التعليم ويدلنا عليه ما أعرب عنه اعضاء الوفود فى المؤتمرات الدولية والعربية وبصفة خاصة مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمسئولين عن التخطيط الاقتصادى فوثائق مؤتمر ليبيا [١] سنة ١٩٦٦ تدلنا على أن معظم البلاد العربية تشعر بالحاجة الى :

ـ تحديد واضح لفلسفتها التعليمية يرتبط ارتباطا تاما بالقيم الروحية والثقافية العربية الى جانب الاحتياجات القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٠

ـ تطوير اللغة العربية وتكييفها حسب حاجة المصطلحات العلمية والفنية الحديثة وجعلها لغة التدريس الوحيدة ٠

ـ الأخذ بالاساليب الفنية فى التخطيط وتطوير الموجود بها حاليا فى بعض الدول والاجهزة الاقليمية ٠

ـ التوسع فى الدراسات العلمية والتكنولوجية

ـ اعادة النظر فى بنية التعليم وتنظيمه وتحقيق لامركزيته بصفة اكيده فعاله ٠

ـ تخلف تعليم الفتاه رغم الجهود التى تبذل فيه اذ أن فترة

---

(١) التقرير النهائى لمؤتمر وزراء التربية والتعليم والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربية ـ طرابلس ليبيا عام ١٩٦٦ ٠ ص ١٢

تخلفها من قبل كانت طويلة جدا .

— عبء الامية وتوغلها فى الدول العربية وما تسببه من عرقلة للنمو الاقتصادى والاجتماعى .

فهل كانت الفترة ما بين انتهاء اعمال ذلك المؤتمر وما بين تقديم هذه الدراسة كفيلة بازالة هذا الشعور بعد قيام الحكومات العربية بجميع الانجازات السابق عرضها !

* * *

المشـــــكلات

— مما لا شك فيه أن محاولة النهوض والتقدم تواجه الكثـــير من الصعاب والعقبات يهمنا أن نذكر منها ما يأتى :

— النمو الزائد فى التعداد فسكان العالم العربى فى عامنـــا الحالى قد وصل الى ١١٠ مليون ومعدل الزيادة السنوية تبلغ ٦ر٢٪ تقريبـــا مما يتطلب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان تعليم النتـــاج الجديد باستمرار ٠

— نسبة استيعاب الملزمين فى الوطن العربى لم تتعد ٦٠٪

— الوعى والتقدم الثقافى الذى احرزه الشعب العربى فى كثير من البقاع مما جعله يقبل على التعليم فمعدل الزياده السنويه فـــى عدد التلاميذ بالوطن العربى تبلغ حوالى ١٠ ٪ [١] مع أن معـــــدل زيادة التعداد ٦ر٢٪ فقط ٠

— عدم تماثل التوزيع بين طلاب المدارس فى المراحل المختلفـة بالنسبة للتعداد فنسبة الزيادة فى الابتدائى تبلغ ٩٪ بينما تبلـــغ نسبة الزيادة فى الثانوى ١٢٪ وفى التعليم المهنى والفنى اقل مـــن ٣ر٧ ٪ ٠

— عدم الاقبال على التعليم الفنى والمهنى اذا ما قـــورن بالتعليم العام ٠

---

(١) المصدر السابق ص ١٠ ، وهذه الارقام لعام ١٩٦٦/٦٥ ٠

— عدم الاقبال على معاهد اعداد المعلمين فى الوقـــت الذى تتزايد فيه اعداد طلبة المدارس مما يؤدى الى الاستعانـــة بغير المؤهلين تربويا ولهذا فقد أشارت تقارير سنة ١٩٦٦ الى أن نسبة عدد غير المؤهلين من المدرسين فى كثير من البلاد تبلـــغ ٢٠ ٪ تقريبـــا ٠

— أن الزيادة فى عدد التلاميذ تتطلب الزيادة فـــى الميزانيات فبعض الدول تنفق على التعليم ما يعادل نسبته ٢٠٪ أو أكثر من مجموع الميزانيـة ٠

— أن الزيادة فى عدد التلاميذ تتطلب توفير الأبنية المدرسيـة الصالحة مما ليس متوفرا فى كثير من الدول بسبب عدم وجود الخامات محليا وبسبب عدم توفر العملات الاجنبية وعدم وجود الفنيين اللازمـين يضاف الى تلك المشكلات كلها بعض مشكلات قد تكون محلية بحتـــه فى بعض الدول مثـل :

* مشكلة تعليم البدو الرحل
* مشكلة تخلف التعليم فى الريف عنه فى الحضر
* مشكلة التسرب والانقطاع عن الدراسة أثناء المراحل التعليمية وفيما بينها ٠
* مشكلة توفير الوسائل التعليمية الحديثة واعداد الكتـــاب المدرسى الصالح قليل النفقات ٠

ولهذا كله فقد يكون فى دراسة التطلعات التالية وبلورتهـــا وادخال التعديلات اللازمة لها بعض الوسائل الكفيلة بالنهوض بالتعليـم العربى ٠

* * *

تطلعـــــــات

لما كانت الدول العربية تشكل فى مجموعها وطنا واحدا له كـــل مقومات الوطن المتكامـــل ٠

ولما كانت الاخطار التى تواجه اى دولة عربية هى فى الحقيقـــة اخطار تواجه الوطن العربى ككل ٠

ولما كانت فى قوة الفرد قوة للدوله وفى قوة الدولة قـــوة للوطن كله فانا نتطلع الى :

١ـ اليوم الذى تتعاون فيه الدول العربية جميعها علـــى النهوض بمرفق التعليم فى ارجائه المختلفة على اعتبار انه الدعامـــة الاساسية للنهضة الشاملة ٠

وقد يكون من مظاهر التعاون المرجو :

ـ ايجاد بنك عربى يرعى شئون التعليم فى الوطن العربـــى يمول بأنصبة مختلفة من الدول كل حسب امكانياتها ويتولى بـــدوره تمويل المشروعات التربوية الرئيسية وسد الثغرات ومواطن الضعف فـــى تعليم أية دولة غير قادره على النهوض بمرفقها التعليمى ٠

ـ فتح مجالات التعليم فى الدول العربية التى يتوفر فيهـــا الامكانيات والخبرات التعليمية المختلفة أمام ابناء شقيقتها ما أمكـــن عن طريق تقديم المنح ٠

ـ اتاحة الفرص أمام اصحاب الخبرات التعليمية للعمل فـــى الدول الشقيقـــة ٠

٢ـ أن تولى الهيئات الدولية والاقليمية وخاصة جامعة الدول العربية ومركز تخطيط التعليم للدول العربية بلبنان ومركز التوثيق التربوى ـ فى اطار عملياته الاقليمية ـ دراسة الموضوعات التربوية الحديثة فى الدول الناهضة ودراسة مشكلات التعليم فى الدول العربية بقصد تقديم المقترحات اللازمة أو عقد المؤتمرات والحلقات التعليمية الخاصة لدراسة شئون التعليم العربى •

٣ ـ وقد يكون فى انشاء جهاز عربى فى اطار جامعة الدول العربية يختص باجراء البحوث والدراسات وعمليات التجريب خير وسيله لضمان سلامة وفاعلية مثل هذه البحوث والدراسات بحيث تكون لها صبغة تجريبية عملية •

٤ـ أن تحاول كل دوله على صعيدها دراسة مشكلاتها الناشئة من وقت لآخر والعمل على حلها أو الاستعانه فى حلها بالخبراء من الدول الشقيقة •

٥ـ أن تحاول كل دولة على صعيدها تنفيذ التوصيات التى تصدرها المؤتمرات العربية بصفة خاصة وخاصة ما يتعلق منها بالالزام والميزانيات وكل ما من شأنه النهوض بالتعليم الفنى والمهنى وما يتصل بالتنمية الشامله وما يتعلق بنظم التربية الحديثة ووسائل التوجيه التعليمى والمهنى وما يتبع من أجل توفير الوقت والجهد على التلاميذ غير القادرين على مواصلة تعليمهم فى الدراسات التى اختاروها أو وجهوا اليها وغير ذلك من النواحى التعليمية الحديثة المختلفة •

ـ هذا وقد يكون من الصالح العام لشئون التربية والتعليم فى الوطن العربى أن تسير عملياتها فى اطار موحد بين مختلف الدول العربية يراعى فيه امكانيات وظروف كل دوله على حده وان يقوم بوضع هذا الاطار وتنسيقه ومتابعته لجنة البحوث المرغوب فى انشائها على الصعيد العربى فى جامعة الدول العربية •

* * *

الملاحق

تطور عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية بالنسبة[1] لفئات العمر

النوع والسنة	ليبيا	لبنان	فلسطين	السودان	تونس	ج.ع.م	العراق	الأردن	سوريا
بنون									
١٩٥٨/٥٧	٦٧ر٧	٨٨ر٥	٩٨ر٤	٢٩ر٢	٦٦ر-	٦٢ر٥	٥٩ر٢	١٠٢ر-	٧٠ر٦
١٩٥٩/٥٨	٧٢ر٦	٨٩ر٤	٩٣ر٧	٣٠ر٥	٧١ر٤	٦٦ر٦	٦٩ر٨	٧٢ر٤	
١٩٦٠/٥٩	٧٩ر٥	٩٢ر٤	٨٩ر٦	٣٢ر٣	٧٧ر٧	٦٩ر٣	٨٢ر-	٩٥ر٥	٧٥ر٨
١٩٦١/٦٠	٨٢ر٢	٩٧ر٨	٨٤ر٣	٣٣ر٦	٨٤ر٢	٧٣ر٦	٩٦ر٢	٩٠ر٦	٧٨ر٩
١٩٦٢/٦١	٨٦ر٧	١٠٣ر٨	٨٤ر٥	٣٣ر٧	٩٠ر٣	٧٥ر٨	١٠٠ر٣	٩٤ر-	٨١ر١
١٩٦٣/٦٢	٩٢ر-	١١١ر٣	٨١ر٥	٣٦ر٥	٩٩ر-	٧٨ر-	١٠٠ر٧	٩٤ر١	٨٧ر٦
١٩٦٤/٦٣	٩٧ر٧	١١٦ر٣	٨٠ر٩	٣٦ر٧	١٠٦ر٣	٨١ر٢	١٠٠ر٢	٩٦ر٩	٩١ر٩
١٩٦٥/٦٤	١٠٣ر٥	١٢١ر٨	٨٣ر٢	٤١ر٨	١١٣ر٨	٨٢ر٨	١٠٢ر٧	—	٩٤ر-
بنات									
١٩٥٨/٥٧	١٥ر٣	٦٨ر-	٦١ر١	٨ر٨	٣١ر٢	٣٧ر٦	٢٤ر٨	٥٢ر٥	٣٠ر-
١٩٥٩/٥٨	١٤ر٥	٦٨ر١	٦١ر٤	١٠ر٦	٣٦ر١	٤٠ر٢	٢٥ر-	٥٣ر٦	٣١ر١
١٩٦٠/٥٩	١٧ر٥	٧٤ر-	٦٠ر١	١١ر-	٣٨ر١	٤٢ر٢	٢٥ر٢	٥١ر٧	٣١ر٥
١٩٦١/٦٠	١٩ر٣	٨٥ر٢	٦١ر٨	١٢ر٧	٤١ر٥	٤٥ر٥	٢٦ر٩	٥١ر٤	٣١ر٥
١٩٦٢/٦١	٢٠ر٨	٨٤ر١	٦٣ر٢	١٣ر٧	٤٤ر٥	٤٧ر-	٢٧ر٢	٥٥ر١	٣٣ر١
١٩٦٣/٦٢	٢٣ر٢	٨٠ر٦	٦٣ر٣	١٥ر٦	٤٩ر٣	٤٨ر٧	٢٨ر٣	٥٩ر٥	٣٦ر٦
١٩٦٤/٦٣	٢٢ر٣	٨٣ر٣	٦٥ر-	١٦ر٣	٥٤ر-	٥١ر٢	٢٨ر٢	٦٢ر٨	٣٩ر٨
١٩٦٥/٦٤	٢٤ر٢	٨٨ر٣	٦٨ر٣	٢٠ر١	٥٨ر-	٥٢ر٩	٢٨ر٢	—	٤١ر٩

(1) A.A.H. El-Koussy . A Survey of Educational Progress in the Arab States, 1960-1965. Beirut, Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personel in the Arab States, (1966) P;31.

النسبة المئوية للبنات بالنسبة لجميع المقيدين (١)

المرحلة والعام الدراسي	ليبيا	الكويت	لبنان	فلسطين	السودان	تونس	ج.ع.م	العراق	الأردن	سوريا	المغرب
الابتدائية :											
١٩٥٨/٥٧	١٨ر٥	٤٢ر—	٤٣ر٤	٣٨ر٣	٢٣ر١	٣٢ر١	٣٧ر٦	٢٤ر٨	٣٤ر—	٢٩ر٨	
١٩٥٩/٥٨	١٦ر٧	٤٢ر٧	٤٣ر٢	٣٩ر٦	٢٥ر٢	٣٣ر٦	٣٠ر١	٢٥ر—	٣٤ر٩	٣٠ر١	
١٩٦٠/٥٩	١٨ر١	٤٢ر٧	٤٤ر٥	٣٩ر١	٢٥ر٥	٣٢ر٩	٣٧ر٨	٢٥ر٢	٣٥ر١	٢٩ر٤	
١٩٦١/٦٠	١٩ر—	٤٢ر٧	٤٦ر٥	٤٢ر١	٢٧ر٥	٣٣ر—	٣٨ر٢	٢٦ر٩	٣٦ر٦	٢٨ر٥	
١٩٦٢/٦١	١٩ر٣	٤٣ر٥	٤٤ر٢	٤٢ر٨	٢٨ر٩	٣٣ر—	٣٨ر٣	٢٧ر٢	٣٦ر—	٢٩ر—	
١٩٦٣/٦٢	٢٠ر١	٤٣ر—	٤٢ر—	٤٣ر٧	٢٩ر٩	٣٣ر٢	٣٨ر٤	٢٨ر٣	٣٨ر٧	٢٩ر٦	
١٩٦٤/٦٣	١٨ر٦	٤٢ر٥	٤١ر٧	٤٤ر٥	٣٠ر٧	٣٣ر٧	٣٨ر٧	٢٨ر٢	٣٩ر٣	٣٠ر٢	
١٩٦٥/٦٤	١٨ر٩	٤٢ر٥	٤٢ر—	٤٥ر١	٣٢ر٥	٣٤ر١	٣٩ر—	٢٨ر٢	—	٣٠ر٨	
الثانوية											
١٩٥٨/٥٧	٤ر٥	٢٢ر٨	٤١ر١	١٥ر٦	١٧ر١	٢٥ر٩	٢٢ر٤	٢١ر٨	٢٠ر٥	٢٣ر١	
١٩٥٩/٥٨	٦ر٥	٢٧ر١	٤٠ر٨	١٦ر١	١٧ر١	٢٧ر٥	٢٢ر٨	٢١ر—	٢١ر٨	٢٣ر٣	
١٩٦٠/٥٩	٧ر٥	٢٨ر٦	٣٩ر٨	٢١ر٦	١٧ر٢	٢٧ر٤	٢٣ر٥	٢٢ر١	٢٣ر٣	٢٢ر٧	
١٩٦١/٦٠	٦ر٦	٢٩ر٦	٣٩ر٧	٢٤ر٣	١٧ر٥	٢٩ر٩	٢٤ر٢	٢٣ر٥	٢٤ر٤	٢١ر٢	
١٩٦٢/٦١	٧ر٩	٣١ر٤	٣٨ر٤	٢٧ر٢	١٧ر٢	٢٧ر٦	٢٥ر١	٢١ر٦	٢٥ر١	٢١ر٢	
١٩٦٣/٦٢	٧ر٣	٣٢ر٧	٣٩ر٤	٢٧ر٧	١٧ر٦	٢٨ر٤	٢٦ر٩	٢٢ر٩	٢٥ر٤	٢١ر٦	
١٩٦٤/٦٣	٩ر٨	٣٤ر٨	٣٩ر٤	٣١ر٧	١٨ر٣	٢٨ر٤	٢٧ر١	٢٣ر٩	٢٥ر٧	٢١ر٩	
١٩٦٥/٦٤	٩ر١	٣٥ر٢	٣٩ر٥	٣٣ر٦	١٧ر—	٢٨ر٤	٢٨ر٥	٢٣ر٨	—	٢٢ر١	

(١) A.A.H. El-Koussy. A Survey of Educational Prog ess in the Arab States, 1960 -1965. Beirut; Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personel in the Arab States, (1966) P. 89 .

تطور نمو التعليم الابتدائى بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨.

الدولة	العام الدراسى	مدارس: بنات	مدارس: جملة	طلاب: بنات	طلاب: جملة	معلمون: أنثك	معلمون: جملة	تعداد السكان: جملة
الأردن (١)	١٩٦٦/٦٥	٤٤٦	٩٦٢	٨٣ر٤٥٨	٢٠٨ر٧٣١	٢٠٥٦	٥١٩٠	١ر٨٣٨ر٠٠٠
	١٩٦٧/٦٦	٤٦١	٩٥٩	٩١ر٩٢٧	٢٢٤ر٧٤٦	٢٢٩٣	٥٥٧٧	١ر٨٩٤ر٠٠٠
	١٩٦٨/٦٧	...	...	١٥٩ر٦٣٠	٣٦٩ر٧٨٩	٤٣٢٩	٩٢٩٣ مع الأعدادى	٢ر٠٧١ر٠٠٠
تونس (٢)	١٩٦٧/٦٦			٢٧٧٥٥٣	٧٩٤ر٠٣٥		١٤١٤٨	
	١٩٦٨/٦٧			٢٩٦٨٤٢	٨٢٦ر٠٧٣		١٥١٨٨	٤ر٦٣٣ر٣٥١
الجزائر	١٩٦٧/٦٦		٤٣٠٢		١ر٣٥٩ر٥١٨		٣٠ر٥٨٦	
	١٩٦٨/٦٧		٤٧٥٢	٥٦٦ر٤٨٢	١ر٥٠٠ر٣٩٩	٩٢٣٥	٣٤ر١٧٥	
السودان	١٩٦٦/٦٥	٨٣٤	٣١١٢	٩٥ر١٥٠	٤٩٢ر٠٨٥	٣ر٠٣٦	١٠ر٨٩٥	١٣ر٠٠٠ر٠٠٠
	١٩٦٧/٦٦	٩٢١	٤٣١٥	٩٨ر٧٦٥	٤٨٦ر٣٢٩	٢ر٩٣٣	١٠ر٠٢٤	١٣ر٣٩٠ر٠٠٠
	١٩٦٨/٦٧	٨٩٦	....	١٠٤ر٨٦١	٥١٨ر٢٦١	.....	١٠ر٦١٢	
العراق	١٩٦٦/٦٥		٤٥٣٨	٢٨٥ر٥٠٨	٩٦٤ر٣٢٧		٤٢٨٧٨	
	١٩٦٧/٦٦		٤٧٨١	٢٧٧ر٧٠٧	٩٨٩ر٠٥٤		٤٧١٢٦	
	١٩٦٨/٦٧		٥٢٦٠	٢٩٢ر٣٩٨	١ر٠٠٧ر٩٥٩		٥١٨٣٩	

1. Report on Educational Development 67/68.
2. Report sur le Mouvement Educatif en Tunisie 67/68.

تابع تطور نمو التعليم الابتدائي بالدول العربية في الأعوام ٦٤/٦٣، ٦٦/٦٥، ١٩٦٨/٦٧

الدولة	العام الدراسي	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون أناث	معلمون جملة	تعداد السكان جملة
السعودية	١٩٦٦/٦٥	١٦٠	١٢٢٤	٥٠٨٧٠	٢٤٣٩٨٨	٢٣٧٠	١٣١٩٤	
	١٩٦٧/٦٦	٢٠١	١١٦٩	٦٧٩٠٣	٢١٢٦٧٤	٢٢٨٥	٩٩٠٠	
	١٩٦٨/٦٧	...	١٢٢٢	....	٢٣٥٢٢٥	...	١٠٨٤٦	
سوريا	١٩٦٦/٦٥	٤٥١	٤٥٨٤	٢١٧٢٩٣	٦٨٨ر١٤٤	٦٨٧٥	١٩٠٤٠	٥ر٤٦٣ر٠٠٠
	١٩٦٧/٦٦	٤٨١	٤٨٠٤	٢٣٤٤٧١	٧٢٣ر١٥٣	٧٢٣٥	٢٠١١٩	٥ر٦١١ر٠٠٠
	١٩٦٨/٦٧	٥٠٥	٤٨١٥	٢٤٥٨٢٢	٧٤٧ر٦٧٦	٧٥١٩	٢٠٦٦٣	٦ر١٠٠ر٣٥٢
ج.ع.م. (١)	١٩٦٦/٦٥	مشترك	٧٧٤٨	١ر٣٣٩ر٤٩٩	٣ر٤١٦ر٩١٤	٣٧٥٨٠	٨٧ر٠٣٥	٢٨ر١٠٠ر١٠٠
	١٩٦٧/٦٦	مشترك	٨٠٥٨	١ر٣٥٧ر٢٦٦	٣ر٤٩٢ر٩٣٥	٣٨١٦٦	٨٦ر٨٥٧	٢٨ر٨٨٧ر٠٠٠
	١٩٦٨/٦٧	مشترك	٧٩٨٢	١ر٣٥٣ر٩٦٥	٣ر٥١٢ر٥٦٨	٤٠١٣٢	٨٨ر٥١٠	
عدن (٢)	١٩٦٢/٦١		٤٠	٣٥٧٤	١٠٩١٣	١٥٦	٣٦٠	
	١٩٦٦/٦٥			٥٣٤٩	١٤٥٩٥	١٩٦	٤٦٦	
	١٩٦٨/٦٧		...	....	...	...	...	
الكويت (٣)	١٩٦٦/٦٥	٣٨	٧٨	٢١ر٤٤٤	٤٩ر٥٦٢	١٠٤٠	٢٣١٥	١٨٦ر٠٠٠
	١٩٦٧/٦٦	...	...	٢٢ر٦١٩	٥١ر٩٨٧	١٠٥٢	٢٣٤٦	٢٠١ر٠٠٠
	١٩٦٨/٦٧	...	...	٢٣ر٥١٢	٥٤ر٠٢٨	١٠٨١	٢٤٢٥	٤٦٧ر٣٣٩

(١) تقرير عن تطور التربية والتعليم عام ١٩٦٨/٦٧.

2. Government of Aden, Education Departmen , Annual summary, 1961 .

(٣) تقرير عن التطور التعليمي ١٩٦٨/٦٧.

تابع تطور نمو التعليم الابتدائي بالدول العربية في الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسي	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون أناث	معلمون جملة	تعداد السكان جملة
لبنان	١٩٦٥/٦٤	...	٢٧٥٠	١٤١٥٣٣	٣٣٤٩٠٣	...	٨٦٧١	١ر٨٣١ر٠٠٠
	١٩٦٦/٦٥	...	٢٧٥٩	١٥٢٨٨٧	٣٥٤٢٧٠	...	٩٧٦٢	١ر٨٧٥ر٠٠٠
	١٩٦٧/٦٦	...	٣١٢٦	١٩٩٢١٥	٤٣٨٨٣٢	...	١٠٠١٥	
ليبيا	١٩٦٤/٦٣			٢٨ر٦٣٨	١٥٤ر٥٩٢		٥ر٠٧٦	١ر٥١٧ر٠٠٠
	١٩٦٥/٦٤			٣٢ر٠٢١	١٦٩ر١٩١		٥ر٤٥٨	١ر٥٥٩ر٠٠٠
	١٩٦٦/٦٥	٨٢	٧٧٥	٥٢ر٦٣٨	١٦٩ر٧٧٤	١٢٤٣	٦ر٠٣٦	
المغرب	١٩٦٧/٦٦	...	...	٣١٠ر٧١٨	١ر٠١٣ر٦٦٦		٢٨ر٤٣١	
	١٩٦٨/٦٧	...	...	٣١٩ر٠٤٥	١ر٠٣١ر٥٨٨		٢٩ر٢٢٩	
قطر (١)	١٩٦٤/٦٣			٣٣٠٩	٨٦٧٨		٥٧١	
	١٩٦٥/٦٤			٣٧٢٥	٩٧٢٦		٥٢٤	
	١٩٦٨/٦٧	٣٣	٧٤	٥٠٦٨	١١٨٧١	٢٦٣	٦٢٤	٨٠ر٠٠٠
البحرين (*)	١٩٦٦/٦٥	٣١	٨٢	١٤٢٥٤	٣٧٦٠٧	٣٦٢	١١٦٠	
	١٩٦٧/٦٦	٣٤	٨٩	١٦٩٣٦	٤١٦٧٤	٤٣٤	١٣٠٧	
	١٩٦٨/٦٧	٣٨	٩٤	١٧٩٦٨	٤٤٩٢٥	٤٩٢	١٤٦٠	

(١) تقرير عن تطور التربية والتعليم عام ١٩٦٥/٦٤ وزارة معارف قطر ٥ جنيف يوليو سنة ١٩٦٥ التقرير السنوي عام ١٩٦٨/٦٧.

(*) تشمل جميع المراحل.

تطور نمو التعليم الأعدادي العام بالدول العربية في الأعوام ٦٣/١٩٦٤-٦٤/١٩٦٥-٦٥/١٩٦٦-٦٦/١٩٦٧-٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسي	مدارس		طلاب		معلمون		ملاحظات
		بنات	جملة	بنات	جملة	أنسات	جملة	
الأردن	٦٥/١٩٦٦	١١٨	٤٠٦	١٣ر٨٢٧	٤٩ر٥٢٢	٦١٢	٢٠٥١	
	٦٦/١٩٦٧	١٣٣	٤٥٥	١٥ر١٣٦	٥٢ر١١٦	٦٣٤	٢١٥٧	
	٦٧/١٩٦٨	يدخل ضمن المرحلة الابتدائية حيث انها مرحلة الزامية						
تونس	٦٦/١٩٦٧			١٨٨٢٩	٨٦٢٦٩		٢٨٠٠	مع الثانوي
	٦٧/١٩٦٨			٢٠١١٦	٩١٦٩٩		٣٢٧٨	مع الثانوي
الجزائر	٦٦/١٩٦٧				٩٦ر٨٤٥		٤٤٣٠	مع الثانوي
	٦٧/١٩٦٨		٣٥٥	٣٥ر٣٦٠	١١٦ر٨١٢		٤٧٣٥	مع الثانوي
السودان	٦٥/١٩٦٦	٦٠	٢٨٥	٧ر٢٦٤	٤٠ر٢٧٧	٣٦٤	١٨٨٩	
	٦٦/١٩٦٧	٦٢	٣٠٠	٨ر٦٣٣	٤١ر٨٨٦	٤٤٩	٢٣٠٥	
	٦٧/١٩٦٨	١٧٠	...	١٢ر٨٣٧	٧١ر٦٠٧	...	٣٧٣٦	مع الثانوي
العراق	٦٥/١٩٦٦		٦٠١	٥٢ر٠١٦	٢٢١ر٤٦٧		٦٩٣٥	مع الثانوي
	٦٦/١٩٦٧		٦٨٩	٥٥ر٩٧٦	٢٤٣ر٤٣٥		٨٠٤٤	مع الثانوي
	٦٧/١٩٦٨		٧٢٧	٦٠ر٩٥٢	٢٥٤ر٠٣٣		٨٦٦٤	مع الثانوي

تابع تطورنمو التعليم الأعدادى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٤/٦٣، ٦٥/٦٤، ٦٦/٦٥، ٦٧/٦٦، ١٩٦٨/٦٧

الدولة	العام الدراسى	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون أناث	معلمون جملة	ملاحظات
السعودية	١٩٦٦/٦٥	٩	١٢٣	٨٥٦	٢٣٤٢٣	٣٥	١٣٤٧	مع الثانوى
	١٩٦٧/٦٦	١٢	٩٠	١٢٥٢	٢١٢٩٧	٤٢	١٢٨٦	
	١٩٦٨/٦٧	...	١٠٩	...	٢٩٥٥٦	...	١٦٧٥	
سوريا	١٩٦٦/٦٥	١٧٥	٧٦٨	٢٨٥٧٠	١٣٠٣٧٧	١٧١٨	٧٤١٣	مع الثانوى
	١٩٦٧/٦٦	...	٨٤٠	٣٣١٠٢	٤٣٤٤٣٨	...	٧٥٢١	
	١٩٦٨/٦٧	...	٨٦٥	٣٤٦٣٩	١٤٥٧٩٤	...	١٠٩١٨	
ج.ع.م. (١)	١٩٦٦/٦٥	٢٠٤	١١٢٦	١٧٣ر٧٦٢	٥٧٣ر٧٤٧	٤٦٤٩	٢١٦٢٩	
	١٩٦٧/٦٦	٣٢٢	١٢٧٤	٢١٠ر٤٢٩	٧٠٠ر٨١٢	٥١٧٩	٢٤١٦٢	
	١٩٦٨/٦٧	٢٣٨	١٣١٣	٢٢٩ر٤٢٧	٧٥٢ر٦٠٤	٥٨٨٦	٢٦٧٦١	
عدن	١٩٦٢/٦١		٢٤	١٥٤٤	٥٦٥٦	٥٨	١٩٣	
	١٩٦٦/٦٥			٢٣٢٦	٧١٠٦	١١٠	٢٨٩	
	١٩٦٨/٦٧			...	...	...	...	
الكويت (٢)	١٩٦٦/٦٥	١١	٢٦	٩٦٢٢	٢٣٦١٠	٥٤٤	١٢٨٢	
	١٩٦٧/٦٦	...	...	١١٦٨٦	٢٨٠٢٤	٧٥٤	١٦٧٠	
	١٩٦٨/٦٧	...	...	١٤١١٠	٣٣٢١٧	٩٠١	١٩٨٧	

---

(١) تقريرعن تطور التربية و التعليم ١٩٦٨/٦٧

(٢) تقرير عن التطور التعليمى

تابع تطور نمو التعليم الأعدادى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/١٩٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسى	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون أناث	معلمون جملة	ملاحظات
لبنان	٦٤/١٩٦٥		٣٣٢	٣١٩٤٥	٨٢٧٣٤		٦٨١	مع الثانوى
	٦٥/١٩٦٦		٣٦٧	٣٥٠٤١	٩٢٨٨٧		٦٧٦٠	مع الثانوى
	٦٦/١٩٦٧		٤٢٩	٣٦٠٤٣	٩٦٥٠٨		٨٤٧	مع الثانوى
ليبيا	٦٣/١٩٦٤			١٢٧٤	١٥٧٦٢	...	١٠١٧	
	٦٤/١٩٦٥			١٥٠٣	١٧٧٠١	...	١١١٥	
	٦٥/١٩٦٦	٩	١١٥	١٦١٢	١٨٧٢٠	٨٧	١١٢٢	
المغرب	٦٦/١٩٦٧	...	...	٤٣ر٩٩٤	١٩٧ر٨٤٢		٨٥٨٩	مع الثانوى
	٦٧/١٩٦٨		...	٥١ر٢٨٨	٢٢٢ر١٦٦		٩٢٦٧	مع الثانوى
قطر	٦٣/١٩٦٤			٧٢	٨٤٨		٥٢	مع الثانوى
	٦٤/١٩٦٥			١٤٧	١١٢٧		٩٠	مع الثانوى
	٦٧/١٩٦٨	٥	٨	٥٨٣	٢٤٦٥	٣٤	١٤٦	مع الثانوى
البحرين (*)	٦٥/١٩٦٦	٣١	٨٢	١٤٢٥٤	٣٧٦٠٧	٣٦٢	١١٦٠	
	٦٦/١٩٦٧	٣٤	٨٩	١٦٩٣٦	٤١٦٧٤	٤٣٤	١٣٠٧	
	٦٧/١٩٦٨	٣٨	٩٤	١٧٩٦٨	٤٤٩٢٥	٤٩٢	١٤٦٠	

(*) تشمل جميع المراحل

تطور نمو التعليم الثانوى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٤/٦٣ــ٦٦/٦٥ــ١٩٦٨/٦٧

الدولة	العام الدراسي	مدارس: بنات	مدارس: جملة	طلاب: بنات	طلاب: جملة	معلمون: أناث	معلمون: جملة	ملاحظات
الأردن	١٩٦٦/٦٥	٢٩	٩٦	٥٨١٣	٢٣ر٦٩٠	١٨٦	٨٢٣	
	١٩٦٧/٦٦	٣٦	١٠٥	٣١٠٦٦	١٠٣ر٧١٣	١٢٧٤	٤٧٤١	
	١٩٦٨/٦٧	...	...	٣٨٩٥٩	١٢٦ر٠٥١	١٥٢٧	٥٤٨٥	
تونس (١)	١٩٦٧/٦٦			١٨٨٢٩	٨٦٢٦٩		٢٨٠٠	مع الاعدادى
	١٩٦٨/٦٧			٢٠١١٦	٩١٦٩٩		٣٢٧٨	مع الاعدادى
الجزائر	١٩٦٧/٦٦				٩٦ر٨٤٥		٤٤٣٠	مع الاعدادى
	١٩٦٨/٦٧		٣٥٥	٣٥ر٣٦٠	١١٦ر٨١٢		٤٧٣٥	مع الاعدادى
السودان	١٩٦٦/٦٥	٢٠	١٠٩	٢ر٧٨٤	١٥ر٢٥٩	١٩٤	٩٨٨	
	١٩٦٧/٦٦	٢٨	١٢٩	٣ر٣٧٢	١٧ر١٤٨	١٩٦	٩١١	
	١٩٦٨/٦٧	١٧٢	...	١٢ر٨٣٧	٧١ر٦٠٧	...	٣ر٧٣٦	مع الاعدادى
العراق	١٩٦٦/٦٥		٦٠١	٥٢ر٠١٦	٢٢١ر٤٦٧		٦٩٣٥	مع الاعدادى
	١٩٦٧/٦٦		٦٨٩	٥٥ر٩٧٦	٢٤٣ر٤٣٥		٨٠٤٤	مع الاعدادى
	١٩٦٨/٦٧		٧٢٧	٦٠ر٩٥٢	٢٥٤ر٠٣٣		٨٦٦٤	مع الاعدادى

-1.Raport sur le Mouvement Educatif En Tunisie 67/68.

تابع تطور نمو التعليم الثانوى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٤/٦٣، ٦٦/٦٥، ١٩٦٨/٦٧

الدولة	العام الدراسى	مدارس: بنات	مدارس: جملة	طلاب: بنات	طلاب: جملة	معلمون: أناث	معلمون: جملة	ملاحظات
السعودية	١٩٦٦/٦٥	٩	١٢٣	٨٥٦	٢٣٤٢٣	٣٥	١٣٤٧	مع الاعدادى
	١٩٦٧/٦٦	—	٢٧	١٢٩	٤٥٧٣	—	٥٣٧	
	١٩٦٨/٦٧	—	٣٠	...	٥٨٩٤	...	٦٤٣	
سوريا	١٩٦٦/٦٥	١٧٥	٧٦٨	٩٠٣٦	٤٦ر٧٩٦	١٧١٨	٧٤١٣	مع الأعدادى
	١٩٦٧/٦٦	...	٨٤٠	٩٨٤٢	٥١ر٦٩٦	...	٧٥٢١	
	١٩٦٨/٦٧	...	٨٦٥	١٢٤٧١	٦١ر٦١٩	....	١٠٩١٨	
ج ٠ ع م ٠ (١)	١٩٦٦/٦٥	١٤٢	٢٦٤	٥٩ر٤٩٤	٢٠٩ر١٩٥	٢٦٦٩	١٠٩٩٦	
	١٩٦٧/٦٦	٧٠	٣٣٣	٧٤ر١٠٦	٢٥٨ر٥٥٤	٢٩١٧	١٢١٤٣	
	١٩٦٨/٦٧	٥٨	٣٤١	٨١ر٠٤٧	٢٧٥ر٠٩١	٣٢٠١	١٣١٦٣	
عدن	١٩٦١		١٣	٤٢٨	١٩٦٨	٤١	٧٨	
	١٩٦٦/٦٥			٧٩٣	٢٨٢٩	٦٠	١٨٧	
	١٩٦٨/٦٧		...	...	...	...	...	
الكويت (٢)	١٩٦٦/٦٥	٢	٥	١٩١٢	٥ر٨٩٤	١٧٤	٤٩٩	
	١٩٦٧/٦٦	...	...	٢٤٠٤	٦ر٩٤١	٢٢٢	٦١٢	
	١٩٦٨/٦٧	...	...	٣٠٨٥	٨ر٧٩١	٢٨٢	٧٥٢	

(١) تقرير عن تطور التربية و التعليم ١٩٦٨/٦٧

(٢) تقرير عن التطور التعليمى ١٩٦٨/٦٧

تابع تطور نمو التعليم الثانوى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/١٩٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسى	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون أناث	معلمون جملة	ملاحظات
لبنان	١٩٦٥/٦٤		٣٣٢	٣١٩٤٥	٨٢٧٣٤		٦٨١	مع الاعدادى
	١٩٦٦/٦٥		٣٦٧	٣٥٠٤١	٩٢٨٨٧		٧٧٣	مع الاعدادى
	١٩٦٧/٦٦		٤٢٩	٣٦٠٤٣	٩٦٥٠٨		٨٤٧	مع الاعدادى
ليبيا	١٩٦٤/٦٣			٢٧٥	٣ر٥٩٩		٣٤٠	
	١٩٦٥/٦٤			٣٦٨	٣ر٨٨١		٢٩٢	
	١٩٦٨/٦٧	٣	٢١	٤٣٨	٤ر٣٢٦	٣٥	٣٦٧	
المغرب	١٩٦٧/٦٦		...	٣١٠ر٧١٨	١ر٠١٣ر٦٩٦		٢٨ر٤٣١	مع الاعدادى
	١٩٦٨/٦٧	...	...	٣١٩ر٠٤٥	١ر٠٣١ر٥٨٨		٢٩ر٢٢٩	مع الاعدادى
قطر	١٩٦٤/٦٣			٧٢	٨٤٨		٥٢	مع الاعدادى
	١٩٦٥/٦٤			١٤٧	١١٢٧		٩٠	مع الاعدادى
	١٩٦٨/٦٧	٥	٨	٥٨٣	٢٤٦٥	٣٤	١٤٦	مع الاعدادى
البحرين (*)	١٩٦٦/٦٥	٣١	٨٢	١٤٢٥٤	٣٧٦٠٧	٣٦٢	١١٦٠	
	١٩٦٧/٦٦	٣٤	٨٩	١٦٩٣٦	٤١٦٧٤	٤٣٤	١٣٠٧	
	١٩٦٨/٦٧	٣٨	٩٤	١٧٩٦٨	٤٤٩٢٥	٤٩٢	١٤٦٠	

(*) تشمل جميع المراحل.

تطور نمو التعليم الفني بالدول العربية في الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ١٩٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسي	مدارس		طلاب		معلمون	
		بنات	جملة	بنات	جملة	أنثات	جملة
الأردن	١٩٦٦/٦٥	١	٩	٩٨	١٩٣٩	٧	١٠٨
	١٩٦٧/٦٦	١	١٦	٢٦٣	٢٣٥٧	٢٧	٢٣٧
	١٩٦٨/٦٧	...	...	٤٧١	٤٤٠٧	٧٤	٢٦٧
تونس	١٩٦٧/٦٦			٧٥٦١	٣٣٧٣٦		...
	١٩٦٨/٦٧			٨٥٥١	٣٩٠٥٩		...
الجزائر	١٩٦٧/٦٦				٣٤٫٤٣٩		٢٫٦١٨
	١٩٦٨/٦٧		٢١٧	١٠٫١٤٩	٣٨٫٩٣٠		٢٫٦٠٣
السودان	١٩٦٦/٦٥	—	٣٦	—	٥١٦٣	—	٤١٤
	١٩٦٧/٦٦	—	٣٨	—	٤٨٧٠	—	٤٣٢
	١٩٦٨/٦٧	...	...	...	...	...	...
العراق	١٩٦٦/٦٥		٣٧	٣٨٧٩	٧٦٢٦		٦٧٤
	١٩٦٧/٦٦		٣٦	٤٤٢٣	٨٦٣٢		٧٨٤
	١٩٦٨/٦٧		٤٢	٤٥٦٨	١٠٢٠٣		٩٦٧

تابع تطور نمو التعليم الفني بالدول العربية في الأعوام ٦٣/٦٤، ١٩٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسي	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون أناث	معلمون جملة
السعودية	١٩٦٦/٦٥	٢	١٦	٦٧	٢٧١٣	...	٣٨٨
	١٩٦٧/٦٦	٣	١٦	١٥٨	١٥٩٩	٦	٣٦٨
	١٩٦٨/٦٧	...	١١	...	٨٧٧	...	٢٧٢
سوريا	١٩٦٦/٦٥	١٢	٣٩	١٠٨٢	٦١٧٣	٨٢	٦٠٤
	١٩٦٧/٦٦	٩	٣٧	٧٦٨	٥١٨٧	٨٠	٦٤١
	١٩٦٨/٦٧	٨	٢٨	٧٩٩	٥٧٩٣	٦٨	٦٤٤
ج.ع.م.	١٩٦٦/٦٥	٦٨	٢١٧	٢٦ر٠١٢	١٢٧ر٧٣٤	٨٧٠	٩٩٧٥
	١٩٦٧/٦٦	٣٩	٢٢٤	٣٢ر٩٥٦	١٣٨ر١٨٣	١٠١١	١٠٠٩٩
	١٩٦٨/٦٧	٣٨	٢١٩	٤٤ر١٥٧	١٦٢ر٦٥٦	١١٨٨	١٠٧٩٩
عدن	١٩٦٦/٦٥			—	٥٧٩		
	١٩٦٨/٦٧			...	...		...
الكويت	١٩٦٦/٦٥		...	—	١٠٢٣	—	١٥٥
	١٩٦٧/٩٦	...	...	—	١٠٥٩	—	١٧٥
	١٩٦٨/٦٧	...	...	٨٢	١٢٢٥	١٨	٢٢٨

تابع تطور نمو التعليم الفني بالدول العربية في الأعوام ٦٣/ ١٩٦٤ ، ٦٤ / ١٩٦٥ ، ٦٦ / ٦٧ ، ٦٧ / ١٩٦٨

الدولة	العام الدراسي	مدارس		طلاب		معلمون	
		بنات	جملة	بنات	جملة	أناث	جملة
لبنان	٦٤/١٩٦٥			...	١٢٥٦		٢١٥
	٦٥/١٩٦٦			...	١٣٩٤		٣١٧
	٦٦/١٩٦٧			...	١٤٨٢		٤٤٦
ليبيا	٦٥/١٩٦٦	–	١١	–	٩٣٣	–	١٣٤
المغرب	٦٦/١٩٦٧	...	...	٢ر٩٨٣	١٣ر٠٢٠		١٠٠٧
	٦٧/١٩٦٨	...	...	٣ر٠٣٥	١٤ر٤٤٩		٩٥٩
قطر	٦٣/١٩٦٤			–	٧٧		٢٢
	٦٤/١٩٦٥			–	١٢٤		٢٧
	٦٥/١٩٦٦			–	٢٥٦		٤٢
البحرين (*)	٦٥/١٩٦٦	٣١	٨٢	١٤٢٥٤	٣٧٦٠٧	٣٦٢	١١٦٠
	٦٦/١٩٦٧	٣٤	٨٩	١٦٩٣٦	٤١٦٧٤	٤٣٤	١٣٠٧
	٦٧/١٩٦٨	٣٨	٩٤	١٧٩٦٨	٤٤٩٢٥	٤٩٢	١٤٦٠

(*) تشمل جميع المراحل

تطور نمو التعليم العالي بالدول العربية في الأعوام ٦٢/٦٥، ٦٦/٦٧، ١٩٦٨.

الدولة	العام الدراسي	مدارس: بنات	مدارس: جملة	طلاب: بنات	طلاب: جملة	معلمون: إناث	معلمون: جملة
الأردن	١٩٦٦/٦٥	—	٣	٢٦٤	١٠٨٤	...	٧٤
	١٩٦٧/٦٦		...	٦٤١	٢٦٢٨	٣٠	٢٥٤
	١٩٦٨/٦٧		...	٨١٦	٣٢٧١	٤٢	٢٨٢
تونس	١٩٦٧/٦٦			١٣٦٠	٧١٣٠		٢٥٢
	١٩٦٨/٦٧			١٧١٧	٧٩٢٤		٣٠٤
الجزائر	١٩٦٧/٦٦				٩٢٧٢	...	٦٨٢
	١٩٦٨/٦٧				٩٧٢٠	...	٦٩٣
السودان	١٩٦٦/٦٥		٢١	...	٧ر٠٤٠	...	٦٤٥
	١٩٦٧/٦٦		٢٢	...	٨ر٠٣١	...	٦٢٠
	١٩٦٨/٦٧		...	...	٨ر٧٢٤	...	٦٨٩
العراق	١٩٦٦/٦٥	—	٣٩		٢٨٣٧٧	...	١٠٤٨
	١٩٦٧/٦٦	—	٤٢		٣٠٧٢١	...	١٢٩١
	١٩٦٨/٦٧	—	٤٨		٣٤٩٢٦	...	١٦١٩

تابع تطور نمو التعليم العالى بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسى	مدارس: بنات	مدارس: جملة	طلاب: بنات	طلاب: جملة	معلمون: أناث	معلمون: جملة
السعودية	١٩٦٦/٦٥	—	٨	١٢٠	١٨٠٨	—	٢١١
سوريا	١٩٦٦/٦٥			٤٧٨٨	٢٨٢٣٥	...	٣١٤
	١٩٦٧/٦٦				٣١٦٧٢	...	٥٤٢
	١٩٦٨/٦٧				٣١٠١٢	...	٤٢٢
ج.ع.م.	١٩٦٦/٦٥		٤٧	٢٧٩٥١	١٢٦٨٣٨		٢٥١٤
	١٩٦٧/٦٦			٣٨٦٦٢	١٧٦٥١٢	...	٤٠٨٧
	١٩٦٨/٦٧			٣٩٠٣٣	١٧١١٢٦	...	٤١٦٢
الكويت	١٩٦٧/٦٦	—	٤٤	١٧٦	٤١٨		٤٤
	١٩٦٨/٦٧	—	١١٢	٢٥٢	٥٨٧		١٢٢
لبنان (١)	١٩٦٥/٦٤			٦٣٠	٤٨٩٦		١٣٤٣
	١٩٦٦/٦٥			٦٧٧	٥٧٧٣		١٤٢١
	١٩٦٧/٦٦			٨٩٦	٦٥١٢		١٥٨٤

(١) التعليم الجامعى الحكومى فقط .

تابع تطور نمو التعليم العالى بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسى	مدارس		طلاب		معلمون	
		بنات	جملة	بنات	جملة	أناث	جملة
ليبيا	١٩٦٦/٦٥		٦	١٧٩	١٩١٥	٧	٢٠٧
المغرب	١٩٦٦/٦٥		٢٠	١٤٦	٨ر٥٣٥	٤٦	٤٣٧
	١٩٦٧/٦٦			١ر٠٤٥	٧ر٤٣٥	...	٤٦٢
	١٩٦٨/٦٧			١ر٢٩٤	١٠ر١٢٨	...	٤٩٨
البحرين (*)	١٩٦٦/٦٥	٣١	٨٢	١٤٢٥٤	٣٧٦٠٧	٣٦٢	١١٦٠
	١٩٦٧/٦٦	٣٤	٨٩	١٦٩٣٦	٤١٦٧٤	٤٣٤	١٣٠٧
	١٩٦٨/٦٧	٣٨	٩٤	١٧٩٦٨	٤٤٩٢٥	٤٩٢	١٤٦٠

(*) تشمل جميع المراحل

تابع تطور نمو التعليم اعداد المعلمين والمعلمات بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسى	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون أنسات	معلمون جملة	ملاحظات
سوريا	١٩٦٦/٦٥	١٠	٢١	٢٣٢٣	٧٠٣٨	١٩٦	٥٧٢	
	١٩٦٧/٦٦	١٠	٢٠	٢٤٣٧	٧٤٦٤	١٨٦	٥٠٤	
	١٩٦٨/٦٧	١٠	٢٠	١٩٤٧	٦٢٧٦	١٧٤	٥٢٢	
ج ٠ع ٠م ٠ (١)	١٩٦٦/٦٥	٣١	٧٢	٢٠٤٧٢	٤٩ر٣٦٨	١٤٣٠	٤٥٣١	
	١٩٦٧/٦٦	٣٠	٧٢	١٨١٨١	٤٢ر٥٤٩	١٣٨٢	٤٠٩٧	
	١٩٦٨/٦٧	٢٨	٦٧	١٥٦٠٤	٣٤ر٨٩٤	١٢٢٤	٣٥٨٤	
عدن	١٩٦١		٢	٢٣	١١٠	٥	١٩	
	١٩٦٦/٦٥			٧٤	١٣٤	١٠	٢١	
الكويت (٢)	١٩٦٦/٦٥		...	٤١٩	١١٤٤	٦١	١٦٣	
	١٩٦٧/٦٦	...	...	٩٨٢	٢٢٠١	١٤٣	٣٢٣	
	١٩٦٨/٦٧	...	...	١٤٦٩	٣٠٠٨	١٨٥	٤٠٣	
لبنان	١٩٦٥/٦٤		...	...	١٥٥٤	...	٢٦	
	١٩٦٦/٦٥		...	...	١٧٩٦	...	٢٩٢	
	١٩٦٧/٦٦		...	...	١٩٣٨	...	٣٥٦	

(١) تقرير عن تطور التربية والتعليم ٦٧/١٩٦٨

(٢) الكويت، وزارة التربية ،تعليم الفتاة فى الكويت. قسم الوثائق التربوية ، مراقبة البحث والتنسيق الفنى ، ١٩٦٨.

تطورنمو التعليم   أعد اد المعلمين و المعلمات بالدول العربية فى الأعو لم ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ٦٧/١٩٦٨

الدولة	العام الدراسي	مدارس: بنات	مدارس: جملة	طلاب: بنات	طلاب: جملة	معلمون: أنثات	معلمون: جملة	ملاحظات
الأردن	٦٥/١٩٦٦	...	...	٢٧٣	٧٧٠	١٩	٤٥	
	٦٦/١٩٦٧	...	...	٥٥٦	١٧٨١	٤٢	١١٤	
	٦٧/١٩٦٨			٧٠٩	٢١٠٣	٥٢	١٥٤	
تونس	٦٦/١٩٦٧			١ر٤٧٩	٥ر٠٠٥			
	٦٧/١٩٦٨			١ر٧٥٢	٦ر١ر٣			
الجزائر	٦٦/١٩٦٧				٤ر٠٥٢		٢٥٥	
	٦٧/١٩٦٨		١٨	١ر٦٨٢	٥ر٤٣٩		٣٢٥	
السودان	٦٥/١٩٦٦	...	٣١	...	٢٣٤١	...	٢٦٦	
	٦٦/١٩٦٧	...	٢٩	...	٢١٦٠	...	٢٥٩	
	٦٧/١٩٦٨		...	...	٢١٦٥	...	٢٦٣	
العراق	٦٥/١٩٦٦		٢٨	٢٣٤٦	٥٦٩٠		٣٠٦	
	٦٦/١٩٦٧		٣٠	٣٥٤٩	٨٢٢٩		٣٥٣	
	٦٧/١٩٦٨		٣٠	٦٨٦٩	١٤٧٣٨		٤١٢	
السعودية	٦٥/١٩٦٦	١٥	٥٦	١٠٩٤	٦٢٩٤	١٠١	٥٤٩	بسبب الالغاء
	٦٦/١٩٦٧	١٧	٤٥	١٧١٨	٤٤٩٦	١٠٣	٢٩١	التدريجى
	٦٧/١٩٦٨	...	٢٩	...	٣٢٦١	...	٢٤٧	للمعاهد القديمة

تابع تطور نمو التعليم اعداد المعلمين والمعلمات بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤ و٦٥/٦٦ و٦٧/٦٨

الدولة	العام الدراسي	مدارس بنات	مدارس جملة	طلاب بنات	طلاب جملة	معلمون اناث	معلمون جملة	ملاحظات
ليبيا	١٩٦٤/٦٣			٦٨٢	٢٢٧٢		١٧٤	
	١٩٦٥/٦٤			٣٩٩	٢٣٨٨		١٧١	
	١٩٦٦/٦٥	٧	٢٢	١٢١٢	٣٣٣٠	٥٧	٢٧٠	
قطر	١٩٦٤/٦٣				١٥			
	١٩٦٥/٦٤			—	٣٢		٤	
	١٩٦٨/٦٧	—	١	١٧	٨٦		٦	
البحرين (*)	١٩٦٦/٦٥	٣١	٨٢	١٤٢٠٤	٣٧٦٠٧	٣٦٢	١١٦٠	
	١٩٦٧/٦٦	٣٤	٨٩	١٦٩٣٦	٤١٦٧٤	٤٣٤	١٣٠٧	
	١٩٦٨/٦٧	٣٨	٩٤	١٧٩٦٨	٤٤٩٢٥	٤٩٢	١٤٦٠	

(*) تشمل جميع المراحل.

تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

الدولة	العام الدراسى	الدخل القومى	النفقات العامة للدولة	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم: العام	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم: العالى	نسبة نفقات التعليم الى: نفقات الدولة	نسبة نفقات التعليم الى: الدخل القومى
المملكة الأردنية الهاشمية	١٩٦٦/٦٥	....	....	٤ر٣٦١ر٦٧٣	....	٣ر٧٪	٤ر٢٪
	١٩٦٨/٦٧	....	....	٥ر٦٧٦ر١٩٥	....	٢ر٨٪	٩ر٢٪
الجمهورية التونسية	١٩٦٧/٦٦	....	....	٢٨ر٠٣٠ر٠٠٠	....	٩٣ر٢٥٪	....
	١٩٦٨/٦٧	....	....	٣١ر٢٤٦ر١٥٠	....	١٩ر٢٥٪	....
الجمهورية الجزائرية الشعبية	١٩٦٧/٦٦	....	....	٦٨٠ر٠٠٠ر٠٠٠	....	٥٠ر١٩٪	....
	١٩٦٨/٦٧	....	....	٧٤٥ر٠٠٠ر٠٠٠	....	٠٥ر٢١٪	....
الجمهورية السودانية	١٩٦٧/٦٦	٤٦٩ر٣٠٠ر٠٠٠	....	١٥ر٦٨٧ر٠٠٩	....	٧ر٢١٪	٣ر٣٪
	١٩٦٨/٦٧	٤٩٥ر٤٠٠ر٠٠٠	....	٢٠ر٦٣١ر٤٩٩	....	٢ر٢٥٪	٢ر٤٪
الجمهورية العراقية	١٩٦٧/٦٦	....	....	٣٨ر٢٣٣ر٨٠٨	٥ر٨٥٠ر٠٠٠	....	....
	١٩٦٨/٦٧	....	....	٤١ر٥٤٦ر٩٥٦	٧ر١٠٠ر٠٠٠	....	....

تابع تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

الدولة	العام الدراسى	الدخل القومى	النفقات العامة للدولة	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العام	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العالى	نسبة نفقات التعليم الى نفقات الدولة	نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى
المملكة العربية السعودية	١٩٦٧/٦٦	....	....	٥٣٧ر٩٠٥ر٣٥٥	....	١١ر٠٪	....
	١٩٦٨/٦٧	....	....	٥٢٣ر٩٦١ر٨٦٢	....	١٠ر٦٪	٥ر٣٪
الجمهورية العربية السورية	١٩٦٧/٦٦	....	....	١٦٥ر٢١٥ر٤٠٠	١٦ر٨٤٨ر٩٨٩	....	....
	١٩٦٨/٦٧	....	....	١٧٠ر١٧٢ر٩٧٦	٢٠ر٧٩٧ر٠٠٠	١٦ر٥٪	٤٪
الجمهورية العربية المتحدة	١٩٦٧/٦٦	....	٦٠٩ر٧٨٩ر٠٠٠	٨٥ر٢٧٠ر٠٠٠	٢٤ر٣١٩ر٨٠٠	١٧٪	٦ر٥٪
	١٩٦٨/٦٧	٢ر٨٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٦٧٣ر٨٦٠ر٠٠٠	٨٩ر٣٩٧ر٠٠٠	٢٥ر٣١٠ر٨٠٠	١٧ر٠٦٪	٧ر٥٪
الجمهورية العربية اليمنية	١٩٦٢/٦١	....	....	٦٠١ر٣١٣	....	....	....
دولة الكويت	١٩٦٧/٦٦	....	....	٢٩ر٨٣٥ر٥٨٥	١ر٣٣٤ر٢٦٤	٨ر٣٪	....
	١٩٦٨/٦٧	....	....	٣٤ر٨٣٤ر٣٦٩	٢ر٠٦٧ر٨٦١	٨ر٨٪	....

تابع تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

الدولة	العام الدراسى	الدخل القومى	النفقات العامة للدولة	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العام	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العالى	نسبة نفقات التعليم الى نفقات الدولة	نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى
الجمهورية اللبنانية	١٩٦٧/٦٦	....	٦٨٩ر٣٦٦ر٠٠٠	٩٧ر٣٢٢ر٤٠٠	٧ر٣٤٠ر٠٠٠	١٤ر١٪	٢ر٣٪
	١٩٦٨/٦٧	٣ر٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٦٤٨ر٥٠٠ر٠٠٠	١٠١ر٥٠٢ر٥٠٠	٨ر١٨٤ر٠٠٠	١٥ر٦٥٪	٥٪
المملكة الليبية	البيانات غير متوفرة						
المملكة المغربية	١٩٦٦/٦٥	....	....	٣٣ر٢٦٠ر٠٠٠	....	....	....
	١٩٦٧/٦٦	....	....	٣٩ر٠١٥ر٠٠٠	....	....	....
	١٩٦٨/٦٧	....	٣ر٠٨٢ر٨ ٤٣ر٣١	٥٧ر٨٣٠ر٤٠٠	....	١٦ر١٧٪	....
حكومة قطر	١٩٦٥/٦٤	....	....	٢٨ر٠٥٦ر١٥٣	....	....	....
	١٩٦٧/٦٦	....	....	٣١ر٢١٨ر٢٢٦	....	١١ر٥٪	....
	١٩٦٨/٦٧	....	....	٢٩ر٠٤٩ر٧٤٤	....	١١ر-٪	....

تابع تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

الدولة	العام الدراسى	الدخل القومى	النفقات العامة للدولة	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العام	النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العالى	نسبة نفقات التعليم الى نفقات الدولة	نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى
حكومة	١٩٦٧/٦٦	١١ر٣٥١ر٨٠٠	....	٢ر٤٣٤ر٩٠٠	....	....	٢١ر٤٪
البحرين	١٩٦٨/٦٧	١٢ر٣٩٩ر١٠٠	....	٢ر٧٧٣ر٨٠٠	....	....	٢٢ر٤٪

ملاحظات:

١- نفقات التعليم فى معظم الدول يتضمن التعليم العالى ماعدا :
(العراق، سوريا، ج.ع.م ، الكويت، لبنان)

٢- بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة لاتتضمن النفقات المرصودة نفقات الازهر وماتنفقة الوزارات الاخرى على التعليم وبعض المحافظات على محو الامية وتعليم الكبار.

القسم الثاني

عروض تقارير الدول المختلفة

اعداد

د ٠ محمد توفيق خفاجى ابراهيم الابيارى د ٠ واصف عزيز

مى محمود شهاب سميحة أحمد عبد الله

أ ـ بيانات عن دول التي وردت تقاريرها

المملكة الأردنية الهاشمية

نبذة تاريخية :

كانت اراضى المملكة الأردنية الهاشمية الحالية متصرفية تابعة لولاية سوريا فى العهد العثمانى . وكانت شئونها التعليمية تدار عن طريق مدير معارف الولاية فى دمشق وفق الأنظمة والمناهج المطبقة فى جميع المناطق الخاضعة للحكم العثمانى . وعلى هذا الأساس كان يوجد فى الأردن عند بداية الحرب العالمية الأولى ٢١ مدرسة ابتدائية تضم ١٠٣٩ تلميذاً ويعمل بها ٢٩ مدرسا . وكان يوجد من هذا العدد مدرستان للبنات بهما ٥٩ تلميذة ومعلمتين . وكان سلم التعليم يضم ثلاث مراحل : الاولى التعليم الابتدائى ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات يتعلم فيها التلميذ : الدين ، الخط ، اللغة العربية ، الحساب وكانت الدراسة باللغة العربية ويلى تلك المرحلة التعليم المرشدى ومدته ثلاث سنوات يدرس به : مواد الدراسة الابتدائية علاوة على الهندسة والطبيعيات والاجتماعيات ، والدراسة باللغة التركية كما درست اللغة العربية كمادة . أما التعليم الثانوى فكانت مدته أربع سنوات والتعليم فيه باللغة التركية وقد زيدت مدته الى خمس سنوات ثم ست سنة ١٩١١ وسميت بالمدارس السلطانية ، وكانت توجد فى عاصمة الولاية . اما فى القرى فكانت توجد مدارس القرى وهى مدارس أولية مدتها ثلاث سنوات فقط . وفى النواحى والأقضية كانت توجد مدارس ابتدائية كاملة (رشدية)[1] وفى المتصرفيات كانت توجد مدارس نصف ثانوية [2] ، اما التعليم العالى فلم يكن موجودا . والى جانب ذلك كانت توجد مدارس اهلية وطائفية .

ظلت الأحوال كما هى فى عهد الحكومة العربية السورية سنة ١٩١٨

---

(١) مدة الدراسة بهذه المدارس ست سنوات والتعليم فيها باللغة التركية

(٢) مدتها سنتان

الا أن لغة التعليم تحولت الى اللغة العربية وزاد عدد التلاميذ بالمدارس الابتدائية فأصبح ١٢٤٧ تلميذا . وقد تغيرت تلك الأوضاع بقيام امارة الشرق العربى تحت الانتداب البريطانى فجعلت مدة الدراسة الابتدائية سبع سنوات والثانوية أربع سنوات . وادخلت اللغة الانجليزية فى مناهج هذه المدارس واقتبست كثير من نظم ومناهج العراق واستعين بالكتب المدرسية المطبوعة فى مصر والعراق وسورية . وبعد قيام المملكة الأردنية الهاشمية سنة ١٩٤٧ زادت مخصصات المعارف من ٢٤٨ر٣٥ جنيها فلسطينية سنة ١٩٤٤ الى ٨٢٨ر٥٢ جنيها سنة ١٩٤٨ . كما زاد عدد المدارس الأميرية من ٦٩ الى ٨١ وعدد التلاميذ من ٩٨٧٤ الى ١٢١٢٠ . وكان التعليم فى ذلك الوقت يسير وفق نظام المعارف رقم (٢)(1) سنة ١٩٣٩ . وبمقتضاه كانت المدارس الابتدائية سبعة صفوف يدرس فيها : الدين والقرآن الكريم اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات (الحساب والهندسة) الاجتماعيات (تاريخ ، جغرافيا ، مدنية) الطبيعيات (العلوم الطبيعية الزراعية) ، الرياضة ، الاناشيد ، الرسم والتدريب . أما المدارس الثانوية فكان يدرس بها علاوة على المواد المدرسة فى التعليم الابتدائى الحساب والجبر والهندسة والمثلثات فى الرياضة والطبيعة والنبات والكيمياء والفسلجة والحيوان فى العلوم . أما المدارس الخصوصية فكانت تسير وفق نظام خاص رقم (١)(2) سنة ١٩٤٥ وكان معظمها يتبع الطوائف المسيحية

---

(1) يتألف هذا القانون من ٣٣ مادة موزعة على سبع فصول تشمل المراحل التعليمية المختلفة : مدة وخطة ومنهجا . هذا بالاضافة الى فصل عن ادارة المعارف وشئون تفتيشها وأنواع العقوبات التى تفرض على التلاميذ .

(2) يتألف هذا القانون من ٢٧ مادة حددت فيها من يسمح لهم بأنشاء هذه المدارس والمعلمين العاملين فيها والشهادات الصادرة عنها . واللغة العربية المستخدمة فى تدريس المواد بها وشئون التفتيش والبرامج والمناهج .

وقد بلغ عددها سنة ١٩٤٧، ١١١ مدرسة تضم ٧٢٠٢ تلميذا وتلميذة وعدد معلميها ٢٧٤. وكان يوجد أيضا مدرسة للصناعة مدتها أربع سنوات وتضم ٨٧ تلميذا ٨ معلمين.

ثم تعديل مناهج التعليم الابتدائي والثانوي سنة ٥٠/١٩٥١ (١) كما اصدرت الحكومة الأردنية قانون المعارف الجديد سنة ١٩٥٥ الذى قسم المدارس من حيث ادارتها الى : مدارس حكومية ، اهلية ، أجنبية ومن حيث نوعها الى : رياض ، ابتدائي ، ثانوي ، عالي. ومن حيث غاياتها الى : ثقافية ، مهنية ، مسلكية ، شعبية. وكانت رياض الاطفال تستوعب منهم من لا يزيد عمره عن ست سنوات وهى مستقلة او ملحقة بمدارس البنات. اما المدارس الابتدائية فكانت مدتها ست سنوات ويلحق بها الطفل من سن السادسة. أما التعليم الثانوى فقد أصبحت مدته خمس سنوات وذلك في المدارس العامة والمهنية. وقد تقرر فى ذلك الوقت انشاء مدارس للمعلمين والمعلمات وكذلك قيد أنشاء المدارس الأهلية برخصة تصدر من وزير المعارف مع خضوعها لاشراف الوزارة. وفى سنة ١٩٦١ اصبحت هناك ثلاث مراحل هى : المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات المرحلة الاعدادية (تجارية . زراعية . صناعية) ومدتها ثلاث سنوات المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات وينقسم التلاميذ فى السنتين الأخيرتين الى شعبتين : العلوم . الآداب ، وذلك فى مدارس التعليم العام. وكانت هناك مدارس ثانوية صناعية وزراعية وتجارية. أما دور المعلمين فكانت مدتها سنتان بعد التعليم الثانوى. وقد تأسست الجامعة الاردنية عام ١٩٦٢

---

(١) عدلت هذه المناهج بناء على قرار لجنة عقدت لهذا الغرض ورأت أن المناهج القديمة اصبحت قاصرة عن استهداف المثل القومية العليا ورأت وضع مناهج جديدة ترفع المستوى الثقافى للتلميذ الى المنزلة اللائقة لتخريج جيل مزود بثقافة صحيحة وقد ترتب على ذلك أن أصبحت الخطة فى المدارس الابتدائية (٢٤/٢٨/٣٢/٣٣/٣٣/٣٤/٣٤/٣٤) وكانت تختلف فى المنهج السابق بين أنواع المدارس الابتدائية والاولية فى المدن والريف. وفى المرحلة الثانوية اصبحت الخطة ٣٥ حصة فى مقابل ٣٤ فى الخطة القديمة .

وبدأت بكلية واحدة هي الآداب وصدر القانون (١٦) سنة ١٩٦٤ الذي تناول جميع جوانب التعليم واصبحت مدة الدراسة الالزامية بمقتضاه ٩ سنوات تشمل المدارس الابتدائية والاعدادية .

الوضع الحالي :ـ (١٩٦٧)

وقد نص القانون الجديد السائد حاليا على مراحل التعليم التالية:

١ـ الزامية ومدتها تسع سنوات وتستقبل التلاميذ من السادسة حتى الخامسة عشرة دون تمييز وتشمل المرحلة الابتدائية والاعدادية .

٢ـ ثانوية ومدتها ثلاث سنوات ولاتقبل فيها الامن يحمل الشهادة الالزامية

٣ـ معاهد تلى المرحلة الثانوية ومدتها تقل عن اربع سنوات وتشمل:
أ ـ كلية الحسين الزراعية
ب ـ معاهد المعلمين والمعلمات

٤ـ الجامعة الأردنية ومدتها أربع سنوات

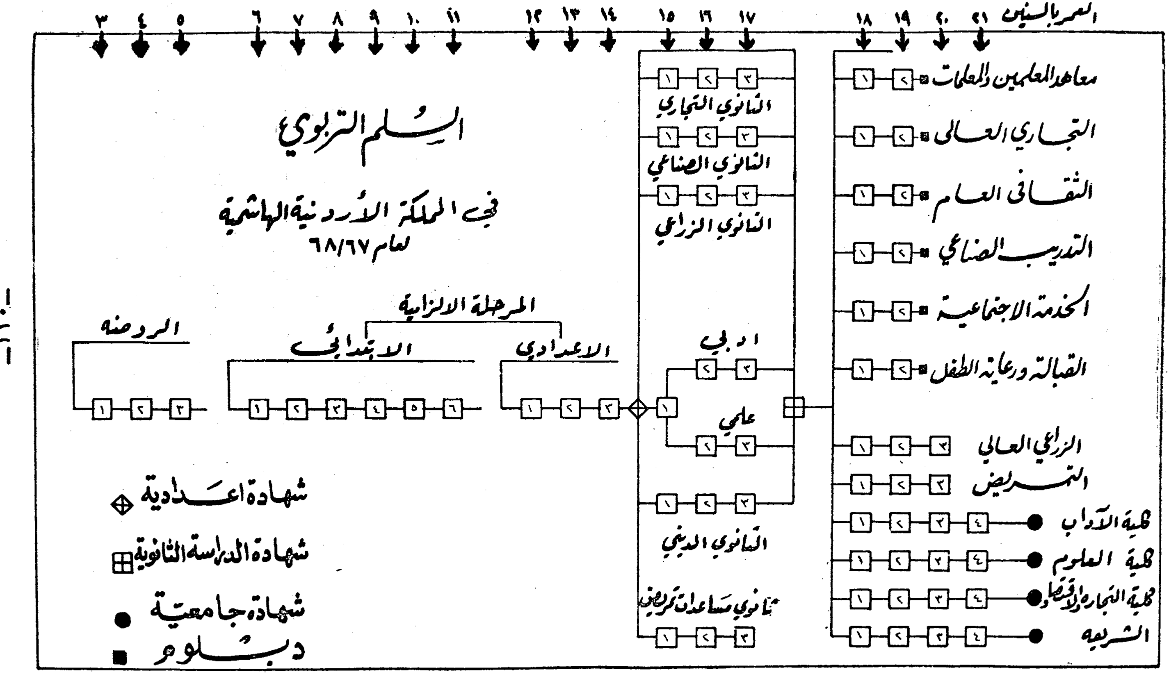
كما أجاز القانون انشاء رياض اطفال لمن تقل اعمارهم عن السادسة كما تضمنت مناهج المدارس الاعدادية انشطة زراعية وصناعية هذا الى جانب ان هناك مدارس صناعية اعدادية لاتخضع لاشراف وزارة التربية والتعليم وانما تتبع هيئات أخرى مثل : دائرة الأوقاف العامة ، وكالة غوث للاجئين ، بعض الهيئات الوطنية والاجنبية . كما ان المدارس الثانوية تنقسم الى قسمين :ـ

أ ـ المدارس العامة
ب ـ المدارس الثانوية الصناعية ومدتها ثلاث سنوات (زراعية صناعية ـ تجارية ـ نسوية)

أما عن المناهج ، فيدرس التلاميذ فى المرحلة الالزامية : (التربية الدينية اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، العلوم العامة ، التربية الاجتماعية ، التربية المهنية ، التربية الرياضية والفنية).

وفى المرحلة الثانوية السنة الاولى : (التربية الدينية ، اللغة العربية ، الانجليزى ، التاريخ الحديث للعالم ، الجغرافيا ، التربية الوطنية ، المجتمع العربى ، الفيزياء ، الكيمياء ، الاحياء ، التربية النسوية (للبنات) ، التربية الرياضية ، التدريب العسكرى ، الهوايات والنشاط المكتبى)

وفى السنة الثانية والثالثة القسم الادبى تحذف المواد العلمية (الكيمياء ، الاحياء ، الفيزياء) وتحذف المواد الادبية من القسم العلمى (التاريخ ، الجغرافيا ، المجتمع)


السلم التربوي
في المملكة الأردنية الهاشمية
لعام ٦٨/٦٧
العمر بالسنين
الروضه
المرحلة الالزامية
الابتدائي
الاعدادي
الثانوي التجاري
الثانوي الصناعي
الثانوي الزراعي
ادبي
علمي
الثانوي الديني
ثانوي مساعدات تمريض
معاهد المعلمين والمعلمات
التجاري العالي
الثقافي العام
التدريب الصناعي
الخدمة الاجتماعية
القبالة ورعاية الطفل
الزراعي العالي
التمريض
كلية الآداب
كلية العلوم
كلية التجارة والاقتصاد
الشريعه
شهادة اعدادية
شهادة الدراسة الثانوية
شهادة جامعية
دبلوم

تقرير عن تطور التعليم فى المملكة الأردنية الهاشميـــــــة
خلال العام الدراسى ٦٧ / ١٩٦٨

أولا : معلومات عن البلـد ونظامها التعليمى :-

اسم البلد : المملكة الأردنية الهاشمية
النظام السياسى : ملكى وراثى برلمانى

تاريخ الاستقلال : ٢٥ مايو سنة ١٩٤٦

تاريخ آخر دستور : أول يناير سنة ١٩٥٢

عدد السكـــان : طبقا لاحصاء سنة ١٩٦١ ٠٠٠ر٠٧١ر٢ نسمة

مساحة البـــلاد : ٧٤٠ر٩٧ كم٢

تبعية السلطات التعليمية : تتولى الوزارات التالية مسئولية الاشراف على التعليم فى البلاد : التعليم ، الدفاع ، العمل ، الشئون الاجتماعيـــة الصحة . هذا بالاضافة الى مجلس الشئون الاسلامية ووكالـــة الغوث التابعة للأمم المتحدة ، هيئات تربوية قومية وخاصـــة المجلس الاعلى للجامعة الاردنية . وتتحمل وزارة التربية والتعليم المسئولية الأولى من التعليم فى البلاد فيما عدا الانواع التالية :-

١- التعليم فيما قبل المرحلة الأولى . الذى يتولى أمره بعـــض المدارس الخاصه ووزارات الدفاع والشئون الاجتماعية والعمل

٢- مدارس التربية الخاصة للمعوقين والمنحرفين وتشرف عليهـــا وزارة الشئون الاجتماعية . وهناك جهود خاصه لرعايـــة هذه الفئة . كما تدير هذه الوزارة المعهد العالـــى للخدمات الاجتماعية .

٣- مدارس التمريض وتشرف عليها وزارة الصحة وتتعاون معهـــا فى هذا المجال وزارة الدفاع .

٤- كلية الشريعة ومدارس الأيتام حيث يعطى فيها نوع من التعليم العام والمهني والديني وكذلك المدرسة الثانوية الدينية في القدس ويشرف عليها مجلس الشئون الاسلامية .

٥- التعليم العالى ويتبع المجلس الاعلا للجامعة

اما مدة التعليم الالزامي فيبلغ ٩ سنوات ويسمح بها من سن ٦ الى ١٦ سنة (١)

وتبلغ مدة الدراسة في المراحل المختلفة : التعليم الابتدائي ست سنوات ثم ثلاث سنوات لكل من التعليمين الاعدادي والثانوي أما المدارس الفنيه فمدتها ثلاث سنوات بعد التعليم الاعدادي

هذا وتبدأ السنة الدراسية في الأردن من أول سبتمبر وتنتهي في آخر مايو .

ثانيا :الادارة التعليمية :-

، كانت اهم التغيرات التي حدثت في مجال تخطيط التعليم :

هو تلك الخطة العشرية الجديدة التي اعدتها وزارة التعليم من ٦٨-١٩٧٨ ويتعاون معها في هذا المجال خبير اليونسكو في التخطيط التربوي . وتهدف هذه الخطة الى تطوير الجهد

---

(١) تشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية ويقبل التلميذ طبقا للمادة (١٠) من القانون في العام الدراسي الذي يلي بلوغه السادسة ولا يفصل قبل بلوغه السادسة عشرة .

التعليمى فى البلاد . وعناصر الخطة الاساسية تتلخص فى : اعتبار التعليم وسيلة من وسائل الاستثمار عائدها يسد الحاجات الحالية والمستقبله للمجتمع من النواحى الاقتصادية والاجتماعية ، زيادة القدرة على الاستيعاب فى المدارس الابتدائية والاعدادية حتى يصل الى ١٠٠٪ من الاطفال الذين يبلغون ٦-١١ سنة ، ٩٠٪ من الاطفال الذين يبلغون ١٢-١٤ سنة فى نهاية الخطة وبهذا يكون قد تم تطبيق القانون ١٦ لسنة ١٩٦٤ الخاص بالتعليم الالزامى ، نشر التعليم المهنى على أن يمول ذلك جزئيا من ميزانية التعليم الثانوى الأكاديمى بحيث يؤدى ذلك الى زيادة الارتفاع بعدد التلاميذ فى هذا النوع من التعليم من ٢٠٠١ فى عام ١٩٦٧/٦٦ الدراسى الى ٨٥٩٥ تلميذا عام ١٩٧٨/٧٧ وفى نفس العام سوف يكون عدد تلاميذ المرحلة الثانوية ٥٨٧٠٤ تلميذا بدلا من ٢٤٨٠٠ فى الوقت الحالى ، وفى اطار هذه الخطة سوف تشجع وزارة التعليم المدارس الثانوية المهنية الخاصة . على ضوء هذه الاعتبارات سوف تكون وزارة التعليم فى حاجة الى عدد من الفصول يبلغ ٧٦٥٨ فصلا فى التعليم الابتدائى ، ٢٦٧٧ فى التعليم الاعدادى ، ١١٩٨ فى التعليم الثانوى . كما تحتاج الوزارة الى عدد من المدرسين يبلغ ٥٩٢٥ مدرسا فى التعليم الابتدائى ، ٣٩٣٦ فى التعليم الاعدادى، ٢٦٤٠ فى التعليم الثانوى وسوف يتم اعداد مدرسى التعليم الابتدائى لمدة سنتين بعد التعليم الثانوى كما يتم اعداد مدرسى التعليم الاعدادى والثانوى فى الجامعة . وبهذه المناسبة فقد حولت احد مدارس المعلمين الى مدرسة للأدارة ، وقد اعدت خطة آخرى لتعليم الكبار ومحو الاميه تطبق جنبا الى جنب مع الخطة السابقة (١)

---

(١) بدأ هذا البرنامج فى نوفمبر سنة ١٩٦٥ ويطبق على البالغين من ٢٠ الى ٤٠ سنة ويبدى الافراد الذين يعملون فى مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويتجاوز معهم عن شرط السن . ويوجد ٥٤ مركزا لمحو الامية منها ١٥ للفتيات والنساء . وتضم هذه المراكز ٧٩٠ رجلا ٤٧٧ فتاة يدرس فيها ٦٠ مدرسا منهم ١٧ مدرسة .

تمويل التعليم :ـ

- بلغت ميزانية التعليم عام ١٩٦٨/٦٧ في الأردن ١٩٥ر٦٢٦ر٥ جنيه اردني
- وهذا يمثل زيادة قدرها ٨ر١١٪ عن ميزانية العام السابق
- وتمثل ميزانية التعليم ٢ر٨٪ من ميزانية الدولة
- ويبلغ جملة الانفاق على التعليم ٩ر٢٪ من الدخل القومي

الأبنية المدرسية :ـ

تم بناء ٢٨٦ فصلا ، ٢٠ قاعة مدرسية في هذا العام

ثالثا _ التطور الكمي :_

(١) المدرسون والتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة

في مدارس الضفة الشرقية لنهر الأردن

العام الدراسي	النوع	فيما قبل المرحلة الاولى			التعليم الابتدائي			التعليم الثانوي العام			التعليم الفني والمهني		
		تلاميذ	مجموع	بعضه	تلاميذ	مجموع	بعضه	تلاميذ	مجموع	بعضه	تلاميذ	مجموع	بعضه
٦٨/٦٧	مجموع	١١٥٧١	٢٣٠	١	٢٠٧٦٠٩	٥٠٦٦	٢٣	٦٧٢٨٣	٢٨١٧	١٨٣	٢٠٨٩	١٠١	٦
	ذكر	٦٤٣٥	١٢	١	١٢٠٣٧٣	٢٧٧٨	١٥	٤٧٠٦٥	٢٠٤٠	١٧١	١٩٢٢	٩٩	٦
	أنثى	٥١٣٦	٢١٨	—	٨٧٢٣٦	٢٢٨٨	٨	٢٠٢١٨	٧٧٧	١٢	١٦٧	٢	—
٦٧/٦٦	مجموع	٩٩٥٠	٢١٧	١	١٦٤٥٧٠	٤١٧٣	١٣	٤٩٥٦٩	٢٢٦١	١٦٤	١٤٠٣	٧٨	—
	ذكر	٥٦٦٨	٨	—	٩٦٥١٣	٢٢٦٨	٧	٣٤٥٠٨	١٦٢٩	١٥٠	١٣٥٦	٧٧	—
	أنثى	٤٢٨٢	٢٠٩	١	٦٨٠٥٧	١٩٠٥	٦	١٥٠٦١	٦٣٢	١٤	٤٧	١	—
نسبة الزيادة او النقص	مجموع	+١٦ر٣٪	+٥ر٩٪		+٢٦ر٢٪	+٢١ر٤٪		+٣٥ر٧٪	+٢٤ر٦٪		+٤٨ر٥٪	+٢٩ر٥٪	
	ذكر	+١٣ر٥٪	+٥٠٪		+٢٤ر٧٪	+٢٢ر٥٪		+٣٦ر٤٪	+٢٥ر٢٪		+٤١ر٧٪	+٢٨ر٦٪	
	أنثى	+١٩ر٩٪	+٤ر٣٪		+٢٨ر٢٪	+٢٠ر١٪		+٣٤ر٢٪	+٢٢ر٩٪		+٢٥ر٣٪	+١٠٠٪	

(تابـــع الضفـة الشرقيـــة)

العام الدراسي	النوع	الجامعة			مدارس اعداد المعلمين			المعاهد العليا			التربية الخاصة		
٦٧/٦٨	مجموع	٢٢٩٢	١٥٩	٥١	٧٧٣	٧٣	١٨	٣٥٥	٩٠	٦٥	٢٨	٤	—
	ذكر	١٧٤٩	١٥١	٥١	٥٤٥	٥٣	١٦	٢٠٧	٦١	٥١	٢١	٣	—
	أنثى	٥٤٣	٨	—	٢٢٨	٢٠	٢	١٤٨	٢٩	١٤	٧	١	—
٦٦/٦٧	مجموع	١٨٣٠	١٢٤	٤٦	٥٢٣	٤١	٥	٢٠١	٦٧	٤٥	٥٠	٦	—
	ذكر	١٤٢٠	١١٧	٤٥	٤٢٧	٣١	٥	٦٧	٤٩	٤١	٣٨	٤	—
	أنثى	٤١٠	٧	١	٩٦	١٠	—	١٢٤	١٨	٤	١٢	٢	—
نسبة الزيادة أو النقص	مجموع	+٣ر٢٥٪	+٢ر٨٪		+٨ر٤٧٪	ــر٧٨٪		+٥ر٧٧٪	+٣ر٤٤٪		ــر٤٤	ــ٣ر٣٣	
	ذكر	+٢ر٢٣٪	+١ر٩٪		+٦ر٤٧٪	٩ر٧٠٪		+٤ر٧٢٪	+٥ر٤٤٪		ــ٧ر٤٤	ــ ٢٥	
	أنثى	+٧ر٣٢٪	+٩ر١٢٪		+٥ر١٣٧٪	ــر٥٠٪		+٤ر١٩٪	+١ر٦١٪		ــ٧ر٤١	ــ ٥٠	

(٢) المدرسون والتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة

في مدارس الضفة الغربية

العام الدراسي	النوع	فيما قبل المرحلة الاولى: تلاميذ	فيما قبل المرحلة الاولى: مدرسون مجموع	فيما قبل المرحلة الاولى: مدرسون بعض الوقت	المرحلة الاولى: تلاميذ	المرحلة الاولى: مدرسون مجموع	المرحلة الاولى: مدرسون بعض الوقت	الثانوي العام: تلاميذ	الثانوي العام: مدرسون مجموع	الثانوي العام: مدرسون بعض الوقت	الثانوي الديني: تلاميذ	الثانوي الديني: مدرسون مجموع	الثانوي الديني: مدرسون بعض الوقت
٦٨/٦٧	مجموع	٦٦٢٦	١٥٩		١٦٢١٨٠	٤٢٢٦	٢٤	٥٨٧٦٨	٢٦٦٨	٢٦٩	٩٦	٥	—
	ذكور	٣٤٩٢	٨		٨٩٧٨٦	٢١٨٥	١١	٤٠٠٢٧	١٩١٨	٢٦٠	٩٦	٥	—
	اناث	٣١٣٤	١٥١		٧٢٣٩٤	٢٠٤١	١٣	١٨٧٤١	٧٥٠	٩	—	—	—
٦٧/٦٦	مجموع	٦٤٠٩	١٥٧	—	١٥٣٥٧٧	٤٠٠٤	٢٤	٥٤١٤٤	٢٤٨٠	٢٦٩	٧٨	٥	—
	ذكور	٣٣٨٧	٨	—	٨٦٠٤٧	٢١٠٢	١١	٣٨١٣٩	١٨٣٨	٢٦٠	٧٨	٥	—
	اناث	٣٠٢٢	١٤٩	—	٦٧٥٣٠	١٩٠٢	١٣	١٦٠٠٥	٦٤٢	٩	—	—	—
نسبة الزيادة أو النقص	مجموع	+٤ر٣٪	+٣ر١٪		+٦ر٥٪	+٥ر٥٪		+٥ر٨٪	٦ر٧٪		+١ر٢٣٪	—	
	ذكور	+١ر٣٪	٠ر٠٪		+٣ر٤٪	+٩ر٣٪		+٠ر٥٪	٤ر٤٪		١ر٢٣٪		
	اناث	+٧ر٣٪	+٣ر١٪		+٢ر٧٪	+٣ر٧٪		+١ر١٧٪	٨ر١٦٪			—	

تابع مدارس الضفـــة الغربيـــة

العام الدراسي	النوع	الثانوي الفـني والمهنى			اعداد المعلمين العالـي			المعاهد العليـا			التربية الخاصة		
٦٨/٦٧	مجموع	٢٣٢٣	٣١١	—	١٣٣٠	٨١	٢٠	٦٢٤	٣٣	١	٩٧	١٥	—
	ذكـر	٢٠١٩	١٣٩	—	٨٤٩	٤٩	١٦	٤٩٩	٢٨	١	٩٧	١٣	—
	أنثـى	٣٠٤	٧٢	—	٤٨١	٣٢	٤	١٢٥	٥	—	—	٢	—
٦٧/٦٦	مجموع	١٩٥٤	١٥٩	—	١٢٥٨	٧٣	١٦	٥٩٨	٣٣	١	٩٧	١٥	—
	ذكـر	١٧٣٨	١٣٣	—	٧٩٨	٤١	١٢	٤٩١	٢٨	١	٩٧	١٣	—
	أنثـى	٢١٦	٢٦	—	٤٦٠	٣٢	٤	١٠٧	٥	—	—	٢	—
نسبة الزيادة أو النقـص	مجموع	+٩ر١٨ %	+٤ر٤ %		+٧ر٥ %	+١١%		+٣ر٤%	—	—	—	—	—
	ذكـر	+٦ر١٢ %	+٥ر٤ %		+٤ر٦ %	+٥ر٩%		+٦ر١%	—	—	—	—	—
	أنثـى	+٧ر٤٠ %	+٨ر٣ %		+٦ر٤ %	—		+٨ر٦%	—	—	—	—	—

(٣) تعليم الكبار ومحو الامية

السنة الدراسية	النوع	في الضفة الشرقية: الكبار	المعلمون: مجموع	المعلمون: بعض الوقت
٦٨/٦٧	مجموع	٣٤٠٣	١٥٥	١٥٥
	ذكر	١٤٧٣	٧٣	٧٣
	أنثى	١٩٣٠	٨٢	٨٢
٦٧/٦٦	مجموع	١٩٦٨	٧٢	٧٢
	ذكر	٩٠٤	٣٤	٣٤
	أنثى	١٠٦٤	٣٨	٣٨
نسبة الزيادة أو النقص	مجموع	+٩ر٧٢٪	+٣ر١١٥٪	
	ذكر	+٩ر١٦٢٪	+٧ر١١٤٪	
	أنثى	+٤ر٨١٪	+٨ر١١٥٪	

السنة الدراسية	النوع	في الضفة الغربية: الكبار	المعلمون: مجموع	المعلمون: بعض الوقت
٦٨/٦٧	مجموع	٤٢٢٠	١٥٠	١٥٠
	ذكر	١٢٥٤	٥٢	٥٢
	أنثى	٢٩٦٦	٩٨	٩٨
٦٧/٦٦	مجموع	٢١١٠	٧٥	٧٥
	ذكر	٦٢*	٢٦	٢٦
	أنثى	١٤٨٣	٤٩	٤٩
نسبة الزيادة أو النقص	مجموع	+١٠٠٪	+١٠٠٪	١٠٠٪
	ذكر	+١٠٠٪	+١٠٠٪	١٠٠٪
	أنثى	+ ١٠٪	+١٠٠٪	١٠٠٪

(٤) عدد التلاميذ اللاجئين الضفة العربية

في مدارس الضفة الشرقيــــة

النوع	ماقبل المرحلة الاولى	الابتدائى	الثانوى	التعليم الفنى والمهنى	اعداد المعلمين	المستوى العالى
مجموع	٥١٧	٣٢٨٥٥	١٢٩٨٥	٢٣١	٤٣٨	١٢٢
ذكور	٢٤	١٨٤٧٢	٩٦٤٢	٢٢٠	٣٣٥	١٢٢
أناث	٤٩٣	١٤٣٨٣	٣٣٤٣	١١	١٠٣	—

رابعا :هيئات التدريس :-

• يوجد نقص ملحوظ في : المدرسين المؤهلين وفي مواد بذاتها مثل : الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية .

• وقد قامت الوزارة بمحاولة سد النقص عن طريق تعيين المدرسين الذين يعملون بعض الوقت ، وتعيين بعض المدرسين من ذوي المؤهلات الدنيا مؤقتا وذلك في المرحلة الالزامية .

• تهتم الوزارة بتدريب المعلمين والمعلمات وقد فتح مركز جديد لتدريب المعلمات في معهد رام الله سنة ١٩٥٧

خامسا:الخدمات التعليمية المساعدة :-

(١) الخدمات الصحية :-

• طبق مشروع تجريبي للتفتيش الصحي في بعض المدارس الثانوية .

• تزويد ٣٠ مدرسة بحجرات الاسعاف المجهزة

• عقدت حلقة دراسية لشئون التغذية المدرسية

• وزع استفتاء على المدارس التي تتلقى معونة غذائيه في اطار البرنامج العالمي للتغذية وذلك للعمل على تطوير هذه المعونة .

(٢) البحث التربوي :-

• تم انشاء قسم للقياس والتقييم سنة ١٩٦٨/٦٧ في وزارة التربية والتعليم وذلك بمساعدة اليونسكو ويضم وحدات لكل مادة دراسية ويهدف هذا القسم الى توفير حصيلة من الاسئلة في كل المجالات .

(٣) محو الاميــة :ـ

• تولت وزارة التربية والتعليم مسئولية محو الامية ابتداء مـــن سنـة ١٩٦٨ وانشئ لذلك قسم فى وزارة التربية يهدف التخطيط والتنسيق والاشراف •

(٤) تعليم المعوقين :ـ

• تبذل الوزارة بالتعاون مع المنظمات الدولية والأجنبية جهـدا واسعا لتعليم الاطفال المعوقين والعميان ويدرس لهم المواد الاكاديمة الى جانب التدريب المهنى ويحول بعضهم الى المدارس العادية متى تقدموا فى دراستهم • وقد ضمت مدارس العميان سنة ١٩٦٦/٦٥ ٩٤ تلميذا يدرس لهم ١٤ مدرسا •

(٥) التوجيه التربـــوى :ـ

• لهذه الناحيه ادارة خاصه بوزارة التربية والتعليم وتعاون فـــى تقدم النصح والتدريب لمدرسى التعليم الالزامى لتطبيق الطـــرق التربوية الحديثة وفهم سيكولوجية التلاميذ وحل مشكلاتهـــــم والتعاون مع ادارة البحث التربوى فى توجيه التلاميذ الى نـــوع التعليم المناسب وفى حل مشكلاتهم الدراسية ومعرفة قدراتهـــم وتوجيههم حسب حاجة البلاد •

الجمهورية التونسية

نبذة تاريخية :-

تمثلت الحركة التعليمية فى تونس منذ زمن بعيد فى جامع عقبة بن نافع فى القيروان وجامع الزيتونه فى تونس. وقد اشتملت القيروان الى جانب جامعها على مؤسسة ثقافية ثانية هى " بيت الحكمة " الذى كان بمثابة جامعة للعلوم يستمع فيها الى محاضرات فى الطب والهندسة وعلم الفلك وعلم النبات والموسيقى ، كما كان دارا للترجمة يتجمع فيها المترجمون ويقومون فيه بترجمة الكتب الأجنبية . ويرجع عهد جامع الزيتونه الى القرن الثالث وكان له فروع داخل البلاد تتمثل فيه الكتاتيب والزوايا والمساجد وفروع بتونس نفسها أطلق عليها أسم " المدارس " لايواء الطلبه الغرباء " وكانت لها مكتبات أيضا أشهرها مكتبة " العبدلية " ومكتبة " قصر الامارة " . وقبل الحماية بقليل كانت مدينة تونس تضم حوالى ١٥ مدرسة ثانوية و١٢٠ مدرسة ابتدائية كان يدرس بها ٣٠ أستاذا جامعيا ويرتادها أكثر من ٨٠٠ طالب . هذا الى جانب عدد من المدارس الثانوية بسوسة والمنستير والقيروان وصفاقس وغيرها من المدن تضم ١٢٠٠٠ طالب .

وفى سنة ١٨٧٥ أنشئت المدرسة الصادقية ولاتزال باقية حتى اليوم . وكان بها ثلاث فروع : قسم للغة والآداب العربية - وقسم للعلوم التشريعية - وقسم للغات الأجنبية والعلوم الصحيحة (رياضيات وكيمياء وعلوم طبيعية) والتاريخ والجغرافيا . هذا بالاضافة الى أنه كان يوجد فى البلاد نحو ٢٠ مدرسة أجنبية تابعة للكنيسة تقدم تعليما غربيا للتونسيين وغيرهم من الذين يريدون ذلك النوع من التعليم.

تلك هى الأوضاع التى كان عليها التعليم فى تونس الى أن فرضت الحماية الفرنسية فى سنة ١٨٨١ وظلت حتى سنة ١٩٥٦. وقد تميز التعليم فى ذلك الوقت بتعدد أنواع المدارس وتشعب مناهجها

وتباين أهدافها ففى مجال التعليم الابتدائى والثانوى كانت هناك المدارس الفرنسية والمدارس الفرنسية العربية هذا الى جانب مدارس القرآن العصرية والكتاتيب ، كما كانت هناك معاهد تابعة لجامعة الزيتونه تسير فى مناهجها وطرقها على الطريقة القديمة ، وقد كانت المدارس غير الفرنسية متأثرة الى حد بعيد ببرامج التعليم الفرنسى كما كانت اللغة العربية تعتبر لغة ثانوية أجنبية .

وكانت الدراسة بالمرحلة الاولى فى ذلك الوقت تبدأ من السادسة وتستمر حتى الرابعة عشر وينقسم التعليم خلال هذه المدة الى أربع درجات :ـ

أ ـ الدرجة التحضيرية (من السادسة الى الثامنة)
ب ـ الدرجة الابتدائية (من الثامنة الى العاشرة)
جـ ـ الدرجة المتوسطة (من العاشرة الى الثانية عشر)
د ـ الدرجة العليا (من الثانية عشر الى الرابعة عشر)

وكانت الدرجات الثلاث الأولى تعتبر الحلقة الاولى من الدراسة الابتدائية وتكفى للألتحاق بالمدارس التكميلية والمدارس الثانوية . وأما الدرجة الأخيرة فتعتبر الحلقة الثانية من الدراسة الابتدائية وتؤهل التلاميذ لامتحان شهادة اتمام الدراسة الأبتدائية .

أما التعليم الثانوى والذى كانت تسمى معاهده باسم (الليسيهات والكوليجات Collège et lycées) فكانت الدراسة الكاملة فيها تستغرق سبع سنوات وتنقسم الى حلقتين يتبعهما سنة اختصاص فى الفلسفة ، أو العلوم الرياضية ، أو العلوم التجريبية . أما التعليم المهنى والفنى فى تونس فقد كان يتم فى المدارس التالية :ـ

أ ـ المدارس الثانوية الفنية . أو الفروع الفنية الملحقة بالمدارس الثانوية
ب ـ المدارس الصناعية .
جـ ـ مراكز الاعداد الصناعى .

وقد كان في تونس معهد لاعداد المعلمين يسمى مدرسة ترشيح المعلمين ومعهد لاعداد المعلمات يسمى " مدرسة ترشيح المعلمات" وفى كلا المدرستين فرع فرنسى لايدرس فيه غير اللغة الفرنسية وفرع ثنائى اللغة تدرس فيه اللغتان الفرنسية والعربية ٠

أما معاهد التعليم العالى الموجودة فى تونس فكانت : مدرسة التجارة العليا _ مدرسة الفنون الجميلة (مع فروع النحت والتصوير والمعمارى) معهد الموسيقى _ معهد الدراسات العليا _ الجامعة الزيتونية ٠

وبعد أن نالت تونس استقلالها فى سنة ١٩٥٦ حولت تونس لغة التعليم من الفرنسية الى العربية فى المدارس الابتدائية والثانوية ووسعت مناهج تدريس التاريخ وخصصت من خطتها الاسبوعيه جانبا كبيرا لابحاث تاريخ العرب والاسلام وازداد عدد التلاميذ التونسيين فى المدارس ٠ فبعد أن كانت نسبة الطلاب الفرنسيين فى عام ١٩٥٣ ٤ر٢٠ ٪ من مجموع الطلاب أصبح عام ١٩٥٦ لايمثل الا ٢ر٤٪ فى حين أن نسبة الطلاب التونسيين فى سنة ١٩٥٦ قد زادت بمقدار ٤٠٪ تقريبا عما كانت عليه فى عام ١٩٥٣٠ كما بدأ فى عام ٩٥٦ أيضا التعريب الكامل للمرحلة الابتدائية مبتدئين بالفرقه الأولى من هذه المرحلة وشكلت لجان خاصة لوضع المناهج المعربة ٠ وقد خفضت مدة التعليم الابتدائى الى ست سنوات فى عام ١٩٥٨٠ وكان التعريب قد شمل الفرقتين الأولى والثانية من هذه المرحلة كما اهتمت الدولة بالتعليم الفنى وأنشئت مدارس متوسطه تجارية وصناعية تهدف الى اعداد القوى اللازمة لميدان الاقتصاد القومى ٠ وفى التعليم الثانوى خفضت خطة الدراسة الى ست سنوات بدلا من سبع وانقسمت الى طورين مدة كل منهما ثلاث سنوات وكانت الدراسة بالطور الأول عامة أما فى الطور الثانى فكانت تميل الى مزيد من التخصص كما خصصت السنة السادسة للتدريب العملى فى مواد التخصص تنتهى هذه الدراسة بالحصول على شهادة البكالوريا ٠ أما الطلبة الذين تخصصوا فى التدريس فكانوا يحصلون على شهادة كفاءة التدريس عقب السنة الخامسة بينما يحصلون على شهادة الصلاحيه عقب السنة السادسة أما التلاميذ الذين تخصصوا

فى العلوم التجارية فكانوا يحصلون على دبلوم الدراسات التجارية قسم أول عقب السنة الخامسة وعلى دبلوم الدراسات التجارية قسم ثانى عقب السنة السادسة • وطبق هذا النظام فى التعليم الصناعى فى عام ١٩٥٩، ويفهم من ذلك أن السنة السادسة كانت مخصصة فى معظمها للتدريب العملى للفروع المختلفة •

وقد صدر قرار فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٦٠ أصبحت المرحلة الثانوية بمقتضاه تنقسم الى :

أ ـ المدارس الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتغطى الطور الأول من التعليم الثانوى •

ب ـ الليسيه العامة ومدتها ثلاث سنوات وبها فروع للتعليم العام والفنى •

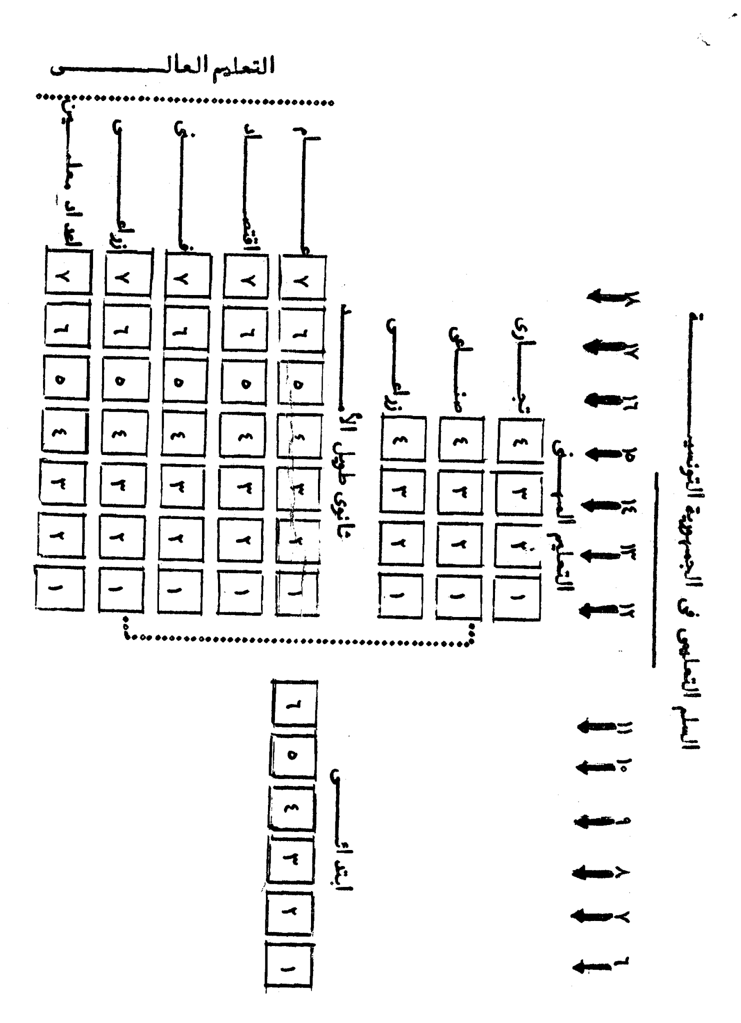
جـ ـ الليسيه الفنيه وتؤدى الى الحصول على البكالوريا الفنية •

وفى عام ١٩٦٤ بدأ نظام التعليم الثانوى الجديد وكانت مدته ست سنوات كما أنه تميز بمناهج وخطط دراسية جديدة •

المراجع : الحولية الثقافية الثانية لساطع الحصرى

العرض العام لوضع التعليم فى الجمهورية التونسية • المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربية ١٩٦٤/٦٣

- Annuaire Internationale de l'Education, Bureau international d'éducation. Généve. Unesco. de 1958 à 1967.


السلم التعليمي في الجمهورية التونسية
٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨
ابتدائي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
التعليم المهني
تجاري
صناعي
زراعي
١ ٢ ٣ ٤
ثانوي طويل الأمد
عام
اقتصاد
فني
زراعي
اعداد معلمين
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧
التعليم العالي

تقرير عن تطور التعلم فى الجمهورية التونسيـــــة
خلال العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ (١)

أولا : معلومات عن البلد وعن نظامه الثقافى والتعليمى :-

- اسم البلد : الجمهورية التونسيـــــة
- النظام السياسى : جمهورية
- تاريخ الاستقلال : مارس سنة ١٩٥٦
- تاريخ آخر دستور : يونيه سنة ١٩٥٩
- عدد السكان : ٥١ ر٦٣٣ر٤ نسمة
- المساحة : ٤٠٠ر١٦٧ كم٢ وتبلغ كثافة السكان ٧٥ر٢٧ فى كل كيلـــو متر مربـــع
- تبعية التعلم : يتبع التعلم الابتدائى والثانوى بأنواعه وكذلك التعلـــيم العالى الى كتابة الدولة للتربية القومية كما يتبع التعلم المهنى لكتابـــة الدولة لشئون الشباب والرياضة والشئون الاجتماعية .

ومدة الالزام فى تونس ست سنوات (هى المرحلة الابتدائية)

أما مدة الدراسة فى المرحلة الابتدائية ٦ سنوات والمرحلـــة الثانوية طويل الأمد ٧ سنوات . والثانوى المهنى ٤ سنوات .

هذا وتبدأ السنة الدراسية فى ١ أكتوبر من كل عام وتنتهى فـــى ٣٠ يونية . كما تبدأ السنة المالية فى ١ يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر .

---

(1) Rapport sur le mouvement éducatif en tunisie 1967-68.

السلم التعليمى :ـ

يلتحق بالمرحلة الابتدائية كل طفل بلغ عامه السادس (مدتها ست سنوات) وينقسم التعليم الثانوى الى :ـ

أ ـ ثانوي طويل الأمد (٧سنوات) ويضم :ـ التعليم العام واعداد معلمين واقتصاد وفنى وزراعى •

ب ـ ثانوي مهنى (٤سنوات) ويضم :ـ التعليم التجارى والصناعى والزراعى •

أما التعليم العالى فيشمل الكليات الآتية : العلوم ، الآداب والعلوم الانسانية ، الطب ،الحقوق ، الشريعة والزراعة •

ثانيا : الأدارة التعليمية :ـ

الاجراءات الادارية :ـ

تمت التعديلات الآتية فى الأدارة المركزية لكتابة الدولة للتربيـــة الوطنية خلال العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧.

ـ أنشئت ادارة للشئون التعليمية
ـ وفى ميدان التفتيش والمتابعة فقد استحدث فى المرحلـــــة الابتدائية وظيفة جديدة فى التفتيش وهى وظيفة الموجـــه التربوى الى جانب الهيئة الحالية التى تتكون من مفتشـــين اقليمين ومفتشين مساعدين .

وفى المرحلة الثانوية أيضا استحدثت وظيفة مفتش مساعد بالنسبـــة للتعليم العام والتعليم الفنى هذا الى جانب الموجهين التربويين أيضا .

تمويل التعليـــــم :ـ

بلغت ميزانية كتابة الدولة للتربية القومية للعام الحالى سنة ١٩٦٨ ٥٠ ر٤٦ ٢ ر١ ٣ دينار بزيادة ٥٠ ر١٦ ٢ ر٣ بالمقارنه مع ميزانية العـــام الماضى سنة ١٩٦٧ بنسبة ٩ ر٠ ١%.

كما بلغت نسبة مصروفات التربية القومية خلال هذا العام ١٩٦٨ ٩ ر٥ ٢ % من جملة المصروفات العامة للدولة .

أبنية التعليـــــم :ـ

تم بناء ٨٠٨ فصلا فى المرحلة الابتدائية و ٤٦١ فصلا فـــــى المرحلة الثانوية خلال العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ . كما سينتهى العمـــل فى نهاية هذا العام من بناء كل من كليتى العلوم والحقوق وكذلك المدرسة القومية للمهندسين وقد بدئ العمل فى هذه الأبنية فى أوائل عام ١٩٦٦.

هذا وسيبدأ العمل فى اعداد مكتبة جامعية ومدرسية .
أما بالنسبة لسد النقص فى المبانى الخاصة بالتعليم الابتدائى فلايزال العمل قائم بنظام استخدام الحجرة الواحدة للتدريس لفرقتين .

ثالثا : التطور الكمى للتعليم :ـ

عدد الطلاب والمعلمين :ـ

يبين لنا الجدول التالى عدد الطلاب والمعلمين فى مراحل التعليم المختلفة فى العام ٦٧/ ١٩٦٨ مع بيان الزيادة أو النقص ونسبته المئوية بالمقارنة بالعام ٦٦/١٩٦٧

	طلاب			معلمون		
	٦٧/٦٨	زيادة أو نقص	نسبة المئوية	٦٧/ ٦٨	زيادة أو نقص	نسبة المئوية
أولا : تعليم تابع للتربية القومية :ـ						
ابتدائى	٨١٠٧٩٥	+٣٣١٠٩	+٤ر٢٤٪	١٥١٨٨	+١٠٤٠	+٧ر٥٠٪
ثانوى طويل الأمد	٨٠٩٠٥	+٩٧٨١	+١٣ر٠٤٪	٣٢٧٨	+٤٧٨	+١٧ر٠٧٪
ثانوى مهنى	٣٤١٨١	+٤٢٨٨	+١٤ر٣٤٪			
دور معلمين ومعلمات	٦١٠٣	+٥٩٨	+١٠ر٨٥٪			
تعليم عالى	٧٨٢٨	+٩٩٨	+١٤ر٦١٪	٣٠٤	+٥٢	+٢٠ر٣٪
ثانيا : تعليم تابع لسفارة فرنسا :ـ						
ابتدائى	٤٢٤٦	-١٠٧٧	-٢٠ر٢٣٪			
ثانوى مهنى	٣٩٣	-٣١	-٧ر٣١٪			
ثانوى طويل الامد	٤١٥٢	-٦٥٨	-١٣ر٧٣٪			
ثالثا : تعليم خاص :ـ						
ابتدائى	١١٠٢٨	+٢				
ثانوى طويل الأمد	٢٥٥٧	+٤٥٦	+١٧ر٨٣٪			
ثانوى مهنى	٤٠٨٥	+٦٦٦	+١٣ر٨٥٪			
رابعا : تعليم تابع لأجهزة اخرى :ـ						
ثانوى	٤٠٨٥	-٤١٤٩	-٥٠ر٣٧٪			
تعليم عالى	٩٦	-٢٠٤	-٦٨٪			

رابعا : بناء ونظام التعليم :ـ

ـ لايزال التعليم الرسمى مجانى فى جميع مراحلة وأنواعه.
ـ حدثت التغيرات التالية فى التعليم الثانوى خلال هذا العام :ـ

ـ حل التعليم الثانوى المهنى ومدته ٤ سنوات محل التعليم المتوسط التى كانت مدته ٣ سنوات.

ـ زادت مدة التعليم الثانوى الطويل الامد الى ٧ سنوات بدلا من ست.

ـ أصبح التعليم الثانوى الزراعى (الذى كان تابعا لوزارة الزراعة) تابعا لوزارة التربية القومية (ادارة التعليم الثانوى) .

ـ استحدثت سنة رابعة فى الدراسات الطبية
ـ تم انشاء معهد للصحافة ومدته ٤ سنوات يحصل فى نهايتها الطالب على ليسانس فى المعهد ان الذى يختاره الى جانب الدراسة التكميلية لمادة الصحافة .

خامسا : خطط الدراسة والمناهج وطرق التدريس :ـ

طرأت التعديلات الآتية خلال هذا العام :ـ

فى التعليم الابتدائى :ـ

ـ أصبحت عدد الحصص الأسبوعية فى المرحلة الابتدائية ٣٠ حصة بدلا من ٢٥ وقد طبقت هذه الزيادة منذ أول أكتوبر سنة ١٩٦٨ على أن يتم ذلك تدريجيا ابتداء من الفرقة النهائية ، ولذلك فهناك لجان تضم مفتشى ومدرسى المدارس الابتدائية ومدرسى التعليم الثانوى لاعادة النظر فى المناهج الحالية لكى تتمشى مع عدد الحصص الجديدة وتحسينها وفقا للنتائج التى توصلوا اليها خلال تطبيق المناهج الحالية منذ حوالى عشرة سنوات مضت .

التعليم الثانـــوى :ـ

تم اعداد مناهج جديدة للتعليم الثانوى الطويل الأمد تمشيـا مع زيادة مدة الدراسة فيه الى سبع سنوات بدلا من ست ٠

التعليم الثانوى المهـنى :ـ

كذلك أعدت مناهج للتعليم الثانوى المهنى الجديد الذى حـل محل التعليم المتوسط ابتداء من هذا العام ٠

التعليم العالـــى :ـ

وجد اصلاح فى نظام ومناهج الدراسات الادبية والعلمية يعمـل به منذ أول أكتوبر سنة ١٩٦٨ ٠

ولقد حل نظام السنوات محل نظام الشهادات : فانقسمـت الدراسة الى مرحلتين مدة كل منهما سنتان : الأولى مرحلة الاعـداد الاساسى والثانية مرحلة الاعداد التخصص وهى توجه اما الى التعلـيم أو الى البحث ٠ هذا ويدخل الاعداد التربوى للذين سيقومون بمهنـة التدريس ضمن المرحلة الثانية من هذه الدراسات ٠

- هذا والتجارب التى تجرى منذ العام الماضى فيما يتعلـق بتدريس اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات مازالت قائمـة ومستمرة فى المدارس الابتدائية وقد انتشرت وتطورت وقد تـم بالفعل تدريب المعلمين عليها لتعميمها بعد أن ثبت نجاحهـا

- هناك لجنة تقوم بدراسة مشروع استخدام الاذاعة والتليفزيـون التعليمى ٠

وفيما يتعلق بالكتب المدرسية الجديدة التى ظهرت هذا العام فهناك كتاب القواعد فى اللغة العربية للسنة الرابعة الثانوية ٠ وكتـاب

النصوص الفرنسية للسنتين الأولى والرابعة الثانوية ، كما سيظهر قريبا كتاب النصوص الفرنسية للسنة الثانية الثانوية والرياضيات للسنة الأولى والثانية والرابعة الثانوية ، والتاريخ والجغرافيا للرابعة الثانوية .

سادسا : هيئة التدريس :ـ

فى التعليم الابتدائى :ـ

تنظم دراسات لتدريب معلمى التعليم الابتدائى غير المؤهلين بهدف اعدادهم اعدادا عاما وتتناول هذه الدراسات اللغة العربية والفرنسية والرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا . وقد استفاد من هذه الدراسات ٣٢٧ معلما . كذلك نظمت دراسات تدريبية للمعلمين المؤهلين تربويا فى كل من الحساب والأعمال العملية وضمت هذه الدراسات ٦٣ معلما كما حضر حوالى ألف مدرس الدراسات التى نظمت للمعلمين غير المؤهلين تأهيلا تربويا للحصول على شهادة الكفاءة للتعليم الابتدائى والتى قام بها المفتشون وأساتذة علم النفس التربويين .

التعليم الثانوى :ـ

تنظم حلقات دراسية للرياضيات والعلوم الطبيعية هذا العام كما تنظم اجتماعات لتدريب معلمى الرياضيات فى هذه المرحلة على الرياضيات الحديثة .

هذا وحدث هذا العام تغيير فى لائحة تنظيم هيئة التدريس شملت :ـ

- ارتفاع فى المرتبات وزيادة فى المكافآت المؤقته بالنسبة للتعليم العالى .
- كما استحدثت وظيفة مفتش مساعد فى التعليم الثانوى العام والمهنى . ووظيفة موجه تربوى فى التعليم الثانوى أيضا .

التعليم الثانوى :ـ

تم اعداد مناهج جديدة للتعليم الثانوى الطويل الأمد تمشيا مع زيادة مدة الدراسة فيه الى سبع سنوات بدلا من ست .

التعليم الثانوى المهنى :ـ

كذلك أعدت مناهج التعليم الثانوى المهنى الجديد الذى حل محل التعليم المتوسط ابتداء من هذا العام .

التعليم العالـــى :ـ

وجد اصلاح فى نظام ومناهج الدراسات الادبية والعلمية يعمـل به منذ أول أكتوبر سنة ١٩٦٨ م .

ولقد حل نظام الشهادات محل نظام الشهادات : فانقسمت الدراسة الى مرحلتين مدة كل منهما سنتان : الأولى مرحلة الاعـداد الاساسى والثانية مرحلة الاعداد التخصصى توجها الى التعليـم أو الى البحث . هذا ويدخل الاعداد التربوى للذين سيقومون بمزاولة التدريس ضمن المرحلة الثانية من هذه الدراسات .

ـ هذا والتجارب التى تجرى منذ العام الماضى فيما يتعلـق بتدريس اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات ما زالت قائمة ومستمرة فى المدارس الابتدائية وقد انتشرت وتطورت وقد تـم بالفعل تدريب المعلمين عليها لتعميمها بعد أن ثبت نجاحهـا

ـ هناك لجنة تقوم بدراسة مشروع استخدام الاذاعة والتليفزيـون التعليمى .

وفيما يتعلق بالكتب المدرسية الجديدة التى ظهرت هذا العام فهناك كتاب القواعد فى اللغة العربية للسنة الرابعة الثانوية . وكتـاب

النصوص الفرنسية للسنتين الأولى والرابعة الثانوية ٠ كما سيظهر قريبا كتاب النصوص الفرنسية للسنة الثانية الثانوية والرياضيات للسنة الأولى والثانية والرابعة الثانوية ٠ والتاريخ والجغرافيا للرابعة الثانوية٠

سادسا : هيئة التدريس :ـ

فى التعليم الابتدائى :ـ

تنظم دراسات لتدريب معلمى التعليم الابتدائى غير المؤهلين بهدف اعدادهم اعداداً عاماً وتتناول هذه الدراسات اللغة العربية والفرنسية والرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا ٠ وقد استفاد من هذه الدراسات ٣٣٧ معلماً ٠ كذلك نظمت دراسات تدريبية للمعلمين المؤهلين تربويا فى كل من الحساب والأعمال العملية وضمت هذه الدراسات ٠ ٦٣ معلماً كما حضر حوالى ألف مدرس الدراسات التى نظمت للمعلمين غير المؤهلين تأهيلا تربويا للحصول على شهادة الكفاءة للتعليم الابتدائى والتى قام بها المفتشون وأساتذة علم النفس التربويين ٠

التعليم الثانوى :ـ

تنظم حلقات دراسية للرياضيات والعلوم الطبيعية هذا العام كما تنظم اجتماعات لتدريب معلمى الرياضيات فى هذه المرحلة على الرياضيات الحديثة ٠

هذا وحدث هذا العام تغيير فى لائحة تنظيم هيئة التدريس شملت :ـ

- ارتفاع فى المرتبات وزيادة فى المكافآت المؤقتة بالنسبة للتعليم العالى ٠
- كما استحدثت وظيفة مفتش مساعد فى التعليم الثانوى العام والمهنى ٠ ووظيفة موجه تربوى فى التعليم الثانوى أيضا ٠

سابعا : الخدمات التعليمية :ـ

المعونة الغذائية :ـ

- هناك ١٧١٢ مقصف مدرسى استفاد منه ١٨٠٫٦٦ تلميذ .
- وأصبح عدد مخازن الأدوات والأجهزة المستخدمة فى المدارس هذا العام ٧٢٠٠٠ بزيادة ٣٢٨٩ عما كانت عليه فى العام الماضى ١٩٦٧/٦٦. هذا وبلغت ميزانية الأدوات المدرسية ٦٣٠٠٠ دينار.

المعونة المادية :ـ

يبين الجدول الآتى مقدار المعونة المادية التى صرفت هذا العام ١٩٦٨/٦٧ بالمقارنة بالعام الماضى فى المراحل المختلفة

نوع التعلـيم	مبالغ سنة ١٩٦٧ بالدينار	مبالغ سنة ١٩٦٨ بالدينار	الفرق بين الأثنين
التعليم العالى	١٫٣١٥٫٠٠٠	١٫٣١٠٫٠٠٠	ـ ٥٫٠٠٠
التعليم الثانوى	٥٦٥٫١٠٠	٧٠٤٫٦٤٠	+ ١٣٩٫٥٤٠
التعليم الابتدائى	٤٠٫٠٠٠	٥٣٫٠٠٠	+ ١٣٫٠٠٠

رعاية الطفولة :ـ

يقوم جهاز الخدمة الاجتماعية بحل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالطفولة. وقد قام خلال هذا العام بدراسة مشكلة الأطفال غير الأسوياء.

الأحـــداث :ــ

ــ هناك معهد ان للأحداث يقوم بالاشراف عليهما وزارة التربية الوطنية بالاشتراك مع وزارة العدل .

ــ كما يوجد معهد ثالث خاص بالفتيات يقوم بالاشراف عليه وزارة الشئون الاجتماعية .

ــ هذا ويقوم الحزب الاشتراكى الدستورى والمنظمات الوطنية الاخرى بتربية الجماهير تربية قومية وتوجيههم عن طريق وسائل الاعلام المختلفة (صحافة ــ اذاعة ــ تليفزيون ــ سينما حلقات دراسية ... الخ)

النشاط الرياضى للشبـــاب :ــ

تم انشاء مدارس للرياضة البدنية والسباحة فى التعليم الابتدائى كما أدخلت فى هذه المرحلة من التعليم المسابقات والمباريات الرياضية بين المدارس المختلفة وبين الفصول بعضها البعض .

هذا وتنظم فى التعليم العالى مباريات بطولة لجميع أنـــواع الرياضة بما فيها كرة القدم . كما تنظم حلقات تدريب فى السباحة للبنين والبنات فى الجامعة . هذا وتوزع الأدوات الرياضية والاعانات المالية على جميع الجمعيات الرياضية الجامعية .

وفيما يختص بالميدان الثقافـــى :ــ

ــ تم بناء مجمع للتصوير السينمائى فى Gammarth يضم ستديوهات ومعامل للمونتاج ... الخ وسوف يتيح هــذا المجمع لصناعة التصوير السينمائى بالتطوير .

ــ وفى ٢ أبريل سنة ١٩٦٨ تم انشاء ادارة للفنون والآداب تجمع بين المسرح والطباعة والنشر والفنون التشكيلية

— هذا وحدد القرار الصادر فى ٨ مارس ١٩٦٨ اختصاصات اللجنة الثقافية الوطنية واللجان الثقافية الاقليمية وكذلك اللائحة التشريعية للسكرتاريين العموميين لهذه اللجان ٠

بيبليوجرافيات وتوثيق :—

شرع مركز الفنون البيبليوجرافية منذ العام الماضى فى عمل احصاء للمكتبات ووحدات التوثيق وكذلك شرع فى عمل قائمة شاملة لما تضمه هذه المكتبات : وقد انتهى هذا الحصر فيما يتعلق بالدوريات التى تتناول العلوم المتصلة بعلوم الأرض وسوف يستمر هذا المشروع مدة أربع سنوات ٠

وكذلك تم حصر المطبوعات التونسية وقد قام المكتب المركزى للتبادل مع الدول بعمل اتصالات بالاعلان عن هذه المطبوعات وتوزيعها فى حوالى ثلاثين معهدا فى ٢٠ بلدا مختلفا ٠

وفى مجال التعليم المهنى لأعداد أمناء المكتبات قام المركز باعداد مساعدى مكتبات فى مستوى البكالوريا وسوف يتم تخريج أول دفعة هذا العام ٠

وقد قام منذ بضعة شهور مكتب خدمة الدراسات التوثيقية بتقديم مساعدة للمركز فيما يتعلق بتخطيط الخدمات المكتبية ٠

وفيما يختص بالبحث التربوى فقد أصبح تابعا لادارة الشئون التربوية التى تم انشاؤها هذا العام ٠

التربية الأساسية ومحو الأمية :ـ

يبين لنا الجدول التالى عدد المراكز التى تقوم بمحو الامية هذا العام وأعداد العاملين بها وعدد المستفيدين منها فى هذا العام بالمقارنة مع العام السابق٠

	١٩٦٧/٦٦	١٩٦٨/٦٧	الزيادة
عدد المراكز	٧١٧	١٦٧٢	+٩٥٠
عدد العاملين بها	٤٩٥	٨٩٥	+٤٠٠
عدد المستفيدين ـ ذكور	٧٨٠٩	٢١٦٨٤	+١٣٨٧٥
ـ أناث	٥٦٦١	١١٩٤٤	+٦٢٨٣

هذا كما بدئ هذا العام فى تنظيم برنامج تليفزيونى لمحو الأمية لمدة ساعتين فى الأسبوع موزعة على خمس حلقات٠

كما بدئ العمل فى يناير سنة ١٩٦٨ بمعاونة اليونسكو بتجربة فى محو الامية بالنسبة للعمال وقد بدأت التجربة فى جمعية تعاونية زراعية فى ضواحى تونس تضم ٤٠ مشتركا يتابعون برنامجا خاصا يقدمه لهم مجموعة من المختصين ٠

تعليم الآبــــاء :ــ

تعتبر مدرسة الآباء والمربين التى أنشئت فى تونس سنـــة ١٩٦٤ للتربية العائلية جزءاً هاماً فى نظام التعليم وترى أن تسهم فيه الاســرة والمدرسة والمجتمع ٠ وقد تم دراسة العلاقة بين الآباء والأبناء كما نوقشــت المبادئ التربوية الخاصة بهذا الموضوع خلال مؤتمرين تربويين عقد الاول فى فبراير سنة ١٩٦٦ وتولى مسئوليته أحد التربويين التونسيين وعقد الثانى فى أكتوبر سنة ١٩٦٦ وقام به أحد المغربيين،ولتعميم هذا النوع من التعليم قامت الاذاعة المدرسية بتقديم برنامج يتكون من جزئين الجزء الاول مدتــه خمسة عشر دقيقة ويعرض خلاله احدى المشكلات التعليمية والثانى مدتــة خمسة عشر دقيقة أيضا ويتم فيه مناقشة المشكلة التى عرضت ويتولى المناقشــة فريق من علماء النفس واحد التربويين واحد علماء الاجتماع وذلك بقصــد بيان الحلول السليمة لها ٠

تعليم الفتـــاة :ــ

تحظى الفتاة التونسية بكل مايحظى به الفتى من فرص تعلــــيم وفرص اجتماعية اذ أن الأجهزة الوطنية تضاعف جهودها لتهيئة هذا الوضــع وتحسينه دائما ٠

وهناك حركة توجيهية كبرى بمساعدة المنظمات الدولية بهـدف تحسين وضع الفتاة الريفية ٠ هذا ويلاحظ زيادة بصفة مستمرة وملموسة فـــى تعليم الفتاة وفى فرص التحاقها فى التعليم الثانوى والعالى أيضا ٠

العلاقات الدوليـــة :ــ

تحقيقا لمبدأ التعاون الدولى فى مجال التعليم تقوم تونس فـــى حدود امكانياتها بتقديم المساعدة للدول التى تطلب منها ذلك، وذلــك عن طريق تعيين المعلمين الأجانب وتنظيم دراسات لهم وزيادة المنـــح للطلبة الأجانب الذين يتعلمون عندها،وارسال معلمين لهذه الدول ٠

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبيـــــــة

نبـــذة تاريخيـــة :

كان التعليم فى الجزائر قبل الاستعمار — اى ما قبـــل ١٨٣٠ — على درجتين • ابتدائى يتضمن تعليم القـــراءة والكتابة وحفظ القرآن ، ويزاول فى كتاتيب قرآنية وفى منظمات دينيـــة تسمى بالزوى وفيها تدرس علوم القران ومبادئ اللغة • وثانـــوى يوفر تعليما دينيا يتلقى فيه الطلبة دروسا فى الفقه والاصول والتوحيد والحديث وبعض مبادئ علوم الرياضـيات والفلك والجغرافيا (١)

وقد كان التعليم انذاك مجانيا وخاصا لا شأن للدولـــة به • وكانت الأوقاف والهبات تغطى نفقات التعليم • وكان نظـام الزوى داخليا ، ونظام المدارس خارجيا • وكان بعض وجهـــاء البلاد يأوون بعض طلاب المدارس او يستأجرون لهم فنادق علـى نفقتهــــم •

وكانت هذه الدراسات تختتم بشهادة تعطى للطالـــب يمكنه بها ، ان سمحت له ظروفه ، ان يتم تعليمه فى جامعة الأزهــر الشريف ، او الزيتونة التونسية ، او القرويين بفاس المغرب •

---

(١) اليونسكو المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربية • العرض الثانى لوضع التعليم فى الجمهورية الجزائريـــة الديمقراطية والشعبية ، اعداد بدار رجب ، محمد السعيد قاسى ، محمد على بن جيكو ، وابن على بناى • بيروت ، ١٩٦٥ — بحوث الموفدين ٦٤ — ١٩٦٥ •

وقد دمر الاستعمار كثيرا من الكتاتيب والمدارس • وفي عهده كان هناك نوعان من التعليم بالجزائر : الأول استمرار لبعض المؤسسات التعليمية القديمة ، والثانى تعليم حديث نقل من الخارج على يد الاستعمار •

وقد ظلت المدارس القرآنية والكتاتيب توفر تعليما تقليديا ، ولم تكن اماكن الدراسة بها صحية • وكان التلاميذ يجلسون في حلقة حول المعلم على الأرض • ويدل تعداد ١٩٥٩ على وجود ١٦٨٧ مدرسة من هذا النوع تضم ٤٨٥٩٧ تلميذا ، منهم ٧٨٨٦ تلميذة ، ويعلم فيها ١٧٩٨ معلما •

أما المدارس الحرة فقد كانت احسن تنظيما ، وتعلم بطريقة اجود ، وتتضمن مناهجها كثيرا من المواد العصرية • وكان يطبق عليها قانون المدارس الخاصة المتبع فى فرنسا ومقتضاه فرض تدريس مواد بالفرنسية مدة ١٥ ساعة فى الأسبوع على الاقل • وكثيرا ما كانت السلطات تلجأ الى غلقها بحجة عدم مراعاتها هذا الشرط وكان المشرفون على هذه المدارس اما هيئات محلية اهلية او هيئات شبه وطنية كجمعية العلماء الاصلاحيين التى عمت مدارسها ارجاء الوطن كله منذ ان تأسست سنة ١٨٣١ •

وقد كان التعليم فى عهد الاستعمار يخضع لقانون ٣٠ اكتوبر ١٨٨٦ وهو نفس القانون المطبق فى فرنسا كما سبق الذكر • وقد ادخل مرسوم ١٨٩٢ بعض التعديلات بالنسبة للجزائريين • وبينما كان التعليم الابتدائى فى فرنسا منتشرا ومجانيا والزاميا كان المرسوم لا يطبق فى الجزائر الا فى المدن الكبرى وبعض المناطق المعينة وقد اصبح الذهاب الى المدارس الزاميا لكل طفل من سن ٦ الى ١٤ بناء على القرار الصادر فى ٢٤ نوفمبر ١٩٤٤

وعلى الرغم من أن التعليم فى الجزائر كان يخضع لقوانين فرنسية فقد كان هناك نوعان من التعليم الابتدائى بالجزائر . خاصة فى القرى : التعليم الابتدائى المحلى الخاص بالمواطنين ، والتعليم الابتدائى الخاص بالاوربيين الذى لا يختلف عن التعليم فى فرنسا .

وقد وضعت فرنسا مشروعا اثناء حرب التحرير كان هدفه تعليم ابناء الجزائر جميعا ابتداء من ١٩٥٦ . وقد تضاعفت المدارس فى القطر كله ، فقد كان هدفها تحقيق الاندماج السريع بواسطة الثقافة الفرنسية نظرا لفشل الوسائل الاخرى (١)

وفى عهد الاستقلال بذلت جهود كبيرة لاعادة بناء المدارس التى دمرت خلال حرب التحرير . ويبلغ عددها ١٠٥ ، وقد تم فتحها . (٢)

وعملا على زيادة استيعاب الطلبة بالمدارس من جهة ، ولتخفيض المقررات والخطط الدراسية من جهة اخرى ،فقد انخفض عدد ساعات

---

(١) اليونسكو . المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربية . عرض عام لوضع التعليم فى الجمهورية الجزائرية الديموقراطية والشعبية ، اعداد محمد امين خير الله ، عبد القادر ابو الارزاق ، ومحمد حراث . بيروت ، ١٩٦٣ . بحوث الموفدين ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ .

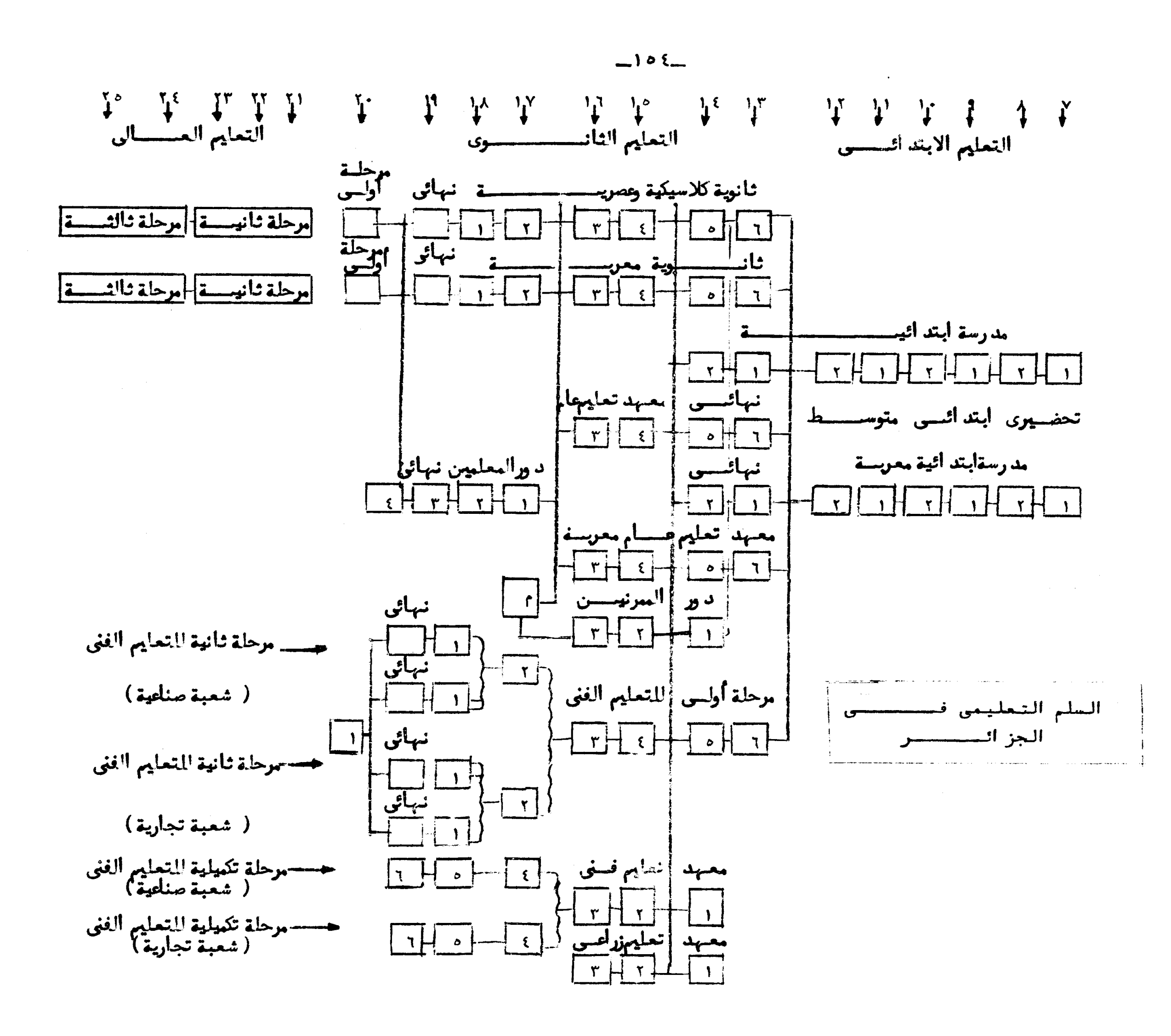
(2) International Yearbook of Education , vol xxvll, 1966 . International Bureau of Education , Geneva ; and Unesco , Paris. P.9

الخطة الدراسية رسميا فى الصف الاول الى ١٥ ساعة ابتداء من اكتوبر ١٩٦٤ . وقد لوحظ ان عددا كبيرا من المدارس تعمل فصولها نصف الوقت المحدد للدراسة نظرا للعجز فى المبانى ولزيادة عدد الطلبة الى حد كبير .

وسوف يعمم هذا النظام المتبع فى الصف الاول فى جميع انحاء البلاد حتى يصبح توزيع المدرسين على جميع المدارس افضل (١)

---

(1) op. cit., P. lo


السلم التعليمي في الجزائر
التعليم الابتدائي
التعليم الثانوي
التعليم العالي
مدرسة ابتدائية
تحضيري ابتدائي متوسط
مدرسة ابتدائية معربة
ثانوية كلاسيكية وعصرية
ثانوية معربة
نهائي
مرحلة أولى
مرحلة ثانية
مرحلة ثالثة
معهد تعليم عام
معهد تعليم عام معربة
دور المعلمين نهائي
دور الممرنين
مرحلة أولى للتعليم الفني
معهد تعليم فني
معهد تعليم زراعي
مرحلة ثانية التعليم الفني
(شعبة صناعية)
(شعبة تجارية)
مرحلة تكميلية التعليم الفني

تقرير عن تطور التعليم
في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية
خلال العام الدراسي ٦٧/٦٨

اولا : معلومات عن البلد ونظامه التعليمي :

اسم البلد :	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية
النظام السياسي :	جمهورية
عدد السكان (١٩٦٥)	١١,٢٩٠,٠٠٠ (١)
المساحة	٢,٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع (٢)
تبعية السلطات التعليمية :	وزارة التربية الوطنية (٣)
تاريخ صدور الدستور :	١٩٦٣
الاستقلال :	١٩٦٢

International Yearbook of Education , vol xxlx, 1967 . Geneva, International Bureau of Education, and Unesco, Paris, 1967.

(2) World Survey of Education , II, Primary Education. Paris, Unesco, 1958 .

(3) World Survey of Education , lv , Higher Education . Paris , Unesco , 1966 . P . 146

ثانيـــا : الادارة المدرســـية

أ ـ اعادة التنظيم الادارى

اعيد تنظيم هيكل الادارة المركزية المحدد بالمرسوم رقم ٢٠٨ ـ ٦٥ الصادر بتاريخ ١٢ اغسطس ١٩٦٥ وفق المرسوم رقم ١٨٥ ـ ٦٧ الصادر بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٦٨ . وينص النظام الجديد لـــوزارة التعليم العموى على انشاء خمس مديريات (١)

- مديرية الادارة العامة . وتحتوى بدورها على خمس مديريات فرعية :
  المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة
  المديرية الفرعية للوصاية المالية على المؤسسات المدرسية
  المديرية الفرعية للموظفين الاداريين
  المديرية الفرعية للتجهيز والابنية المدرسية
  المديرية الفرعية للمنــح
- مديرية التعليم العالى ، وتحتوى على مديريتين فرعيتين :
  المديرية الفرعية للموظفين والدراسات العليا
  المديرية الفرعية للمالية والتجهيز الجامعى

---

(١) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . وزارة التربيـــة الوطنية . الدورة ٣١ للمؤتمر الدولى للتعليم العمومـــى جنيف يوليو ١٩٦٨ . تقرير عن النشاط التربوى . (مـع ملخص انجليزى وفرنسى) ٢٦ + ٢٤ + ٢٤ ص

- مديرية التعليم المدرسى وتحتوى على اربع مديريات فرعية
  - المديرية الفرعية للتعليم الفنى والزراعى
  - المديرية الفرعية لموظفى التعليم
  - المديرية الفرعية للامتحانات والمسابقات
- مديرية التخطيط والتوجيه المدرسى ، وتحتوى على مديريتين فرعيتين :
  - الاحصاء والتخطيط
  - التوجيه والاعلام المدرسى
- مديرية الشئون الثقافية وتحتوى على ثلاث مديريات فرعية :
  - المديرية الفرعية للفنون والمتاحف والمكتبات
  - المديرية الفرعية للنشاط الثقافى
  - المديرية الفرعية للعلاقات الخارجية

وقد الحق مكتب المفتشين العامين ومكتب البريد بالامانة العامة للوزارة ، وقد الحقت فى المدة الاخيرة ـ بعد اعادة تعديل الهيكل الادارى ـ المديرية الفرعية للابنية المدرسية بمديرية التخطيط والتوجيه المدرسى ، وبهذا اصبحت هذه المديرية تضم ثلاث مديريات فرعية بدل مديريتين فقط ،

وقد ارسى المرسوم رقم ٩ ـ ٦٨ الصادر بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٦٨ مبادئ جديدة خاصة بالابنية المدرسية ، وبموجب هذا المرسوم كلفت البلديات بانشاء المبانى المدرسية الخاصة بالتعليم الابتدائى ، اما الابنية المدرسية الخاصة بالتعليم العام (عدا الابتدائى والعالى) فقد عهد بها الى المناطق ،

وبموجب اعادة تنظيم اختصاصات المعهد التربوى الوطنى فكان هناك مشروط لانشاء مجلة للتربية الوطنية • وسوف يكون ظهور هذه المجلة الدورية شهريا •

ب ـ تنظيم التعليم الخاص :

يشمل الرسوم ٢١ مارس ١٩٦٨ (قانون مؤسسات التعليم الخاص) النواحى القانونية والادارية والتربوية لمختلف النواحى المتعلقة بهذه المؤسسات وعلاقتها بوزارة التربية الوطنية المشتركة •

وهكذا فان اللجنة الوزارية المشتركة " واللجنة الاستشارية للتعليم الخاص " المنشأة من قبل وزارة التربية الوطنية هى وحدها المسئولة عن النواحى الخاصة بالتعليم الخاص واقتراح لوائح المؤسسات التعليمية الخاصة •

جـ ـ اصلاح التعليم العالى :

يوجد اتجاه نحو احداث تعديلات وتغييرات فى مؤسسات التعليم العالى وذلك بهدف :

- التوسع فى شروط القبول بالجامعة
- رفع مستوى انتاج التعليم العالى ونسب النجاح به
- العمل على تكوين الفئات الفنية المحصورة بين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وشهادة الليسانس •

ومهما يكن فان التعديل فى نظام الدراسة بالجامعة سوف يؤدى الى تحول شامل فى هيكل التعليم الجامعى • وهو ثمرة عمل شاق وطويل •

وترى لجنة الاصلاح المكلفة بتحديد البرامج الصالحة للبلاد والمناسبة لحتمية تقدمها الاقتصادى والاجتماعى الى :

- جعل البرامج ذات صبغة جزائرية
- التوجيه العملى للدراسة
- التعريب التدريجى للتعليم

الاشراف على التعليم :

ان مفتش التعليم الابتدائي والمستشارين التربويين مكلفون باعداد المعلمين المتدربين او غير الاساسيين وبالاشراف التربوى على كافة المعلمين العاملين فى المؤسسات التعليمية الابتدائية ٠

أما مفتشو التعليم العام الفنى فانهم يساعدون مفتشى الاكاديميات فى الاشراف على مؤسسات التعليم الفنى وعلى زيادة نشاطه وزيادة عدد الملتحقين به ٠ وتنحصر مهمة المفتشين العامين فى مراقبة التعليم الثانوى العام ودور المعلمين والمساعدين ٠

تمويل التعليم :

بلغت الميزانية الجارية (التيسير) للسنة ١٩٦٨ مبلغ ٧٤٥ مليون دينار جزائرى (الدينار الواحد يساوى فرنكا فرنسيا واحداً) ٠ وبالمقارنة مع سنة ١٩٦٧ نجد أن نسبة الزيادة بلغت ٩ر٥ ٪

أما ميزانية التجهيزات المخصصة لسنة ١٩٦٨ فقد تجاوزت ٣٨٥ مليون دينار (بالاضافة الى البرنامج الاستثنائى لعمالة منطقة الأوراس ٠)

وقد بلغت نسبة ميزانية التربية الوطنية الى ميزانية الدولة عام ١٩٦٧ : ٥ر١٩ ٪ وقد ارتفعت هذه النسبة فى ١٩٦٨ الى ٠٥ر٢١ ٪ ٠

الأبنية المدرسية :

فى التعليم الابتدائى والثانوى :

على الرغم من الصعوبات الكثيرة وخاصة النقص فى الفنيين المختصين مثل المهندسين المعماريين والمهندسين فان برنامج المبانى فى المرحلة الابتدائية يسير بنجاح فى المناطق الريفية ٠ وقد أمكن تحقيق الهدف السريع وهو بناء ٢٤٠٠ حجرة و ١٨٠٠ مسكن و ٨٠٠ قاعة للأغراض المتعددة ٠

وقد حدد المرسوم رقم ٩ ـ ٦٨ الصادر بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٦٨ الاختصاصات التالية فى المبانى المدرسية :

يكون انجاز برامج مبانى التعليم الابتدائى من اختصاص المجالس البلدية حسب المرسوم ٠ اما انجاز المبانى المدرسية عدا الابتدائى والعالى فانه سوف يكون من اختصاص العمالات (ويلاحظ ان مبانى التعليم العالى من اختصاص وزارة الأشغال العامة) ٠

في التعليم العالـــــي :

سلم مشروع طلب بناء مدرسة تقنية لمعلمي التعليم الفني بمدينة وهران الى المسئولين في برنامج الأمم المتحدة للتنمية (الصندوق الخـــاص) وذلك لدراسته وتقدير تكاليفـــه ٠

ويرجع ضرورة انشاء مثل هذه المدرسة الى مقتضيات الخطـــة الوطنية للنمو والتطور الاقتصادي والاجتماعي وكذلك طبقا للبرنامج الحكومي الذي يهدف الى الاستقلال بالمدارس الموجودة مع انشاء مدارس جديدة للتعليم الفني بالمرحلة الثانويـــة ٠

المدارس والفصول المدرســية

المباني المدرسية	المرحلة الابتدائيــة		المرحلة الثانويــة	
المدارس	٤٣٠٢	٤٥٨١	٥٣٧	٥٤٢
الفصـــول	٢٧٢٦٨	٢٨٥١٧	٤٣١٥	ـ

ثالثا : التطور الكمى فى التعليم

التلاميذ

نوع التعليم	١٩٦٦ ــ ١٩٦٧	١٩٦٧ ــ ١٩٦٨	الزيادة
التمهيدى (ماقبل الابتدائى)	(١)	(١)	—
الابتدائى	١٫٣٥٩ر١٨	١٫٤٦١ر٧٧٦	+ ١ر٧٪
الثانوى العام	٩٦ر٨٤٥	١٠٤ر٠٣٤	+ ٢٤ر٧٪
الفنى	٣٤ر٤٣٩	٣٧ر٢٢١	+ ٠٧ر٨٪
دور المعلمين	٤ر٠٥٢	٥ر٤٣٩	+ ٥ر٩٪
العالى	٩ر٢٧٢	٩ر٧٢٠	+ ٨٣ر٤٪

(١) الغيت مدارس الحضانة بمرسوم فى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٥

المعلمين

نوع التعليم	١٩٦٦ ــ ١٩٦٧	١٩٦٧ ــ ١٩٦٨	الزيادة
التمهيدى (ماقبل الابتدائى)	—	—	—
الابتدائى	٣٠ر٨٦	٣٣ر١١٣	+ ٢٦ر٨٪
الثانوى العام	٤ر٤٣٠	٤ر٧٣٥	+ ٨٨ر٦٪
الفنى	٢ر٦١٨	٢ر٦٠٣	ــ ٧ر٪
دور المعلمين	٢٥٥	٣٢٥	+ ٤٥ر٢٧٪
العالى	٦٨٢	٦٩٣	٢ ار١٪

رابعـــا : هيكل التعليم وتنظيمـه

أ ـ التغير فى مراحل التعليم وشـعبه (١)

مدة التعليم الالزامى من سن ٦ الى ١٤ منذ صدور الأمـر الحكومى فى ٢٤ نوفمبر ١٩٤٤ . أما بالنسبة للتعليم الفـنى ، فقد الغيت بعض الشعب (النجارة ، البناء ، ميكانيكـا السيارات) وتم تعريب السنة الثانية الابتدائية . ويشكل ذلـك فى الواقع خطوة اولية نحو استرجاع الروح الجزائرية بالاضافة الى كونه امتدادا طبيعيا للقرار المماثل الذى اتخـذ فى اكتوبر سنة ١٩٦٤ الخاص بتعريب السنة الاولى . كمـا تقرر تعزيز مهارات التلاميذ اللغوية التى حصلوا عليهـا فى لغتهم الاصلية قبل مواجهة قضية الازدواجية اللغويـة وقد تخرج الفوج الاول لبكالوريا اللغة العربية فى يونيو ١٩٦٨ .

---

(١) تنص المادة ١٨ من الدستور الصادر فى ١٠ سبتمبر ١٩٦٣ على الزامية التعليم وتوفيره لكل مواطن . وتوفـر المدارس الابتدائية تعليما مدته ٦ سنوات للاطفال من سن ٦ الى ١٢ . وتعقد فى نهايته امتحان لدخول المرحلة الثانوية . امـا التلاميذ الذين لا يدخلون المرحلة الثانوية فانه يمكنهـم ان يستمروا فى تعليمهم لمدة سنتين اخريين فى فصول ملحقـة بالمدارس الابتدائية حيث يتعلمون احدى الحرف . وتوفـر المدارس الثانوية تعليما مدته ٧ سنوات يضم مرحلة توجيـه مدتها سنتان . يتبعها ٥ سنوات من التعليم العام ، او الصناعى ، او المهنى او الزراعى حسب نوع المدرسـة

خامسا : هيئات التدريس :

التوظيف التقليدى :

اصبح التوظيف التقليدى الذى يعتمد على تعيين خريجى دور المعلمين غير كاف رغم الزيادة الملحوظة فى عددهم وقد دفع هذا النقص فى المعلمين الاكفاء الى الالتجاء الى المعلمين الاجانب • وهناك اجراءات فى طريق التنفيذ لتلافى هذا النقص فى الاجل الطويل • وهى لا تزال فى مرحلة التجربة هذا العام وسوف يمتد الى عام ١٩٧٣ ، وتهدف الى اعداد وتدريب ٢٠٠٠ معلم للمرحلة الثانية من التعليم الثانوى و ٦٠٠٠ معلم للمرحلة الاولى من التعليم الثانوى •

التعيين المحلى :

يمكن القول ان هذا النمط من التوظيف قد انتهى ولم يعد يشمل سوى معرنى (١) اللغة العربية لكثرة الطلب عليهم • اما توظيف " معرنى " اللغة الفرنسية فقد توقف نهائيا بعد تعريب السنة الثانية ابتدائى •

توظيف الاجانب

استمر توظيف المعلمين العاملين تحت اسم التعاون الفنى منذ الاستقلال ، ويمكن القول ان عددهم فى نقص سريع •

---

(١) المعرن هو العريف

نسبة الجزائريين في ميدان التوظيف

السنة	التعليم الابتدائي	التفتيش الابتدائي	التعليم الثانوي	التعليم الفني	التعليم العالي
قبل سنة ١٩٦٢	١٥٪	٥٪	٢٠٪	١٥ ٪	٥ ٪
٦٢ ـ ١٩٦٣	٦٤٪	٠٠٠	٤٧٪	٤٩٪	٠٠٠
٦٣ ـ ١٩٦٤	٥٨٪	٩٥٪	٤٢٪	٤٢٪	٣٥٪
٦٤ ـ ١٩٦٥	٧٠٪	١٠٠٪	٤٢٪	٤٤٪	٣١٪
٦٥ ـ ١٩٦٦	٧٣٪	١٠٠٪	٤٠٪	٦٢٪	٣٩٪
٦٦ ـ ١٩٦٧	٨٠٪	١٠٠٪	٤٣٪	٦٤٪	٤٠٪
٦٧ ـ ١٩٦٨	٥ر٨٢٪	١٠٠٪	٣٩٪	٥١٪	٤٩٪

اعداد المعلمين :

امام ضعف دور المعلمين في انتاجها وتجنبا لانخفاض مستوى التعليم نتيجة توظيف الممرنين الذين يفتقرون الى الكفاية ، فقد تقرر توحيد وتجانس فئة المعلمين في التعليم الابتدائي الذين على مستوى شهادة الثانوية العامة والتي سوف تزداد سنة للاعداد التربوي . وللوصول الى هذا الهدف فقد تقرر اتخاذ الاجراءات الاتية :

أ ـ انشاء مدارس لدور المعلمين المساعدين :

تنفيذا للقانون الذى يقضى بانشاء ٣٠ دارا للمعلمين لسنة ١٩٦٨/٦٧ فقد تقرر افتتاح ١٣ فى هذه السنة بالاضافة الى الحاق ٧ شعب من هذا النوع من المدارس بالمدارس الثانوية بحيث اصبح مجموع الشعب ٢٠ شعبة بها ٤٥٨٠ تلميذا (١٣٣٥ من البنات) .

ب ـ تحويل المرنين الى مساعدين :

ظهرت الحاجة الى رفع مستوى المرنين او المعلمين الذين دون مستوى الكفاءة ، وذلك منذ الاستقلال وتحقيقا لهذا الهدف اعدت الوزارة دورات تدريبية صيفية . وأول دورة من هذا النوع كانت فى صيف ١٩٦٣ وقد جمعت ٥٧١٥ مرنا (اى ٦٥ ٪ من المعلمين المتوفرين آنذاك او من الموظفين الجدد) . وقد جرى هذا التدريب بطريقة التعليم بالمراسلة الذى كان اجباريا سواء باللغة العربية او الفرنسية وذلك بمقتضى مرسوم ١٢ اكتوبر ١٩٦٣ . وكانت الجرائد اليومية تنشر بانتظام خطة العمل .

والواقع ان النقص فى هذا الجانب التربوى قد ظهر بسرعة ، الامر الذى ادى الى صدور مرسوم ٦ اكتوبر ١٩٦٤ الذى يقضى بانشاء مراكز التكوين الثقافى والمهنى بغرض تطوير الجوانب الثقافية وتوفير المجلات او المطبوعات للتعليم بالمراسلة وتوفير المادة التربوية اللازمة للتلاميذ والمعلمين من مطبوعات ومجلات . وقد استمر هذا العمل فى التطور يتحول الى ما يسمى مدرسة العمل وهى مؤسسة للتربية الدائمة .

وضـــع المعلمـــين :

قامت اللجنة الادارية المختصـــة فى سنة ٦٦ ـ ١٩٦٧
بوضـــع واصـــدار قانون التوظف الخاص بمختلف هيئـــات
العاملين بالتعليم " بناء على المرسوم الصادر فى ٢ يونية ١٩٦٦
فقـــد تقرر :

اولا :

توحيد مختلف هيئات الموظفين العاملين فى وزارة التربيـــة
الوطنية والتنسيق بينهم بقدر الامكان ٠

ثانيـــا :

وضـــع تنظيم ادارى يراعى جـوانب الاعداد العام لكـل
موظـــف ومؤهلاتـــه المهنيـــة ٠

سادسا : الخدمات المدرسية المساعدة :

التغذية المدرسية :

يظهر نشاط المطاعم المدرسية فى زيادة كمية الوجبات وتحسنها . وقد تجاوزت كمية هذه الوجبات هذه السنة ٦٥٠ر٠٠٠ وجبة . ويزود التلاميذ الذين يحصلون على الوجبات الغذائية بطرق التربية الغذائية الصحية على يد خبراء اخصائيين فى هذا الميدان بمساعدة معلمين خاضعين لتدريب دورى منظم باشراف ومساعدة صندوق الامم المتحدة لاغاثة الاطفال والمنظمات الاخرى التى يعنيها الامر .

التوجيه والاعلام المدرسى :

تتمثل مهمة الموظفين الفنيين فى التوجيه المدرسى والمهنى فى مساعدة التلاميذ والمعلمين والعائلات فى التغلب على المشكلات التى تعترضهم فى التوجيه الى الدخول الى المدرسة والانتهاء منها .

وقد اجريت اثناء سنة ٦٧ ـ ١٩٦٨ بعض الاختبارات الخاصة بقياس الاستعداد والمعرفة بين اطفال السنة السادسة الابتدائية والسنة الرابعة فى المدارس الثانوية .

ويرمى مكتب الوثائق والاعلام المدرسى ـ الجامعى والمهنى الموجود على مستوى الادارة المركزية ـ الى جمع الوثائق المتعلقة بالدراسات والحياة المهنية وتوزيع المعلومات عن طريق الجريدة الشهرية " اخبار ووثائق " وجمع وتنسيق ونشر الجريدة الرسمية

لوزارة التربية الوطنية بصفة دوريـــــة ٠

وتشمل الجريدة الرسمية للوزارة مختلف النصوص التنظيميـــة الخاصة بالوزارة ٠ كما يقوم مكتب الوثائق باصدار دليل للتعليم العالى خاص بارشاد الطلاب على مختلف النواحى التى تمس الحياة الجامعية وبالاتصال بالمعلمين ٠ وقد شرع فى القيام بعمليـــة اعلامية موجهة لتلاميذ السنة الرابعة والسنوات النهائية من التعليم الثانوى وذلك بهدف اعداد التلاميذ وتوجيههم نحو شعب وفروع التعليم الفنى ودور المعلمين مع الاعتماد فى ذلك على وسائل الاتصال الجماهيرى (اذاعة ، تليفزيون ، سينما ٠٠٠ الخ) ٠ والقيـــام بالمحاضـــرات والندوات والزيارات المباشـــرة ٠

محـــو الأمية وتعلـــيم الكبـــار :

تعد الجزائر من الدول الخمس التى حصلت بمساعدة منظمة اليونسكو على مساعدة مالية من الصندوق الخاص بغرض تحقيـــق خطة نموذجية لمحو الأمية مصحوبة باعداد مهنى للكبـــار ٠

وبعد انشاء المركز الوطنى لمحو الأمية وضعت جميـــع النظم الادارية والتربوية والمنهجية لارساء برامج النشاط الثقافـــى واعداد الوسائل التعليمية اللازمة مثل اصدار الكتب التجريبيـــة باللغتين العربية والفرنســـية ٠

ويرمى مشروع محو الأمية الوظيفى الى البدء فى ثلاثـــة مشروعات تختلف من حيث خصائصها الاقتصادية والاجتماعية ، منهـــا مثلا منطقة ستاويلى وهى منطقة زراعية ، ومنطقة أرزو وهى منطقـــة صناعية ، وعنابة وهى منطقة مختلطة ٠ وهناك بحوث اجتماعية واقتصادية وتاريخية وجغرافية فى هذا الشأن ٠

جمهورية السـودان

نبذة تاريخيـة :ـ

كان التعليم فى السودان قبل الحكم الثنائى (المصرى الانجليزى) ـ أى قبل سنة ١٨٩٩ ـ تعليما دينيا بحتا . فكانت "الخلاوى" و"المساجد" هى مقار التعليم . وفى نفس الوقت كانت هى مراكز جميع صور النشاط الاجتماعى للحياة فى القرية . وكان "الفقى" و"العلماء" وهما مدرسا القرآن والشريعة على الترتيب ـ يحظيان بأقصى درجات الاحترام والتقدير[1].

وخلال فترة الحكم الثنائى استمر التعليم الدينى الى جانب التعليم المدنى (الحديث) . ولكن التعليم الدينى فتح أبوابه ونوافذه للفكر التربوى الحديث ولخبراته . فتطور حتى أصبح الآن يضم فى مناهجه كثيرا من مواد الدراسة الحديثة كالرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا .

ومع بداية القرن العشرين ـ أثناء الحكم الثنائى ـ كانت أهداف التعليم "توفير المدارس الوطنية لنشر التعليم الاولى بين الجماهير ، وايجاد مدرسة فنية لتدريب العمال المهرة ، وذلك لتخريج السودانيين المتعلمين لكل من الجيش والحياة المدنية"[2] وفى هذا الوقت كان نقص الاعتمادات المالية هو أهم العوائق لنمو التعليم . فكان عدد التلاميذ يقدر بمئات قليلة كما كانت المدارس المتوسطة تمثل قمة التعليم ، كما لم يكن هناك جهاز تعليمى منظم .

وقد بدأ التعليم الثانوى فى السودان لاول مرة بافتتاح "القسم الثانوى بكلية غوردون" سنة ١٩٠٥ . وكانت هذه الكلية قد

---

(1) Unesco. World survey of Education III, Secondary Education Paris,1961. P. 1032.

(2) Unesco. World survey of Education II ,Primary Education Paris, 1958. P.p.928-29

أنشئت سنة ١٩٠٢ وبها أربعة أقسام : ابتدائى ، واعداد معلمين وقضاء وصناعى . ثم الحق بها القسم الثانوى سنة ١٩٠٥ كما ألحق بها أيضا فى نفس العام مدرسة عسكرية . وفى سنة ١٩١٨ (أى بعد الحرب العالمية الأولى) كانت هذه المدرسة تخدم جميع الاغراض السابقه . ولم يكن القسم الثانوى الا مجرد قسم صغير بها . ثم أخذ هذا القسم ينمو تحت ضغط الحاجة المتزايدة الى الموظفين المدنيين والكتابيين حتى أصبحت هذه المدرسة فى عام ١٩٢٤ مدرسة ثانوية نظامية أكاديمية وفنية فقط.

واستمر تقدم التعليم بطيئا على العموم حتى سنة ١٩٣٧ عندما زارت السودان لجنة "دى لاوار" (De La War) لفحص حالة التعليم فيه . وفى سنة ١٩٣٩ بدأ الأخذ بتوجيهاتها التى كانت تنص بالتوسع فى التعليم الثانوى والمتوسط واعداد المعلمين وانشاء بعض كليات جامعية فحولت كلية غوردون الى مدرسة ثانوية بحته ، وبدأت تعد التلاميذ لامتحان شهادة الدراسة الثانوية على نظام كامبردج .

وبعد الحرب العالمية الثانية وضعت خطة عشرية لتنمية التعليم تهدف الى دفع التعليم نحو مزيد من التطور والنمو . وقد حدث خلال تلك السنوات العشر تطور كبير فى برامج التعليم ونظمه. ففى المديريات السودانية الشمالية ــ حيث كانت ارساليات التبشير قد بدأت صور النشاط التعليمى فى السنين المبكرة ــ وضعت مدارس الارساليات تحت اشراف الحكومة وتمتعت باعانتها . وانشئت "مدرسة القرية النموذجية" للتعليم فى المرحلة الاولى .

كذلك أنشئت وافتتحت كثير من المدارس الثانوية. واستمر العمل فيها بنظام امتحان "شهادة كامبردج الدراسية" أما فى مديريات الجنوب فقد بذلت ــ من وقت لآخر ــ محاولات عدة لتوفير التشابه من انماط التعليم وتسهيلاته وكميته بين كل من مديريات الشمال ومديريات الجنوب(١)

(1) Unesco.World survey of Education II,Primary Education Pairs, 1958. P.p. 928-29

وفى سنة ١٩٤٨ أقيمت "الجمعية التشريعية السودانية" و"المجلس التنفيذى" فأسفر ذلك عن مزيد من المشاركة السودانية فى رسم سياسة السودان التعليمية . لاسيما بعد أن عقد البرلمان رسميا سنة ١٩٥٤ (١).

وفى سنة ١٩٥١ ألغى العمل بنظام "امتحان شهادة كامبردج الدراسية" الذى ظل معمولا به فى جميع المدارس الثانوية حتى ذلك الوقت وأخذ بدلا منه بنظام "شهادة اتمام الدراسة الثانوية السودانية" التى كان "مجلس الامتحانات السودانى" يتولى أمر اجراء امتحاناتها بالاشتراك مع "الهيئة المحلية لكامبردج" (٢). وفى سنة ١٩٥٤ عندما عقد البرلمان السودانى كانت قد تمت مشاركة السودانيين فى الاضطلاع بشئون التعليم فى بلادهم.

ويعتبر اعلان استقلال السودان فى ١ يناير سنة ١٩٥٦ فاصلا واضحا (٣) بين سنوات النفوذ الأجنبى فى البلاد ،قبل هذا التاريخ ، التى تعتبر سنوات الجهاد فى تاريخ التعليم السودانى ، وبين سنوات الانطلاق فى تنمية ونشر التعليم وترقيته بعد هذا التاريخ ، بعد أن قبض السودانيون على زمام أمورهم بأنفسهم اذ أصبح " التعليم السودانى من مسئولية الدولة رغم قيام المؤسسات الخاصة بدور هام فى شئونه" (٤)

---

(١) المرجع السابق

(2) Unesco.World survey of Education III, Secondary Education. Paris, 1961. P. 1032

(٣) مركز التوثيق التربوى بوزارة التربية والتعليم السودانية . تقرير عن تعليم الفتاة فى السودان. الخرطوم (١٩٦٨) ص ١

(4) Unesco. World Survey of Education IV, Higher Education Paris, 1966. P.1031.

تقريـــــر عن تطور التعليم فى جمهورية السودان [1]
خلال العـام ٦٧/١٩٦٨

أولا : معلومات عن البلد ونظامه الثقافى والتعليمى :ـ

- اسم الدولة : السودان
- النظام السياسى : جمهـورى
- نالت استقلالهـا فى : ١ يناير سنة ١٩٥٦
- عدد السكـــان : حسب تعداد يناير سنة ١٩٦٦ يبلـــــــــغ ١٤،١٣٨،٠٠٠ نسمة
- تبعية التعليم : تقع مسئولية التعليم على كل من : وزارة التربيــــــة وزارة الزراعة والغابات ـ وزارة الصحة ـ وزارة المواصلات ـ وزارة الدفاع والشئون الداخلية.
- سلم التعليم [2] : يضم سلم التعليم العام فى السودان ٣ مراحـل هى : المرحلة الابتدائية ،فالمرحلة المتوسطة ، فالثانوية . ومــــدة الدراسة بكل مرحلة أربع سنوات . وتؤدى هذه المراحل الـــى الجامعة. وقد تبلور شكل هذا السلم حوالى سنة ١٩٢٤ خـلال مدة الحكم الثنائى [3]

---

(1) Sudan. Ministry of Education, Educational development in Sudan-1967-68, Report presented at the XXXIst session of the international confrence on puplic education. (Khartoom), 1968. 14P.

(٢) لم يتضمن تقرير السودان رسما حديثا للسلم التعليمى

(٣) الحكم المصرى الانجليزى (١٨٩٩ـ١٩٥٦م)

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

أ : الاجراءات الادارية :ـ

تعتبر الفترة موضوع هذا التقرير بشكل عام من السنوات التى تم فيها احراز التقدم فى أداء الخدمات التعليمية ، وذلك وفق المعايير التى سبق وضعها فى السنوات السابقة . فقد استمر الاتجاه نحو تحسين الهيكل الادارى للوزارة.

التعديلات الادارية التى تم ادخالها على ادارة التعليم :ـ

اعادة تنظيم الوزارة :ـ حدث مزيد من التوسع فى أنواع النشاط الادارى وذلك لمواجهة التوسع المتزايد فى التعليم ولتدعيم نظام استقلال الادارات التى سبق ايجادها لمختلف مراحل التعليم . فأصبح الهيكل الادارى للوزارة يشمل : الوزير ـ وكيل الوزارة ـ نائب وكيل الوزارة ـ عشرة وكلاء مساعدين لكل من : التعليم فى المرحلة الأولى ، والمتوسطة والثانوية ، والتعليم الفنى ، والتعليم الخاص ، العلاقات الثقافية ، التخطيط والمناهج ، مكتب تعليم جوبا ، الامتحانات ، الشئون المالية والادارة.

صدور قانون سنة ١٩٦٧ للتعليم الفنى بالخرطوم :ـ أسفر الاتجاه الذى ساد فى السنوات السابقة نحو اصلاح التعليم الفنى فى جميع المستويات وعلى وجه الخصوص فى المرحلة العالية عن صدور قانون جديد باسم "قانون سنة ١٩٦٧ للتعليم الفنى بالخرطوم (١) وهو يقضى بأن يكون للتعليم الفنى التطبيقى جهاز يتكون من : وزير التربية ، المجلس ، المكتب الأكاديمى ، المدير ، هيئة الأساتذة ، والدارسين.

---

(1) The Khartoom Polytechnic Act, 1967.

ويتفق صدور هذا القانون مع ما يشغله التعليم الفنى من مكانة هامة فى نظام التعليم السودانى . ومع اهتمام الحكومة به نظرا لتزايد الحاجة الى المهارة الفنية. وهو يهدف الى تنظيم التعليم الفنى العالى باتباع نظام من الدراسة الاكاديمية والتدريب العملى يتقان على قدم المساواة مع أحسن المستويات الدولية فى المؤسسات المناظرة ، والى توفير المهارات والخبرات الفنية اللازمة لمقابلة احتياجات الدولة فى مختلف المجالات . كما يهدف أيضا الى تشجيع الدراسات والبحوث فى مختلف المجالات الفنية.

انشاء وحدة جديدة للمناهج والكتب الدرسية :- أنشئت هذه الوحدة استكمالا لانشاء ادارة التخطيط والمناهج (التى تعتبر فى الوقت الحاضر الجهاز المسئول عن التخطيط التعليمى على المستوى القومى)

وجدير بالذكر أن مشكلات تخطيط التعليم كانت دائما موضع اهتمام السلطات التعليمية منذ الاستقلال . فقد أجرى عليها رجال التعليم السودانيين بمعاونة لجان دولية وخبراء أجانب فى بعض الاحيان عددا من الدراسات والبحوث كما قدم أحد خبراء اليونسكو فى التخطيط التعليمى - حديثا - تقريره النهائى الى السلطات المعنية ، بعد أن قضى عاما بالسودان . ومازال هذا التقرير موضع الدراسة.

خطة الدورات التفتيشية :- تم خلال هذا العام تنفيذ " خطة الدورات التفتيشية " وبموجب هذه الخطة قام مختلف كبار المفتشين من رئاسات التفاتيش بزيارة مختلف المدارس الثانوية وذلك لتحقيق التجانس والتقارب بينهما ولتوزيع خدمات التفتيش عليها جميعا الى أقصى حد ممكن.

ب: التمويل :-

مجمل الميزانية :- بلغت جملة الانفاق على التعليم هذا العام ٩٩٤ر١٣١ر٢٠ ج.س.

ـ وبالمقارنة بالعام الماضى :ـ حيث كانت جملة الانفـــــــاق ٠٠٩ر٨٧٦ر٥ر١ ج٠س٠
يتضح أن هناك زيادة تقرب من ٣٣٪ وتبلغ قيمتهـــــــــا ٠٩٠ر٤٤٩ر٤ ج٠س٠

ـ وتبلغ نسبة نفقات التعليم الى النفقات العامة للدول ٤ر٥ ٪

ـ وتبلغ نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى (الذى يبلـــــغ ٠٠٠ر٠٠٤ر٤٩٥ ج٠س٠) ٤ر٤٪ بزيادة قدرها ٩ر٠ ٪ عن العام الماضى حيث بلغت هذه النسبة ٣ر٣٪

ج:المبانى المدرسية :ـ

ـ اتخذت التدابير لتوفير الاعتمادات السنوية للتغلب على نقــص المبانى المدرسية ٠

ـ أتسع نشاط وحدة المبانى التابعة لوزارة التربية (التى بـــدأت كلجنة انشاءات ثم حولت سنة ١٩٦٦ الى " اللجنة القومية السودانيـــة للمبانى المدرسية " بالاتفاق مع " مركز اليونسكو الاقليمى للمبانى المدرسية فى افريقيا ") ٠ وتقوم هذه الوحدة بكل من أعمال الانشاءات وبحوثهـــا كما تشرف على جميع معسكرات العمل ٠ وقد بدأت الوحدة فى ١٩٦٧/٦٦ العمل فى أحد المبانى المدرسية النموذجية وأنجزته فى نوفمبر سنة ١٩٦٧ وبدأت مشروعاً مشابهاً فى فبراير سنة ١٩٦٨ لانشاء " مبنى الوسائـــل السمعية والبصرية " التابع " لمركز التدريب على تنمية المجتمع القومى ٠

ويجرى حاليا انشاء مبانى جديدة لجامعة أمدرمان الاسلاميـــة وتقوم بهذا العمل ادارة المبانى بالخرطوم

ثالثا : التطور الكمى :ـ

(أ) يوضح الجدول التالى التطور الكمى للتلاميذ والمدرسين بالتعليم الحكومى عام ٦٧/٩٦٨ مقارنا بالعام ٦٦/٩٦٧

المرحلة	التلاميذ			المدرسون		
	الجملة	الفرق	%	الجملة	الفرق	%
ابتدائى	٤٨٠ر٩٦١	+١٢ر٢٩٣	+٢ر٦٪	٩ر٦٠٧	+٨٥	+٠ر٩٪
ثانوى	٧١ر٦٠٧	+٧ر٧٠٣	+١٢ر١٪	٣ر٧٣٦	+٨٨	+٢ر٤٪
عالى	٤ر٧٣٨	+١٨٦	+٤ر١٪	٥٨٥	+٥٨	+١١ر٠٪
اعداد معلمين	٢ر١٦٥	+٥	+٠ر٢٪	٢٦٣	+٤	+١ر٥٪

(ب) كما يوضح الجدول التالى التطور الكمى للتلاميذ والمدرسين بالتعليم غير الحكومى عام ١٩٦٨/٦٧ مقارنا بالعام ١٩٦٧/٦٦

المرحلة	التلاميذ: الجملة	التلاميذ: الفرق	التلاميذ: %	المدرسون: الجملة	المدرسون: الفرق	المدرسون: %
قبل الابتدائى	٣ر٥٠٠	+١ر٠٣٦	+٢٩ر٦٪	٧٥	+١٩	+٣٣ر٩٪
ابتدائى	٣٧ر٣٠٠	+١٩ر٦٣٩	+١١١ر٢٪	١ر٠٠٥	+٥٠٣	+١٠٠ر٢٪
ثانوى	٦٢ر٨٠٠	+٢١ر٥٢٤	+٥٢ر١٪	٢ر٦٠٠	+٨٦٧	+٥٠ ٪
عالى	٣ر٩٨٦	+٥٠٧	+١٤ر٦٪	١٠٤	+١١	+١١ر٨٪

وقد دبرت الوزارة أمرها لشغل جميع الاماكن الشاغرة من المدرسين فى جميع المراحل . وفى التعليم الثانوى مال موقف العجز السابق فى المدرسين الى التحسن نتيجة لتزايد اعداد خريجى "المعهد العالى لاعداد المعلمين" ولذلك فقد قلت اعداد المدرسين الاجانب (من غير السودانيين) بل أن عدد (٥١) مدرسا سودانيا قد سافروا هذا العام الى الدول المجاورة للعمل فيها بموجب عقود قصيرة الاجل .

رابعا : بناء التعليم ونظامه :ـ(١)

ـ التخلص من الثنائية فى التعليم الابتدائى :ـ تم فى بحر هذا العام

(١) جاء فى :ـ

(1) Unesco. World survey of Education, Primary Education. Pairs, 1958. P.928.

أن العام الدراسى فى السودان يتكون من ٣٢ أسبوع عمل . ويبدأ فى مديريات الشمال فى أوائل يوليو ويستمر حتى أواخر مارس . أما فى مديريات الجنوب فيبدأ فى ابريل وينتهى فى ديسمبر .

تحويل ٦٠ مدرسة اولية صغرى الى مدارس أولية ذات ٤ صفوف[1] وذلك تمشيا مع القرار الخاص بالغاء ذلك النمط من المدارس بالتدريج . وينص "المنشور رقم ١ لسنة ١٩٦٧ (جوبا)" بأنه تمشيا مع سياسة وزارة التربية في التخلص من ذلك النوع من المدارس ، فانه قد تقرر الغاء نظام "مدرسة القرية" [1] في محافظات أعالى النيل وبحر الغزال ، والاستوائية ،ابتداء من العام ١٩٦٨/٦٧ وانشاء مدارس ابتدائية كاملة بدلا منها [1].

— وضع القرار الخاص بربط المدارس الفنية المتوسطة بالخطة الشاملة لاصلاح التعليم الفني في الدولة موضع التنفيذ (كما سيلى عند الحديث عن المناهج)

---

(١) توجد في السودان أنواع من مدارس المرحلة الاولى هي :—

مدارس القرى :— وتوجد في جنوب السودان كأثر من آثار الهيئات التبشيرية وهي الآن في أيدى الحكومة لتطورها وترفع مستواها . ومدة الدراسة فيها عادة سنتان . وتعلم مبادئ الدين والقراءة والكتابة والحساب.

مدارس أولية صغرى :— وتنتشر في مديريات السودان الشمالية. ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات أو أربع . وتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب والدين ويقوم بالتدريس فيها معلمات أكملن المرحلة المتوسطة ولكن لم يتلقين تعليما أعلى ولا تدريبا منتظما على أصول التربية. ولقد سميت "صغرى" لأنها أدنى من المدارس الاولية الكاملة في مدة دراستها وفي مستواها العلمي وفي كفاءة معلماتها .

مدارس أولية :— وهي الاولية الكاملة ذات الاربع صفوف . وتنتشر في جميع بقاع السودان . وتعلم القراءة والكتابة والحساب والدين. وتقوم بالتدريس فيها معلمات أكملن تعليمهن الاوسط وتدربن على أصول التربية في كليات المعلمات الاولية. ويتم الانفاق على هذه المدارس مشاركة بين الحكومة المحلية والحكومة المركزية ممثلة في وزارة التربية.

(جمهورية السودان ، وزارة التربية والتعليم ، مركز التوثيق التربوي. بيانات عن تعليم الفتاة. الخرطوم ١٩٦٨. ص ٣)

ـ بموجب قانون "جامعة أم درمان الاسلامية سنة ١٩٦٨" تم ادماج كلية أم درمان الاسلامية القديمة(٢) فى هذه الجامعة التى أصبحت من معالم التعليم العالى فى الدولة.

خامسا : خطط الدراسة والمناهج :ـ

ـ استمر الاتجاه نحو تطوير واصلاح المناهج الحالية :ـ

ففى التعليم الابتدائى :ـ كانت اللجنة المشكلة لمناقشة مناهج المدرسة الابتدائية مشغولة باعداد توصياتها فى وقت كتابة هذا التقرير.

وفى المرحلتين المتوسطة والثانوية :ـ قدم خبير فى تدريس اللغة الانجليزية (ومؤلف لعدد من الكتب المدرسية المستخدمة فى السودان) تقريرا الى الوزارة بشأن مراجعة وتطوير مناهج اللغة الانجليزية. وعلى ضوء هذا التقرير أعد مشروع ورقة امتحان وجريت للتأكد من فعاليتها بهدف وضع منهج لدراسة اللغة الانجليزية للمدارس الثانوية يكون أكثر اتفاقا مع الاحتياجات الراهنة للدولة.

كما تم وضع كتابين فى اللغة العربية للنحو وآخرين للأدب وهى تتفق جميعها مع الاتجاه الخاص باصلاح تدريس اللغة العربية والذى أشير اليه منذ سنة ١٩٦٦/٦٥.

---

(٢) أنشئت جامعة أم درمان الاسلامية عام ١٩٦٥ بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٩٠ وذلك ايمانا من المجلس بالدور الهام القيادى الذى تلعبه الثقافة الاسلامية فى مجالات الحياة الدينية والاجتماعية والوطنية فى السودان . أما كلية أم درمان الاسلامية القديمة فقد كانت قائمة قبل هذا التاريخ .

(المرجع السابق ص٧)

وقد استمرت سياسة تعريب لغة الدراسة بالمدارس الثانوية (التى بدأ تطبيقها فى يوليو سنة ١٩٦٥) وقد حلت الآن اللغة العربية محل اللغة الانجليزية فى الصفوف الثلاث الاولى من التعليم الثانوى • وقد وصل التعريب الى مداه هذا العام بدخول خطة التعريب فى سنتها الرابعة والأخيرة ابتداء من يوليو سنة ١٩٦٨

وبالنسبة لتدريس التربية الوطنية فان من رأى السلطات المعنية بالنسبة لتدريسها فى الابتدائى - وفى المتوسط أيضا (العمر من ٧ - ١٥) - أن يكون تدريسها كجزء ضمن المواد الدراسية الأخرى والأنشطة المدرسية وليس كمادة مستقلة • وقد وزع على المدارس الابتدائية والمتوسطة منشور بهذا المعنى • أما فى المدارس الثانوية فقد وضعت اللجنة التى شكلتها الوزارة فى يوليو سنة ١٩٦٧ (لدراسة وسائل وطرق تدريس " التربية الوطنية " كمادة مستقلة بالثانوى) مقررات للتربية الوطنية تنمى فى طالب المدرسة الثانوية احساسا بالمسئولية وبالتعاون الاجتماعى وبالاحساس بالواجب نحو المجتمع العالمى كامتداد لواجباته نحو وطنه •

أما فى التعليم الفنى : فقد وجه الاهتمام الى اعطاء مزيد من المواد العامة فى المدارس الفنية وكذلك الى تدعيم المعارف والأعمال ذات الطبيعة العملية والمهنية فى جميع مؤسسات التعليم العام •

كما تم تخصيص ما يقرب من $\frac{٤}{٥}$ الوقت الكلى للمناهج فى المدارس الفنية المتوسطة للدراسات العامة لتلاميذ الصفين الاول والثانى ، وذلك تنفيذا للقرار الخاص بربط المدارس الفنية بالخطة الشاملة لتطوير التعليم الفنى •

وفى معاهد اعداد المعلمين : تم ادخال مقررات حديثة للرياضة فى منهج "المعهد العالى لاعداد معلمى الثانوى" وذلك من أجل رفع مستوى مناهج الرياضة بالتعليم الثانوى وتطويرها بما يناسب التقدم العلمى والحاجات والانشطة الفنية للحياة المصرية •

مشروع تدريس العلوم :— اعترضت المحاولات القديمة التى تبذلهـا الوزارة لتقديم العلوم الحديثة كمادة دراسية فى المدارس المتوسطة عقبـات كثيرة (وهى المحاولات التى بدأت منذ ادخال العلوم فى مناهج "معهـد اعداد معلمى المرحلة المتوسطة " فى "بخت الرضا" سنة ١٩٥٠ واستمرت هذه المحاولات بتقديم هذه المادة فى عدد مختار من المدارس المتوسطـة سنة ١٩٦٢ وتوفير المدرسين والتجهيزات المعملية لها) وتتمثل هـذه العقبات فى : نقص التسهيلات العملية والتجهيزات الخاصة بتدريـس العلوم ، صعوبة وضع المقررات الجديدة ، الحاجة الماسة الى كتب للمراجـع وللمعلم وللتلاميذ • وقد قررت الحكومة وفق برنامج عاجل — طلب المعونـة فى هذا الشأن من هيئتى اليونسكو واليونسيف • وقد وضع للفترة القادمـة من هذا المشروع (من ١٩٦٨ الى ١٩٧٢) هدف خاص هو استكمال تعميـم تقديم برامج العلوم الجديدة فى جميع المدارس المتوسطة فى جميع انحـاء الدولة ، بما فى ذلك المدارس الجديدة التى تنشأ خلال السنوات الأربعـة القادمة من هذه الفترة •

التلفزيون التعليمى :— جاء فى التقرير الذى قدمته سنة ١٩٦٧ لجنة تقويم " تجريب تقديم برنامج تلفزيونى أسبوعى فى اللغة الانجليزيـة لتلاميذ الصف الاول الثانوى" — وهى التجربة التى بدأت منذ يوليو سنة ١٩٦٤ — أن التجربة قد ثبت نجاحها ، وأنه ينبغى الاستمرار والتوسع فيهـا والاستطراد الى تقديم برامج اللغة الانجليزية الى تلاميذ الصف الثانـى وأن توضع عدة برامج لتجربتها خلال العام ١٩٦٨/٦٧ بهدف الوصـول الى سلسلة كاملة من البرامج التلفزيونية تقدم ابتداء من يوليو سنـة ١٩٦٨ • كما أوصت اللجنة بدعوة كبار مفتشى العلوم والجغرافيا الى مشاهدة الخدمات التى يستطيع التلفزيون أن يؤديها لمناهجهم فى المرحلة الثانوية ، وذلـك بغية إنتاج برامج تجريبية لها خلال ١٩٦٩/٦٨ والوصول الى سلسلـة كاملة منها ابتداء من يوليو سنة ١٩٦٩ • وقد اتخذت جميع الترتيبـات الاولية اللازمة لوضع توصيات هذا التقرير موضع التنفيذ •

سادسا : هيئة التدريس :ـ

ـ الاصلاحات التى ادخلت على اعدادهم مهنيا :ـ حدثت تطورات بارزة فى " المعهد العالى لاعداد المعلمين " فقد اعتمد مجلس جامعة الخرطوم حديثا انشاء "درجة البكالوريوس فى التربية" كما اعتمد ضم هذا المعهد الى الجامعة . وحدثت فيه تطورات أخرى فيما يتعلق بالبحوث التربوية ذات الاتصال المباشر بالمدارس الثانوية .

وقد تخرجت هذا العام الدفعة الاولى من خريجى "مدرسة معلمى التعليم الفنى " وبلغ عدد خريجى هذه الدفعة ١٨ خريجا .

ـ التعديلات والتحسينات التى ادخلت على تدريبهم اثناء الخدمة :ـ

خصص عام ١٩٦٨/٦٧ لتجريب نظام "التدريب التكميلى " لمدرسى المرحلة الاولى فأختيرت مجموعة من أحسن مدرسى التعليم الابتدائى وأكثرهم خبرة وتتكون من ١٤ مدرسا ، والحقوا بمعهد اعداد معلمى المرحلة المتوسطة لتلقى منهج عال خاص مدته عامان ، لرفع مستوياتهم الاكاديمية والمهنية .

كذلك سبق أن أخذ بهذا النظام بالنسبة لمدرسى المرحلة المتوسطة . وحاليا تتلقى مجموعة مختارة منهم تدريبا تكميليا بالمعهد العالى لاعداد المعلمين .

أما بالنسبة لمعلمى الثانوى ، فقد اعتمد مجلس جامعة الخرطوم التطورات الخاصة بالمعهد العالى لاعداد المعلمين ومنها ما يتعلق بالتدريس أثناء الخدمة . لكل من فئات هؤلاء المدرسين : الجامعيين غير المؤهلين تربويا ، غير الجامعيين من ذوى الخبرة الطويلة بالمدارس ، والمعدين

أصلا للتدريس بالمدارس المتوسطة . كما شملت التطورات أيضا برامج التدريبية التجديدية لاسيما فى مجالات العلوم والرياضة واللغة الانجليزية .

ويتلقى مدرسوا اللغة الانجليزية الى جانب تدريبهم فى الخارج تدريبا قصيرا تنظمه الوزارة فى الداخل بالتعاون مع المجلس البريطانى والمعهد العالى لاعداد المعلمين ولاول مرة وضع برنامج تدريبى لتدريس الادب ويوجه الاهتمام فى برامج اللغة الانجليزية الى الطرق الحديثة لتدريسها فى المرحلة الثانوية وفق التطورات الحديثة التى تطرأ على طرق تدريسها .

وقد نظم خلال هذا العام برنامج تدريبى تكميلى بمدرسة معاهد التعليم الفنى لعدد (١٩) مبعوثا من مدرسى هذا التعليم . كما عقدت خلال العطلة الصيفية برامج تدريبية أخرى قصيرة حضرها ٦٠ مدرسا آخرين .

سابعا : الخدمات التعليمية الاضافية :ـ

ـ التغذية :ـ يجرى تنفيذ مشروع "الحدائق المدرسية والتربية الغذائية" ـ ضمن حملة التحرر من الجوع التى تنظمها الفاو ـ فى معظم مدارس محافظة الخرطوم (منطقة المشروع) . ويهدف المشروع الى تحسين الاطعمة المحلية وتوزيع ما تنتجه الحدائق المدرسية على التلاميذ أو عائلاتهم مع الوجبات المدرسية لتحسين عاداتهم الغذائية . كما يهدف المشروع الى تعليم الطرق الحديثة لزراعة الخضر والفاكهة وتربية الدواجن والحيوانات .

وعلى ضوء تقييم المشروع، وفى الوقت المناسب ، يمكن أن تمتد الخدمة الى محافظات أخرى .

ـ المسرح المدرسى :ـ نظم مكتب التعليم بمحافظة الخرطوم مهرجانا

مسرحيا ضخما اشترك فى عروضة تلاميذ وتلميذات المرحلة الأولى بالمحافظة وكانت أهدافه تعليمية وترويحية على السواء •

النشاط الاجتماعي للشباب :— أولت الوزارة اهتماما لكل من نوادى البنين ، والمراكز الاجتماعية للبنات ، وفصول تعليم الفنون ، ومعسكرات العمل • والهدف من ذلك هو توفير برامج مستمرة للأعداد التعليمى والترويحى لتلاميذ الابتدائى وخريجيه لمساعدتهم على الاضطلاع بدورهم فى المجتمع•

وقدمت "لجنة تقييم نوادى البنين" (التى أشير اليها فى التقرير السابق) تقريرها الى وزارة التربية والى عدد من الهيئات الأخرى المعنية • ولازال تقريرها موضع الدراسة • وقد زاد عدد هذه النوادى هذا العام الى ٣٢ ناديا ينتظم بها ١٢٨٠ عضوا و٣٢ رائدا مقابل ٢٧ ناديا ينتظم بها ١٠٨٠ عضوا و٢٧ رائدا فى العام الماضى ١٩٦٧/٦٦•

وتواصل المراكز الاجتماعية للبنات تقديم برامجها فى المواد النسوية والثقافية والترويحية والحرف الزراعية • وتبدو هذه التجربة مشجعة الا أن الحكم النهائى عليها لاينبغى أن يكون قبل تقييمها المزمع عام ١٩٦٨•

وبالنسبة لفصول تعليم الفنون فقد زاد عددها الى ١٤ فصلا ينتظم بها ٣٩٠ دارسا و٢٨ معلما • مقابل ١٢ فصلا كان بها ٣٣٠ دارسا و٢٤ معلما سنة ١٩٦٧/٦٦•

وقد نظمت خلال هذا العام ٣ معسكرات عمل تضمنت أعمالها انشاء نادى اجتماعى وصيدلية ومركز دينى •

محو الامية :— احتفلت الدولة "باليوم العالمى لمحو الامية" لاول مرة فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٦٧ وأسهمت جميع وسائل الاعلام فى

الهجوم على الامية فى هذه المناسبة.

وقد خفضت الخطة الخاصة "بالمشروع العدى لمحو الامية الوظيفى" (التى سبقت الاشارة اليها فى التقارير السابقة) وذلك لضخامة التكاليف اللازمة لها. وقد دعت السودان وفدا من اليونسكو لاعادة مناقشة الخطة. فبدأ الوفد مهمته فى ديسمبر سنة ١٩٦٧ وانتهى الى توصية بوضع اهداف عاجلة للمشروع تقضى بتقديم محو الامية الوظيفى الى ١٦٫٠٠٠ بدلا من ٨٠٫٠٠٠ أميا وذلك فى نفس المنطقتين السابق اختيارهما للمشروع. ويؤدى ذلك الى خفض التكاليف الاجمالية، كما يؤدى الى خفض مدة التجربة من خمس سنوات الى ثلاثة.

البيليوجرافيا والتوثيق :ـ نشرت فى بيروت خلال هذا العام أول قائمة بيليوجرافية للمطبوعات العربية والمترجمة بأقلام كتاب سودانيين تحت عنوان "البيليوجرافيا السودانية ـ المصادر العربية (٨٧٥ـ١٩٦٧)" وهى تضم مايقرب من ٢٠٠٠ مدخلا منها ١١٨ مدخلا أدرجت تحت "التعليم".

وقد بدأ مركز التوثيق التربوى السودانى فى بحر العام أداء المهام المختلفة التى أنشئ من أجلها.

العلاقات الثقافية الخارجية :ـ توجه السودان سياستها نحو تقوية هذه العلاقات مع الدول الاخرى. وقد تم فى بحر هذا العام توقيع ١٠ اتفاقات ثنائية للتعاون الثقافى. وجميعها تهدف على وجه الخصوص الى تبادل الدراسات والدارسين والمواد التعليمية وغير ذلك من أساليب تقديم الثقافات القومية من دولة لأخرى.

ومن مظاهر التعاون أيضا ما تقدمه السودان سنويا من منح للدول الصديقة. ويوجد حاليا ٩٩ دارسا أجنبيا يتلقون تعليمهم مجانا

فى السودان كما يتمتعون مجانا بالاقامة الداخلية وبالرعاية الطبية زيادة على نفقات مصروف شهرية كما يوجد فى الخارج ٢٦٨ ر٣ دارسا سودانيا •

وقد تلقت السودان خلال العام مجموعة كاملة من تجهيزات العلوم ومن التجهيزات الرياضية الخاصة بفرق كرة القدم المدرسية ، وذلك كهدية من حكومة تشيكوسلوفاكيا الى المدارس الثانوية السودانية •

الجمهورية العربية العراقيـــــة

نبذة تاريخيــــة : ـ

كان العراق فى العهد العثمانى مقسما من الناحية الادارية الى ثلاث ولايات هى ولايات بغداد والبصرة والموصل • وكانت كل ولاية منها منقسمة الى ثلاث متصرفيات • وفى أوائل الحرب العالمية الاولى حيث كان نظام التعليم التركى لايزال سائدا [1] كان عدد معاهد التعليم الرسمية الموجودة فى هذه الولايات • ١٦٠ مدرسة ابتدائية ،و٤مدارس ثانوية ، و٣دور المعلمين ، ومدرسة صناعية ، ومدرسة عالية (كلية الحقوق) [1].

وقد بدأ استيلاء الجيوش البريطانية على العراق فى عام ١٩١٤ حيث احتلت البصرة فى بداية الحرب ، ولم تستطع أن تحتل بغداد الا فى عام ١٩١٧• وفى هذه الفترة عهدت القيادة العسكرية بشئون المعارف الى مدير مدرسة الارسالية الامريكية بالبصرة الذى أسس خمس مدارس ابتدائية حاول أن ينظمها وفق النظام الذى يتبعه فى مدرسته الخاصة ، واهتم بتدريس اللغة الانجليزية لخدمة الادارة البريطانية •

وقد امتد الاحتلال حتى شمل كل العراق وتكونت بعض الادارات المدنية ، التى منها مديرية المعارف العامة • وتولى مديرية المعارف العامة بريطانى كان اشتغل فى مصر مع مستشار المعارف دنلوب • كما عين فى مديرية معارف المنطقة الشمالية أيضا بريطانى آخر ممن اشتغلوا فى مصر فى عهد دنلوب • وقد تم تنظيم المدارس فى هذه الفترة علــى

---

(١) حولية الثقافة العربية ، السنة الاولى ،تأليف ساطع الحصرى •القاهرة ، جامعة الدول العربية ،١٩٤٩ • ص ١٩١

طراز المدارس المصرية القائمة فى ذلك التاريخ • وكان من أهم اسس التنظيم الاسس التالية :—

(أ) مدارس أولية ، مدة الدراسة فيها أربع سنوات لا تدرس خلالها لغة انجليزية •

(ب) مدارس ابتدائية مدة الدراسة فيها أربع سنوات يسبقها سنتان أوليتان ويبدأ تعليم اللغة الانجليزية فيها ابتداء من الصف الاول الابتدائى •

(جـ) مدارس ثانوية ، مدة الدراسة فيها أربع سنوات •

كما أسس فى هذه الفترة " دار المعلمين " وجعلت مدة الدراسة فيها ، فى بادئ الامر ، ستة أشهر ، ثم زيدت الى سنة واحدة • وفتحت كلية الحقوق ومدرسة الصناعة

وبعد ما تألفت الحكومة الوطنية عام ١٩٢١ نال التعليم عناية خاصة فقد اعيد تنظيم المدارس على أسس جديدة تختلف عن الأسس السابقة اختلافا كليا :

(أ) فزالت الفروق القائمة بين المدارس الاولية والمدارس الابتدائية •

(ب) وحذفت اللغة الانجليزية من مناهج الصفوف الاربعة الاولى الابتدائية

(جـ) وجعلت مدة الدراسة الثانوية خمس سنوات ،وقسمت هذه المدة الى متوسطة واعدادية ،وقسمت الدراسة فى الصفوف الاعدادية الى فرعين علمى وأدبى •

(د) ووجه التعليم الى الاتجاه الذى تتطلبه فكرة القومية العربية ،فوضعت بذلك أسس النظام التعليمى الحديث •

وقد صدر قانون التعليم عام ١٩٢٩ ثم تعدل في عام ١٩٤٠ لكي يلاقي احتياجات البلاد ، وقد نص على أن أقل سن لدخول المدرسة الابتدائية ٦ سنوات ، ومدة الدراسة الابتدائية ٦ سنوات ، والتعليم في هذه المرحلة بالمجان ، كما أنه الزامي حيثما توافرت الامكانيات.

وحتى عام ١٩٥١ كانت ادارة التعليم مركزية الى حد بعيد حيث كانت الوزارة تتولى كافة شئون المعلمين ، والمباني ، والمناهج وغير ذلك . وقد اتخذت خطوات في السنوات التالية بنقل جزء كبير من المسئولية الى السلطات المحلية ، خاصة فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي الا أن هناك عددا من المسائل تعد من مسئولية السلطة المركزية مثل تعيين المدرسين ونقلهم ، واعداد المناهج وتقرير الكتب المدرسية (١)

وبناء على الامر الوزاري الصادر في عام ١٩٦٥ تم وضع الأهداف والأسس الخاصة بمكافحة الامية والتي اقرها مجلس التربية في مارس سنة ١٩٦٦ وتم بموجب هذه الاهداف والاسس تعيين مراحل الدراسة لفئات الاميين وعدد الحصص في كل مرحلة وكذلك الموضوعات الدراسية والكتب الخاصة بالدارسين والمعلمين . (٢)

وقد تشكلت لجنة في عام ١٩٦٧/٦٦ برئاسة وزير التربية للنظر في التعليم الثانوي وعلاقته بحاجات البلد الحاضرة والمستقبلة من القوى العاملة. وكانت هذه اللجنة واحدة من ثلاث لجان أوصى مجلس التخطيط للتربية والتنمية الاجتماعية بتشكيلها لغرض تطوير التعليم وزيادة ربطه بحاجات البلد الاجتماعية والاقتصادية . (٣)

---

(1) World Survey of Education, II, Primary Education. Paris, Unesco, 1958. P. 567

(٢) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، منهج مكافحة الامية ، بغداد ص١

(٣) الجمهورية العراقية ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية التعليم الصناعي في العراق واقعه ، مشكلاته ، مطالب نموه ، اعداد مسارع الراوي ، محمد احمد الغنام ، صالح عبد الله سرية ، بغداد ، مطبعة الحكومة ، ١٩٦٨ ص ٣

تقرير عن تطــــــور التعليــــم
فــى الجمهوريــــة العــراقيــــة
خلال العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ (١)

أولا : معلومات عن البلد ونظامه التعليمى :ــ

اسم البلد : الجمهورية العربية العراقية
النظام السياسى : جمهورية
عدد السكان : (١٩٦٥) ٧٫١٦٠٫٠٠٠
المساحة : ٤٤٤٫٤٤٢ كيلومتر مربع
سنة الاستقلال : ١٩٢١

ثانيا : الادارة التعليمية :ــ

الاجراءات الادارية :ــ

صدر فى عام ١٩٦٧ قانون جديد (رقم ١٠٧) . وقد نشأت بمقتضاه ادارات جديدة مثل ادارة التدريب ، اليونسكو ، ولجنة التخطيط . وسوف تجرى تغييرات فى الهيكل الادارى لمسايرة الحاجات التربوية والثقافيــــة والسياسية (١)

---

(1) Repubic of Iraq. Ministry of Education. Report on Educational Development in 1967-1968 (Thirty First International Conference on Public Education Geneva, July 1- lo, 1968) Baghdad, 1968. 18P. Stensil (statistics).

وتنـــــص المادة الثالثة على أن وزارة التربية تتألف من الدوائر الآتية :ـــ

١ـــ مديرية التعليم العامة
٢ـــ مديرية التعليم المهنى العامة •
٣ـــ مديرية الشئون الفنية العامة•
٤ـــ مديرية العلاقات الثقافية العامة •
٥ـــ مديرية البعثات العامة •
٦ـــ مديرية التربية العامة •
٧ـــ مفتشية التربية العامة •
٨ـــ مديرية التربية الرياضية العامة •
٩ـــ مديرية التربية العامة الدراسة الكردية
١٠ـــ هيئة التخطيط التربوى
١١ـــ المعهد الصناعى العالى
١٢ـــ معـــهد الفنون الجميلة

وينص القانون على أن التعليم الاولى الزامى (من ســـــن ٦ـــ ١٢) وسوف يتم تحقيق هذا الهدف فى عام ١٩٧٠ • وتنوى وزارة التربية والتعليم مد فترة التعليم الالزامى لكل التلاميذ لمدة ٩ سنوات (بدلا من ٦)

وقد صدر بالفعل قانون جديد للادارة المدرسية والاشراف •

وتتعاون لجنة التخطيط التربوى بوزارة التربية والتعليم مع مجلـــــس التخطيط التربوى والتنمية الاجتماعية ومع مركز البحوث النفسية والتربويـــــــة لتحقيق الحاجات التربوية والثقافية للبلاد •

وتتعاون وزارة التربية والتعـليم عن طريق المؤتمرات والاتفاقـــــات مع الدول العـربية فى ميدان العلوم والثقافة والتربية ، عملا على خدمـــــة الاهداف العربية • كما تتعاون مع اليونسكو وغيرها من منظمات الامـــــم المتحدة فى مختلف المجالات •

المباني المدرسية :—

من أهم المشكلات التربوية الخطيرة في العراق العجز في المباني المدرسية • ومما يزيد من تعقيد المشكلة تزايد اعداد الطلبة الجدد ويبلغ عدد مرات الخدمة بعد ارس المدن المزدحمة بالسكان فترتين أو ثلاث في اليوم • وتمتلك الحكومة بعض هذه المباني ، والبعض مؤجر أو تشارك فيه الجهود الخاصة• وتوجه الدعوة الى اليونسكو للمساعدة المالية في انشاء المباني المدرسية الضخمة •

وتتعاون السلطات المركزية والمحلية في التغلب على العجز في المباني المدرسية • وبناء على خطة السنوات الخمس للتنمية الاقتصادية التي وضعت للسنوات من ١٩٦٥ — ١٩٧٠ • فقد كان من المقرر أن تنشئ الحكومة العراقية ٧٩٠٠ فصلا لتلاميذ المدارس الابتدائية ، وكان المبلغ المرصود لذلك هو ٠٠٠ر٥٠٠ر٧ دينار عراقي (الدينار العراقي = ٨٠ر٢ دولار) • وقد أنشأت السلطات المحلية بالفعل ٤٤٢ مدرسة ابتدائية تضم ٢٩٩ ٣ فصلا•

وقد أظهر كل من اليونسكو والبنك الدولي استعدادهما للمساعدة الفنية والمالية في ذلك •

تمويل التعليم :—

يتم تمويل التعليم العام اساسا عن طريق الحكومة المركزية ولا تفرض ضرائب محلية• الا أن السلطات المحلية تشارك من عام لآخر في تمويل التعليم الابتدائي • ويوجد تزايد بصفة عامة في تمويل التعليم•(١)

---

(١) وهذا التزايد يعتمد على مقدار الاعتماد المخصص في الميزانية العامة للدولة للتربية وعلى اساسه يمول التعليم بما في ذلك الابنية المدرسية في كل انحاء العراق وخاصة في المناطق التي هي بحاجة الى التعليم وتخطط هذه طبقا لكثافة السكان والحاجة لذلك•

ثالثا : التطور الكمي للتعليم :-

عدد التلاميذ والمعلمين ونسب الزيادة عام ٦٧/١٩٦٨ بالنسبة للعام السابق

المرحلة	التلاميذ	الزيادة	المعلمون	الزيادة
الحضانة	١٦٧٤٤	١٠٪	٩٠٢	١٠٪
الابتدائى	١ر٠٠٧ر٩٥٩	٢ ٪	٥١ر٨٣٩	١٠٪
الثانوى	٢٥٤ر٠٣٣	٤ ٪	٨ر٦٦٣	٨ ٪
معاهد اعداد المعلمين	١٤ر٧٣٨	٧٩٪	٤١٢	١٧٪
التعليم الفنى والمهنى	١٠ر٢٠٣	١٨٪	٩٦٧	٢٣٪
التعليم العالى	٣٤ر٩٢٦	١٤٪	١ر٦١٩	٢٥٪

رابعا : بناء ونظام التعليم :-

رياض الأطفال :-

توجه وزارة التربية والتعليم عناية خاصة نحو تعليم الأطفال الصغار وهى تنشئ رياض الاطفال لقبول الأطفال ابتداء من سن ٤ ولمدة سنتين وتوجد زيادة فى اعداد الاطفال الملتحقين تبلغ ١٠٪ فى عام ١٩٦٧/١٩٦٨ بالنسبة للعام السابق له.

التعليم الابتدائى :-

صدر نظام المدارس الابتدائية رقم (٦٣) لسنة ١٩٦٨ الذى تنص المادة الرابعة فيه على أن مدة الدراسة فى المدارس الابتدائية ست سنوات

كما تنص المادة الخامسة على أن التعليم فى المدارس الابتدائية بالمجان ولوزارة التربية حق تزويد التلاميذ أو بعضهم بالكتب والمواد الدراسية الأخرى مجانا ، ولوزارة الداخلية (الادارة المحلية) أن تتخذ التدابير التى توفر كسوة المعوزين منهم وتغذيتهم مجانا .

وتنص المادة السادسة على أن تكون مناهج التعليم والكتب المدرسية للمدارس الابتدائية وفق ما تقرره وزارة التربية ، ولايجوز استعمال أى كتاب آخر بدون موافقتها .

وتوجه الحكومة العراقية اغلب الامكانيات التعليمية لتحقيق الزامية التعليم ، ولو أنه توجد عقبات اجتماعية واقتصادية ومالية تمنع الحكومة من تحقيق اهدافها . وعلى الرغم من ذلك فقد حدثت زيادة كبيرة فى اعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس الابتدائية اذا قورنت بالاعوام السابقة . وقد عقدت لجان لتحقيق أهداف التعليم فى هذا المستوى ، روعيت فيها القيم الروحية واتجاهات الناس من جهة والتنمية الاقتصادية الاجتماعية والتربوية من جهة أخرى . ويشجع المربون أيجاد التعاون بين الآباء والمعلمين وقد وجه الاهتمام نحو العناية بالصحة المدرسية والتغذية . وقد طلبت الحكومة مساعدة منظمة اليونيسيف وأمكن استغلال معونة الهيئة فى هذا الشأن .

وقد زاد عدد مراكز التربية الاساسية والمشتغلين بمحو الامية وذلك لتوفير التعليم لمن فاتتهم فرصة الالتحاق بالمدارس .

التعليم الثانـــوى :ـ

صدر نظام المدارس الثانوية رقم (٦٠) لسنة ١٩٦٨ وتنص المادة الثانية على أن مدة الدراسة الثانوية ست سنوات ذات مرحلتين متوسطة واعدادية مدة كل منهما ثلاث سنوات . كما تنص المادة الثالثة على أن تكون الدراسة متخصصة بعد الصف الاعدادى الاول ، وأنه يجوز انتقال الطالب من فرع الى آخر فى الصف الثانى الاعدادى بقرار مجلس المدرسين .

وقد اتخذت خطوات لتحسين امكانيات المدارس الثانوية ورفع مستوى المنهج وذلك عملا على التوسع فى التعليم الثانوى .

ووفقا للسياسة الجديدة لوزارة التربية والتعليم فان جميع المتخرجين من المدارس الابتدائية سوف يلتحقون بالمدارس المتوسطة أولا ثم بالثانوية . ووضعت سياسة جديدة للدراسة الثانوية أصبحت بمقتضاها مدة الدراسة الثانوية ثلاث سنوات (الرابع والخامس والسادس) على أن يكون التخصص فى الصفين الخامس والسادس حسب رغبة الطالب .

وسوف تعقد مؤتمرات للمتابعة من كبار المربين فى كل اقليم من اقاليم العراق الاربعة عشر لمناقشة المشكلات التعليمية .

اعداد المعلمين :-

يتم اختيار مدرسى التعليم الابتدائى من خريجى معاهد اعداد المعلمين (ثلاث سنوات بعد المدرسة المتوسطة) . وقد أدى ازدياد اعداد تلاميذ الابتدائى الى زيادة الاهتمام بعيد ان اعداد المعلمين . ولرفع مستوى معلمى الابتدائى فقد أعدت خطة جديدة . وابتداء من العام القادم لن يدخل تلميذ فى معاهد اعداد المعلمين ذات السنوات الثلاث وطبقا للاحتياجات فانه سوف يتم الاختيار من بين خريجى أقسام التربية بالجامعة (٤ سنوات بعد المدارس الثانوية) ليعينوا مدرسى ابتدائى بعد الحصول على برامج خاصة .

التعليم الفنى والمهنى :-

صدر نظام المدارس المهنية رقم (٣٤) لسنة ١٩٦٧ ويوجد حاليا ٤٢ مدرسة مهنية عامة . ومعظم هذه المدارس على المستوى الثانوى . وتعد هذه المدارس المعلمين والعمال المهرة فى ميادين الاقتصاد المنزلى ، والزراعة ، والصناعة ، وغيرها . وتحاول منظمة اليونسكو وغيرها من

منظمات الامم المتحدة أن تساعد عن طريق ارسال مستشارين وتقديم النصح في ميدان منتجات الالبان والصناعات الزراعية وغير ذلك.

وقد رسمت حكومة العراق حسب خطة السنوات الخمس للتنمية الاقتصادية (١٩٦٥-١٩٧٠) أن تقوم بانشاء ١٠ مدارس ثانوية زراعية ٩ مدارس صناعية ، ٥ مدارس اقتصاد منزلي تتسع لـ ٢٠٠٠ فتاة

وبالاضافة الى التغيرات السابقة فقد حدث نمو في النواحي الآتية :-

١- سوف يلحق خريجو المدارس المتوسطة بالمدارس المهنية والفنية لمدة ثلاث سنوات .

٢- سوف يفتتح معهد ان فنيان ابوابهما لاعداد الفنيين (٥ سنوات دراسة بعد المدرسة المتوسطة)

٣- سوف يكون نتيجة التعاون بين العراق والهيئات المتخصصة بالامم المتحدة أن ينشأ معهد فني في البصرة ، وتدرس منظمة التغذية امكانية انشاء مدرسة زراعية نموذجية في بغداد

٤- اعيد النظر في جميع الكتب المدرسية الخاصة بالزراعة والاقتصاد المنزلي وتمت مراجعتها .

٥- تمت برامج تدريب اثناء الخدمة للمدرسين بالتعليم المهني ، خاصة في المنتجات الزراعية ، الألبان والصناعات الزراعية.

٦- سوف يفتتح معهد للتفصيل ، لتدريب خريجات المدارس الثانوية لمدة سنتين .

خامسا : خطط الدراسة والمناهج وطرق التدريس :ـ

روجعت أغلب الكتب الدرسية (خاصة الكتب الدرسية الخاصة بالمرحلة الثانوية) ، وأعيد طبعها حتى تتفق مع سياسة وزارة التربية والتعليم لزيادة مدة التعليم الثانوى من سنتين الى ثلاث (خطة ٣ـ٣) ، وذلك ابتداء من عام ٦٨ / ١٩٦٩ .

ويجرى تطوير المناهج والكتب وطرق التدريس عن طريق مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد خاصة اذا كان المنهج غير مناسب للطلاب فى مرحلة من المراحل ويقوم المركز بعقد اجتماعات دورية فى مقره يدعو اليها عددا من العاملين فى ميدان التعليم وتشكل لجان لدراسة الموضوع وطرح اقتراحات متعددة تدرس وتناقش ثم يؤخذ بعدها الرأى المتفق عليه .

سادسا : هيئات التدريس :ـ

تم عقد برامج تدريبية قامت بها ادارة التدريب بوزارة التربية والتعليم وحضر البرامج التدريبية المدرسون الذين يدرسون المواد المختلفة . وقد تم انشاء مراكز محلية فى المناطق المختلفة لتأدية هذه الخدمة .

سابعا : العلاقات الثقافية :ـ

نتيجة لرغبة الحكومة العراقية فى تقوية علاقاتها الثقافية والتربوية مع الدول العربية والاسلامية والصديقة تم عقد بعض الاتفاقات الثقافية وقد تم تجديد الاتفاقية مع اليونسكو فى فبراير ١٩٦٨ .

وتم عقد بعض الاتفاقات الثقافية بين العراق وبعض الدول الصديقة مثل تشيكوسلوفاكيا وفرنسا وتركيا .

والتحق عدد متزايد من الطلبة والمسلمين بالمعاهد التعليمية العليا العراقية .

التعليم العالى :ـ

التعليم العالى بالعراق ليس حديثا تماما، فهو يعود الى ما قبل الحرب العالمية الاولى . الا أن جامعة بغداد تعد حديثة . فقد صدر قانون رقم ٦٠ فى ١٩٥٦ بشأن انشاء جامعة بغداد . ونشأت جامعتان غيرها هما جامعة الموصل وجامعة البصرة وكلها جامعات تابعة للدولة بالاضافة الى جامعة اهليه عرفت في هذه السنه الحاليه وهى جامعة الحكمة كذلك توجد سبع كليات خاصة .

جامعة بغداد :ـ

بالاضافة الى زيادة عدد الطلبة والكليات بجامعة بغداد فقد تم انشاء عدد من مراكز البحوث المختلفة :ـ

مركز البحوث التربوية والنفسيه وقد انشأت جامعة بغداد هذا المركز لمعالجة المشكلات التربوية التى تواجه البلاد .

مجلس التخطيط التربوى والتنمية الاجتماعية

مجلس البحوث العلمية : وتتصل به مراكز البحوث المختلفة :ـ

معهد البحوث التطبيقية للامكانيات الطبيعية فى أبو غريب

معهد بحوث البترول

ويعمل مجلس البحوث العلمية على انشاء :ـ

أ ـ معهد البحوث الزراعية، وسوف يضم :

١ـ قسم تغذية الحيوان
٢ـ قسم تربية الحيوان
٣ ـ قسم رعاية الحيوان
٤ـ قسم منتجات الالبان
٥ـ قسم الانتاج والتسويق

ب — مركز بحوث البناء

ج — مشروع سياسة البحوث الزراعية

ويهتم المجلس في هذا المشروع بتنسيق مختلف نواحي النشاط في البحوث الزراعية التي تتم بمختلف الادارات •

جامعة الموصل :—

وعلى الرغم من حداثة انشائها الا أنها تنمو بسرعة وتضم ستة كليات: زراعة ، غابات ، صيدلية ، طب ، علوم ، هندسة ، علوم انسانية وقد كان عدد الملتحقين بها عام ١٩٦٦—١٩٦٧ ٩٣٤ طالب مستجد وبلغ جملة الطلبة ٣٠٧٧ طالبا •

وتبعا لخطة التعاون المبرمة مع اليونسكو فقد طلبت جامعة الموصل المعونة الفنية التي تتمثل في الخبراء والمنح في مجالات الكيمياء والفيزياء والجيولوجيا والاحصاء والهندسة والاحياء •

جامعة البصرة :—

ان موضع مدينة البصرة كاهم ميناء للعراق جعل ذلك مصدر انجذاب للتلاميذ • وقد زاد عدد الطلبة وعدد الاساتذة بها منذ انشائها • وتضم أربعة كليات : القانون ،الهندسة ، التربية ، الاداب والعلوم •

وقد قدمت حكومة العراق بناء على خطة السنوات الخمس للتنمية الاقتصادية مبلغ ٩٫٥٧٠٫٠٠٠ دينار عراقي للجامعة لتصرف على مباني الكليات ، المعامل ، الداخلية ، والصيانة •

وبالاضافة الى الجامعات الثلاث التابعة للدولة توجد جامعتان خاصتان أساسيتان :—

الجامعة المستنصرية (الكلية الجامعة سابقا) :—

وهى جامعة أهلية يرجع أنشاؤها الى سنة ١٩٦٣ وتعتمـــد فى تمويلها على المصروفات التى تدفعها الطلاب وعلى المعونة التى تقدم لها سنويا من الحكومة وفى السنوات الاخيرة قدمت لها مؤسسة جولبنكيــان معونة مالية لانشاء مبانيها . وهى مؤسسة مسائية وأيضا نهارية الآن ويدفع التلاميذ المصروفات للالتحاق بها .

جامعة الحكمـــة :—

وقد انشأها الجيزويت الامريكيون فى عام ١٩٥٦ . وتقدم برامج فى الهندسة المدنية ، ادارة أعمال ، والصيدلة . وتعد طلبتها لبكالوريوس العلوم بعد ٤ سنوات من الدراسة . وقد عرفت هذه الجامعة الآن .

المملكـة العربيـة السعوديــة

نبـذه تاريخيــة :

كان التعليم فى الفترة التى سبقت الحكم الحالى فى الجزيره العربيه مقصورا على الكتاتيب وحلقات الدرس فى المساجد • وفى سنة ١٩١٢م (١٣٣٠هـ) أسست أول مدرستين أهليتين حديثتين (احداها فى المدينة والأخرى فى جده) أطلق عليهما اسم " مدرسة الفلاح " • وكان لهاتين المدرستين فضل عظيم على حركة نشر التعليم بالبلاد • وكانت مدة الدراسة بكل منهما ١٢ عاما يمنح الطالب بعدها شهادة تسمى " شهادة اتمام الدراسة بمدرسة الفلاح " وكان لهذه الشهادة قيمة عظمى فى ذلك الوقت(١) • وقد تطور نظام مدارس الفلاح بعد ذلك الى ٣ سنوات تحضيرى ثم ٦ سنوات ابتدائى يمنح الطالب بعدها شهادة اتمام الدراسة الابتدائية التى تخوله حق الالتحاق بالقسم الثانوى بهذه المدارس ومدة الدراسة فيه ٥ سنوات مقسمة الى ٣ شعب : دينى وأدبى ورياضة • ولا تزال هاتان المدرستان تعملان حتى وقتنا الحاضر وفق مناهج وزارة المعارف وتحت اشرافها •

وقد ظهرت بجانب مدرستى الفلاح مدارس أخرى أهليــة • منها المدرسة "الصولونية " وكانت تابعة للجالية الهندية ومدرسة "دار العلوم الدينية" وكانت تابعة للجالية الأندونيسية وكان الطابع الغالب للتعليم فيها دينيا بحتا(٢) •

---

(١) المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربيــة • العرض الثالث لوضع التعليم فى المملكة العربية السعوديـة • بكر د منهورى وآخرين • بحوث المفدين ١٩٦٢–١٩٦٣ • صـ ٧ •

(٢) المرجع السابق صـ ٨ وما بعدها •

ومع النهضة التعليمية الحديثة التي صاحبت تأسيس الدولة السعودية على يد الملك عبد العزيز آل سعود ، أسست " مديرية المعارف العامة " في غرة رمضان سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م)(١) وذلك لتقوم بالاشراف على شئون التربية والتعليم وتأسيس أنواع المدارس العامة وادارتها وتفتيشها . وقد نص في قرار انشائها على أن مدير المعارف العام — الذي يرأس هذه المديرية — يقوم مقام " وزراء المعارف في الممالك الأخرى وبيده جميع السلطات التي تكون عادة في أيدي وزراء المعارف(٢) .

وفي سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ م) أنشئ بمكة أول معهد علمي سعودي يقبل به حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها . ومدة الدراسة به ٥ سنوات ويغلب على مناهجه الطابع الديني واللغوي . أما في الصفين الأخيرين فيغلب عليه طابع تخصصي يؤهل للالتحاق بكلية الشريعة أو بكلية المعلمين أو بالجامعات المصرية . ثم أنشئت " المعاهد العلمية السعودية " في عدد من المدن على غرار هذا المعهد .(٣)

وفي سنة ١٩٣٩ م صدر أمر عال في شأن نظام التعليم العام ، محددا واجبات ومسئوليات هيئات التدريس وشروط قبول التلاميذ ونقلهم . وقد جعل هذا الأمر التعليم مجانيا في جميع مراحل التعليم . كما صدر المرسوم الملكي رقم ٢٨٠٢ لسنة ١٩٤٢ م محددا الخطوط العريضة لمناهج التعليم الابتدائي . أما تنظيم وادارة المدارس

---

(١) وزارة المعارف السعودية . وزارة المعارف في خمس سنوات ١٣٧٢ — ١٣٧٦ . ص ٢٣

(٢) أبو خلدون ، ساطع الحصري . حولية الثقافة العربية السنة الرابعة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ . جامعة الدول العربية الادارة الثقافية . القاهرة . ١٩٥٤ . ص ٩٦ .

(٣) المرجع السابق ص ١٣٢ .

فى القرى فقد صدر فى شأنها المرسوم الملكى رقم ١٢٣٧٩ لسنة ١٩٤٥ (١).

وهكذا لم يحد المدرسون غير المؤهلين الذين كانوا قائمين بالعمل فى المدارس ملائمين للتطورات التى صاحبت هذا التوسع فى التعليم . لذلك أفتتح سنة ١٣٤٦ هـ (١٩٢٧ م) معهد للمعلمين فى مكة ثم افتتح معهدا آخر سنة ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) . وكانت مدة الدراسة فى كل منهما ٣ سنوات ، مدت بعد ذلك الى ٥ سنوات . الا أنهما — رغم فائدتهما العظمى — لم يكونا معاهد تربوية بالمعنى المفهوم لخلو المنهج من الدراسات التربوية وضآلة نصيب التدريب العملى على التدريس .

وفى سنة ١٣٤٦ هـ (١٩٢٧ م) أنشىء " المعهد العالى السعودى " الذى يعتبر النواة الأولى للتعليم الثانوى بالسعودية . كما أنشئت أول مدرسة ثانوية سنة ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) وأطلق عليها اسم " مدرسة تحضير البعثات " . وهدفها واضح من اسمها . وكانت مدة الدراسة بها ٥ سنوات الأولى منها اعدادية . ثم طورت سنة ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ م) بجعل نظام الدراسة ٤ سنوات عامة مشتركة يعقد بعدها امتحان القسم العام للحصول على شهادة الثقافة العامة . وفى السنة الأخيرة (الخامسة) يتم التخصص فى العلوم أو الآداب . فاذا ما حصل الطالب على " شهادة التوجيهية " سمح له بالسفر الى بعثة (٢) . وفى سنة ١٣٦٣ هـ (١٩٤٤ م) أنشئت

---

(١) Unesco . World Survey II, Primary Educ. Paris (1958) P. 905 .

(٢) المركز الاقليمى لتدريب موظفى التعليم فى الدول العربية . العرض الثالث لوضع التعليم فى المملكة العربية السعودية . بكر دمنهورى وآخرين . بحوث الموفدين ١٩٦٢-١٩٦٣ . ص ٢٧ وما بعدها .

" دار التوحيد فى الطائف " . وهى مدرسة ثانوية تعنى بالتعليم الدينى على وجه الخصوص وكان الغرض منها " تزويد الطلاب بثقافة عامة فى أصول الدين الاسلامى وعلوم اللسان العربى واعدادهم للدخول فى كلية الشريعة "(١) . وقد أسهمت هذه المدرسة اسهاما كبيرا فى سد حاجة البلاد من القضاة والمدرسين .

وقد أنشئت أول مدرسة صناعية سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) فى جدة . وسميت " مدرسة الصناعة " . وكان الاقبال عليها ضئيلا فى بادئ الأمر — الا أنه تزايد مما أدى الى فتح مدرستين أخريتين فى الرياض والمدينة سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤ م) وأخذ عدد هذه المدارس يتزايد حتى بلغ سنة ١٩٦٢ م ٧ مدارس . وكانت مدة الدراسة بهذه المدارس ٥ سنوات بعد الابتدائية أما أول مدرسة ثانوية صناعية فهى " كلية الصناعات " التى أنشئت بمدينة الرياض سنة ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) ويلتحق بها حملة الكفاءة المتوسطة والمتفوقون من الحاصلين على دبلوم المدارس الصناعية . وتهدف الى اعداد مدرسين لتدريس المواد الفنية فى المرحلة المتوسطة الى جانب تخريج مساعدى مهندسين للأعمال الهندسية ولادارة المشروعات الصناعية المختلفة .

ولم يبدأ التعليم التجارى فى السعودية الا سنة ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩ م) بافتتاح أربع مدارس تجارية متوسطة مدة الدراسة بها ٤ سنوات بعد الابتدائية . كما أفتتحت مدرستان تجاريتان ثانويتان سنة ١٩٦٢م ، لمواجهة الحاجة الى الموظفين التجاريين ولادارة دفة الأعمال .

أما التعليم الزراعى فقد استحدثت أول مدرسة له سنة ١٣٥٥هـ (١٩٥٥م) . ثم افتتحت أربع مدارس زراعية متوسطة أخرى سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) .(٢)

(١) ساطع الحصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الرابعة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ ص ١٢٩ .

(٢) العرض الثانى لوضع التعليم فى المملكة العربية السعودية ١٩٦٢ ، — ١٩٦٣ . المركز الاقليمى ببيروت . ص ٣٦ — ٣٨ .

وقد بدأ التعليم العالى فى السعودية بتأسيس " كلية الشريعة بمكة " سنة ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م) وتقتصر الدراسة فيها على المواد الدينية والعربية وتستمد نظامها من كلية الشريعة بالأزهر ومدة الدراسة بها ٤ سنوات يحصل الطالب بعدها على "الشهادة العالية" وكانت هذه الكلية تستمد طلابها من خريجى مدرسة دار التوحيد بالطائف أو المعاهد العلمية السعودية بمكة والمدينه بعد تطويرها وجعل مدة الدراسة بها ٥ سنوات . وكان الغرض من تأسيس هذه الكلية تخريج علماء مثقفين ثقافة واسعة تؤهلهم للعمل فى وظائف القضاء والوعظ والارشاد والتدريس الدينى أو الوظائف الادارية[١].

كما أن هناك لونا من التعليم العالى فى السعودية لايتبع الجامعة ولا وزارة المعارف وانما يرتبط ارتباطا مباشرا بمفتى البلاد . وقد بدأ هذا اللون من التعليم العالى سنة ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) بافتتاح المعهد العلمى بالرياض (وقد افتتحت له فروع بعد ذلك فى عدد من البلدان) ، ثم بانشاء كلية للشريعة سنة ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) وكلية أخرى للغة سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) تسيران وفق مناهج نظيراتهما فى الأزهر ، ثم بانشاء الجامعة الاسلامية بالمدينة المنوره سنة ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) .

وفى سنة ١٩٥٧م (١٣٧٧هـ) افتتحت أول جامعة فى المملكة العربية السعودية وهى جامعة الملك سعود[٢] بالرياض وقد بدأت الدراسة فيها بكلية واحدة هى كلية الآداب . ثم افتتحت كلية العلوم فى العام التالى ثم افتتحت كليتا الصيدلة والتجارة فى العام الثالث . كذلك

---

(١) المرجع السابق صـ ١٣٤

(٢) Unesco. World Survey IV. Higher Education Paris (1960) P. 977.

أهتمت وزارة المعارف بالتعليم العالى الفنى فأنشأت سنة ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠م) – بالاشتراك مع الصندوق الخاص للمعونة الفنية التابع لهيئة الأمم – " المعهد العالى الفنى للتكنولوجيا " بالرياض . والغرض منه اعداد المعلمين اللازمين للتعليم الصناعى لتدريس علوم الميكانيكا والكهرباء والكيمياء الصناعية ، وكذا لتخريج المهندسين فى مختلف مرافق المجتمع . وقد أفتتحت " كلية التربية " فى سنة ١٣٨٢ هـ (أوائل سنة ١٩٦٢م) بعد الغاء كلية المعلمين نظرا للشبه الكبير بين مناهجها ومناهج كلية الشريعة [1] .

أما البعثات الخارجية فقد بدأ ايفادها سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) بارسال ١٤ مبعوثا الى مصر للالتحاق بمدارسها الثانوية وكليات الأزهر بها . ثم أوفدت البعثة الثانية سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م) . وكانت الى مصر أيضا . وفى سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) انشئت مدرسة تحضير البعثات (التى سبقت الاشارة اليها) لاعداد أفواج الطلاب للسفر فى بعثات فانتظمت حركة البعوث [2] على أن حركة البعثات لم تنشط الا بعد الحرب العالمية الثانية حيث اتجهت الى كافة دول العالم الأخرى كل حسب ما تشتهر به .

وقد أنشىء فى أوائل عام ١٣٧١ هـ (١٩٥١م) " مكتب الامتحانات " للاشراف على جميع الامتحانات العامة وضبطها ومراقبتها بصورة مباشرة فعالة . وفى سنة ١٩٧٢هـ (١٩٥٢م) أنشئت ادارة خاصة سميت " ادارة الثقافة الشعبية " فبدأت بذلك مكافحة الأمية فى السعودية . وفى نفس العام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) انشئت " كلية للمعلمين " على غرار كلية المعلمين بالقاهرة لتعمل الى جانب كلية

---

(١) العرض الثانى لوضع التعليم فى المملكة العربية السعودية ١٩٦٢– ١٩٦٣ . المركز الاقليمى بيروت . ص ٤٠ – ٤٨ .

(٢) وزارة المعارف السعودية . وزارة المعارف فى خمس سنوات ١٣٧٢ – ١٣٧٦ .

الشريعة فى امداد السعودية بالمدرسين التربويين للمدارس الثانوية (المواد الاجتماعية والمواد الأخرى) . ويقبل بها حملة شهـــادة المعلمين من المعهد العلمى السعودى أو حملة الثانوية القسم الخاص على أن يتراوح سن القبول بين ١٦ و ٣٠ سنة .(١)

وفى سنة ١٩٥٢م (١٣٧١هـ) أيضاً أعيد تنظيم جهاز ادارة التعليم . فقسمت الدولة الى ١٠ أقسام تعليمية كل واحد منهـــا تحت مسئولية " مدير تعليم " . ومديرو التعليم مسئولون أمام " مديرية المعارف العامة " فى جميع أمور التعليم الهامة(٢) وفى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣م (١٣٧٣هـ) صدر مرسوم ملكى برفع " مديرية المعـــارف العامة " الى " وزارة المعارف "(٣) وبتعيين أول وزير للمعارف لهـا . (فهد بن عبد العزيز آل سعود) فتسلمت الوزارة تركة مثقلـــة بالمشاكل(٤) فالمرحلة الأولى مزدوجة بين المدارس والكتاتيب الموجودة فى القرى والمدارس الابتدائية الحديثة . ولذلك استقر الرأى سنـــة ١٣٧٤هـ (١٩٥٢م) على الغاء هذا الازدواج وتوحيد المرحلـــة الأولى(٥) والمبانى المدرسية كانت على حال لا تتفق ورسالـــة المدرسة الحديثة اذ كانت معظمها بيوتاً للسكن . فوضعت الـــوزارة خطـة لبناء المدارس الصحية فى جميع المناطق(٦) . كما عنيت الوزارة منذ انشائها بصحة الطلاب فأنشئت فى سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) ادارة الصحة المدرسية " للاشراف على الوحدات الصحية المدرسية الـــتى

---

(١) ساطع الحصرى . حولية الثقافة العربية السنة الرابعة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ . صـ ٩٨ و ١٣٨

(٢) Unesco. World Survey II, Primary Edu. Paris (1958) P. 905

(٣) Unesco. World Survey III, Secondary Edu. Paris (1961) P.P. 1011 - 1012

(٤) وزارة المعارف السعودية . وزارة المعارف فى خمس سنـــوات ٣٧٢ — ٠٣٧٦ صـ ٢٣

(٥) المرجع السابق صـ ٥١ (٦) المرجع السابق صـ ٣٢٥

أنشأت فى نفس العام أربع وحدات منها فى كل من مكة والمدينة والرياض والعضيم وزودتها بالأدوية والأدوات الطبية • وفى العام التالى سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٥م) أنشأت وحدات مماثلة فى باقى المناطق التعليمية التى لم يكن بها وحدات [1] كما وجهت هذه الوزارة عنايتها الى المعوقين فأنشأت سنة ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩م) أول معهد نور رسمى نظامى •

وفى سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) بدأت الوزارة — رغم حداثة تأسيسها — بانتهاج اسلوب التخطيط التربوى • فوضعت خطة تعليمية خمسية تنتهى فى ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) وذلك لتنظيم الزيادة المطردة فى التعليم • ثم وضعت خطة خمسية أخرى بدأت عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) وانتهت فى سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)• ونظرا لما لقيته هاتان الخطتان من نجاح فقد وضع مخطط جديد للسنوات الخمس التى تبدأ بعام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) وتنتهى بعام ١٣٧٩هـ (١٩٦٩م) [2]

ويرجع استحداث التعليم المتوسط (الاعدادى) فى السعودية الذى كان مندمجاً مع الثانوى فى مرحلة واحدة مدتها ٦ سنوات الى عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) ،عندما تم فصل هذه المرحلة كمرحلة مستقلة تمشيا مع فروق السن والشخصية والتفكير بين هاتين المرحلتين • وقد أنشئت سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م) ثلاث مدارس متوسطة نموذجية وضعت لها خطة تربوية تسمح باتباع وتجريب مستحدثات التربية • وفى نفس العام أفتتح أول معهدين لاعداد معلمى المرحلة المتوسطة أحدهما فى الرياض والآخر بمكة • ويلتحق بهما حملة الشهادة المتوسطة (الاعدادية) ومدة الدراسة بها ٤ سنوات • [3]

---

(١) المرجع السابق صـ ٢٦

(٢) العرض الثانى لوضع التعليم فى المملكة العربية السعودية ١٩٦٢— ١٩٦٣ • المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربية بيروت • صـ ٥٥ — ٥٦

(٣) المرجع السابق صـ ٢٦ — ٣١

أما بالنسبة لتعليم البنات ، فانه لم يكن له مدارس رسمية من أى نوع قبل عام ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩م) وان كانت هناك مدارس أهلية خاصة فى مستوى المدارس الابتدائية فى المدن الكبرى . واذ أحس المسئولون بالرغبة الشعبية الحادة فى طلب فتح مدارس للبنات بدأت الحكومة سنة ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩م) بانشاء ١٤ مدرسة ابتدائية للبنات وعهدت بالاشراف عليها الى هيئة دينية خاصة (رئاسة تعليم البنات) . وقد اهتمت هذه الهيئة بإعداد المعلمة الوطنية السعودية فافتتحت سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) أول ثلاث معاهد للمعلمات . وفى العام التالى افتتحت ثلاث معاهد أخرى . ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات . وقد تخرجت أول دفعة فى معاهد المعلمات سنة ١٩٦٢م وبدأت تسد حاجة التعليم الابتدائى للبنات . ويلاحظ أن هناك عددا من معاهد المعلمات الأهلية التى سبق وجودها لسد حاجة المدارس الابتدائية الأهلية . وقد اسهمت خريجات هذه المعاهد أيضا فى سد حاجة مدارس البنات الرسمية أيضا .[1]

---

(١) المرجع السابق ص ١٤ — ٢٦

تقـــرير عـــن
تطور التربيـة والتعلـــيم فـى (١)
المملكة العربية السعودية خلال العام ٦٧/١٩٦٨م

أولا : أ ـ معلومات عن البلد ونظامه الثقافي والتعليمي :

- اسم الدولـة : المملكة العربية السعودية
- النظام السياسي : مملكة مستقلة ذات سيادة
- تاريخ صدور آخر دستور وتاريخ الاستقلال : بدأ توحيـد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية في ٢٤ سبتمبر ١٩٣٢ م ودستورها هو القرآن الكريم
- عدد السكان : ٠٠٠ر٥٠٠ر٧ نسمـة
  المساحة : ٠٠٠ر٨٠٠ ميل مربـع
  كثافة السكان : ٤ر٩ نسمة / ميل مربع
- تبعية النظام التعليمي :
  * وزارة المعارف : وهي مسئولة عن تعليم البنين فـي شتى مراحل التعليم وأنواعه •
  * الرئاسة العامة للبنات : وهي مسئولة عن تعليم البـنات في شتى مراحل التعليم وأنواعه
  * وزارة الدفـاع : تشرف من الناحية المالية والادارية على بعض المدارس والاشراف الفني لوزارة المعارف
  * الهيئات الوطنية والمحلية : تشرف من الناحية الماليـة والادارية على بعض مدارس القطاع الخاص والاشراف الفني لوزارة المعارف •
  * التعليم العالي : تشرف وزارة المعارف على بعـض كلياته • وتشرف السلطات الدينية على أنواع أخرى • والجامعة لها كيان مستقل •

---

(١) المملكة العربية السعودية •وزارة المعارف• تقرير موجز عن التطورات التربوية خلال عام ٨٧/١٣٨٨هـ (٦٧/١٩٦٨م) في المملكة العربية السعودية مقدم للمؤتمر الدولي للتعليم العام في جلسته ٣١ فـي جنيف بسويسرا • ٢٦ص ستنسل + ترجمة انجليزية وأخرى فرنسية •

ب — سلـــم التعليم :[1]

- يسير وفق النظام ٦ + ٣ + ٣ + ٤ (ابتدائى ، متوسط ثانوى ، عالى على الترتيب)
- كل من : معاهد اعداد المعلمين للتعليم الابتدائـى ومعاهد التربية الرياضية والمدارس المهنية الثانوية : ٣ سنوات بعد المتوسط
- المدارس المتوسطة الحديثة ٣ سنوات بعد الابتدائى ٠
- يعطى دبلوم التربية بعد سنة واحدة من الدراســة بعد الشهادة الجامعية ٠

ثانيـا : الادارة التعليميـــة :[2]

* الاجراءات الادرايـــة :

- خلال العام ١٩٦٨/٦٧ أعيد تنسيق أجهزة الــوزارة بحيث أصبحت تضم : الادارة العامة للادارة (جديدة) ، الادارة العامة للتعليم العام ، الادارة العامة للثقافة ، والادارة العامة للتعليم الفنى ٠ ويتبع كل منها الادارات الأخرى بجهاز الوزارة ٠

كما أنشئت ادارة خاصة لكل من التخطيط التربوى — التوثيق التربوى — المناهج المدرسية ٠ مع ضم كل ما يتعلق بالمختبرات الى ادارة الوسائل المعينة بالوزارة ٠

---

(١) لم يرد فى تقرير السعودية رسم لأحدث سلم تعليمى ٠
(٢) يلاحظ أن السنة الدراسية ٩ شهور عمل + ٣ عطلة صيفية ٠ وأن موعيد بدء ونهاية كل سنة تختلف باختلاف الأحوال المناخية مع المحافظة على مدة شهور التدريس كاملة ٠ كما يلاحظ أن السنة المالية تبدأ فى أول رجب وتنتهى فى آخر جمادى الثانية ٠

- بالنسبة للاشراف والتفتيش : أعدت خمس مراكز رئيسية موزعة فى أنحاء المملكة للاشراف على المدارس فى المراحل التالية للتعليم الابتدائى والتفتيش عليها ، وذلك تحقيقا للامركزية • واستمرارا لهذا الاتجاه فقد أعدت العدة لاضافة مركزين جديدين فى العام المقبل ٦٨/١٩٦٩• وقد نظمت هيئات فنية فى كل قسم من أقسام التعليم بالوزارة لتكون على اتصال مستمر بأعمال المفتشين عن طريق التقارير التى يبعثون بها الى تلك الأقسام• كما أوجد فى التعليم العام بالوزارة جهاز للمتابعة للتعاون مع الهيئات الفنية فى الادارات تنسيقا لعملية المتابعة• وقد أعدت هذا العام نماذج خاصة بالتقارير التى يحررها الموجهون عند زيارتهم للمدارس تغطى بنودها مختلف النواحى الاحصائية والادارية والفنية والتوجيهات المطلوبة • وذلك حرصا على تنسيق أعمال الموجهين وتوحيدا لمعلوماتهم التى ترد للوزارة • كذلك عهد الى الموجهين بالكتابة الى المدارس والمدرسين بالتوجيهات والارشادات التى يرونها • وتعقب الوزارة عليها بخطابات لدعمها اذا لزم الأمر•

وتشرف " ادارة التعليم الأهلى " على مدارس القطاع الخاص• وتقدم لها الوزارة المعونات المالية وتشرف عليها من الناحية الفنية •

- هذا وقد أعدت أقسام التعليم فى بحر هذا العام خطة عشرية وخطة أخرى خمسية • كما بدأ التخطيط لتحقيق الاكتفاء الذاتى من معلمى الابتدائى •

* <u>تمويل التعليم :</u>

يلاحظ أن التعليم وان كان غير اجبارى الا أنه مجانى فى جميع مراحله وأنواعه • كما تصرف مكافآت تشجيعية للتلاميذ فى بعض أنواعه •

— وقد بلغ جملة ما أنفق على التعليم خلال ٦٧/١٩٦٨م
٨٦٢ر٩٦١ر٥٢٣ ريالا سعوديا

— وينقص هذا المبلغ (بسبب الظروف الطارئة) بنسبة
٥ر٢٪ عن العام الماضى حيث بلغت جملة الانفاق
٤٩٣ر٩٤٣ر١٣ ريالا سعوديا ٠

— كما يقابل هذا المبلغ نسبة ٦ر١٠٪ تقريبا من الميزانية
العامة للدولة ٠ ونسبة ٣ر٥٪ من جملة الدخل القومى ٠

* المبانى المدرسية :

— تم انشاء ٥٣ مدرسة فى مختلف مراحل التعليم ٠ كما
وضعت مشروعات لبناء ١٤٥ مدرسة أخرى لمختلف المراحل ٠

— ولمواجهة العجز فى المبانى فانه قد أخذ فى الاعتبار
عند وضع الخطتين العشرية والخمسية (السابق الاشارة اليهما)
ما يتطلبه نمو المدارس من المبانى ٠ كما تلجأ الوزارة الى
الاستئجار من المواطنين مع تفضيل المبانى التى يقيمونها على
أساس مواصفات مبانى المدارس الحكومية ٠

ثالثا : التطور الكمى للتعليم :

يوضح الجدول التالى نمو أعداد التلاميذ بمختلف المراحل فى
العام الدراسى ٦٧/١٩٦٨ مقارنا بالعام السابق عليه ٦٦/١٩٦٧ :

المرحلــة	جملة أعداد التلاميذ ١٩٦٨/٦٧	الفرق عن عام ١٩٦٧/٦٦	نسبة الفرق٪
رياض الأطفال	٦٠٥	— ٧٥	— ١١٪
ابتـدائـى	٢٣٥٢٢٥	+ ٢٢٥٥١	+٥ر١٠
متوســـط	٢٩٥٥٦	+ ٨٢٥٩	+٧ر٣٨
ثانــوى	٥٨٣٤	+ ١٢٦١	+٥ر٢٧
دور معلمين ومراكز دراسات تكميلية	٣٢٦١	— ١٠٣٥	— ٢٣
مدارس صناعيــة	٥٤٣	— ٨٨	—٤ر٩
مدارس زراعيــة	٢٠٧	— ١٦٣	—٤٤
مدارس تجاريــة	١٢٧	— ١٧١	— ٥٧
معوقــين	٩٩٠	+ ٢٣٥	+١ر٣١
ثقافة شعبيــة	٣٤٨٢٤	— ٢٨٧٤	—٦ر٧
تعليم أهلــى	١٤٠٥٠	+ ٣٤٨٥	+٩ر٣٢
كلية التربية والشريعة بمكة	٤٤٨	+ ١٣٩	+ ٤٥
مدارس ليليــة (١)	٦٠٨٥	+ ٢٧٦	+٧ر٤

(١) المدارس الليليــة غير موضح مستواها ٠

ويوضح الجدول التالى تطور أعداد المدرسين فى العام ١٩٦٨/٦٧ بمختلف المراحل مقارنا بالعام السابق عليه (١٩٦٧/٦٦) :

المرحلة	أعداد المدرسين للعام ١٩٦٨/٦٧	الفرق عن ١٩٦٧/٦٦	نسبة الفرق ٪
رياض أطفال	٣٦	+ ٥	+١٦ ٪
ابتدائى	١٠٨٤٦	+ ٦٤٩	+٩ر٦
متوسط	١٦٧٥	+ ٣٨٩	+٣٠ر٢
ثانوى	٦٤٣	+ ١٠٦	+١٩ر٧
معلمين ومراكز دراسات	٢٤٧	– ٤٤	–٦٥ر١
صناعى	٢٣٢	– ٧٦	–٢١ر٤
تجارى	٢٦	– ٨	–٢٣ر٥
زراعى	١٤	– ١٢	–٤٦
معوقين	١٦٣	+ ٤٢	+٣٤ر٨
ثقافة شعبية	–	–	–
أهلى	٥٩٦	+ ٤٠	+ ٧ر١
كلية التربية والشريعة بمكة	٤٧	– ٢٩	–٣٨ر١
ليلى (١)	–	–	–

(١) المدارس الليلية غير موضح مستواها العلمى

مع ملاحظة أنه لم يرد ضمن هذه الأرقام ذكر لكل من : جامعة الملك عبد العزيز الأهلية بجدة – الجامعة الاسلامية بالمدينة – كلية البترول والمعادن – المعاهد والكليات الدينية – جامعة الرياض بكلياتها السبع بما فيها كليتا الهندسة والتربية – مدارس الرئاسة العامة للبنات .

رابعا : بناء ونظام التعليم :

- لم يطرأ شيء على كل من التعليم فيما قبل المرحلة الاولى — والتعليم فى المرحلة الأولى — ولا على مدة الالزام أو مجانية التعليم (١) .

- أما فى التعليم المتوسط فقد أستحدث مشروع " المدارس المتوسطة الحديثة " الذى يهدف الى ادخال الثقافة المهنية والتطبيق العملى فى المدارس المتوسطة . وتبدأ تجربته فى ٤ مدارس فى ٤ مدن مختلفة بالمملكة .

- وقد حولت الأقسام الثانوية من التعليم الفنى والمهنى الى الآتى :

* المدارس المهنية الثانوية الصناعية : وقد خفضت الخطط والمناهج كما ضغطت جميع مدارسها (وهى التى تضم : الصناعات الميكانيكية — الصناعات الكهربية — الصناعات الأخرى) فى سنة واحدة لاعداد المراقبين الفنيين .

* المعهد الفنى الصناعى : والتخصصات فيه هى : ميكانيكا المعادن — الفن الحرارى — الفن الكهربائى — المعمار — الكيمياء الصناعية . وتعطى فيه مواد ثقافية واجتماعية . وستضم جميع المعاهد من هذا النوع لاعداد المشرفين الفنيين .

* المعهد التربوى الصناعى : ويلتحق به الحائز على شهادة " المراقبة الفنية " وهو يعد المدرسين النظريين

---

(١) بمعنى أن مراحل التعليم مازالت ٦ للابتدائى ثم ٣ للمتوسط ثم ٣ للثانوى و ٤ للعالى وأن نظم النقل والامتحانات والقبول لم تتغير . وأن التعليم مازال مجانيا فى جميع مراحله .

والعمليين لمختلف تخصصات المدارس المهنية الثانوية الصناعية والمعاهد الفنية الصناعية ٠ حيث يعدون اعدادا تربويا مع تدريبهم على استعمال الوسائل المعنية ٠

— وفى مجال التعليم العالى : تم اعتماد انشاء قسم للماجستير فى كلية الشريعة بمكة ويبدأ هذا القسم عمله عام ١٩٦٩/٦٨ كما تم ضم كليتى التربية والهندسة الى جامعة الرياض وكذا تم السماح بانتساب البنات الى كلية الشريعة بمكة ٠ وتتيح الوزارة لمن يرغب دورات للدراسة بالمراسلة (مع حرصها على الدراسة النظامية) كما تسمح بدورات مسائية عن طريق الانتساب خارج الاوقات الرسمية بمراكز اللغتين الانجليزية والفرنسية وببرامج معهد الادارة ٠

خامسا : خطط الدراسة والمناهج :

تم اقرار المنهج الجديد للتعليم الابتدائى ليبدأ العمل به من العام القادم ١٩٦٩/٦٨٠ وهو اعادة تنسيق جزئيات بعض المواد لتتمشى مع التطور الحديث واضافة بعض الموضوعات الفرعية الى الموضوعات المقررة لاستكمال تسلسلها بحيث تتمشى مع الاتجاهات الحديثة فى التعليم ٠ كما يتضمن احداث تغييرات جذرية فى مواد العلوم والتربية الصحية والتربية الفنية وكذا اضافة مادة التاريخ الى منهج الصف الرابع الابتدائى ٠

كذلك تم اعداد مشروع جديد للمناهج فى المرحلة المتوسطة (وذلك على ضوء عدد من الاستفتاءات والدراسات والمقترحات) ويتضمن هذا المشروع اعادة تنسيق جزئيات المنهج القديم لتحقيق تسلسلها فى الصفوف الثلاث ، وتطعيم العلوم العامة بالفيزياء والكيمياء والأحياء بحيث تكون فى مجموعها نواة لما يدرس فى الثانوى ودعم مادة التربية الصحية ٠ كما يتضمن هذا المشروع ادخال الجغرافيا الطبيعية فى مناهج الصف الأول ٠

أما فى الثانوى فقد تم تجريب الغاء مادة التخصص من الأقسام العلمية والأدبية ورفع حصصها من الخطة مع ادخال هذه المواد فى صلب المنهج الأهلى . وكذا زيادة الحصص المخصصة لكل من : الرياضيات فى القسم العلمى ، المواد الاجتماعية فى القسم الأدبى ، العلوم الدينية فى الصف الثالث بقسمية . وقد أتخذت خطوات لتقييم تجريب ذلك المنهج المعدل تتضمن اجراء استفتاء شامل واستطلاع رأى الجامعة وكذا استدعاء خبير مختص للقيام بدراسات مفصلة حول المناهج برمتها .

وقد أدخلت فى بعض المدارس الثانوية الكبيرة معامل لغوية فى مادتى اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية . كما أعطيت أهمية خاصة للتجارب المعملية فى مختبرات العلوم . وتواصل الوزارة تطوير الوسائل السمعية والبصرية وتنويعها وتعميمها فى شتى المدارس فخصصت قسما فى ادارة الوسائل بالوزارة لهذا الغرض . هذا وقد استمر استخدام الاذاعة والتلفزيون فى الأغراض التربوية والتعليمية .

كما وضعت كتب جديدة تتفق والمنهج الجديد فى الابتدائى ويعمل بهذه الكتب بصفة تجريبية لمدة عام . ثم يعلن — على ضوء تجربتها — عن مسابقات التأليف على صعيد أوسع .

كما وضعت مذكرات فى الرسم الهندسى الذى أدخل فى مناهج المرحلة المتوسطة وذلك للصفوف الثلاث . وكذا وضعت مذكرات لبعض المواد التى أضيفت فى المنهج التجريبى للمرحلة الثانوية .

سادسا : هيئة التدريس :

— أدخلت الاصلاحات التالية فى الاعداد المهنى للمعلمين :

* بالنسبة لاعداد معلمى المرحلة الأولى : الحقت مدارس ابتدائية تجريبية بمعاهد اعداد المعلمين للابتدائى كما

يتخرج هذا العام الفوج الثانى من مراكز الدراسات التكميلية (ومدتها سنتان بعد الدراسة المتوسطة للتأهيل العلمى والمسلكى وتجرى دراسات — يشترك فيها خبير المناهج سالف الذكر — حول مناهج هذه المعاهد والمراكز لتطويرها وللنهوض بمستواها . وينتظر تصفية معاهد المعلمين القديمة (بقسميها الابتدائى والثانوى) فى العام المقبل والاكتفاء بمعاهد اعداد المعلمين الجديدة (ومدتها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة) والمراكز التكميلية .

* وبالنسبة لمعلمى المراحل التالية للتعليم الابتدائى فقد خصص قسم " الدبلوم فى التربية " بجامعة الرياض لتأهيل الجامعيين غير المؤهلين تربويا . كذلك تستمر سياسة الايفاد فى بعثات الى خارج المملكة لفترات متفاوتة لتدريبهم أو تأهيلهم .

* وتجرى الآن دراسات حول امكانية اقامة دورات خلال العام الدراسى لتدريب هؤلاء المعلمين . كما أقترح انشاء قسم مركزى للدراسات التكميلية لمادتى التربية الفنية والرياضية يستعاض بها عن الدورات التدريبية الصيفية لمدرسى هاتين المادتين .

- العجز فى المدرسين الوطنيين ملحوظ فى الابتدائى . وملحوظ جدا فى كل من :

  * الثانوى : ماعدا اللغة العربية والعلوم والدينية .
  * التعليم الفنى : ماعدا المواد العملية .
  * التعليم العالى :

- ويسد هذا العجز بشكل عام باستقدام مدرسين من الخارج . وقد وضعت مخططات لتحقيق الاكتفاء الذاتى من المعلمين . فالنسبة لمعلمى الابتدائى بدأت معاهد

اعداد المعلمين للابتدائى تخريج الفوج الأول هـــذا العام (مدة الدراسة بها ٣ سنوات بعد المرحلة المتوسطة ويوجد فيها حاليا ٧ معاهد) • كما تخرج هذا العام الفوج الثانى من مركز الدراسات التكميلية • وبالنسبـــة لمعلمى المتوسط والثانوى : فقد وسعت قاعدة التعلـــيم الثانوى لتخريج أفواج تلتحق بالجامعة بعد أن تمـــت اتصالات ودراسات لاستيعاب هذه الاعداد ومع صـــرف مكافأة اضافية للمؤهلين الجامعيين لتشجيعهم علـــى الانخراط فى سلك التدريس والبقاء به • كما يوجـــد تشريع يقضى بابقاء المدرس فى مهنته أطول مدة ممكنة • ويستبقى المدرس الذى وصل الى سن التقاعد اذا كانت حالته الصحية تسمح وأبدى رغبته فى العمل •

وبالنسبة لمدرسى التربية الفنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة: وضعت خطة خمسية لتحقيق الاكتفاء الذاتى منهم من خريجى معهدى التربية الفنية والرياضية • وفى التعليم الفنى ثم سد العجز مـــن المدرسين المعلمين • كما يجرى بدقة تطبيق مخطط يهدف الـــى سد العجز من المدرسين النظريين ويقضى بتشجيع الالتحاق بالمدارس الثانوية المهنية ثم ايفاد الخريجين الى الجامعات على ضوء ميولهم •

وفى التعليم العالى يتم حاليا سد العجز فى الأساتـــذة عن طريق التعاقد من خارج المملكة •

كما توفـد أعداد مناسبة فى بعثات لنيـل الدكتوراه • ويعتبر فتح قسم الماجستير فى كلية الشريعة - اعتبارا من العـــام ١٩٦٩/٦٨ - وسيلة لسد العجز من المعيدين •

- لم تجر تجارب لجذب فئات غريبـة عن مهنة التعلـــيم الى احتراف هذه المهنة • الا أنه قد اتخذت خطوات لتشجيع الكبار المؤهـلين من أصحاب المهن أو التجار

على الانخراط فى التدريس ولو أن عائد هذه الخطوات مازال قليلا . وهذه الخطوات هى : منح العاملين فى التدريس منهم علاوة اضافية زيادة على رواتبهم السابقة عن أعمالهم الأولى ، وفتح المجال أمامهم للسفر فى بعثات والحصول على مؤهلات أعلا ، كما تدفع لهم الوزارة أجورا لقاء الحصص التى يقومون بها فى حالة العمل الجزئى .

سابعا : الخدمات التعليمية المساعدة :

— تم تزيد الوحدات الصحية التى تشرف على طلاب المراحل بشتى أنواع المستلزمات الطبية . كما تم تأمين العلاج المجانى للطالب المبعوث وعائلته .

— المقاصف متوفره فى كثير من المدارس وتقدم المأكولات الجافه بأسعار معتدلة . وتقدم التغذية الكاملة للأقسام الداخلية بدور التربية الاجتماعية ومدارس الثغر النموذجية بجدة والأقسام الداخلية للطلاب الجزائريين كما سوف تقدم لطلاب المعهد الصناعى العالى (الذى ستبدأ أقسامه العمل عام ١٩٦٩/٦٨)

— يتم التوجيه المهنى والارشاد النفسى عن طريق المشرفين الاجتماعيين بالمدارس . كما تقوم الادارة العامة للتعليم الفنى بخدمات فى التوجيه المهنى على ضوء متطلبات المجتمع من الوظائف .

أما الأحداث الجانحين فانهم يتلقون تعليمهم فى دور التربية الاجتماعية وتقدم لهم فيها خدمات متنوعة زيادة على الخدمات الثقافية والمهنية .

— تشرف ادارة التربية الخاصة[1] على تعليم الأطفال المعوقين

---

(١) يطلق على هذه الادارة فى السعودية اسم "ادارة التعليم الخاص"

وتعنى الوزارة بالمكفوفين والصم والبكم من البنين والبنات . وفى المملكة عدد كاف من معاهدهم التى أعدت وفق أحــــدث الأساليب المحققة للأهداف التربوية والنفسية والعلمية .وقــــد بدأ الاعداد لانشاء معهد لضعاف العقول . وحاليا يـدرس من الأطفال المعوقين ١٥ طالبا خارج المملكة .

ـ المعونات : تواصل الوزارة تقديم المنح الدراسية الـــى خارج المملكة للسعوديين ولغيرهم من أبناء الوطن العربى كما تواصل تقديم الاعانات والمكافآت للمبعوثين وللطلبة المغتربيـن وكذا مكافآت العلاج للمرضى منهم . وتقدم أيضا بدلات ومكافآت أخرى للمتعاقدين من المدرسين . وتوفر المسكن المجانـــى بالأقسام الداخلية للمدرسات منهم .

خدمـــات خارجة عن نطاق المدرسة :

ـ نشاط الشباب :

زيادة على ما يوجد فى كل مدرسة من جماعات النشاط الثقافيـة والفنية ، فان " ادارة رعاية الشباب " بالوزارة تشرف على نشاطـــات الشباب وقد أقيمت هذا العام معسكرات لخدمة الحجاج وللكشافـــة والجوالة والعرفاء والطلائع كما اقيمت مباريات فى كل منطقة لألعـــاب القوى ونظمت بطولة لها على مستوى المملكة . وقد أقيمت ١٠ مراكـز لرعاية الشباب للاستفادة من أيام العطلات وأعدت لائحة تنظيميـــة لهذه المراكز . ويسهم رجال التعليم والفكر فى الأندية المنتشرة فى كافة أنحاء المملكة .

وقد أشتركت الوزارة فى بحر العام فى عدد من النشاطات الأخرى على المستوى الدولى أبرزها : المعسكر العربى للكشافـــة بالجزائر ـ يوم الطفل السنوى بلبنان ـ مسابقة رسوم الأطفـــال بمجلة شنكـار الهندية ـ المـعرض الدولى لرسوم الأطفال بكوريـــا

الجنوبية ــ المعرض الدولى الثانى عشر للفنون بأسبانيا ٠

وعلى مستوى المملكة أقيمت عدة معارض قيمة على مستوى المدارس فى مختلف المراحل وكذا على مستوى المناطق وفى مدارس البنات ٠

وقد برزت هواية الرحلات بين طلبة المدارس والجامعات وفى المنظمات الأخرى وبين من تساعدهم أحوالهم المعيشية على ذلك ٠

كذلك برزت هواية جمع طوابع البريد لدى كثير من الطلاب نتيجة لاتساع هواية تبادل المراسلات بينهم ٠

ــ محو الأمية :

تضطلع به " ادارة الثقافة الشعبية " ويسير العمل فيه وفق خطط ومناهج وكتب خاصة ٠ ويتم العمل فى المبانى المدرسية الرسمية بمعرفة مدرسو هذه المدارس وذلك فى كل منطقة بها فصول لمحو الأمية ٠

ــ تعليم الكبار :

(المستمر ــ والثقافة الشعبية) ويتم التعليم المستمر فى مدارس المتابعة للثقافة الشعبية والمدارس الليلية الحكومية (ويقوم بالعمل فيها مدرسو المدارس الرسمية) ، وكذا فى مدارس القطاع الخاص الليلية أو النهارية ٠

وتسهم الوزارة فى تعليم الكبار بشكل فعال عن طريق الاذاعة والتلفزيون ٠

ــ المكتبات والخدمة الاعلامية :

تم فى بحر العام (١٩٦٨/٦٧) انشاء المكتبة الوطنية العامة بالرياض (تابعة لوزارة المعارف) وتم تزويدها بأحدث الكتب والمراجع

وجهاز لخدمة المواطنين • كما تم تزويد مكتبات المدارس بمزيد من الكتب في مستوى الطلاب • وتدرس الوزاره حاليا امكانيات الاستفادة مما تقوم به وزارة الاعلام من خدمات اعلامية عن طريق الاذاعة والتلفزيون لتثقيف المواطنين وتعليم الطلاب •

ـ البحث التربوى :

زيادة على ما تقوم به الجامعة والمكتبات من البحوث التربوية فان الوزارة قد أجرت عددا من الدراسات حول تطوير التعليم في المملكة وحول المناهج للمراحل المختلفة وحول نسب النجاح في الامتحانات العامة وامتحانات النقل •

ـ العلاقات الثقافية الدولية :

تقدم المملكة مساعدتها لبعض الدول العربية بتقديم مساعدات عينية لأعداد من طلبة هذه الأقطار العربية الذين يدرسون في المملكة• وبايفاد بعض المدرسين الى بعض الأقطار العربية •

ويلعب التمثيل الثقافي والدبلوماسي كما يلعب التعاقد مع المدرسين والخبراء وغيرهم من مختلف الجنسيات دورا في التبادل الثقافي •

وتتلقى المملكة معونات فنية تقدمها لها المنظمات الدولية وخاصة اليونسكو •

الجمهورية العربية السوريـــة

نبذة تاريخيـــــــــة

بدأ التعليم النظامى فى الظهور بسوريا فى الربع الاخير مـــن القـرن التاسع عشر حيث كانت البلاد تخضع لنظام الحكم العثمانـــى وكانت لغة التعليم فى المدارس القليلة المنشأة حينذاك هى اللغـــة التركيـــــــة .

وبعد الحرب البلقانية وفى المؤتمر العربى الاول المنعقد فى باريس سنة ١٩١٣ اضطرت الدولة العثمانية الى تقرير سياسة تعليمية جديـدة فى سوريا اسفرت عن صدور قرارات بجعل التعليم فى المدارس الابتدائيـة باللغة العربية كما اسفرت عن الاتفاق لتأسيس مدارس ثانوية تعلم باللغة العربية بجانب المدارس الثانوية الاخرى التى تعلم باللغة التركية ، الا ان نشوب الحرب العالمية الاولى ادى الى توقف هذه القرارات واستمرار التعليم باللغة التركية حتى انتهاء العهد العثمانى .

وفى عهد الحكومة العربية السورية اى ابتداء من عام ١٩١٨ كان على الحكومة العربية ان تتغلب بسرعة على مشكلة التعليم باللغـــة التركية فقامت بتعريب المدارس التى كانت موجودة فى العهد العثمانى وعملت على تحويل لغة الدواوين من التركية الى العربية ، واعدت دورات تدريبية للمعلمين وشرعت فى تأليف وترجمة الكتب المدرسية وغير المدرسية وانشأت المجمع العلمى ، ومدرسة الحقوق ، وجعلت التدريس فـــى مدرسة الطب باللغة العربية واسفرت هذه الاعمال عن توجيـــه التعليم توجيها قوميا ، استطاع ان يقاوم السياسة التعليمية التـــى رسمتها سلطات الانتداب فى العهد التالــى مقاومة شديدة ولمـــدة طويلــــــة .

وما أن جاء عهد الانتداب عام ١٩٢٠ حتى وضع الفرنسيون مجموعة من القوانين التى تضمن لهم السيطرة التامة على شئون التربية وتوجيهها الاتجاه الذى تتطلبه اغراضهم السياسية . وكان من نتيجة ذلك ان نظمت شئون التعليم وفق الاساليب الفرنسية ، وكثرت المدارس الفنية ، وفرضت اللغة الفرنسية لتصبح ثقافة البلاد امتدادا للثقافة الفرنسية ، وظل الأمر كذلك حتى عودة الحياة الدستورية وانتهاء الانتداب .

وفى عام ١٩٤٤ أصدرت الحكومة السورية قانونا جديدا لتنظيم شئون التعليم على اسس جديدة والغت جميع القوانين والانظمة المدرسية التى كانت قد وضعت فى عهد الانتداب والتى اعترفت للغة الفرنسية والمعاهد الفرنسية بامتياز خاص واصدرت بدلا عنها قوانين جديدة سارت عليها شئون التعليم اعتبارا من ١٩٤٤/١٢/٢١ حين صدر قانون التعليم العام الذى يؤكد الزامية التعليم الأولى لجميع السوريين من بنين وبنات بالمجان وبمقتضاه سار التعليم حسب النظام التالى :—

التعليم العام : ويتكون من التعليم الابتدائى ومدته خمس سنوات، التعليم الثانوى ومدته ٦ سنوات ، اربع منها للتعليم المتوسط ، واثنتان للدراسة الاعدادية والتعليم العالى ومدته اربع سنوات .

التعليم المهنى : وكان يبدأ اما بعد الدراسة الابتدائية او بعد الدراسة المتوسطة او بعد الدراسة الثانوية الكاملة

معاهد اعداد المعلمين : اما أن تكون بعد الدراسة المتوسطة او بعد الدراسة الثانوية الكاملة

وفى سنة ١٩٥٣ صدر الدستور الذى الغى النظام السابق وجاء فى المادة ٢١ :ـ " ان لكل مواطن الحق فى التعليم . وان التعليم الأولى مجانى وتسير مدارسه كلها على برامج موحدة . وان الدولة تؤثر التوسع فى التعليم الأولى والمهنى والريفى لتحقق تكافوء الفرص بين المواطنين . وفى نفس المادة تحددت اهداف التربية بنفس الاهداف التى حددها قانون ٤٤ اى بخلق جيل سليم البنية والعقل ، يؤمن بالله ، مسلح بالمعرفة والاخلاق العالية ، عالم بتراثه العربى واع لحقوقه وواجباته ، يعمل باهتمام للصالح العام ، ويؤمن بالتعاون والاخوة مع جميع المواطنين .

وتحددت فترة الالزام بالدراسة فى المدرسة الأولية التى تشكل الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية التى مدتها خمس سنوات .

وأما التعليم الثانوى فأصبحت مدة الدراسة به سبع سنوات تقسم الى فترتين الأولى اربع سنوات وتسمى الدراسة المتوسطة والثانية ثلاث سنوات وتسمى الدراسة الاعدادية .

وفى عام سنة ٥٧ وقعت المعاهدة الثقافية واصبح سلم التعليم ٦ ـ ٣ ـ ٣

التعليم العالى : يرجع تنظيم التعليم العالى بصدور قانون رقم ١٨٤ سنة ١٩٥٩ وكان التعليم العالى يتم من قبل فى كليات مختلفة تضمها جامعة دمشق الى جانب بعض المعاهد الفنية العليا ويرجع انشاء جامعة دمشق الى عام ١٩٢٣ وضمت اول الأمر مدرسة الطب التى انشئت عام ١٩٠٣ ومدرسة الحقوق التى انشئت عام ١٩١٢ . وابتدأ التعليم العالى فى الاتساع بعد استقلال البلاد

فأنشئت كلية الآداب وكلية العلوم عام سنة ١٩٤٦، وفي نفس العام انشئت كلية التربية وأنشئت ايضا كلية الهندسة التابعة حاليا لجامعة حلب ، وأنشئت كلية الشريعة عام ١٩٥٤ . وأما قسم الصيدلة وطب الاسنان اللذان كانا يعتبران اقساما من كلية الطب ، فقد اصبحا كليات مستقلة .

اما جامعة حلب فقد انشئت عام ١٩٦٠ وضمت اول الامر كليات للهندسة والزراعة والحقوق .

اما المعاهد الفنية العليا فقد انشئت عام ١٩٦٠ لرفع المستوى الفني والعلمي في البلاد وتدريب الفنيين وخبراء الصناعة والزراعة والتجارة وذلك تطبيقا للقوانين الصادرة عام ١٩٦٠ .

المراجع :

الحولية الثقافية لساطع الحصري . السنة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة .

Unesco World Survey of Education IV Higher Education Paris . 1964

السلم التعليمي في سوريا

١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦

مدارس صناعية ١ ٢ ٣

مدارس تجارية ١ ٢ ٣

مدارس زراعية ١ ٢ ٣

ثانوي عام ١ – علمي ٢ ٣ – أدبي ٢ ٣

مدارس نسوية ١ ٢ ٣

مدارس شرعية ١ ٢ ٣

دور المعلمين ١ ٢ ٣ ٤

مدارس فنية ١ ٢ ٣

اعدادي عام ١ ٢ ٣

مدارس نسوية ١ ٢ ٣

ابتدائي ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

المعاهد العليا :– زراعة ، تجارة ، صناعة ، فنون جميلة .

كليات الجامعات

الصف الخاص بدور المعلمين ١

التعليم العالي | المرحلة الثانوية | المرحلة الاعدادية | المرحلة الابتدائية

تقرير عن تطـــــور التعلـيم
فـــى
الجمهورية العربية السوريـــــة (١)
خلال عـــام ٦٨/٦٧

اولا : معلومات البلد وعن نظامه الثقافى والتعليمى

اسم البلـــــد : الجمهورية العربية السوريـــــة
النظام السياسى : جمهورية موحـــــدة
تاريخ الاستقـلال : ١٧ نيسان عام ١٩٤٦
عدد السكان فى ١٩٦٧/١٢/٣١ (٥ر٧٩٨ر٨٧٥) نسمة
المساحـــــة (١٨٥٠١٨٠) كيلو مترا مربعا • الكثافة (١ر٣١) نسمة بالكيلومتر المربع

ويتبع التعليم الـرسمى الابتدائى والاعدادى والثانوى العام والثانوى الفنى ودور المعلمين فيهما لوزارة التربية والتعليم كما تشرف هـذه الـــوزارة على التعليم الخاص ايضـا أما التعليم الزراعى يتبع لوزارة الزراعة كمـــا يتبع التعليم الشرعى لوزارة الأوقاف وتشرف وزارة التربية على مناهجه الدراسية وامتحاناته • ويتبع التعليم الشعبى وتعليم الأميين لوزارة الثقافة والسياحـة والارشاد القومى • اما تعليم الصم والبكم والمكفوفين فيتبعان وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، ومدة الدراسة فى المرحلة الابتدائية ٦ ســـنوات وثلاث سنوات فى كل من المرحلة الاعدادية والثانوية فى التعليم العام والفنى • اما مدة الدراسة فى دور المعلمين فهى ٤ سنوات لحملة الاعدادية العامـة وسنة واحدة لحملة الثانويـــــة •

(١) الحركة التعليمية فى الجمهورية العربية السورية خلال العـام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ ، وزارة التربيـــة والتعليم .

ثانيا : الادارة التعليميـــــــة :

الاجراءات الاداريـــــة : تم فى عام ١٩٦٨/٦٧ :

- انشاء مجلس استشارى بموجب القرار ٣٤٥ بتاريخ ١٨/٢/١٩٦٧ برئاسة وزير التربية لدراسة الموضوعات التى تعـــرض من قبل الوزارة واتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها .
- ربط منظمات الفتوة بوزارة التربية على أن يكون مديرو الفتوة من المعلمين الضباط الاحتياط بموجب القرار رقم ٣٨ بتاريخ ١٩٦٧/١٠/٢٢ .
- تنظيم المدارس الخاصة بموجب التعليمات رقم ٢٤٥٥/٧ ص بتاريخ ١٩٦٧/١١/١٤ .
- ندب مديرين للمدارس الخاصة من بين موظفى التربيــــــة الاصليين بموجب المرسوم رقم ١٢٧ .
- تحديد وظائف اعمال الجهاز التفتيشى الابتدائى بحيـــــث تتلاءم مع التغيرات الجذرية فى المناهج والنظام الداخلـــى الـــــجديد بموجب البلاغ رقم ٧/١٣/ج بتاريـــــخ ١٩٦٨/١/١ .
- اصدار القرار رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٩٦٨/٢/١٥ الذى ينـــص على السماح لموظفى وزارة التربية الذين يحملون الشهـــادة العالية التخصصية بالانتقال الى وظيفة مفتش بالتعليم الاعدادى والثانوى والفنى على ان يكونوا قد قاموا بصورة فعليـــــة بتدريس المادة التى سيكلفون بتفتيشها .

- تم تشكيل هيئة فنية بموجب المرسوم ١٢٧ بتاريخ ١٩٦٧/٦/١٩ تقوم بالبحوث العلمية وحلقات البحث تؤازرها فى ذلك هيئة خبراء ٠

تمويل التعليم :

بلغت الميزانية المخصصة لوزارة التربية والتعليم للعام المالى ١٩٦٨ (١٧٠ر١٧٢ر٩٧٦) ليرة سورية بزيادة قدرها (٤ر٩٦٧ر٥٧٦) ليرة سورية بالمقارنة مع ميزانية العام الماضى كما بلغت نسبة ميزانية وزارة التربية ٥ر١٦٪ من مجمل ميزانية الدولة العامة كما بلغت ميزانية وزارة التربية ٤٪ من الدخل القومى ٠ وبلغت ميزانية جامعة دمشق لعام ٦٨/ ٢٠ر٧٩٧٠٠٠ ليرة بزيادة قدرها ٣ر١٣٨ر٠١١ بالمقارنة مع ميزانية العام الماضى ٠

أبنية التعليم

كانت نسبة النقص فى الأبنية المدرسية هذا العام -٢٣٪ مدرسة و-١٠٪ شعبة فى المرحلة الابتدائية هذا بالمقارنة بالعام الماضى ٠ ونسبة -١٠٪ مدرسة وزيادة ٤٪ شعبة فى المرحلة الاعدادية والثانوية ٠ ونسبة -٤٩٪ مدرسة و-٥٠٪ شعبة فى مدارس العمل الشعبى لمختلف مراحل التعليم العام التى تقوم بالاشراف عليها مؤسسة ابنية التعليم ٠ هذا وقد دعى هذا النقص فى عدد الأبنية الى طلب اعادة النظر فى الخطة الخمسية الثانية بهدف توفير الاعتمادات الكافية لمواجهة التوسع التعليمى حتى يتم سد هذا النقص ٠

اما فيما يختص بالتعليم العالى فقد تم بناء الأبنية التالية فى جامعة دمشق : مستشفى للطلبة بالمدينة الجامعية ، مخبر الاسمنت المسلح

ومقاومة المواد وميكانيكية التربـة فى كلية الهندسة ، معمل للصناعـات الغذائية فى كليـة الزراعـة ٠

ثالثـا : التطور الكمـى للتعليم

عـدد الطـلاب والمعلمين

يبين لنا الجدول التالى عدد الطلاب والمعلمين فى مراحـل التعليم المختلفة فى العام ١٩٦٨/٦٧ مع الزيادة أو النقص ونسبتـه المئويـة بالمقارنة بالعام الماضى ١٩٦٧/٦٦ :

نوع التعليم	طلاب: عام ١٩٦٨/٦٧	طلاب: الزيادة او النقص	طلاب: النسبة المئوية	معلمون: عام ٦٨/٦٧	معلمون: الزيادة او النقص	معلمون: النسبة المئوية
التعليم الرسمي						
ابتدائي	٧٠٥٣٧٩	+٣٦٠٦٥	+٤ر٢٪	١٨٧٠٩	+٢١٠	+٤ر٦٪
اعدادي	١٠١٦٠٧	+٨٨٦٤	+٥ر٩٪	٥٨٤٨	+٦٤٤	+٤ر١٢٪
ثانوي	٣٦٤٤٩	+٥٧٩٠	+٩ر١٨٪			
دور المعلمين والمعلمات	٦٢٧٦	—١١٨٨	—٩ر١٥٪	٥٢٢	+١٨	+٦ر٣٪
اعدادي فني ونسوي	٨٠	—٣٨١	—٦ر٨٢٪	٤٧٠	—٥	—٠ر١٪
ثانوي فني ونسوي	٣٩٣٢	+٧٧٨	+٥ر٣١٪			
شرعي (اعدادي وثانوي)	١٦٨٣	+٢٥٤	+٨ر١٧٪	٢٤٢	+٤٢	+١ر٢٠٪
زراعي (ثانوي)	٢٩	—٣٧	—١ر٥٦٪	٣		
تجاري ثانوي	١٥٨١	+٣٤٥	+٩ر٢٧٪	١٤٧	+١٥	+٤ر١١٪
التعليم الخاص						
الحضانة ورياض الأطفال	٣١٥٠٠	+٢٢٣٦	+٦ر٧٪	٣١٣	+١٤	+٧ر٤٪
ابتدائي	٤٢٢٩٧	—١٥٤٢	—٤ر٢١٪	١٩٥٤	—٦٦٦	—٤ر٢٥٪ (١)
اعدادي	٤٤١٨٧	+٢٤٩٢	+٠ر٦٪	٥٠٧٠	+٢٧٥	+٨ر١٨٪
ثانوي	٢٥١٧٠	+٤١٣٣	+٦ر١٩٪			
فني اعدادي وثانوي	١٧١	—٦٥	—٥ر٢٧٪	٢٤	—٧	—٦ر٢٢٪
التعليم العالي						
جامعة دمشق	٢٦٤٣٤	—٩٠١	—٧ر٤٪	٣٢١ (٢)	—٩	—٣٪
جامعة حلب	٤٥٧٨	+٢٤١	—١ر٧٪	١٠١		

ملاحظة

(١) الزيادة من عدد مدرسي التعليم الخاص ناشئة عن الزيادة في عدد المنتدبين بعد المرسوم ١٢٧

(٢) لا يشمل هذا العدد الأساتذة المحاضرين في الجامعة

رابعا : بناء نظام التعليـــم

- مدة الالزام ٦ سنوات وتغطى المرحلة الابتدائية (١)
- التعليم الرسمى مجانى فى جميع انواعه ومراحله كما توزع الكتــب بالمجان فى المرحلة الابتدائية ، وزاد عدد الكتب الموزعة بالمجان فى المرحلة الاعدادية حتى اصبح ١٢٪ من مجموع الكتب المستخدمة فى هـذه المرحلة .
- التعليم الزراعـــى : تم البدء فى تحويل المدارس الثانوية والمدارس المهنية الى مدارس للمساعدين الزراعيين (ويلتحق بها ابنــاء الفلاحين فقط) مدة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد الاعداديـة العامة يحصل فى نهايتها على شهادة مساعد زراعى له حق العمل فى القطاع الزراعى .
- التعليم العالـــى:
  - تم تحويل كليتى الحقوق والتجارة فى جامعة حلب الى كلية العلوم الاقتصادية بموجب المرسوم رقم ١٣٤ بتاريخ ١٩٦٧/٩/١٤ . وتضم هـذه الكلية خمسة فروع يتم افتتاحها تدريجيا هى فروع الاقتصاد والتخطيط والتجارة والمالية والاحصــاء .
  - تم فتح قسم اللغة الفرنسية وآدابها فى كلية اللغات بموجب المرسوم رقم ١٦٢٩ تاريخ ١٩٦٧/١١/١٩ .
- التربية الخاصـــة : سيتم انشاء معهدين لرعاية وتأهيل الصم والبكـم خلا ل عام ١٩٦٨ فى كل من دمشق وحلب وفقاً للخطة الخمسية الثانيـــة

---

(١) تبدأ سن الالزام من سن ٦ ــ ٨ سنوات تنتهى فى ١٤ سنة (المادة ٨ من الفصل الثالث للقرار الوزارى رقم ٥٦٦ لسنة ١٩٦٧) الصادر فى ١٩٦٧/٤/٩)

خامســـا : خطط الدراسة والمناهج وطرق التدريس

الخطط والمناهج

كان أهم ما طرأ على الخطط والمناهج من تعديل هذا العام هو ما يأتـــــى :

- منحت المدارس الخاصة حق تجاوز الحصص المخصصة للرياضيات والعلوم واللغة الأجنبية فى الخطة الدراسية المعتمدة فـــى المدارس الرسمية •
- رفع تدريس اللغة الأجنبية من الصفوف الثلاثة الابتدائيـــــة فى المدارس الخاصة
- طرأت تعديلات على المناهج المقررة للصف الخاص من دور المعلمين وعلى الخطة الدراسية المطبقة فيه ، فقد حذفت المـــواد الثقافية باعتبار ان الطالب فى هذا الصف قد نال الحد المطلوب من الثقافة والدراسة الثانوية وأعطيت المكانة الأولى للمـــواد التربوية وطرق التدريس فى المدرسة الابتدائية والوسائل المعينـــة كما زيدت حصص التربية الفنية بمقدار حصتين وأصبحت تشمـــل الرسم والتصوير التعبيرى والايضاحى والاعمال اليدوية المختلفة وأصول التدريس والثقافة الفنية •
- ادخلت مادة التوجيه السياسى وخصص لها ساعة فى الاســـبوع ونصف درجة مادة الفتوة فى كل انواع التعليم الثانوى ودور المعلمين
- زيدت حصص الفلسفة فى الصف الثالث الثانوى الأدبى فأصبحت خمسا بعد ان كانت ثلاثا ،
- ارتفعت خطة مدارس المساعدين الزراعيين الى ٤٠ حصة بعـــد ان كانت خطة المدارس الزراعية الثانوية ٢٤ حصة فقط • وكانت الزيادة لحساب المواد الثقافية والتدريبات العملية •

- خصصت حصة في الاسبوع للمواد النسوية فى جميع صفوف المرحلة الابتدائية
- وسعت مناهج التدبير المنزلى فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية فادخلت عليها موضوعات تتعلق بحياة الفتاة المستقبلة فيما يتعلق بالشئون المنزلية والحياة الاجتماعية
- عدلت مناهج التربية الوطنية فى المرحلة الاعدادية بحيث اصبحت تتمشى مع الجو الذى يحيط بالدول العربية والعالم كله • فقررت فى الصف الاول " المنظمات الدولية والاقليمية" وفى الصف الثانى " نحو مجتمع عربى حديث " وفى الصف الثالث " الامانة العربية والتحرر " كما اهتمت هذه المناهج بالنواحى القومية والاشتراكية والتقدمية والتحررية •
- تطورت مناهج علم الاجتماع فتضمنت دراسة ميدانية للمشكلات الاجتماعية وخاصة فى الوطن العربى •
- تم البدء هذا العام فى تدريس المناهج الجديدة للفلسفة بالمرحلة الثانوية • وقد ركزت المناهج اهتمامها على تكوين الشخصية الانسانية المتكاملة وتفتحها على الحضارة الانسانية وتنشئتها على التفكير النقدى البناء •
- وضعت مناهج جديدة فى الرياضيات لجميع مراحل التعليم وطبقت حتى الآن على الصفين الاول والثانى فى كل من المرحلتين الابتدائية والاعدادية • كما سيتم تطبيقها على الصف الثالث فى العام الدراسى ٦٩/٦٨
- تم تطبيق المناهج الجديدة فى مادة التربية الفنية فى كافة مراحل التعليم وقد اتسمت هذه المناهج بالابتكار ودراسة البيئة والاتجاه العملى كما تضمنت جوانب من الثقافة الفنية •

- تم تعديل مناهج العلوم في المرحلة الاعدادية فالغى نظــــام الوحدات وأعيد الفصل الخاص بالعلوم الى التشريح ومبادىء الجيولوجيا والفيزياء والكيمياء كما طبقت هذه المناهج فـــي الصف الأول من المرحلة

- تم الغاء اللغة الأجنبية من الصفوف الثلاثة الابتدائية بالنســـبة للمدارس الخاصة كما منحت هذه المدارس حق تجاوز الحصـــص المخصصة للرياضـيات والعلوم واللغة في الخطة الدراســية للمدارس الرســـمية .

- وفي جامعة دمشق تم تعديل توزيع بعض المقررات :
ففي كلية الزراعة نقل مقرر الاحصاء الزراعي وتربية النبـــــات وتحسين المحاصيل من السنة الثالثة الى الرابعة كما انقصــت الساعات العملية لمقرر الحيوان والدواجن في السنة الرابعة .
وفي كلية الطب اضيفت ساعتان عمليتان في الأسبوع لمقرر الصحة والطب الوقائي للسنة الخامسة وذلك لمدة نصف عام دراســي فقــــط .
وفي طب الأسنان اصبحت الساعات العملية لمادة جراحـــة الفم للسنتين الثالثة والرابعة تتم في المستشفيات

طرق تدريـــــــس

- اتجه تدريس الفلسفة الى طرح الموضوعات من خلال مشكــلات تنطلق من الواقع العملي بحيث ينتهي تحليلها الى الأســـس المجردة التي تؤول اليها هذه المشكلات .

- يستمر التوسع في استخدام الوسائل السمعية والبصرية فـــي تعليم اللغات الأجنبية لا سيما اللوحات الوبرية في تدريـــس اللغة الفرنسية كما سجلت بعض النصوص المقررة على اسطوانـات ستوزع على الصـــفوف .

— طبق نظام الاعمال الجماعية فى الفنون وخاصة التصوير فــــى المدارس الاعدادية والثانوية بدمشق

— استخدمت وسائل جديدة فى التأهيل التربوى فى التعلـــــيم الجامعى كالتعليم المبرمج

الامتحانــــــــات

امتحانات النقـــــل

عدلت انظمة الامتحانات فى مراحل التعليم الثــــلاث وطبقت على المدارس الرسمية والخاصـــــة

ففى المرحلة الابتدائيـــــة

اشترط للانتقال من صف الى آخـــــر :

١ — فى الصفوف الثلاثة الاولى : الا يكون التلميذ ضعيفـا فى اكثر من مادة من : القراءة والكتابة والحساب

٢ — فى الصفوف الثلاثة الاخيرة : الا يكون ضعيفا فى اكــثر من مادتين من : اللغة العربية والحساب ومبادىء العلوم والتربية الاجتماعيـــــــة .

كما اشترط ايضا الا يرسب التلميذ فى الصف الواحد اكثر من مــرة وفى المرحلة كلها اكثر من مرتين

وفى المرحلتين الاعدادية والثانوية

عدلت الامتحانات فى هاتين المرحلتين تعديلا شاملا بموجـــب البلاغ الوزارى رقم ٢٥٨٩/٧/ج بتاريخ ١٩٦٧/١٢/١٣

وتناول ما يلـــــــــى :ــ

- قسمت السنة الدراسية الى ثلاث فترات مدة كل فترة ثلاثـــــــة اشهر تنتهى بامتحان وتعتبر محصلة الطالب فى كل فترة المتوسط الحسابى للامتحان ولاعمال الطالب التى تتالف من اختبارات شفوية وعمليـــــــــة
- اشترط للنجاح حصول الطالب على ٢٠٪ من الدرجة العظمى لكل مادة بدل ١٠٪ مع التسامح فى مادتين فقط بحيث لا تقـــل درجة كل منها على ١٠٪ من الدرجة العظمى
- فى التدبير المنزلى شملت الامتحانات النظرى والعملى بعـــد أن كانت تقتصر على الجانب العملى فحسب

الامتحانات الرسميـــــــة

فى شهادة الدراسة الثانوية العامة تم تقصير مدة الامتحان فى مادتى اللغة العربية والرياضيات فأصبح فترة واحدة بعـد ان كان فترتين ٠

كما اختصرت ايضـا مدة الامتحان فى جميع المواد بالنسبة لشهادة الدراسة الاعدادية العامة ٠

كما ادخل تطوير على اسئلة الامتحانات وأصبحت تتجه الـــى قياس ذكاء الطالب وقدرته على الحكم وعلى نضج شخصيتـــــه كما استبعدت الاسئلة المبنية على الحفـــظ ٠

وفى التعليم العالى عمدت كلية التجارة الى اجراء اختبارات فى المقررات العملية مثل المحاسبة والرياضيات والاحصاء ٠

الكتب الجديـــــــدة

- تم تأليف وتعديل عددا كبيرا من الكتب للتمشى مع المناهج الجديــــــدة

ففى اللغة العربية تم تأليف وتعديل ٢٩ كتابا ، وبلـــــغ عدد الكتب المؤلفة فى الاجتماعيات ١٠ كتب
وفى الرياضيات ألف خمسة كتب ، وكتابان فى العلوم وثلاثة كتـــب فى الفلسفة وثلاثة كتب فى التربية الدينية الاسلامية وكتاب فـــى التربية المسيحية . كما تم تاليف ١٠ كتب لأول مـــرة فى اللغة الانجليزية وثلاثة فى اللغة الفرنسية . كما عدلـــت اربعة كتب فى المحاسبة وثلاثة فى ادارة الأعمال وكتابان فـــى الاقتصــــــاد .
وفى الصف الخاص بدور المعلمين الفت خمس كتب جديدة .
وفى جامعة دمشق تم طبع عشر كتب .

سادســـا : هيئـــة التدريـــس

يبين الجدول التالى النقص والزيادة فى عدد المعلمين والمدرسـين فى التعليم العام والفنى هذا العام بالمقارنة بالعام السابق ٦٧/٦٦

نوع التعلـــــيم	عدد المعلمين فى ٦٨/٦٧	الزيادة او النقص عن العام السابـــق
ابتدائى	٢٢٠٩	ـ ١٢٨٩
اعدادى وثانوى	٢٣٨٥	+ ٤٠٣
ودور معلمين فـــنى	٨٨ مهندس	+ ٢

- وقد تم تدارك النقص فى التعليم الابتدائى بتعيين معلمـــــى ومعلمات من حملة الشهادة الثانوية • والتوسع فى عدد المقبولين فى دور المعلمين •
- كما زيد عدد البعثات الدراسية الداخلية ٣٠٪ عما كانـــــت عليه سابقا بالنسبة للتعليم الاعدادى والثانوى ودور المعلمـــين ومن الملاحظ ان النقص يتركز فى المواد العلمية واللغات •
- بالنسبة لاعداد المعلمين فليس هناك اى تغيير غير ان المنتسب اصبح منتظما وداخليا كما اصبح طلاب الصفوف الخاصة يتقاضـــون مرتبا شهريا اسوة بطلاب الشعبة العامة (١)

---

(١) ان اعداد المعلمين يتم فى نوعين من الدور : الاول ويلتحق بــه الحاصلون على الشهادة الاعدادية ومدة الدراسة فيه ٤ سنوات ابتداء من ١/٦١ [illegible] والثانى هو الصف الخاص لحملة الشهادة الثانوية وبالرغم من ان نظام دور المعلمين تهدف الى اعداد مدرس [illegible] بالقومية العربية قادر على ان يخلق جيلا عربيا جديدا مستنيرا الا ان التطور السريع فى التقدم العلمى فى العالم استدعى اعادة النظر فى المناهج وخطط الدراسة ومن الكتب المدرسية لهذه الدور • ولذلك فقد تم الغاء الشعب الخاصة الرياضية والفنية والموسيقية وتدبير المنزل واعتبار جميع الشعب عامة مع اضافة بعض الحصص للمواد الفنية والموسيقية والرياضية وزيـــادة عدد الحصص الى ٣٦ حصة •

كما تم تعديل منهاج الصف الخاص وزيدت ساعات التربية وعلم النفس والوسائل المعينة والتربية العملية والمواد الفنية الى ضعف ما كانت عليه وخفضـــت من حصص المواد الثقافية • هذا كمـــا جعـــلت المواد الثقافية ايضا تدور حول مناهج المدارس الابتدائيـــــــة •

- التدريب للمعلمين غير المؤهلين مستمر وكذلك الدورات التجديدية للمؤهلين . كما ستقوم مديرية التدريب في صيف ١٩٦٨ اربعة دورات تدريبية لكل من معلمى العلوم والرياضيات والموجهين
- سمح القرار الوزارى رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٩٦٨/٢/١٥ لموظفى الوزارة من المرتبة الخامسة والدرجة الأولى والذين سبق لهم العمل بالتعليم الثانوى بالانتقال الى وظيفة مدرس فى الاعدادى والثانوى والفنى بشرط ان تكون شهادتهم العالية فى المادة التى سيدرسونها .
- وحد القرار رقم ١٨٣٧ بتاريخ ١٩٦٨/٨/٣١ بين العاملين فى المدارس الرسمية والمدارس الخاصة فى الأجور والترقى والعلاوة والنصاب التدريسى
- منح المرسوم التشريعى رقم ١٧ بتاريخ ١٩٦٨/١/٢٩ مفتش التعليم الابتدائى تعويضا شهريا قدره ٥٠ ليرة سورية ومفتش الاعدادى والثانوى والفنى ١٠٠ ليرة سورية
- سمح القرار الوزارى رقم ١٩٢٢ بتاريخ ١٩٦٧/١٢/١٩ بتدريس ١٥ ساعة اسبوعية اضافية لمدرس اللغات الأجنبية بدلا من ١٠ ساعات

سابعا : الخدمات المساعدة

الصحة المدرسية

- تم تعيين ستة من اطباء الأسنان كما تم ايفاد طبيبين الى الخارج للاطلاع على تنظيم اعمال الصحة المدرسية ووقاية صحة الطلاب هذا وقد سمحت وزارة الصحة بقبول الطلاب فى مستشفياتها ، ومعالجتهم وصرف الأدوية لهم بالمجان .

المساعدات الماديـــــة

قدمت الدولة ست منح فى العام الدراسى ٦٨/٦٧ لطـــلاب الدول العربية ٠ كما تم ايفاد ١١٠ بعثة داخلية للدراسة فى جامعـــتى دمشق وحلب و٤ بعثات خارجيـــة ٠

- بلغت الاعانات السنوية التى قدمت لطلاب الدول العربيـــــة الذين يتابعون دراستهم فى الجمهورية السورية ٠٠ ر٤٢١ ر١ ليرة سوريـــة ٠
- صدر المرسوم ٨٤٤ بتاريخ ١٩٦٧/٦/١٩ بمنح اعانات مالية للمسجلين فى الجامعات الذين اضيروا بسبب العدوان الاسرائيلى

حركة الشـــباب

يتم تحويل المعسكرات الصيفية الى معسكرات انتاج وعمل شـــعبى فى صيف ١٩٦٨ ويشترك فيها ١٩ الف طالب وطالبـــة

الخدمات الثقافية والفنيـــــة

تم انشاء متحف للفنون المدرسية فى دمشق يتضمن قسمـــــا للمعارض المؤقتة يعرض فيه اعمال المتفوقين فى الفنون وجناحا ثابتـــا لكل مرحلة من مراحل التعليم ، وقسما للمكتبة والدراسات الفنية والتربيـة وقسما لرعاية الموهوبين ٠ هذا كما وضع نظام جديد لمعارض الفـــنون فى المدارس يقسم المعارض الى معرض الاسبوع يعرض فيه افضل لوحـــة من انتاج الطلاب ، ومعرض المناسبة او المسابقة يجرى فى مدرســـة او مجموعة من المدارس للمنافسة والتشجيع ومعرض نهاية العام الدراســى ومعرض عام لمدارس كل محافظة ٠

الوسائل التعليميــــــة

— تم توسيع نطاق التوزيع فى مركز الوسائل حتى شمل عــددا كبيرا من المدارس الاعدادية والابتدائية علاوة على المـدارس الثانوية • كما قام المركز بتجهيز ورشة انتاج الوسائل بالأدوات اللازمة وانشىء قسم للتحنيط يزود المدارس بالحيوانات المحنطة والمحفوظة • هذا وقد تم البدء فى تنفيذ برامج تعليمية فـى التليفزيون تتناول العلوم والرياضيات لطلبة شهادة الاعداديــة والثانويــــة •

محــــو الأميـــة

فتحت وزارة الثقافة والارشاد القومى والسياحة صفوف كثيرة فـى الجمعيات التعاونية الزراعية وفى مراكز انعاش الريف والنوادى والمصانع لتعليم الأميين، ويقوم بالتدريس فى هذه الصفــوف المتطوعون من الزراع والصناع •

هذا وقد وضع كتاب وظيفى للتعليم الزراعى وقائم العمـل فى اعداد آخر للتعليم الصناعى • وتقدر نسبة زيادة عـدد طلاب هذه الصفوف بنسبة ٢٠٪ مما كانت عليه من قبل • كما بلغت الميزانية المخصصة لمحو الأمية ٠٠ر١١٩ ليرة سوريــة بزيادة ٠٠ر٢٥ ليرة سورية عن العام الماضى •

الثقافة الشعبيـــة

تم افتتاح معهد جديد فأصبح عدد المعاهد ٣٣ وعـدد طلابهم ٤٣٠٠ كما بلغت ميزانيتهم ٠٠٠ر٤٠٠ر١ ليرة سورية بزيـادة ٠٠٠ر٢٥ ليرة سورية عن العام الماضى .

العلاقات الدوليـــــة

- تم الاتفاق مع الجمعية الدولية لتبادل الطلبة على ارسال الطلاب المتفوقين الى البلاد الأوربيـة للتدريب في معامل الأدويـــة والعلوم الكيميائية ٠
- استفاد مركز الوسائل التعليمية من المعونة التى قدمتهـــا اليونيســـيف لتجهيز وحدة الانتاج ومدارس دور المعلمين والمعلمات ومدارس التطبيقات بوسائل الايضـاح والأدوات المخبرية ضمن برنامج تدريب المعلمين ٠ كما بلغ عـــدد المعارين الى الأقطار المختلفة فى هذا العام ١٥٥٣ ٠

الجمهورية العربيــة المتحــدة

نبذة تاريخيــة :

مر تاريخ التعليم فى مصر فى فترات ومراحل تميزت كل منها بطابع خاص .

ويعتبر النصف الثانى من القرن التاسع عشر بدء ظهور التعليم النظامى فى البلاد المصرية ممثلا فى المدارس التى انشأها محمد علـى بقصد توفير الاخصائيين اللازمين لتقوية جيشه الذى وجه اليه عنايتـه الأولى فأنشأ من أجله المدارس الخصوصية ومنها مدرسة للهندســـة سنة ١٨١٦ وأخرى عام ١٨٢١ ومدرسة الطب بابى زعبل سنة ١٨٢٧ وغيرها ،ولهذا فلم يكن غريبا أن يكون التعليم فى ذلك الوقـــت تحت اشراف ديوان الجهادية " أى وزارة الحربية " .

ومنذ ذلك الوقت أخذ التعليم فى التطور وفى الظهور بمراحلـه المتدرجة مبتدئا من العليا فالثانوية فالابتدائية حسب الترتيب التنازلى . فالثانوية " التجهيــزية " ظهرت عام ١٨٢٥ والابتدائية عام ١٨٣٣ ممثلة فى مدارس المبتديان .

وبتكامل السلم التعليمى ، وجد ديوان المدارس عام ١٨٣٧ الذى أخذ على عاتقه تطوير التعليم بقصد توفير الموظفين اللازمين للقيـــام ببعض عمليات التنمية فى ذلك الوقت ، واستمر الوضع على هذا المنـوال يتأثر بتأثير الأهواء والاتجاهات الى أن حل بالبلاد عهد الاحتـــلال البريطانى عام ١٨٨٢ . ومن ثم اصطبغ التعليم بالصبغة الانجليزيـــة سواء فى لغته أو فى معلوماته فأصبحت اللغة الانجليزية هى لغـــة التدريس واصبحت الحضارة الانجليزية هى محور الدراسات وبذلك لـم تحظ المواد القومية بأهمية تذكر ، كما لم يحظ الشعب بمدارس مـــن نوع قوى .وسادت التفرقة بين عناصر الشعب بقصر التعلـــيم الابتدائى والثانوى على القادرين على تحمل تكاليفه ، أما غـــير القادرين فأنشئت لهم مدارس أولية كان سبيل التعليم فيها مقفـــلا ، ومادة الدراسة فيها هزيلـه .

واقتصر التعليم على تخريج الموظفين العاملين فى الوظائف الحكومية الدنيا اذ أن الوظائف الرئيسية كانت فى يد المستعمرين واستمر الوضع على هذا الى أن استطاعت فئة من أبناء الشعب التعاون فى انشاء أول جامعة فى البلاد بصفة أهلية سنة ١٩٠٨.

لم يتقدم التعليم فى عهد الاحتلال تقدما ملحوظا بسبب العقبات التى وضعها المستعمر فى سبيله ، فالتعليم بالمصروفات ، والمدارس قليله ومقصورة على المدن الكبرى ولغة التدريس هى الأجنبية ، والمدرسون مستوردون من البلد المستعمر والتفرقة بين الطبقات واضحة فى ثنائية التعليم الرسمى ، وازدواج مدارس المرحله الواحده بل وفى المدارس الأجنبية الأهلية التى شجع المستعمر على انتشارها لتخدم أولاد الطبقة العليا الثرية من السكان.

ولهذا لم تكد البلاد تنال استقلالها عام ١٩٢٣ حتى هب المواطنون مطالبين بتغيير نظم التعليم وبتعريبه وفتح مجاله أمام طبقات الشعب ، فتوسعت الحكومة فى فتح المدارس حسب امكانياتها فى ذلك الوقت ، كما اتجه الرأى الى توفير التعليم لأبناء الفقراء بالمجان فى المدارس الالزامية التى بدئ فى انشائها عام ١٩٢٣ تحت اسم مدارس المشروع بمجرد صدور الدستور وتم التوسع والتعديل فيها عام ١٩٢٥ تحت اسم المدارس الالزامية التى كانت تقبل الأطفال من سن السابعة ولمدة خمس سنوات ، كما تحولت الجامعة الأهلية الى جامعة حكومية عام ١٩٢٥ . وتحولت المدارس للبنات التى أفتتحت عام ١٩٢٠ الى مدارس ثانوية مناظره ومعادله لمدارس البنين ابتداء من عام ١٩٢٥ . كما أنشئت المعاهد العليا للبنات الى جانب المعاهد العليا للبنين وكان أولها معهد التربية للمعلمات الذى افتتح عام ١٩٣٢ ليناظر معهد التربية للمعلمين الذى أنشئ عام ١٩٢٩ . كما أخذت المدارس العليا فى التطور والاندماج فى الجامعات التى ظهرت فى ذلك الوقت ، فالى جانب جامعة فؤاد الأول (١٩٢٥) ظهرت جامعة أخرى بالاسكندرية عام ١٩٤٢ ، وجامعة

ثالثة عام ١٩٥٠ ، ورابعة فى أسيوط ظهرت سنة ١٩٥٧ ، كما تعددت المعاهد العليا كمعهد الخدمة الاجتماعية ومعهد الموسيقى العربية ومعهد الفنون المسرحية وغيرها ٠

وتعدلت نظم التعليم بالمراحل الابتدائية والثانوية متجهة نحو العناية بالمواد القومية الى جانب القضاء على اللغة الأجنبية كمادة تدريس وانتهت حركة التعريب نهائيا عام ١٩٢٥ واستبدل المدرسون الأجانب بالمواطنين من خريجى المعاهد المصرية ٠

ولم تكد الثوره المصريه تندلع مرة أخرى فى عام ١٩٥٢ حتى أخذ التعليم فى التطور للمرة الثانية بصورة واضحة متجها نحو اعداد المواطنين الصالحين وتكوين الشخصية المصرية جنبا الى جنب مع توفير اليد العامله اللازمة للتنمية الشامله من بين أبناء البلاد ذاتهم دون تفرقة بين الطبقات ٠ وتم القضاء على ثنائية التعليم أو ثلاثيته وأصبح المواطنون جميعا سواسيه يطبق عليهم جميعا قانون التعليم الالزامى فى المدرسة الابتدائية الموحدة المناهج للجميع ، كما أصبحت فرص التعليم متاحة أمام الجميع حسب قدراتهم واستعداداتهم اذ طبق مبدأ تكافوء الفرص دون تفرقة بين جنس وآخر ، أو مذهب وآخر ، ودون العقبات المالية أمام أى مواطن ٠ فالتعليم بالمجان ابتداء من المرحلة الأولى الى نهاية المرحلة العليا ، وفرص التعليم مفتوحة أمام الجنسين لا فرق بين فتى وفتاه ٠ كما نظمت مراحل التعليم بحيث أصبحت تكون سلسلة من أربعة حلقات هى :

ـ المرحلة الابتدائية حيث التعليم الالزامى لمدة ست سنوات تبدأ من السادسة ٠

ـ المرحلة الاعدادية وقد ظهرت منفصلة مستقلة اعتبارا من عام ١٩٥٧ وقوامها ثلاث سنوات يلتحق بها الطفل بعد اجتيازه بنجاح الدراسة بالمرحلة الابتدائية ، والتعليم فيها حاليا موحدا فى مدرسة

تجمع بين التعليم العام والاكاديمى والتعليم الفنى والمهنى بعد أن كانت حتى عام ١٩٤٦ موزعة بين مدارس اعدادية فنية وأخرى فنية وثالثة عملية ٠

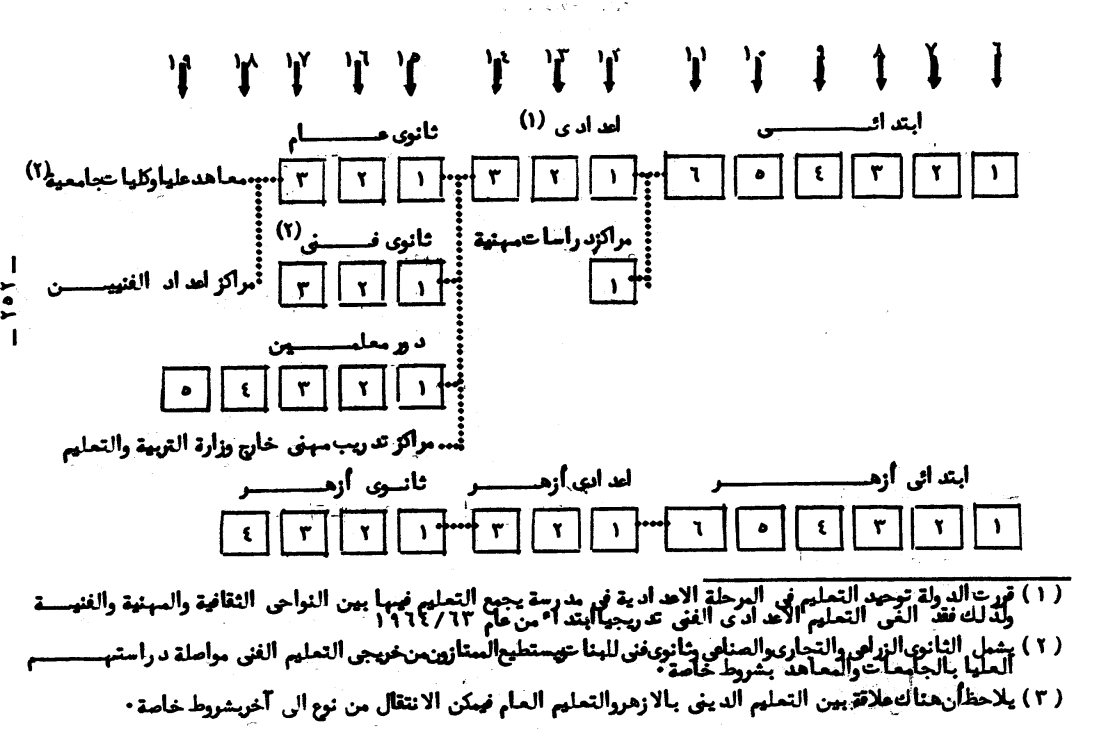
ـ أما المرحلة الثالثة فهى المرحلة الثانوية حيث يتنوع التعليم ما بين أكاديمى عام وفنى زراعى وصناعى وتجارى ٠ ومدة الدراسة فى كل ثلاث سنوات ويتم الالتحاق بها وفق مجموع الدرجات الكلية التى يحوز عليها المتخرج فى المرحلة الاعدادية ووفق قدرات التلميذ واستعداداته ٠

ـ أما المرحلة الرابعة فهى المرحلة العليا حيث لا تقل مدة الدراسة بها عن ٤ سنوات تقضى فى احدى الكليات الجامعية أو فى أحد المعاهد العليا التى كثر انتشارها وتنوعت مجالاتها بظهور المعاهد الفنية الزراعية والصناعية والتجارية منذ عام ١٩٥٧٠

والى جانب تلك المعاهد والمدارس توفر الدولة حاليا مراكز لتدريب القوى العاملة اللازمة لمختلف مجالات الانتاج ممن لم يسعدهم الحظ بالالتحاق فى أحدى المدارس أو المعاهد ٠+ فهناك مراكز للمتخرجين فى المدرسة الابتدائية مدة الدراسة بها عام واحد واخرى للمتخرجين فى المرحلة الاعدادية تتراوح مدة الدراسة فيها بين عام وثلاث وغيرها فى المستوى العالى للمتخرجين فى المرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها تتراوح ما بين عام وعامين ٠

كذلك توفرت فى ذلك العهد معاهد للموهوبين والمعوقين فهناك مدارس للصم والبكم والمكفوفين بل والمتأخرين عقليا والمصدوبين ومرضى الروماتيزم والقلب وهناك مدارس للمتفوقين فى المواد الثقافية وأخرى للمتفوقين فى التربية الفنية كالموسيقى والباليه والتمثيل وغير ذلك ٠

السلم التعليمي في الجمهورية العربية المتحدة



(١) قررت الدولة توحيد التعليم في المرحلة الاعدادية في مدرسة يجمع التعليم فيها بين النواحي الثقافية والمهنية والفنية ولذلك فقد ألغي التعليم الاعدادي الفني تدريجيا ابتداء من عام ١٩٦٤/٦٣

(٢) يشمل الثانوي الزراعي والتجاري والصناعي وثانوي فني للبنات ويستطيع الممتازون من خريجي التعليم الفني مواصلة دراستهم العليا بالجامعات والمعاهد بشروط خاصة.

(٣) يلاحظ أن هناك علاقة بين التعليم الديني بالازهر والتعليم العام فيمكن الانتقال من نوع الى آخر بشروط خاصة.

تقرير عن تطور التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة
خلال العام الدراسى ٦٧ / ٦٨

أولا : أ — بيانات عن الدوله ونظامها الثقافى والتعليمى :—

١ — اسم الدوله : الجمهورية العربية المتحدة
٢ — النظام السياسى : ديموقراطى اشتراكى
٣ — تاريخ صدور آخر دستور وتاريخ الاستقلال : صدر آخر دستور فى مارس سنة ١٩٦٤ وهو دستور مؤقت يعاد فيه النظر حاليا ٠ تاريخ الاستقلال فبراير سنة ١٩٢٣٠
٤ — عدد السكان : ٣٠ر١٢٣ر٠٠٠ (طبقا للأرقام التقديريه لعام ١٩٦٦)
٥ — السلطات التعليمية :—

بالنسبه لمدارس ما قبل المرحله الاولى فتقع تحت اشراف قطاع الشئون الاجتماعية (بوزارة الأوقاف والشئون الاجتماعية وشئون الأزهر) مع الاستعانه بوزارة التربية كلما دعا الأمر ٠

بالنسبه للتعليم العام (ابتدائى — اعدادى — ثانوى) فتشرف عليه وزارة التربية والتعليم ، وكذلك التعليم الثانوى الفنى بانواعه الثلاثه : تجارى زراعى ، وصناعى) مع الاستعانه فى بعض شئونه بالهيئات المعنيه وهى (وزارات مختصه ، ومؤسسات ، وشركات وغير ذلك) عن طريق لجان مشتركه تتكون منها المجالس الاستشاريه لانواع التعليم الفنى المختلفه ٠

هذا وتوزع السلطه التعليميه فى وزارة التربية بين أجهزتها المركزية بالقاهرة ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات ٠

أما الأزهر (وهو يتمتع باستقلال ذاتى كقطاع من وزارة الاوقاف والشئون الاجتماعية وشئون الأزهر) فيتولى أمر التعليم فى المدارس التى تعنى بالتعليم الدينى على مستوى الابتدائى والاعدادى والثانوى والعالى ٠

أما بالنسبه لانواع التعليم العالى بمراكز التدريب والمعاهد العليا

والجامعات فلاتزال تحت اشراف وزارة التعليم العالى مع تمتع كل من الجامعات الاربعه بالاستقلال الذاتى.

ولاتزال المراكز الخاصه بالدراسات المهنه أو اعداد الفنيين، أو المدارس التوجيه الخاصه تتولى امرها بعض الوزارات وهيئات أخرى معنيه مع معاونة وزارة التربية فى الاشراف على المواد الثقافية فى مستوى التعليم العام.

ب- السلم التعليمى

لاتزال الدراسه تسير وفق السلم السائد منذ عام ١٩٥٧ (٦+٣+٣) فى مدارس التعليم العام.

هذا وقد اصبح اسم مراكز التدريب المهنى التابعه لوزارة التعليم العالى يعرف باسم " مراكز اعداد الفنيين ".

ثانيا : الأداره التعليميــة

أ- الاجراءات الاداريــة

- هناك اتجاه نحو دعم شخصية المدرسه وتوفير عدد كاف من الاستقلال لها بحيث تصبح ركن الاساسى فى نظام ادارة التعليم، والاتجاه نحو استكمال اللامركزيه فى ادارة مرفق التعليم بتقرير سلطات مديريات التربية والتعليم والعاملين فيها.

- زاد الاتجاه فى بعض مديريات التعليم نحو الاستعانه بجهود المدرسين الأوائل بالمدارس الثانوية فى الاشراف على مدرسى المرحله الاولى وتوجيههم فنياً بطرق وديه، وذلك لمقابلة احتياجات بعض المدارس الابتدائية عند الأخذ بالمناهج المطوره خاصة العلوم.

ـ أجازت الوزارة للمحافظات انشاء مراقبات تعليمية فى دوائر مجالس المدن التابعه لها وذلك بقرار من مجلس المحافظه بناء على اقتراح مدير التربية والتعليم ٠

ـ أجازت الوزاره أنشاء وحدات معاونه لهذه المراقبات تتولى شئون الخدمات التعليمية المساعده ، حين تتوفر الامكانيات الماديه والبشريه اللازمه ويكون المراقب مسئولا امام مدير التربية والتعليم فى محافظته عن سير العمل بالمراقبه وعن كفاءة الخدمات التعليمية بها ٠

ـ تم هذا العام تشكيل مجالس محليه للميزانيه لمتابعة اعمال الصرف من بنود الميزانية بما يحقق الاستفاده منها الى اقصى حد ٠ وتعقد هذه المجالس اجتماعاتها بأنتظام مما ساعد كثيرا على تنظيم الميزانيات المحليه وسلامة صرفها وموازنتها ٠

ب ـ التمويل

ميزانية التعليم فى العامين ٦٦ / ٦٧ ، ٦٧ / ٦٨

اسم الوزارة	العام ٦٦/٦٧	العام ٦٧/٦٨	مقدار الزيادة أو النقص	النسبة المئويه
التربية والتعليم	٨٥ر٢٧٠ر٠٠٠	٨٩ر٣٩٧ر٠٠٠	+٤ر١٢٧ر٠٠٠	٤ر٦٪
التعليم العالى	٢٤ر٣١٩ر٨٠٠	٢٥ر٣١٠ر٨٠٠	+٩٩١ر٠٠٠	٤٪

يبين الجدول السابق مقدار ما ينفق بالجنيه المصرى على التعليم بكافة مراحله ، ولا تتضمن هذه الميزانية ما ينفقه الأزهر على مراحل التعليم العام أو العاليه ٠ كما لا تتضمن ما تنفقه الوزارات الاخرى (كالثقافه والارشاد والصحه والمواصلات) على المدارس النوعيه الخاصه بها ٠ كذلك لاتتضمن هذه الميزانية ما تسهم به بعض المحافظات أو المؤسسات والشركات

من دخلها المحلى — مما قد يصل الى ١٠٪ من جملة هذا الدخل المحلى — أو من الحلول الذاتيه الاخرى فى الانفاق على بعض شئون التعليم لاسيما فصول محو الأميه وأنشاء المراكز المهنيه وبناء وتأثيث بعض المدارس.

وتبلغ الميزانية العامه للدوله عام ٦٧/٦٨ (٦٧٣٫٨٦٠٫٠٠٠) جنيها مصريا (ميزانية خدمات فقط) كما تبلغ نسبة ماخصص للتعليم بأجمعه ما يعادل ١٧٫٦٠٪ من ميزانية الدوله ويبلغ صافى الدخل القومى عام ٦٧/٦٨ ٢٫١٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيها مصريا كما أن نسبة النفقات المخصصه لوزارة التربية والتعليم تبلغ ٤٫١٪ بينما تبلغ هذه النسبه ١٫١٦٪ لوزارة التعليم العالى ، ٥٫٧٪ للوزارتين معا وذلك من الدخل القومى .

جـ — المبانى المدرسيـــة

— تشير الاحصاءات الرسميه التى صدرت عن المبانى فى نوفمبر سنة ١٩٦٧ الى أن عدد ابنية المدارس الرسمية والخاصه المجانيه فى عام ٦٦/٦٧ هو ٨٤٦٤ مبنى مدرسيا منها ٧٦٦٤ مبنى للمدارس الرسمية ، ٧٩٠ مبنى للمدارس الخاصه المجانيه (وذلك حسب الحاله فى ١٥/١١/١٩٦٦) ، بينما بلغ اجمالى عدد ابنية المدارس الرسمية والخاصه المجانيه فى عام ٦٥/٦٦ ٨٢٩٦ مبنى مدرسيا .

— استفادت بعض المديريات من وفورات حصيلة مجالس الآباء وكذا من وفورات حصيلة فصول الخدمات ومن وفورات بند الترميمات فى اقامة طوابق وفصول فوق الابنيه القائمه وفى اقامة الابنيه المؤقته المصنوعه من خامات البيئه البسيطه .

— لجأت قلة من المديريات التعليميه الى تفتيت دور المعلمين الى عدة دور تخدم القطاعات المحليه بالمديريه تغلبا على مشكلة ضيق المبنى وتحقيقا للخدمه اللامركزيه فى نفس الوقت .

ثالثا : التطور الكمـــــــــى

يبين الجدول التالى تطور عدد التلاميذ فى مراحل التعليم وانواعـــــه المختلفه فى العام الدراسيين ٦٦/ ٦٧ ، ٦٧/ ١٩٦٨ فى جميع انـــــواع التعليم الرسمى والخاص بنوعيه ومدارس اللغات وفق المنهج الأجنبى ومعاهـــد التربية الخاصه والمؤسسات المدرسيه

المرحلــــــة	أجمالى عـــدد التلاميذ فى عـــام ٦٦/ ٦٧	أجمالى عـــدد التلاميذ فى عـــام ٦٧/ ٦٨	مقـــدار الزيـــادة أو النقـــص	النسبـــة المئويـــة
أبتدائى	٣ر٤٩٢ر٩٣٥	٣ر٥١٣ر٥٦٨	+٢٠ر٦٣٣	ر٦٪
الأعدادى العام	٧٠٠ر٨١٢	٧٥٧٦٠٤	+٥٦ر٧٩٢	٨٪
الثانوى العـــام	٢٥٨ر٥٥٤	٢٧٥٠٩١	+١٦ر٥٣٧	٦ر٤٪
الاعدادى الفنى	١٧ر٦٠٤	٩٠٠٨	ـ٨٥٩٦	ـ٤٨ر٨٪ (١)
الثانوى الفـــنى	١٢٠ر٥٧٩	١٥٣٦٤٨	+٣٣ر٠٦٩	+٢٧ر٤٪
دور المعلمـــين والمعلمات الخاصه والبعثه الداخليه	٤٢ر٥٤٩	٣٤٨٩٤	ـ٧ر٧٠٦	ـ١٨ر١٪ (٢)

(١) يرجع سبب النقص الى استمرار تطبيق سياسة الوزارة الخاصه بتحويـــل هـــذه المدارس الى اعدادية عامه ذات مجالات عمليه

(٢) يرجع سبب النقص الى استمرار تطبيق سياسة الوزارة الخاصه بالغـــاء نظام الشنتين الخاص بحملة الثانوية العامه وما يعادلهـــا وكـــذا الغاء بعض شعب التخصص .

جدول احصائى باعداد المدرسين بمدارس التعليم العام والفنى (١)

لعامى ٦٦/٦٧ ، ٦٧/٦٨

المرحله	عدد المدرسين عام ٦٦/٦٧	عدد المدرسين عام ٦٧/٦٨	الزيادة أو النقص	النسبه المئويه
ابتدائى	٨٦٨٥٧	٨٨٥١٠	+١٦٥٣	١ر٩٪
اعدادى عام	٢٤١٦٢	٢٦٧٦١	+٢٥٩٩	١٠ر٨٪
ثانوى عام	١٢١٤٣	١٣١٦٣	+١٠٢٠	٨ر٤٪
اعدادى فنى	١٢٣٣	٧٦٤	ـ٤٦٩	ـ٣٨ر٠٪
ثانوى فنى	٨٨٦٦	١٠٠٣٥	+١١٦٩	١٣ر٢٪
دور المعلمين والمعلمات	٤٠٩٧	٣٥٨٤	ـ٥١٣	ـ١٢ر٥٪

---

(١) ١ـ الأرقام الخاصه بالعامين لاتشمل مدرسى المعاهد الازهريه ولا مدارس اللغات

٢ـ هذه الأرقام تشمل الزمالك التجريبيه ومدارس التربية الخاصه والمؤسسات

٣ـ هذه الأرقام تشمل المدارس الرسميه والخاصه المجانيه والخاصه بمصروفات .

يشتمل الجدول التالي على أجمالي اعداد الطلاب المستجدين والمقيدين بجامعة الأزهر والجامعات الاربع والمعاهد العاليه التابعه لوزارة التعليم والغير تابعه لها في العامين الدراسيين ٦٦/٦٧ ، ٦٧/٦٨

أجمالي المستجدين بمعاهد التعليم العالي في		المقيدين بمعاهد التعليم العالي في	
٦٦/٦٧	٦٧/٦٨	٦٦/٦٧	٦٧/٦٨
٣١٦١٣	٣٠٧٧٢	١٧٦٥١٢	١٧١١٢٦

جدول يبين أجمالي هيئة التدريس والمعيدين بالتعليم العالي باكمله

اسم الجامعة	٦٦ / ٦٧		٦٧ / ٦٨	
	جملة مدرسين	معيدين	جملة مدرسين	معيدين
الأزهر	٢٣٦	٢٨٦	٢٨٣	٣٢٧
الجامعات الاربع	٢٨٣٥	٢٩٢٣	٢٩١٠	٣٣٨٨
معاهد عليا تابعه لوزارة التعليم العالي (١)	١٠١٣	٨٩٣	٩٦٦	٩٠٣

(١) يرجع النقص في الجملة العامة لعدد المدرسين داخل الهيئة في المعاهد العليا الى اجراء بعض تعديلات في كادر تلك الهيئة نجم عنه أن فضل بعض المدرسين التعامل بالكادر العام لموظفي الدولة دون الكادر الخاص بمعلمي المعاهد العليا ، ومن ثم لم يحسبوا هذا العدد .

رابعا : نظـــام التعليم

التعليم الابتدائـــى:

ـ أوصى مؤتمر مديرى التربية والتعليم (أكتوبر ١٩٦٧) بضـــرورة الاسراع نحو الوصول بنسبة استيعاب الملزمين الى ١٠٠٪ وبناء على ذلـــك أتمت معظم مديريات التربية والتعليم حصر الملزمين فى أحيائهم وقراهـــم من واقع سجلات المواليد .

ـ اعادت مديريات التربية والتعليم النظر فى توزيع التلاميذ علـــى الفصول فى ضوء ذلك الحصر لتحقيق حسن شغلها وتفادى الخلخله مـــع مراعاة الكثافة المقرره .

ـ اخذ عدد من المديريات بنظام اجراء امتحان نقل للصف الرابـــع الابتدائى لرفع مستوى تحصيل التلاميذ .

التعليم الاعـــدادى :

ـ زاد عدد مراكز الدراسات التكميليه التى يلحق بها التلاميـــذ الذين يتمون المرحله الابتدائية ولاتستوعبهم المدارس الاعداديه ٢٥ مركـزا عما كانت عليه فى العام الماضى.

ـ أصبحت المدرسه الاعداديه ذات المجالات العمليه المرتبطـــه بالبيئة المحليه هى النمط الموحد للتعليم الاعدادى فى الجمهورية العربيـة المتحدة بعد تحويل المدارس الاعدادية الفنية الى النمط الجديد . وسـوف يكون لهذا التوحيد اثارة الميسره عند رفع سن الالزام بحيث يغطـــيا المرحلتين الابتدائية والاعدادية مستقبلا .

التعليم الثانوى الفنى :

ـ استحدثت فيه تخصصات وشعب جديدة ، واعيد النظر فى توزيع التخصصات الحاليه على المدارس بما يقابل التخصصات المطلوبه لخدمة الأقتصاد القومى وخطة التنمية ونوعيات الانتاج مثل الشعب والتخصصات التاليه : صناعة المطروقات والمعاملات الحراريه ، صناعة الطباعه ، صناعة الملابس الجاهزه ، شعبة الزخرفه العامه والتنسيق.

ـ هناك بعض المقترحات بشأن التعليم الفنى مطروحه للدراسه الآن على أجهزة الوزارة وأجهزة المديريات المعنيه توطئه لوضع البرامج التنفيذيه التى تحقق الأخذ بها مثل : تقدير نسب القبول فى هذه المرحله وفق احتياجات خطط التنميه وحسب فرص القبول فى التعليم العالى وربط التعليم الفنى بالمصانع والمزارع والمؤسسات ومراكز العمل والانتاج .

ـ درجت المديريات التعليمية ابتداء من العام ١٩٦٨/٦٧ على اعتبار المدارس الصناعيه والزراعيه وحدات يستغل انتاجها فى دعم الخدمات التى تتطلبها المدارس.

التعليم العالى :

ضمت كلية التربية التى تقرر انشاؤها بجامعة الازهر الى نظيرتها بجامعة عين شمس ، كما ضمت كليتا طب الاسنان والصيدله الى كلية الطب، والغى معهد الاعداد والتوجيه الذى كان تابعا لجامعة الأزهر.

ـ استقر توزيع بعض كليات الجامعات الاربع على محافظات الجمهورية وضم لجامعة القاهرة كلية الطب القائمه بالمنصوره ، كذلك ضم الى جامعة الاسكندرية كلية الطب الموجوده بطنطا .

ـ ضمت كلية المعلمين الموجوده بالقاهرة الى جامعة عين شمس وافتتحت كلية المعلمين بجامعة الاسكندرية.

— أدمجت كليتا المعلمين بأسيوط مع كلية المعلمات بالمنيا وبذلك أصبح فى الوجه القبلى كلية للمعلمين والمعلمات ملحقة بجامعة أسيوط .

— افتتح قسم لاعداد مترجمين فوريين وتحريريين بمدرسة الالسن العليا ومدة الدراسة به سنتان ويقبل فيه حاملو المؤهلات العليا والجامعيه بعد تأدية امتحان قبول خاص .

— بدئ هذا العام بتحويل المعهد العالى الصناعى بالقاهرة الى كلية المعلمين الصناعيه .

— تقرر عدم قبول طلبة مستجدين من حملة الثانوية العامه بالمعاهد التاليه ابتداء من العام ٦٧/٦٨ توطئه لتصفيتها : المعهد العالى التجارى باسيوط ، المعهد العالى التجارى بالزقازيق ، المعهد العالى لشئون القطن بالاسكندرية ، معهد الفنادق ، المعهد العالى بأسوان (مع نقل شعبة الكيمياء الصناعيه به الى المعهد العالى للتكنولوجيا بحلوان .

— زيدت مدة الدراسه بالمراكز التجارية الى سنتين (كل سنه ١١ شهرا) ابتداء من العام ١٩٦٨/٦٧ .

خامسا : خطط الدراسة والمناهج

تعتبر المناهج الجديدة التى طبقت هذا العام فى بعض المراحل والصفوف استمرارا لتطبيق المناهج المطوره (الجديدة) التى بدئ فى تطبيقها فى العامين الماضيين .

_ في المرحله الابتدائيه : تم هذا العام تنفيذ المناهج المطوره في جميع المواد في الصفوف الأربعه الأخيره بعد أن تم تنفيذها في الصفين الأول والثاني ابتداء من العام الماضي ٠

_ في المرحلتين الاعدادية والثانوية : اخذ هذا العام بالمناهج المطوره في الصف الثاني من المرحلتين بالنسبه للمواد التي بدأ تطبيق مناهجها المطوره في العام ٦٦/٦٧ وهي المواد التي طورت محتويات مناهجها تطويرا جزئيا (التربية الدينيه _ اللغة العربية _ اللغات الأجنبيه) ٠

أما في المناهج التي استحدثت بها تغييرات اساسيه وهي : (العلوم الطبيعيه _ المواد الاجتماعية) فقد طبقت ابتداء من العام الدراسي ١٩٦٨/٦٧ في الصف الأول بالمرحلتين على أن يسير التغيير تدريجيا فتطبق المناهج المطوره في الصف الثاني من العام التالي وفي الصف الثالث من العام الذي يليه ٠

_ في التعليم الصناعي : وضعت المناهج الجديدة للشعب التي انشئت هذا العام والتي سبقت الاشاره اليها في القسم الخاص بنظام التعليم ٠

_ في التعليم الثانوي الزراعي : وضعت مناهج جديدة لمادتي التاريخ والمجتمع العربي كما طورت الابواب الخاصه بالقوانين الزراعيه من مناهج المواد المهنيه لتتمشى مع القوانين الزراعيه الجديده التي صدرت سنة ١٩٦٦٠

_ في التعليم الثانوي التجاري : طبقت هذا العام بالصف الثاني المناهج والخطط الجديده التي بدئ بتطبيقها في الصف الأول من العام الماضي ١٩٦٧/٦٦٠ وتطبق بالصف الثالث في العام القادم

١٩٦٩/٦٨ • وتتميز هذه الخطط بانخفاض عدد الحصص فيها الى ٣٨ فى كل من الصفوف الثلاثه بعد أن كانت ٣٩، ٤١، ٤٠ على التوالى • ونقلت المادة الفنيه الاختياريه من الصف الثانى الى الثالث واضيفت مادة البيع والتحصيل كشعبه من شعب الماده الفنيه الأختياريه

ـ فى التعليم العالى : ادخلت دراسات جديده فى بعض الجامعات والمعاهد مثل دراسة علوم الفضاء والبترول والمناجم ومبادئ الاشتراكيه وفلسفتها وفلسفة الثورات•

طرق التدريس

بالنسبه لطرق التدريس قامت أجهزة التخطيط بالوزاره بوضع سلسلة كتب " دليل المعلم " لتوضيح الهدف من تدريس كل ماده وطرق تدريسها واساليب التقويم • وقد تم اعداد عدد من هذه الكتب لمواد بعض الصفوف فى المرحله الابتدائيه والاعداديه ولا تزال بقية المواد لمختلف الصفوف والمراحل تحت الاعداد •

وفى مجال اللغات الاجنبيه تزايد الاهتمام بالاستفاده من امكانيات اقسام الوسائل التعليميه فى المناطق من الافلام والشرائح وغيرها •

واما بالنسبه للكتب المدرسيه فقد تم تعديل جميع الكتب فى الصفوف الاربعه الاخيره من المرحله الابتدائيه طبقا للمنهج المطور • كما تم تعديل الكتب واستخدام الكتب الجديده بالصفين الأول والثانى من كل من المرحلتين الاعداديه والثانويه • كذلك تم اعداد بعض الملاحق لبعض كتب الثانوى الفنى لاضافة فقرات الى بعض الموضوعات استكمالا للماده •

بالنسبه للغه الانجليزيه بدأ هذا العام استخدام :ــ

١ــ سلسلة كتب المختارات للصفين الثانى والثالث الثانــوى (أدبى وعلمــى)

٢ــ كتاب Living Eng.III (وكتاب المعلم المرافق لــه) وهى تكمله لسلسلة الكتب التى بدأ ادخالها فى المرحله الاعداديــه بشكل تجريبى ٠

سادسا : هيئــة التدريــس

أولا : اعداد معلمى المرحلة الاولى :

أ ــ فى مجال الاصلاحات التى ادخلت على الاعداد المهنى لمعلمى المرحله الاولى تتم هذا العام :

١ــ تصفية نظام السنتين لحملة الثانوية العامه وما يعادلهــا فى القبول بدور المعلمين والمعلمات العامه ٠

٢ــ الحد من قبول المستجدين بالدور على نظام السنــوات الخمس منعا لتزايد فائض الخريجين عن حاجات العمل فى السنــوات القادمه ٠

٣ــ كذلك وافقت الوزاره على مشروع لتأهيل نظار ومعلمــى المرحله الابتدائيه (غير المؤهلين تربويا) بالسماح لهم بدخــول امتحانات النقل بدور المعلمين والمعلمات من الخارج صفا صفاء وكـذا دخول امتحان الدبلوم من الخارج وذلك ابتداء من العام الدراســى ١٩٦٩/٦٨٠

ب — بالنسبه لخطة الدراسه والمناهج والكتب المدرسيه لفـــــى دور المعلمين والمعلمات :—

استمر العمل بالتعديلات التى سبق ادخالها على الخطط والمناهج قبل عام ١٩٦٨/٦٧ • كما حدث تغيير فى كتب اللغه الانجليزيـــــه والرياضيات فوضعت كتب خاصه لهذه الدور طبقا لمناهجها بدلا مـن كتب المرحله الثانويه التى كانت تستخدم فيها •

هذا وهناك اتجاهات جديدة لاتزال موضع دراسه الاجهـــــزة المعنيه منها :

— الاهتمام بمنهج الخدمه المكتبيه لحاجة دور المعلمين الـــى الاهتمام الزائد به ، كما برز الاهتمام نحو ادخال طرق التدريس فــى فصول محو الأميه فى دور المعلمين والمعلمات •

— احداث تطويرات فى مناهج التربية وعلم النفس بحيث تصبـــح أكثر عمقا وتدعم بقدر مناسب من تاريخ التعليم فى مصر ومن علم النفـــس والتربية المقارنه مما يؤدى الى زيادة خطة الدراسه• هذا الى جانـب احداث بعض التغييرات فى منهجى المجتمع وخدمة البيئة لتطعيمهـــا بالنظره التربويه•

— تطوير تدريس اللغة الانجليزيه من حيث الخطه والمنهـــج والكتاب وطريقة التدريس بحيث ترتبط هذه اللغه مع احتياجات هـــذه هذه الدور ومع غيرها من المواد الدراسيه المقرره لها •

ثانيـــا : اعداد معلمى المرحلتين الاعدادية والثانوية :

— خصصت بعض المعاهد العليا الفنيه لتخريج معلمى المدارس الفنيه الثانوية•

ـ تقوم لجان مختصه في الوقت الحاضر باعادة النظر في خطط وبرامج المعاهد العاليه للتربية الرياضيه التي تزود هاتين المرحلتين بمعلم التربيه الرياضيه

ـ اهتمت الوزاره هذا العام بالتوسع في البعثات الداخليه لمدرسي التربية الخاصه بقصد النهوض بمستواهم المهني .

سابعا : الخدمات المساعده

١ـ في التعليم العام :

الخدمات الرياضيه :

اضيف الى البرامج الحالي تدريسها برنامجان جديدان هما :

ـ برنامج اللياقة البدنيه

ـ برنامج الروح الرياضيه

وقد اختيرت مدرستان في كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية لاجراء التجارب الخاصه باللياقة البدنيه

أما في المرحلة الابتدائية فقد تضمنت خطة التربية الرياضيه انشاء مراكز تدريب للمرحلة الاولى في العاب القوى في جميع المحافظات ، واما في الجمباز فقد أنشئت المراكز في خمس عشرة محافظة فقط ، كما أنشئ مركزان للتدريب الكشفي في كل محافظة ، احدهما يضم الطلاب الذين تزيد اعمارهم على ١٥ سنه والآخر للطلاب الذين تقل اعمارهم عن هذه السن .

٢ـ **الوسائل التعليمية :**

ـ أولت ادارة الوسائل التعليمية اهتمامها هذا العام لتدريب مدرسى التربية بدور المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس منهج الوسائل التعليمية حتى يتسنى لهم آداء مهمتهم بكفايه ونجاح ٠

ـ وافقت وزارة التربية على تحمل نفقات تدبير احتياجات المدارس من الوسائل التعليمية المقرره على أن تتحمل مديريات التعليم نفقات كل ما تنتجه على المستوى المحلى ٠

ـ زادت مقتنيات ادارة الوسائل التعليمية هذا العام من المصورات ٢٤٧٢٣ نسخه ومن الخرائط ١٧١٩٨ نسخه ومن الصور الفوتوغرافية ١٣٩٦٩٨ نسخه ومن الشرائح ٥٧٣٤٠ ومن التسجيلات الصوتيه ٢٩٠٠ نسخه ومن الافلام الثابته والمتحركه ٥١٠ نسخه ٠

٣ـ **الصحافه المدرسيه :**

ـ اقيم للمرة الأولى هذا العام ١٨ معرضا صحفيا بالمحافظات

ـ نجحت التجربه التى بدأتها محافظة الاسكندرية لنشر الصحافه المسموعه ، وذلك بتخصيص ساعه كل اسبوع فى اذاعة الاسكندريه المحليه يقدم فيها الطلاب باصواتهم ما يكتبونه فى مجلاتهم ٠

ـ نجحت تجربة التوسع فى نشر مجلات المكفوفين

ـ تم الاشتراك فى تحرير المجلة التى تضم نماذج من ادب الأطفال فى جميع انحاء العالم والتى تصدرها احدى دور النشر باليونان ٠

٤ـ المكتبات المدرسية :

ـ ظهر اهتمام واضح بتوفير الكتب لتلاميذ مدارس التربية الخاصه بصفة عامه وتلاميذ فصول التربية الفكرية بصفه خاصه ٠

ـ ازداد الاهتمام بمكتبات مدارس المرحله الأولى ٠

٥ـ مكتبة الوزارة :

ـ بلغ عدد الكتب والمراجع التى زودت بها المكتبه خلال عام ١٩٦٧ (٣٣٨٩) كتابا ومرجعا باللغات العربية والاجنبية ٠ كما تم الاشتراك فى ٤٦ مجله وصحيفة فى العام ١٩٦٨/٦٧ ٠

٦ـ التربية الخاصه :

ـ زاد الاهتمام بالتربية الخاصه فانشئت الكثير من الفصول الملحقة بمدارس التربية الخاصه بانواعها المختلفه والحق بها عدد كبير من التلاميذ

ـ أعدت هذا العام بطاقة مدرسيه خاصه لاستعمالها فى مختلف معاهد وفصول المعوقين لرسم صورة حقيقيه واضحه ومتجدده عن حالة كل طفل ونموه لامكان متابعته فى النواحى المختلفه ٠

ـ بلغ مجموع البعثات الداخليه لاعداد مدرسين متخصصين لمعاهد التربية الخاصه ـ هذا العام ١٢ مدرسا من المواد المختلفة ٠

٧ـ التوثيق التربوى :

عقدت منظمة اليونسكو اتفاقية مع وزارة التربية والتعليم بحيث يقوم مركز الوثائق التربوية بمقتضاها باقلمة خدماته حتى تستفيد منها البلاد العربية الاخرى ٠ وعهدت اليه أن يقوم بتدريب عدد من

المبعوثين الذين ترشحهم بلادهم للتدريب على أعمال مراكز الوثائق التربوية • كما عهدت اليه بتزويد دول الوطن العربى ومنظمة اليونسكو بالمعلومات والدراسات التربوية الكفيله بالنهوض بالمستوى التعليمى فى المنطقة العربيه •

ولهذا فقد أعد المركز برنامجين احدهما للتدريب والآخر للتزويد بالمعلومات التربوية والببلوجرافيه اللازمه لتحقيق هدف النهوض بالتعليم فى دول الوطن العربى وبدأ هذا العام فى تنفيذهما •

ب — الخدمات المساعده فى التعليم العالى :

قامت ادارة المكتبات باعداد لائحه خاصه بالمكتبات حتى يمكن أن تسير جميع مكتبات وزارة التعليم العالى فى المعاهد والكليات والمراكز على اسس موحده سليمه •

تاسعا : خدمات خارج نطاق المدرسه

١ — الثقافه الشعبيه :

فيما يلى جدول يبين نشاط الثقافه الشعبية خلال العام ٦٧/ ٦٨ وعدد المستفيدين من كل نشاط •

النشاط	محاضرات وندوات	عروض سينمائيه	عروض مسرحيه	عروض موسيقيه	أندية الأطفال	معارض	رحلات
العدد	٢٦٠٧	١٩٧٢	٨٠٩	١٢٣	١٢٢	٣٢	٨٤
عدد المستفيدين	٨٣ ٦٢٣٤	٧٨٢٤٩٨	٥٧٠٧١٤	٨٠١٦١	٣٣٢٩٩	٣٦٥٠٩	٣٥٩٢

٢ـ التربية الاساسيه ومحو الأميه :

من الاتجاهات الجديدة التى برزت فى السياسه التعليميه فـــى هذا الميدان مايلى :

ـ ادخال برامج محو الأميه وتعليم الكبار فى مناهج دور المعلمين والمعلمات لاعداد خريجى هذه الدور للنهوض بمسئولياتهم فى هــذا الميدان .

ـ استمرار حصر الاميين على مستوى الجمهورية لامكان التعرف دائما على حجم المشكله واعداد الخطط الدقيقه لمواجهتها .

دولة الـــــــكويت

نبذة تاريخيـــــــة

وجد التعليم سبيله الى المجتمع الكويتى بحافـز من الحاجـــــة ودافع من الرغبة فى التطور واللحاق بالبلدان المتقدمة فنشأ فـــى كتاب الشيخ ، او " المطوع " للصبيان ، كما نشأ فى كتاب " المطوعة " للبنات (١) وقد كان تعليما مقصورا على تدريس الكتابة والقراءة والديـن وشيء من الحساب ولكن استمرار تطور التجارة واحتياج رجال الاعمـــال الى كتبه ومحاسبين لضبط الدفاتر وتنظيم المراسلات الخارجيـــــة الى جانب بعض المعلومات الدينية وشيء من التاريخ والجغرافيا أشـــعر الكويتيين بحاجتهم الى تعليم اكثر تنظيما وأقدر على سد الحاجـــة فتألفت جماعة من التجار وقامت بتأسيس اول مدرسة نظامية بالـــكويت عام ١٩١٢ (٢) واشترك فى التدريس فيها بعض المدرسين من الـــبلاد العربية ، ولم يكن لهذه المدرسة برنامج محدد ، وكانت الغايـــــة الأولى من انشائها تخريج كتبه يمسكون الدفاتر التجارية ، لذلك كـان الاهتمام بالحساب ومسك الدفاتر وكتابة الرسائل له القسط الأكبر من مواد الدراســـــة .

وقد ادى كساد اسواق اللؤلؤ والأزمة الاقتصادية الـــتى عمت العالم سنة ١٩٣١ الى ركود هذا التعليم وتقلص موارده ، وظلت الحال على هذا المنوال حتى عام ١٩٣٦ ، وعندما اختفى ظـــل الأزمة الاقتصادية وبدأ الاقتصاد الأهلى فى الكويت يسترد قوتـــه

(١) الكويت ـ وزارة التربية والتعليم ـ التقرير السنوى ٦٣/٦٤ ـ ص ٢٥
(٢) المرجع الســابق ص ٥
(٣) الكويت . وزارة التربية والتعليم ـ تطور التعليم فى الكويت ســنة ١٩٦٧ ـ ص ٥

فأعاد التجار الكرة لتظيم التعليم ، واتفقوا مع الحكومة على وضع ضريبة خاصة للانفاق عليه ، واقتنعت الحكومة بالأمر واستجابت لرغبة التجار ، وهكذا تألف أول مجلس لوزارة التربية والتعليم بالكويت ، سنة ١٩٣٦ واستقدم المدرسين من البلاد العربية ووصلت الى الكويت اول بعثة عربية للتعليم من فلسطين ٠ وبذلك يمكن القول بأن التعليم الحديث بخططه ومناهجه ونظمه لم يبدأ بمعناه الصحيح الا عام سنة ١٩٣٦ ٠ ومنذ ذلك الحين اخذ التعليم يخطوا خطوات معقولة نحو التوسع ، كما بدىء فى ارسال البعثات وزاد التوسع فى استقدام المدرسين من فلسطين و مصر بصفة خاصة وعندما اكتشف البترول سنة ١٩٤٥ اخذ التعليم يتقدم بخطوات واسعة ٠ واتخذ التعليم شكلا منهجيا مخططا وتعاقبت بعثات من البلاد العربية اشرفت على الناحية العلمية والفنية فيه كتى كان عام ١٩٥٢ حين تسلم الاشراف على التربية والتعليم فى جميع المجالات مربون من ابناء الكويت مستعينين بالفنيين من ابناء الدول العربية ٠

وفى خلال السنة الدراسية ١٩٥٥/٥٤ ادرك المشرفون على شئون التربية والتعليم بالكويت ضرورة اعادة النظر فى مناهج التعليم وخطط الدراسة استقرار الرأى على استقدام الاستاذين اسماعيل القبانى ومتى بقراوى وعهد اليهما بدراسة الخطط والمناهج والكتب ثم قدما تقريرا منفصلا عن نتيجة دراستهما ، وهو التقرير الذى اتخذ اساسا لتظيم مراحل التعليم بالكويت وتحديد مناهجه وقد وضعت المناهج بعد ذلك بشكل مرن بحيث تستجيب لمطالب التطور الاجتماعى والثقافى بالكويت (١)

---

(١) الكويت — وزارة التربية والتعليم — التقرير السنوى ٦٤/٦٣ — ص ٢٦

وقد بدأت الوزارة بانشاء معهد للمعلمات الحق بالمدرسة الثانوية للبنات اول الأمر ثم تطورت الفكرة فافتتحت فى عام ١٩٦٢ كلية المعلمين وكلية المعلمات فى مبان مستقلة ووضعت لجنة فنية خاصة المناهج الملائمة لهما

كما اهتمت الوزارة بانشاء المعاهد المهنية مبتدئة بالكلية الصناعية ذات الاقسام المتعددة والمدرسة التجارية المسائية التى تطورت عام ١٩٦٣ الى مدرسة تجارية ثانوية وفى خطة الوزارة انشاء معاهد مهنية اخرى فى المستقبل القريب منها الكلية البحرية وكذلك اهتمت الوزارة اهتماما خاصا بالمكفوفين والصم والمتخلفين فافتتحت معاهد التربية الخاصة للبنين والبنات وتضم معاهد النور والامل والتربية العقلية وزودت هذه المعاهد بهيئات التدريس والاشراف المتخصصة فى هذه الالوان من التربية •

وشعورا من الوزارة بضرورة تطوير المناهج وتعديلها بشكل يتلاءم ومتطلبات الكويت وأصول التربية الحديثة تألفت لجنة دائمة لدراسة المناهج دراسة مستمرة واختيار الكتب المدرسية وتبين مدى افادة الطلبة منها وتعديلها — وقد اتمت هذه اللجنة تطوير مناهج المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية من التعليم العام كما عملت على تطوير مناهج الكلية الصناعية ومناهج المعاهد الخاصة والمعهد الدينى، وتقوم هذه اللجنة باستمرار بفحص كل منهج بعد تطويره وتلاحظ نقاط الضعف فيه وما يستجد من ظروف توجب اعادة النظر فيه

ومما هو جدير بالذكر ان التعليم فى الكويت مجانى بجميع مراحله ويشمل ذلك الوجبات الغذائية والكتب المدرسية (١) وقد

(١) الكويت — وزارة التربية — تقرير عن تطور التعليمى ٦٦/٦٧ — ص ٧

صدر قانون التعليم الالزامى فى ٦٦/٩/١٥ واصبح بمقتضاه يشمل الدراسة فى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة اى لمدة ثمانى سنوات (١) .

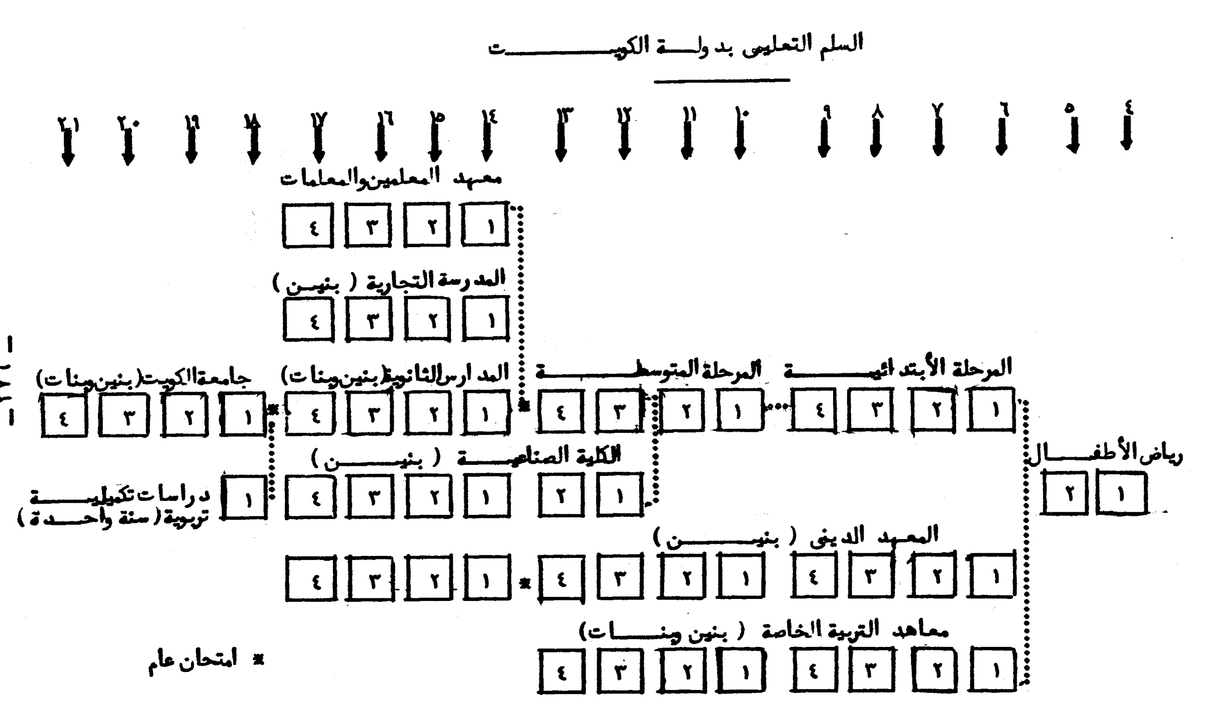
اما عن جامعة الكويت فقد بدئ التفكير فى انشائها سنة ١٩٦٠ واستدعى بعض الخبراء لدراسة هذا المشروع ـ وما لبثت وزارة التربية ان انشأت مكتبا لتولى شئون انشاء هذه الجامعة ثم عين مدير لها سنة ١٩٦٢ وافتتحت رسميا سنة ١٩٦٦ (٢)

---

(١) الكويت ـ وزارة التربية ـ تطور التعليم فى الكويت ـ ١٩٦٧ـ ص ١٥

(٢) المرجع السابق ـ ص ١٥

السلم التعليمي بدولة الكويت



عرض لتقرير تطور التربية والتعليم
في دولة الكويت عام ٦٧/٦٨

اولا :

معلومات عن البلد ونظامه التربوى

— اسم البلد	:	الكويت
— النظام السياسى	:	دولة
— تاريخ الاستقلال	:	١٩٦١
— تاريخ آخر دستور	:	١٩٦٢/١١/١١
— عدد السكان (تاريخ آخر احصاء	:	٤٦٧٣٣٩ نسمة — ١٩٦٥
— مساحة البلد وكثافة السكان	:	٥٨٠٠ ميل مربع بمعدل ٨١ نسمة فى كل ميل مربع
— السلطات التربوية	:	وزارة التربية مسئولة عن التعليم فى مدارس (رياض الاطفال — والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفى المدارس المهنية والفنية . أما التعليم العالى فالمسئول عنه مجلس التعليم العالى برئاسة وزير التربية
— مدة التعليم الالزامى	:	٨ سنوات (من بداية المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة المتوسطة
— سن الالزام	:	من ٦ — ١٤ سنة

- الزيادة فى ميزانية جامعة الكويت بالنسبة للعام الماضـــــى ٩٧ر٧٣٣ د ٠ ك ونسبة الزيادة ٩ر٥٤٪
- النسبة المئوية لمجموع النفقات العامة للتربية والتعليم لميزانيـــة الدولة هى ٨ر٨٪ تقريبا بما فيها الانشاءات والاثاث ٠

جـ ـ الأبنية المدرســـية

- المدارس الجديدة التى فتحت فى بداية العام الدراســـى ١٩٦٨/٦٧ :

المرحلة	عدد المبانى	عدد الفصول
رياض الاطفـــال	٥	٥٠
ابتدائى بنين	١	٢٤
ابتدائى بنـــات	٢	٤٨
ابتدائى ومتوسط (مشتركة) بنين	٢	٤٨
" " " بنات	٢	٤٨
متوسط بنـــين	٢	٤٨
ثانوى بنـــين	١	٢٤
ثانوى بنـــات	١	٢٤
المجموع	١٦	٣١٤

- فصول قطعت / انشئت فى مدارس مختلفـــة

المرحلة	بناء	تقطيع	المجموع
فى ٩ مدارس ابتدائية بنين	١٠	٣٨	٤٨
فى ٦ مدارس ابتدائية بنات	٢٢	٢٢	٤٤

تابع — فصول قطعت انشئت فى مدارس مختلفة :

المرحلة	بناء	تقطيع	المجموع
فى ٤ مدارس مشتركة بنين	٢٤	٤	٢٨
فى ٩ مدارس مشتركة بنات	٢٠	١٤	٣٤
فى ٦ مدارس متوسطة بنين	١٨	١٦	٣٤
فى ٦ مدارس متوسطة بنات	٢٨	٢٠	٤٨
فى ١ معهد معلمات	٢٠	—	٢٠

— بناء كان يستغل ككتاتب ونقلت اليه المدرسة الفنية للبنات .

— وهنـــاك اجراءات خاصة تتخذ للتغلب على نقص المنشآت المدرسية هـــى :

أ — انشاء ١٢ مدرسة موزعة على النحو التالـــى :

المرحلـــة	عدد المبانـــى
رياض الأطفـــال	٣
ابتدائى بنـــين	٢
ابتدائى بنـــات	٣
متوسط بنـــين	٢
متوسط بنـــات	١
ثانوى بنـــين	١
المجمـــوع	١٢

ب — طلب ميزانية اضافية وتقطيع (٢٣٨) فصلا فى ٣٠ مدرسة للعام الدراسى ٦٨/١٩٦٩

جـ — تشجيع فتح المدارس الأهليـــة

التطور الكمى

ثالثـــــا : اعداد المدرسين والطلاب فى المرحلتين

الاولى والثانية للعامين الدراسين ٦٦/٩٦٧، ٦٧/٩٦٨

المراحل	مجموع اعداد المدرسين				مجموع اعداد الطلاب			
	العام الدراسى		الزيادة أو النقص	النسبة المئوية	العام الدراسى		الزيادة أو النقص	النسبة المئوية
	٦٦/٦٧	٦٧/٦٨			٦٦/٦٧	٦٧/٦٨		
ابتدائى	٢٣٤٦	٢٤٢٥	٧٩	٣ر٣٪	٥١٩٨٧	٥٤٠٢٨	٢٠٤١	٩ر٢٪
متوسط	١٦٧٠	١٩٨٧	٣١٧	١٩٪	٢٨٠٢٤	٣٣٢١٧	٥١٩٣	٥ر١٨٪
ثانوى	٦١٢	٧٥٢	١٤٠	٢٢ر٩٪	٦٩٤١	٨٧٩١	١٨٥٠	٢٦ر٦٪
المعلمين	١٢٠	١٥٤	٣٤	٢٨ر٣٪	٩٥٢	١١٣٤	١٨٢	١٩٪
المعلمات	١٠٤	١٤٣	٣٩	٣٧ر٥٪	٧٩٨	١٢٥٠	٤٥٢	٥٦ر٦٪
الدينى	٣٣	٣٦	٣	٩٪	٢٩٤	٢٧٨	ــ١٦	ــ٤ر٥٪
معاهد التربية الخاصة								
بنات	٧٠	٦٤	ــ٦	ــ٨ر٦٪	٣٦٤	٤٠٥	٤١	١١٪
بنين	٣٩	٤٢	٣	٧ر٧٪	١٨٤	٢١٩	٣٥	١٩٪
الصناعية	١٣٣	١٦٥	٣٢	٢٤٪	٦٤٩	٧٧٣	١٤٤	٢٣٪
التعليم الفنى								
ثانوى تجارى					٩٤	٨٥	ــ ٩	ــ٦ر٩٪
متوسط تجارى	٤٢	٤٥	٣	٧٪	١٢٩	١٦٥	٣٦	٢٨٪
تجارية مسائية					١٨٧	٢٠٢	١٥	٨٪
ثانوى فنى		١٨	١٨	١٠٠٪	ــ	٨٢	٨٢	١٠٠٪
الكلى	٥٦٦٨	٦٣٩٥	٧٢٧	١٢ر٨٪	١٠١٧٢٨	١١٢٠٢١	١٠٢٩٣	١٠ر١٪

رابعا : تنظيم التعليـــــم

—

— ادخلت الدراسات العلمية فى مدارس البنين بالمرحلـــة المتوسطة بحيث لا تزيد مجالات هذه الدراسات فى كـــل مدرسة عن اربع مجالات

— تم انشاء مدرسة ثانوية فنية للبنات ذات مجالات متنوعـــة منها :
أ — الاقتصاد المنزلى ورعاية الاسرة
ب — شئون السياحة وأعمال المضيفات بالطائرات والفنادق
جـ — شئون السكرتارية وأعمال المكاتب
د — الخدمة الاجتماعية والصحيـــة
هـ — الفنون الجميلة على اختلاف الوانهـــا

— تم انشاء كلية للحقوق والشريعة وكلية للتجارة والاقتصـــاد والعلوم السياسية

— اصبحت جميع المدارس الاهلية تسير حسب الخطط والمناهـــج المقررة على مدارس وزارة التربية ،كذلك جددت الوزارة الحد الاعلى للمصروفات المدرسية فيها منعا للاستغلال كما حرصت علـــى على رفع المستوى التعليمى لهيئة التدريس فى هذه المدارس ، وكذلك حددت الشروط الصحية الواجب توافرها فيهـــم هذا بالاضـافة الى ان هـذه المدارس اصبحت تخضع للدورات التفتيشية التى يقوم بها مفتشو الوزارة

خامسا — المناهج وطرق التدريس :

— المرحلة المتوسطة : ادخلت دراسة الثروة النفطية فـــى فى الكويت " من حيث طرق تكريـــر البترول وكيفية الاستفادة من منتجاته .

ـ المرحلة الثانوية : اضيفت بعض الموضوعات التى تخدم واقع الصناعة فى الكويت

التربية الخاصة :

طورت المناهج والبرامج بمعاهد التربية الخاصة فأضيفت الدراسات العملية كمواد للتخصص وشملت هذه الدراسات المجالات التالية : ميكانيكا-كهرباء على ـ صناعات جلدية ، صناعات اثاث سكرة ومعادن وبرادة-طباعة ـ ادوات صحية ـ انشاءات كهربائية فن التجميل ـ فن التفصيل

الوسائل السمعية والبصرية :

وجه اليها الاهتمام فاقيمت دورات تدريبية لطلبة السنة النهائية والتكميلى بمعاهد المعلمين والمعلمات • وقد تم افتتاح مركز للوسائل التعليمية باحد المناطق كما تم انشاء عدد من معامل اللغات لاستعمالها بصفة خاصة فى مدارس المرحلة المتوسطة

الجديد فى طرق التدريس :

لقد جربت حديثا " الطريقة السمعية الشفوية The aural oral method فى تدريس اللغات الأجنبية بالمراحل الدنيا فى التعليم وتقوم هذه الطريقة على اساس سيكولوجى عماده التدريب المستمر ، واستخدام المعمل اللغوى فى التمرين على المزيد من النطق السليم ، والقراءة الواضحة المعبرة • أما فى المراحل العليا (المرحلة الثانوية العامة) فتستخدم الطريقة المباشرة فى تدريس هذه اللغات ، تلك الطريقة التى تعتبر المرحلة التقدمية للطريقة السابقة • والهدف هو تمكين

الطالب من التراكيب اللغوية والألفاظ التركيبية وربطها بحياته الاجتماعية والعلمية • كما تستخدم الطريقة العلمية الحديثة فى تدريس العلــــوم والرياضيات حيث تعتمد هـذه الطريقة على الدراسات المقارنـــــــة التطبيقية • ويهتم فيهما بالناحية العملية •

الكتب المدرسية :

الفت كتب جديدة فى المواد التاليــــــة :
الصحة والأمومة والطفولة ومواد اللغة العربية (بالنسبة للمرحلــــتين الابتدائية والمتوسطة) •
اللغة القومية ـ المساحة والجيولوجيا ـ التفاضـل والتكامل ـ الوطن العربـــــى ـ جغرافيته الاقتصادية ومركزه العالمى ـ علم النفـــس العام ـ علم الاجتماع ـ مبادئ علم المنطق ـ الاحصاء ـ الجـــبر الهندسة وحساب المثلثات ـ دول افريقيا وآسيا وعلاقتها بالكويـــــت (بالنسبة للمرحلة الثانوية العامة) •

سادسا : هيئات التدريس

ـ هناك عجز فى اعداد معلمى التعليم الثانوى والفنى والمهنى والتعليم العالى • هذا ويوجد فى الكويت معهد للمعلمـــــين وآخر للمعلمات وقد تم تعيين الدفعة المتخرجة فى عام ٦٦/٦٥ (وقد بلغ عدد خريجيها ٣٦١) بمدارس رياض الأطفال والمدارس الابتدائيـــــة (١)

---

(١) الكويت ـ وزارة التربية ـ تقرير عن التطور التعليمى فى ٦٧/٦٦ ص ٨

- قام هذا العام ديوان الموظفين بالاشتراك مع وزارة التربية بعقد حلقة تدريبية للمدرسين والمدرسات الكويتيين من حملة الثانوية العامة وذلك لتأهيلهم تربويا للتدريس ، ومدة الدورة شهران ونصف ، وتشمل مختلف الموضوعات التربوية كعلم النفس وطرق التدريس .
- تم ارسال بعض المدرسين الكويتيين للمعاهد والجامعات الأجنبية لحضور دورات قصيرة تعقد خلال الصيف .

وقد اجريت تجربة لجذب الكبار الى مهنة التدريس ، فافتتح معهد المعلمين سنة ١٩٦٢ احاطته الدولة بالكثير من الوان الترغيب ومنحت الخريجين درجة مالية زيادة عمن هم في مستواهم وقدمت مكافأة شهرية مقدارها (٤٠) دينارا وزادت رواتب المعلمين عن رواتب موظفي الدولة وسمحت في ١٩٦٢ لمن حصل على الشهادة المتوسطة بغض النظر عن السن — في ذلك الوقت بالالتحاق بالمعهد فاقبل عليه الكثيرون ممن كانوا قد اختاروا طريقا اخر بعد الشهادة المتوسطة سواء في مهنة او تجارة . وقد مر هؤلاء باربع سنوات في الاعداد التربوى نظريا وعمليا حسب النظم العالمية المعمول بها في معاهد اعداد المعلمين . وقد كانت نتائج التجربة مثمرة للغاية فقد كان هؤلاء انضج خبرة بالحياة وأكثر استقرارا من الناحية الانفعالية ، وقد وضع نظام يتطلب التفرغ التام والنجاح في اختبارات شخصية وعلمية تضمن مستوى معينا من الكفاءة فيمن يعد كمعلم (١)

---

(١) الكويت — وزارة التربية — تقرير عن التطور التعليمي في ١٩٦٧/٦٦ — ص ٩

سابعا : الخدمات المساعـــــدة :

حرصا على العناية بالطالب عناية متكاملة ، لم تقتصر جهـــود الوزارة على العمليات التعليمية المجردة وتقديم المعارف والخبرات للطلاب بها امتدت رسالتها الى الجوانب الاخرى التى تحتاج اليها التنشئـة الصحية مثـــل :

الرعاية الصحيـــة :

تتوفر الرعاية الصحية سواء من الناحية العلاجية او الوقائيـــة فى المراحل الاولى والثانية والثالثة . كما تنظم الوزارة دورة تدريبيـــة للمشرفين على النشاط الصحى فى المدارس ، هذا الى جانب انهـــا توفر دورة تدريبية للطلبة والطالبات حول الاسعافات الاولية بالتعـــاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتية وذلك فى الاندية الصيفية . كمـــا يتولى طبيب جامعة الكويت المختص بالعيادة الطبية الاشراف علـــى مطاعم الجامعة بصفة دائمة تختص بالعمال بجانب عمله الرئيســى .

التغذيـــــــة :

حرصت جامعة الكويت على تقدم الوجبات الصحية لطلابهـــا وطالباتها وخاصة الذين تضطرهم دراستهم الى البقاء فى كلياتهـــم طوال اليـــوم . وقد زودت الجامعة المطعم الرئيسى بأحدث الاجهزة ومعدات الطهى وأمدته بالفنيين من الطهاه والعمال . كما اعــدت الجامعة ناديا الحقته بالمطعم يمكن للطالب أن يأخذ فيه قســـطا من الراحة فى الفترة الخالية من المحاضـرات ، كما اعدت وجبة خفيفـة تقدم لمن يطلبها من الطلاب قيمتها خمسون فلســا .

البعثـــــــات

ادرج فى ميزانية الجامعة للسنة المالية ١٩٦٨/٦٧ عـــــدد ٣٠ بعثة للحصول على درجة الدكتوراه اوما يعادلها ، كما ادرج فى الميزانية السالفة الذكر عدد (١٠) بعثات تدريبية لاعداد محضرين كويتيين للعمل فى معامل الجامعة . وقد تم سفرهم الى الخـــارج فعـــــلا .

الاعانـــــات الاجتماعيـــــة :

تم رصد مبلغ (قدره ٠٠٠ر١٨) دينارا عن العام الدراســـى ١٩٦٨/٦٧ وذلك كاعانات اجتماعية للطلاب والطالبات المحتاجـــين هذا وقد قامت جامعة الكويت باجراء بحث اجتماعى لطالباتها وطلابهـــا المحتاجين . ماديا ، وقد تم صرف مبلغ ١٥٨٤٠ دينار فعلا نتيجة لهذا البحـــث .

العلاج النفسى والتوجيه المهـــنى :

- وجد نظام الاشراف الاجتماعى فى (٥١) مدرسة منها ٤٢ مدرسة للبنين ، ٩ مدارس للبنات بدلا من (٣٥) مدرسة فى العـــام ٦٧/٦٦
- تم اعداد مشروع للبطاقة المدرسية لتكون اداة تساعد فـــى مجال التوجيه التعليمى للطلاب ، وجارى عرضها علـــى ادارات التعليم المختلفة تمهيدا لاقرارهـا وتعميمها فـــى المراحل التعليميـــة .

نشاط الشـــباب :

- اقامت الوزارة مراكز التدريب الرياضية لتدريب الناشـــئين والممتازين استعدادا للقاءات الودية مع شباب الـــدول العربيـــة
- تم تنظيم مخيمات تدريبية خلال عطلات نهاية الأسبـــوع في العام ٦٨/٦٧
- اوفدت الوزارة في نهاية العام الدراسي مجموعات من الكشافـــة والمرشدات الى الخارج للاشتراك في المخيمات العربيـــة التي تشرف على تنظيمها الجامعة العربية او المخيمـــات الدوليـــة

النشاط الثقافي والفـــني

- نظمت الوزارة لأول مرة مهرجانا ثقافيا اشتمل على مسابقـــات في القصة القصيرة والبحث والمعلومات العامة ، وذلك بـــين طلبة وطالبات المدارس الثانوية وتم اهـداء جوائـــز تشجيعية للمتفوقـــين .
- استحدثت الوزارة هـذا العام برنامجين اذاعيين (الـــى الآباء والأبناء) لمناقشة المشكلات والصعوبات التي تعـــترض الأبنـــاء والبرنامج الثاني هو (اوائل الطلبة) الـــذي يتم بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية باللغة الانجليزيـــة
- اشتركت المدارس في سلسلة المعارض الدولية لرسوم الأطفـال .

المكتبـات والخدمة الاعلاميـــة :

- تقوم مكتبة جامعة الكويت باعمال النشر العلمى ســواء ما يتعلق منها بنشاط البحوث الاصلية بالجامعة اوما يتعلــق منها بالنشــرات البيلوجرافية والاعلاميــة ٠

تعليم محو الاميـــــة :

- بلغ عدد مراكز محو الامية وتعليم الكبار ٤٩ مركزا وعدد الدارسين والدارسات ٢٣٩٤٣ منهم (٥١٠٤) دارســة ٠

تعلــيم المــرأة :

- فتحت فصول ثانوية مسائية للمرأة
- بلغ عدد الطالبات بمعهد المعلمات فى العام ١٩٦٨/٦٧ ما يقرب من ١٣٠٠طالبة موزعات على مختلف الشعب ٠ كما دعت شدة اقبال الفتيات الى التفكير فى انشاء مدرســة ثانوية فنية للبنات على ان تضم هذه المدرسة مجـــالات متنوعة منهــا :
- الاقتصاد المنزلى ورعاية الاسرة ٠
- شئون السياحة واعمال المضيفات بالطائرات والفنادق ٠
- شئون السكرتارية واعمال المكاتـــب
- الخدمة الاجتماعية والصحيـــة
-

ـ الفنون الجميلة على اختلاف الوانهـــــا .

كما اهـتمت وزارة التربية بمحو امية النسـاء مما شجـــع
على استجابة كبار السن من الاميات فانتظم هـذا العـــام
فى دراسات ، محو الامية من الاناث ما يزيد على خمسة الاف .

الجمهورية اللبنانيـــة

نبـــذة تاريخيـــــــة :

كانت اراضى الجمهورية اللبنانية فى العهد العثمانى تابعـة الى ثلاث وحدات ادارية : متصرفية جبل لبنان الممتازة ، وولايـــة بيروت ، وولاية سورية • وكانت متصرفية جبل لبنان خارجة عن اشـراف تشكيلات المعارف العثمانية فلم يكن فيها مدارس حكومية وانما وجدت المدارس الطائفية والأجنبية • اما ولاية بيروت فقد وجد بها فى ذلـك الوقت مدرسة ابتدائية ومدرستان ثانويتان ومدرسة للصنايع وأخـرى للمعلمين علاوة على مدرسة عالية.وهذا بطبيعة الحال غير المـــدارس الأجنبية فقد كانت معظم البلاد الغربية ممثلة فى هذه المنطقة بمدارس خاصة فى المراحل المختلفة • انتقل لبنان بعد ذلك من الادارة العثمانية الى ادارة الانتداب الفرنسى سنة ١٩٢٠ بعد فترة من الاحتلال وذلك بموجب اتفاقية سايكس بيكو وقد ترتب على ذلك بطبيعة الحـال تدعيم المدارس الفرنسية واتجاه مدارس الطوائف الى تطبيق النظـــم الفرنسية فى التعليم واهملت المدارس الرسمية • وقد وصل عدد المدارس الابتدائية سنة ٤٣ / ٤٤ عند انتهاء الانتداب الفرنسى [1] فـــى لبنان الى ٤٨ مدرسة ابتدائية كان بها ٦٦٦ تلميذا وتلميـــذة• ومع بداية عهد الاستقلال اتجهت الدولة الى زيادة عدد المـــدارس الرسمية ، والى توحيد اتجاهات التعليم فى المدارس الخاصـــــة• وقد اصدرت الحكومة اللبنانية سنة ١٩٤٦ عدة مراسيم لتنظيم شـئون

---

(١) ساطع الحصرى • الحولية الأولى — ١٩٤٨ — ص ٣١١ — ٣١٥

التعليم الابتدائي والثانوي وبناء عليه اصبح التعليم اللبناني يشمل ثلاثة مراحل : الابتدائي ومدته خمس سنوات ، الابتدائي العالي (المتوسط) ومدته اربع سنوات ، التعليم الثانوي ومدته سبع سنوات.
وكان تلاميذ المدارس الابتدائية يدرسون : الدين ، الدروس الاخلاقية والوطنية ، اللغة ، الاشياء والصحة ، حساب ، تاريخ وجغرافيا ، رسم وأشغال يدوية ، موسيقى وغناء ، رياضة بدنية اللغة الأجنبية قواعد وانشاء وقراءة . وفى التعليم الابتدائي العالي درس التلاميذ : الدين ، الاخلاق والشئون الدينية والوطنية ، القراءة والاستظهار ، القواعد والتمارين الانسانية ، التاريخ والجغرافيا ، الرسم والاشغال اليدوية ، موسيقى وغناء ، رياضة بدنية وذلك كله باللغة العربية أما القراءة والقواعد الخاصة بها علاوة على الفيزياء والكيمياء والرياضيات فكانت تدرس باللغات الأجنبية . وكانت نفس العلوم تدرس بتوسع فى التعليم الثانوي . وكان هناك فى ذلك الوقت جامعتان الأولى جامعة القديس يوسف الفرنسية التى انشئت سنة ١٨٥٥ وبدأت كمدرسة ارسالية بسيطة ، والجامعة الأمريكية التى انشئت سنة ١٨١٥ تحت اسم الكلية الانجيلية السورية وقد اتسعت بعد ذلك كلا الجامعتين اتساعا كبيرا . (١) وقد صدر قانون لتنظيم شئون المشتغلين بالتعليم سنة ١٩٥٠ حددت فيه اوضاعهم ورواتبهم . وقد ظهر فى ذلك الوقت اتجاه قوى لانشاء جامعة وطنية الا ان وزارة التربية الوطنية رأت الاكتفاء بمعهدين عاليين : الأول دار المعلمين العالية التى انشئت بمقتضى المرسوم ٦٢٦٧ سنة ١٩٥١ " وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويقبل فيها اللبنانيون من سن ١٨ ـ ٢٥

---

(١) كانت هناك ايضا مدرسة الأدب العليا الفرنسية ، الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومدرسة العلوم الاقتصادية والسياسة

سنة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا القسم الثانى واجتيازهم مسابقة للقبول . أما المعهد الثانى فهو معهد الاحصاء وهو معهد عال ايضا . وفى سنة ١٩٥٣ صدر نظام جديد لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة وذلك بمقتضى القانون رقم ٢٥ الذى نظم اداراتها واختصاصاتها والذى نص على انشاء الجامعة اللبنانية كما ادى الى التوسع فى انشاء المدارس الثانوية والابتدائية والتكميلية ومدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية والمدارس المهنية . وفى سنة ١٩٥٦ صدر قانون جديد لتنظيم الهيئة التعليمية فى المدارس الخاصة وذلك بدلا من القانون الصادر فى هذا الشأن سنة ١٩٥١ ، ورغبة فى تحسين الاشراف على شئون المدارس الثانوية انشىء عام ١٩٥٧ قسمين للتفتيش الخاص بهذا النوع من التعليم اولهما للتعليم الرسمى والآخر للتعليم الخاص . وقد صدر القرار ١٥/٧٤١ سنة ١٩٦٤ المعدل للقوانين الصادرة بهذا الشأن سنة ١٩٥٥ / ١٩٦٠ وبمقتضاه اصبحت الميزانية الخاصة بالمبانى تدرج فى الميزانية العامة كما ان وزارة التخطيط كلفت بوضع خطة خمسية وعشرية لهذه الناحية وأصبحت الأراضى المخصصة لهذا الغرض تسجل باسم وزارة التربية والتعليم . وفى سنة ١٩٦٤ زيدت سنى الدراسة فى مدرسة الفنون من ثلاث الى اربع سنوات كما تم تعديل شروط تعيين المدرسين بمقتضى القرار رقم ١٦/٤٢٢ فى نفس السنة . كذلك شكل مجلس اعلا للتعليم الفنى والمهنى وانشئت ادارة خاصة للشباب والرياضة بدلا من ادارة التربية الرياضية والكشافة كما انشىء مجلس اعلا للشباب بوزارة التربية (١)

---

(١) صدر قانون للمبانى سنة ١٩٦٦ خاص ببرنامج فنى يتم بمقتضاه بناء ٣٠٦ مدرسة فى المراحل المختلفة

وفى سنة ١٩٦٧ تم تعديل نظم الامتحانات العامة (١) وزادت العناية بشئون التفتيش

ويمكننا ان نقول بعد ذلك ان سلم التعليم فى لبنان اصبح يشمل الاقسام التاليـة (٢)

أ ـ التعليم النظرى (الاكاديمى)

- مرحلة الروضة : ومدتها سنتان تتولاها المدارس الخاصة
- التعليم الابتدائى : ومدته خمس سنوات يحصل بعدها التلميذ على الشهادة الابتدائية
- التعليم الابتدائى العالى (المتوسط) : ومدته اربع سنوات تؤدى للحصول عليها شهادة البريفيه
- التعليم الثانوى : بعد التعليم الابتدائى ومدته سبع سنوات يحصل الطالب فيها على شهادة القسم الأول بعد ست سنوات ولها ثلاث فروع : ادبى ، علمى ، لغات قديمة اما شهادة القسم الثانى فبعد السنة السابقة ولها فرعين فلسفة ـ رياضة

ب ـ التعليم المهنى والتقنى المتوسط :

(١) الصناعى :

وهو على درجتين الأولى مدتها اربع سنوات يقبل فيها

---

(١) وهى : الاقتصار على طلب واحد يقدمه كل تلميذ يرغب فى التقدم الى الامتحان العام ، لايسمح بالتقدم الى امتحان الدبلوم سوى لتلاميذ السنة النهائية الذين اجتازوا امتحانات الصفوف السابقة بنجاح ، يخصص البعد الثانى للتلاميذ الذين رسبوا فى الدور الأول ولا يقل متوسط درجاتهم عن ٦/٠ ، ينبغى ان تغطى الامتحانات التحريرية فى الدبلوم فى الرياضيات ـ التاريخ ـ الجغرافيا ، كافة موضوعات المنهج .

(٢) العرض السادس للتعليم فى لبنان ٦٦/٦٧ ـ ص٧٧

حامل الشهادة الابتدائية وتؤدى للحصول على التكميلية الفنية او الكفاءة المهنية • والثانية تقبل الحاصلين على شهادة الابتدائية العالية وتعد لها مدرسة الفنون والصنايع ومدتها اربع سنوات وتؤدى للحصول على البكالوريا الفنية كما انها تقبل التلاميذ بشهادة التكميلية الفنية والكفاءة المهنية

(٢) الفندقـى :

وهو على درجتين الأولى يقبل فيها التلاميذ بالشهادة الابتدائية او الصف الثانى المتوسط ولمدة ثلاث سنوات للحصول على على التكميلية الفندقية • والدرجة الثانية لحامل هذه الشهادة اوالشهادة المتوسطة لمدة ثلاث سنوات للحصول على البكالوريا الفندقية

(٣) الزراعـى :

لحملة الشهادة الابتدائية ومدته سنتان • ولحملة الشهادة الابتدائية العالية ومدته ثلاث سنوات

جـ ـ دور المعلمين

وهى على نوعين

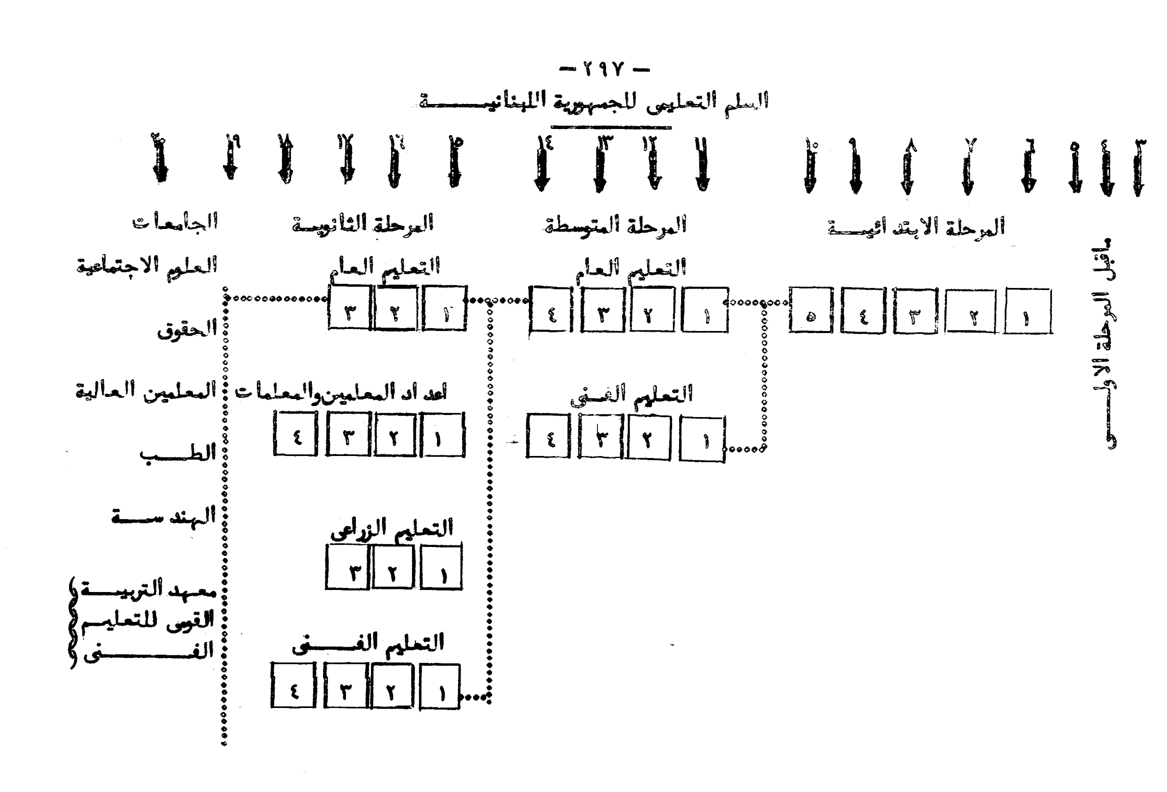
١ ـ دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والتكميلية للتعليم : ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات للحاصلين على شهادة الابتدائية العالية • ويحصل الناجحون فى الامتحان النهائى على شهادة تمكنهم من التدريس فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة •

٢ ـ دور المعلمين والمعلمات الرياضية : ومدة الدراسة بها سنتان للحاصلين على شهادة التعليم المتوسط ويحصل الناجحون على شهادة تدريس التربية الرياضية فى التعليم الأكاديمى والمهنى •

د - معهد المعلمين العالى الرسمى :

ويقبل الحاصلين على شهادة التعليم الثانوى ولمـــدة خمس سنوات ويحصل الطلبة فى نهايتها على شهادة تؤهلهـــم للتدريس فى المدارس الثانوية .

السلم التعليمي للجمهورية اللبنانيـــة



تقريـــــر عن تطور التعليم فى الجمهورية اللبنانية
خلال العام الدراسى ٦٧/٩٦٨

اولا : معلومات عن البلد ونظامه الثقافى والتعليمى

- اسم البلد : الجمهورية اللبنانيـــة
- النظام السياسى : جمهورية اتحادية
- تاريخ الاستقلال : ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٣
- تاريخ آخر دستور : روجع دستور سنة ١٩٢٦ (ابـــان الحكم الفرنسى) للمرة الأخيرة فـى ٢١ يناير سنة ١٩٤٧
- عدد السكان : (حسب احصاء ١٩٦٧) بلغ عـــدد السكان حتى اول يناير ســـنة ١٩٦٥ ١٤١ر٣٦٧ر٢ فردا
- المساحـــــة : ٥٠٠ر١٠كم مربع ويبلغ كثافة السكان ٢٢٥ فردا فى الكيلومتر المربع
- تبعية الخدمات التعليميـــة : تتبع الخدمات التعليمية اســـاسا وزارة التربية والتعليم وهناك عدد مـــن معاهد التدريب والمؤسسات التعليمية تتبع : وزارة الزراعة ، وزارة العـــدل وزارة الدفاع ، وزارة العمـــل .
- لايوجد تعليم الزامى فى لبنان .

الابتدائى	٥ سنوات
الثانوى العام	٧ سنوات (١)
التعليم الفنى	٨ سنوات
اعداد المعلمين	٣ سنوات

— وتبدأ السنة الدراسية من اول اكتوبر الى ٣٠ يونيو من كل عام ، بينما تبدأ السنة المالية من اول يناير حتى ٣١ ديسمبر

ثانيا : الادارة التعليميـــة

صدرت القرارات التالية المنظمة للحركة التعليمية :

— قرار ٧٨٨٩ فى ١٩٦٧/٧/٢٥ لتنظيم التعليم الفنـــى
— قرار ٩١٩٣ فى ١٩٦٨/١/١٨ لتحديد مسئوليات وظائف العاملين فى التعليم الفنى
— قرار ٧٦/٧٥ فى ١٩٦٧/١٢/٢٦ باعادة تنظيم الجامعة اللبنانية الى :

*أ كليات : الحقوق ، العلوم السياسية ، الآداب ، العلـــوم ، التربية (المعهد العالى للمعلمين سابقا) التجارة
*ب — معاهد : العلوم الاجتماعية ، الصحافة ، الفنون الجميلـــة

* يشرف على الجامعة مجلس على رأسه مدير واعضائـــه ينتخبون من عمداء الكليات والمعاهد
* تتكون هيئات التدريس من : اساتذة ، اساتذة مساعـــدون محاضـرون ، متعاقدون

---

(١) جاء تقرير السفارة اللبنانية رقم ٥٤٦٩ فى ١٩٦٨/١١/٥ ان التعليم الثانوى اصبح مرحلتين الاولى متوسطة مدتها اربع سنوات والثانيـة ثانوية ومدتها ثلاث سنوات

* تبدأ السنة الدراسية فى الجامعة من الاثنين الأول من نوفمبر الى نهاية يونيو

— هذا وقد تم تطوير نظم التفتيش وأصبح هناك ٣٤ مفتشا ٣ للتعليم الثانوى ، واحد للتعليم الفنى ، واحد للتربية الرياضية ، ٢٩ للمرحلة الأولى

تمويل التعليم

— بلغت ميزانية وزارة التعليم سنة ١٩٦٨ ١٠١٫٥٠٢٫٥٠٠ ليرة لبنانية فى مقابل ٩٧٫٣٢٢٫٤٠٠ فى العام الماضى وتم توزيعها طبقا للجدول الآتى :

	١٩٦٧	١٩٦٨
* الشئون الادارية (منها ٤٫٣٠٠٫٠٠٠ للجامعة)	٥٫٠٩٣٫١٠٠	٥٫٠٨٩٫٧٠٠
* الادارة العامة للتعليم (التعليم المركزى — الابتدائى الثانوى — اعداد المعلمين — البحث التربوى — المكتبة القومية	٧٩٫٠٧٩٫٤٠٠	٨٤٫٩٣١٫٢٠٠
* التعليم المهنى والفنى	٧٫٩٤١٫٧٠٠	٦٫٤٠٤٫٢٠٠
* الادارة العامة للشباب والرياضة	٤٫٤٣٣٫١٠٠	٤٫٢٣١٫٠٠٠
* المعهد القومى للموسيقى	٧٧٥٫١٠٠	٨٤٦٫٤٠٠
	٩٧٫٣٢٢٫٤٠٠	١٠١٫٥٠٢٫٥٠٠

ويحقق ذلك زيادة قدرها ١٠٠ر١٨٠ر٤ ليرة لبنانية أى بنسبة ٩ر٤٣% ٠

ـ أما ميزانية الجامعة فكانت ٠٠٠ر١٨٤ر٨ ليرة لبنانية سنـــة ١٩٦٨ مقابل ٠٠٠ر٠٤٠ر٧ سنة ١٩٦٧٠

ـ بينما بلغت معونة الوزارة للمدارس الابتدائية المجانية الخاصة وعددها ٨٥٠ مدرسة ٠٠٠ر٥٠٠ر٧ ليرة لبنانية سنة ١٩٦٨ ابواقع ٦٠ ليرة للطفل وذلك بزيادة ٠٠٠ر٥٠٠ ليرة عن السنة الماضية

ـ وأدى هذا الى أن اصبحت ميزانية التعليم تمثل ٦٥ر١٥% من الميزانية العامة البالغ قدرها ٠٠٠ر٥٠٠ر٦٤٨ سنة ١٩٦٨ اوذلك بعد أن كانت ميزانية التعليم تمثل ١ر١٤% من الميزانية العامـــة البالغ قدرها ٠٠٠ر٦٦ ر٦٨٩ ليرة لبنانية سنة ١٩٦٧٠

الأبنيـــة المدرسيـــة :

ـ جرى هذا العام افتتاح ٣٨٧ حجرة جديدة للتعليم الابتدائى ١١٨ حجرة جديدة للتعليم الثانوى ٠ هذا ويمكن رفع كثافـــة الفصل فى المرحلة الثانوية من ٣٥ الى ٤٥ تلميذا لمواجهـــة الزيادة ٠

ـ كما افتتحت مدرستين مساحتهما ٧٠٠٠ مترا مربعا وسعتهما ٢٥٠ تلميذا للتعليم الفنى ٠

ثالثا : التطور الكمى للتعليم

عدد المدرسين

السنة	التعليم العام			التعليم الخاص	التعليم الفنى
	الابتدائى والتكميلى	الثانوى	المجموع	اجمالى	رسمى
٦٥/٦٤	٨٦٧١	٦٨١	٩٣٥٢	٩١٢٩	٢١٥
٦٦/٦٥	٩٧٦٢	٧٧٣	١٠٥٣٥	٦٧٦٠	٣١٧
٦٧/٦٦	١٠٠١٥	٨٤٧	١٠٨٦٢	١٣٧٦٠	٤٤٦

السنة	التعليم العالى			اعداد المعلمين		
	العام	الخاص	مجموع	الابتدائى	التربية الرياضية	مجموع
٦٥/٦٤	٢٤٦	١٠٩٧	١٣٤٣	٢٤٨	١٢	٢٦٠
٦٦/٦٥	٣٤٨	١٠٧٣	١٤٢١	٢٧٥	١٧	٢٩٢
٦٧/٦٦	٤٦٥	١١١٩	١٥٨٤	٣٣٧	١٩	٣٥٦

عدد التلاميذ

السنة	التعليم الابتدائي			التكميلي		
	العام	الخاص	مجموع	العام	الخاص	مجموع
٦٥/٦٤	١٤٠ر٣٤٣	١٩٤ر٥٦٠	٣٣٤ر٩٠٣			
٦٦/٦٥	١٤٩ر٢٤٠	٢٠٥ر٠٣٠	٣٥٤ر٢٧٠			
٦٧/٦٦	١٦٤ر٤٥٨	٢٧٤ر٣٧٤	٤٣٨ر٨٣٢	٢٩ر٤٢٢	٤٣ر٠٤٩	٧٢ر٤٧١

السنة	التعليم الثانوى			التعليم الفنى
	عام	خاص	مجموع	العام
٦٥/٦٤				١ ر ٢٥٦
٦٦/٦٥				١ ر ٣٩٤
٦٧/٦٦	٥٩٢٣	١٨ر١١٤	٢٤ر٠٣٧	١ ر ٤٨٢

السنة	التعليم العالى			مدارس المعلمين		
	عام	خاص	مجموع	ابتدائى	تربية رياضية	مجموع
٦٥/٦٤	٤٨٠٠	١١٥٨٩	١٦٣٨٩	١٤٦٧	٨٧	١٥٥٤
٦٦/٦٥	٦٢٢٥	١٥٦٨٤	٢١٩٠٩	١٧٠٩	٨٧	١٧٩٦
٦٧/٦٦	٦٤٥٨	١٧٧٥٦	٢٤٢١٤	١٨٦١	٧٥	١٩٣٦

رابعا : بناء التعليم وتنظيمــــــه :

- صدر قرار فى ٨ يناير سنة ١٩٦٨ بتحديد المراحـــل التعليمية الاتيــــة :ـ
أ ـ الرياض من سن ثلاث سنوات ومدتها سنتان
ب ـ الابتدائى من سن خمس سنوات ومدتها خمس سنوات
جـ ـ الثانوى المتوسط ومدتها أربعة سنـــوات

د ـ الثانوى العام من سن ١٤ سنة ومدتها ثلاث سنوات وينقسم الى نوعين : الرياضة والعلوم

ـ اعداد المعلمين : وهى على نوعين : برنامـــج قصير لمدة ثلاث سنوات للحصول على شهادة المعلمين الأوليـــة وبرنامج طويل لمدة اربع سنوات ويقبل فى السنة الرابعة ٧٠ ٪ من الحاصلين على شهادة المعلمين الأوليـــة

ـ المدارس الفنية [1] بتخصصاتها المختلفـــة

- يستمر التدريب المهنى مدة عشر سنوات يحصل التلميذ خلالها على شهادة كل سنتين هى : شهادة القدرات المهنيـــة الشهادة الفنية القسم الأدنى ـ الشهادة الفنيـــة القسم الثانى ـ الشهادة الفنية العالية

---

(١) ينقسم التعليم الفنى الى مرحلتين الأولى يقبل فيها التلاميذ الحاصلون على الشهادة الابتدائية او السنة الثانية من التعليم الابتدائى العالى ومدة هذه المرحلة اربع سنوات لنيل شهادة التكميلية الفنية الرسمية وخمس سنوات لمرحلة التعليم الزراعى الابتدائى او ثلاث سنوات للتعليم الفندقى الأولى . يلى ذلك مرحلة التعليم المهنى العليا ومدتها اربع سنوات للحصول على شهادة البكالوريا الفنية او ثلاث سنوات للحصول على شهادة التعليم الفندقى او الزراعى العليا .

— انشئ مركز للتدريب والانتاج في مجال الالكترونات وذلك بالتعاون بين ادارة التعليم المهني والفني واحدى الشركات الفرنسية

خامسا : خطط الدراسة والمناهج

(١) المناهج المطورة الجديدة تتصف بالمرونة والعملية وقد وضعت عن طريق لجان شكلت لهذا الغرض • وقد روعي في هذه المناهج :الجدة والصبغة اللبنانية الاصيلة وخاصة في مادة التاريخ والجغرافيا والادب • وكذلك مادة الكيمياء والتي اصبحت تضم النظريات الحديثة وتطبيقاتها • وروعي نفس الاتجاه في منهج الطبيعة مع ملاحظة البساطة والاساسيات وكذلك في مادة الميكانيكا والعلوم الطبيعية التي روعي ان تزود التلاميذ بقدر من المعلومات يعينهم على فهم فروع المملكة الحيوانية والنباتية وعلى صقل مواهبهم وتنمية قدرتهم على الملاحظة والتقييم والتقدير والقدرة على مقارنة المعلومات •

— الاهتمام بتدريس اللغات في المدارس الابتدائية والاعدادية واعطيت اهمية كبيرة للقراءة ومدراسة القواعد اللغوية والانشاء

— وضعت مناهج في التعليم الفني للمواد الزراعية والسياحية والاقتصاد المنزلي هذا وقد بدأ العمل بالمناهج الجديدة عام ٦٨/٦٩

(٢) تقوم وزارة التعليم بتجربة لاستخدام معامل اللغات في مدارس المعلمين والمدارس التجريبية ومراكز تدريب المعلمين خلال الخدمة وهي موجهة لتدريس اسس اللغة الفرنسية في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي

والثانوى . وقد نظم برنامج لهذا الغرض من ١ - ٢٣ ابريل سنة ١٩٦٨ - كما منحت ادارة التعليم الفنى معملا للغات .

(٣) بدئ فى برنامج تجريبى للتعليم المبرمج فى الرياضيات وذلك تنفيذا لاتفاق عقد بين ادارة التعليم الفنى واليونسكو وادى التطبيق الى نتائج ايجابية

(٤) صدرت اعداد جديدة من الكتب المدرسية فى اللغات منها :

كتاب لتعليم اللغة الفرنسية بطريقة جديدة ، سلسلة كتب تضم بطاقات تغطى برنامج التعليم فى المرحلة الأولى ، كتاب للمعلم لمساعدته فى تدريس اللغة الأجنبية ، كتاب القراءة لتطبيق القواعد التى تمت دراستها فى اللغة . وسوف توضع هذه الكتب تحت تصرف التلاميذ منذ بداية السنة القادمة

سادسا : هيئات التدريس :

- يوجد نقص ملحوظ فى مدرسى الرياضيات والطبيعة والكيمياء واللغات فى المرحلة الثانوية كما يوجد نقص فى معلمى التعليم الفنى والمهنى

- نظمت برامج لاعداد معلمى المرحلة التكميلية (١) يلتحق بها الذين انهو برنامج الاربع سنوات لاعداد المعلمين وتتاح لهم الفرصة للتقدم لامتحان القبول بكلية التربية بالجامعات اللبنانية للحصول على ترخيص بمزاولة التعليم ودبلوم القدرة على التدريس فى المرحلة الثانوية

---

(١) السنة الرابعة الملحقة بدراسات المعلمين

- نظمت برامج تدريب على استخدام وسائل الايضاح لمدرسى اللغة الفرنسية كما اعدت برامج لتدريبهم على تدريس اللغة وسوف تضم ٢٢٥ مدرسا واعدت برامج مماثلة للمدرسين فى المرحلة الثانوية فى عدد من المواد المختلفة
- صدر قرار رقم ٧٥ لسنة ١٩٦٧ لتنظيم هيئة التدريس فى الجامعة اللبنانية اساتذة — اساتذة مساعدون — محاضرون متعاقدون ٠ واعتبرت الثلاث فئات الاولى من الموظفين الرسميين الذين يخضعون لقوانين الحكومة ومنحوا اجازة سنة كل ست سنوات اذا ارادوا لاجراء البحوث والدراسات فى ميدان تخصصهم
- صدر قرار رقم ٩٧٧٦ سنة ١٩٦٨ لتحسين احوال المدرسين الجامعيين ورفعت مرتباتهم بنسبة ٣٥٪ من اول يوليو سنة ١٩٦٨ ، ٥٠٪ من اول اكتوبر
- صدر قرار ٦٢/٦٧ سنة ١٩٦٧ وهو آخر قرار من سلسلة القرارات التى هدفت الى تقريب الشقة بين مدرسى التعليم الحر والرسمى ولم يبق بينهما سوى اختلاف فى : شروط دخول امتحانات التطبيقات للمدرسين الرسميين — حق الموظف فى التقاعد فى حالة عدم قدرته على مواصلة الخدمة

سابعا الخدمات التعليمية المساعدة :

أ — المعونة الغذائية :

- تقدم وجبه لـ ٥٠٠ تلميذ فى المدارس الحرة
- تقدم وجبة مجانية لـ ١٢٠٠ طفل فى ١٩ مدرسة حضانة وهم من التلاميذ الفقراء وتتراوح اعمارهم بين ٣

شهور وخمس سنوات

- اتاحة الفرصة لـ ١٤٤٠ طفلا فقيرا للاقامة في مخيمات التغذية الصحية
- مساعدة منظمة الشابات المسيحيات في اقامة مخيمطتها

ب — المعونات المادية :

- حصل ٣٢ فردا على منح دراسية الى الخارج في فروع التخصص
- رصدت معونات تتراوح من ٣٠٠ الى ٩٣٠ ليرة لبنانية خصصت للطلبة الذين يدرسون على نفقتهم في الخارج
- وسعت اقسام الداخلية في مدرستين للتعليم المهني

ج — حماية الطفولة

- رعاية الأطفال من سن ١٢ شهرا وتوزيع الألبان عليهم . والمساهمة في الانشطة الخاصة برعاية الطفولة
- التعاون مع ادارة الشباب والرياضة على توفير الفرصة للتطوع للاشراف على الاطفال

د — الأطفال المعوقون :

- تشكيل لجان من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والصحيين لحصر الاطفال المعوقين وتوجيههم ويشرف على هذه اللجان مكتب التطوير الاجتماعي الذي اعد سنة ١٩٦٨ برنامجا للتدريب المهني لهؤلاء الاطفال .

— اعد مكتب التطوير الاجتماعى نزلا لرعاية الاطفـــال المشردين ينظم برامج دراسية وبرامج للتدريـــب المهنى مدتها اربع شهور

هـ — التوجيه المهنى وعلم النفس التعليمى :

اجريت بحوث واختبارات لاختيار الصالحين لانواع التعليم المهنى وذلك للفنون والحرف فـــى بيروت كما تنظم دراسة الاوساط الاجتماعية والاقتصادية وبرامج للتدريب على الاتجاهات الحرفيـــة ٠

ز — التربية الوطنيـــــــة

ضمنت فى برامج المرحلة الثانوية ولها امتحان خـــاص فى البكالوريا — تدور حول حقوق الانسان ، ونظمت مخيمات للكشافة باشراف ادارة الشباب بوزارة التعلـيم ووزارة الدفاع ضمت ٣٠٠ من التلاميذ والتلميذات والمدرسين فى اغسطس سنة ١٩٦٧

ح — انشطة مختلفـــــــة :

نظمت مخيمات وأندية الشباب بالمدارس ، اعـــدت برامج لتثقيف الشباب فى الاعانة الجماعية ، الموسيقى التمثيل ، التصوير ، وسائل الايضـــاح

خ — المكتبات والتوثيـــــــق :

انشئت مكتبة جديدة فى ادارة رعاية الشباب ضمت وثائق وكتب ومجلات وافلام وتنشوء مكتبات مماثلـــة فى بيت جبيل فى جنوب لبنـــــان

المملكة المغربيـــــة

نبذة تاريخية :ـ

كان التعليم فى بلاد المغرب يسير منذ وقت بعيد وفقا لتقاليـــد التربية الاسلامية القديمة التى كان محورها القرآن والشريعة والآداب وميدانها الكتاتيب وحلقات المساجد ومدارسة الفقهاء وقد تميزت الكتاتيب المغربيـــة باهتمامها بتحفيظ القرآن كما أنها خصصت وقتا بين المغرب والعشاء لتعلـــم الكبار من التجار والصناع وكانت المساجد تلعب نفس الدور وقد أدى ذلـــك الى ظهور طبقة من المفكرين والشعراء والتى أطلق عليها الطبقة المثقفـــة وقام افرادها من الفقهاء بتولى الوظائف الهامة واقامة المشروعات المفيـــدة للمجتمع ٠ وقد شملت الثقافة فى المسجد علاوة على الدروس الدينية دروســـا أخرى فى الرياضيات والهندسة والفلك تتصل اتصالا وثيقا بتعاليم الديـــن الاسلامى ومنذ بداية القرن التاسع عشر نشطت الارساليات اليهوديـــة والمسيحية وأنشأت بعض المدارس المصرية ٠ وحينما سيطرت فرنسا علـــى مراكش سنة ١٩١٢ ضمن سيطرتها الشاملة على بلاد المغرب سارت نحـــو وضع سياسة تعليمية جديدة تصطبغ بالصبغة الفرنسية وتتمشى مع الطـــرق التربوية المتبعة فى فرنسا ٠وقد بدأ تحقيق الاتجاه الجديد بالاهتمـــام الزائد لنشر الثقافة الفرنسية وانشاء المدارس المخصصة لهذا الغرض بينمـــا تركت المؤسسات القومية المخصصة لاهالى البلاد لتسير فى طريقهـــا دون معاونة ٠وقد أدى ذلك الى وجود نظامين للتعليم فى مراكش الاول يضـــم

المدارس الفرنسية والأسبانية (1) ويتم التدريس فيها باللغة الاجنبية وتسير على أنماط أوروبية والثانية مدارس حرة يتم التدريس فيها باللغة العربية وتهتم بالنواحى الدينية والاسلامية ٠ وقد كانت الدولة سنة ١٩٤٨ تشرف على كلا النوعين وان كان النوع الاول يحظى بنصيب أكبر من اهتمامها المادى والمعنوى ٠ الا أن الناحية الهامة فى الموضوع ان المدارس الاوروبية الرسمية كانت لاتفتح للمغاربة الا بمقدار ضئيل وتحت قيود ثقيلة وذلك سواء فى المدارس الابتدائية أو الثانوية العامة أو الفنية ٠ ولذلك كان اتجاه السكان نحو ارسال ابنائهم الى المدارس الوطنية أكبر وهذه فى حد ذاتها كانت تنقسم الى :ـ مدارس ابناء الاعيان ـ المدارس الحضرية ـ المدارس اليدوية المدارس الصناعية ـ المدارس الفلاحية ـ المدارس البربرية ٠ وهذه كلها مدارس فى المستوى الابتدائى وتعمل فى المجال المهنى ٠ أما المدارس الثانوية الوطنية فكانت تسير وفقا للمناهج الفرنسية مع تعديل طفيف وتخصيص بعض الوقت الى لتعليم اللغة العربية ٠

وفى سنة ١٩٥٧ تبلورت الاتجاهات التى ظهرت لاصلاح التعليم عقب استقلال المغرب سنة ١٩٥٥٠ ومن أهم هذه الاتجاهات :ـ وضع أسس المدرسة المغربية الحديثة الموحدة وفق السلم التالى :ـ

---

(1) كانت اسبانيا تسيطر على جزء محدود من الأراضى المغربية فى شمال (طنجه) حيث كانت تحاول الابقاء على العلاقات الودية مع الأهالى وتتجنب مايتصل بالتعليم أو بالدين واقتصر دورها على انشاء مدارس ابتدائية وثانوية محدودة أسمتها المدارس الاسبانية المغربية أهتمت فيها بتدريس اللغة العربية بهذه المدارس ٠ كما أنشأت مدارس اسبانية محضه للجالية الاسبانية ٠

تعليم ابتدائي ومدته خمس سنوات .
والتعليم الثانوى ومدته ٦ سنوات يحصل الطالب على شهادة الدروس الثانوية بعد ثلاث سنوات وعلى شهادة البكالوريا بعد ثلاث سنوات أخرى وهى تؤهل الحاصل عليها لدخول الجامعة المغربية أو الجامعات الفرنسية .

ومما هو جدير بالذكر أنه قد تم انشاء أول جامعة حديثة فى المغرب سنة ١٩٥٨ وكان ذلك فى مدينة الرباط اقتصرت فى بادئ أمرها على كليات الآداب والحقوق والعلوم . ولم تغفل الحكومة أمر الجامعات الوطنية القديمة فى فاس ومراكش ووفرت لها الاعتمادات اللازمة لتمويلها والانفاق على المراكز الملحقة بها كما فتحت اقسام خاصة بالفتيات بهذه الجامعات . كما أنشئ ٤٠ فصلا فى التعليم العالى الفنى .

أما فى مجال التعليم العام فقد تم فى عام ١٩٥٩ انشاء مدارس لاعداد المعلمين فى انحاء المغرب . ووضعت خطة لمدة سنتين لتطوير التعليم الفنى كما وكيفا ، كما نظمت حملة لمكافحة الامية بين النساء وجه خلالها الاهتمام الاول الى المناطق الريفية حيث فتحت فيها مراكز عديدة لهذا الغرض علاوة على المراكز الموجودة فى المدن .

ويجدر بنا أن نشير الى الخطة الخمسية التى أعدتها وزارة التربية سنة ١٩٥٩ والتى هدفت الى استيعاب الأطفال الذين لم تسعهم المدارس الموجودة . كما هدفت الى موائمة التعليم للظروف الاقتصادية والبناء الاجتماعى للمغرب .

وقد بذلت جهود كبيرة سنة ١٩٦٠ لتعريب المناهج وأنشئت لهـــذا الغرض ادارة خاصة وروعى البدء بتعريب برامج اعداد المعلمين • وقد بـــدئ فى عام ١٩٦١ بتغيير تنظيم التعليم الابتدائى ومناهجه زيدت بمقتضاه الحصص المخصصة للغة العربية والمواد التى تدرس بها وأصبحت اللغة الفرنسية لغـــة أجنبية أولى وتم تعديل نظم الامتحانات بما يتلاءم مع هذا التغيير •

والتعليم الثانوي أصبح يضم مرحلتين طويلة الامد ومتوسطـــــة الأمد وكانت تضم عدة أنواع منها العام والصناعى والزراعى والنسوى • وقـــد أجريت تجربة تهدف الى تعريب التعليم الثانوى فى المدارس الفرنسية عـــن طريق فتح فصول يضم كل منها ٤٠ تلميذا فى المدن الرئيسية التى ينتشـــر فيها التعليم الثانوى الخاص • وأختير تلاميذ هذه الفصول من السنة الاولـــى الثانوية من المدارس الخاصة ووضع لهم منهجا يشبه الموجود فى المـــدارس الرسمية الا أن التدريس كان يتم باللغة العربية فى كافة المواد وبواسطـــة مدرسين من المغاربة •

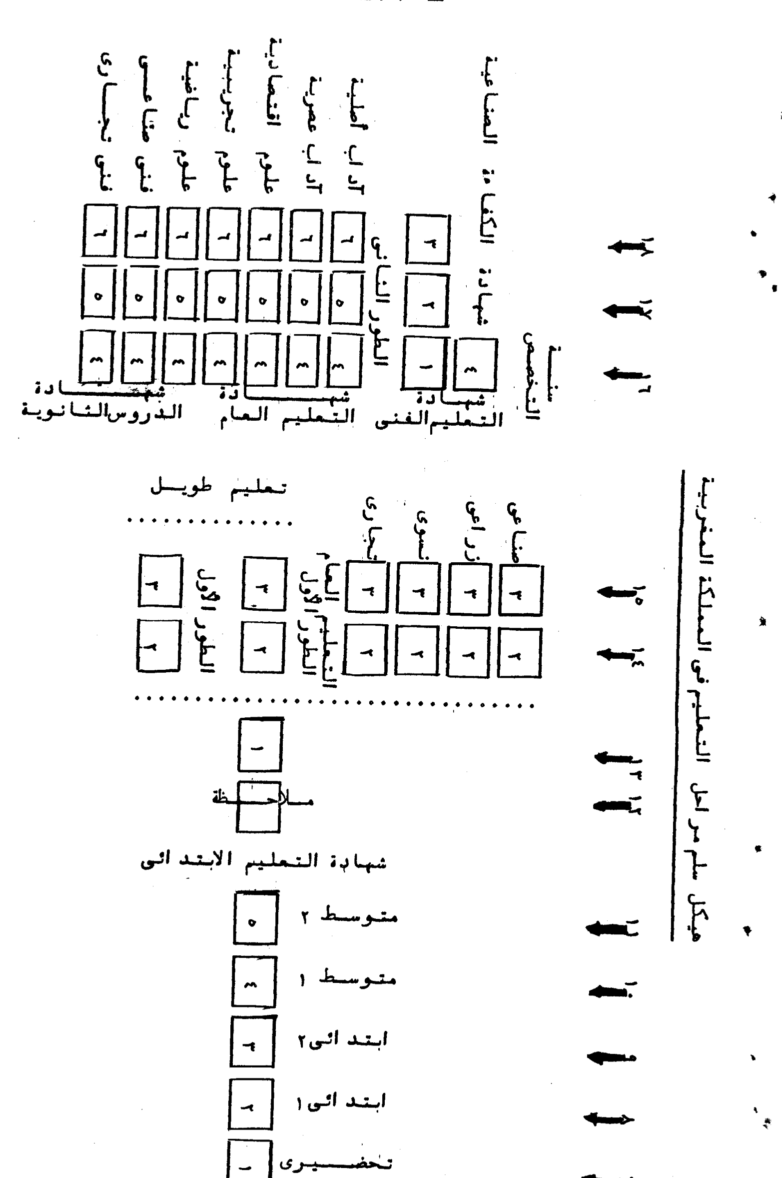
كذلك تم توحيد انواع التعليم :ـ الحديث ، الحرء الوطنى وزيدت سنة رابعة للاقسام المختلفة من التعليم الثانوى الفنى يحصل بعدها التلاميـــذ على البكالوريا التى تؤهلهم الى دخول الجامعة ، كما مد التعليم الالزامـــى سنة أخرى سنة ١٩٦٣ فاصبحت مدته ٧ سنوات وقد تم هـــذا لقصــــد عـلاج مشكلة انخفاض مستوى التعليم فى هذه المرحلة • كما اصبح التعلـــيم الابتدائى فى عام ١٩٦٣ معربا بالكامل فيتم تدريس المواد باللغة العربيـــة هذا وتم فى عام ١٩٦٣ أيضا افتتاح فصل للملاحظة (Classe d'observation)

في بداية التعليم الثانوى مهمته اعداد التلاميذ للتعليم الثانـــــــوى ويدرس فيه اللغة العربية والفرنسية والرياضيات وقد تطور هذا النظـــــام سنة ١٩٦٥ بحيث أصبح يشمل كافة التلاميذ المتقدمين للمرحلة الثانوية.

وفى عام ١٩٦٧ تم تغيير المناهج فى مواد التاريخ والجغرافيـــا واللغة الاجنبية الثانية والرياضيات واللغة الفرنسية .

المراجع : الحوليه الثقافية الثانية لساطع الحصرى.

2- Annuaire internationale de l'Education, Bureau international d'éducation . Génève. Unesco; de 1958- 1967;


هيكل سلم مراحل التعليم فى المملكة المغربية
سنة التخصص
شهادة الكفاءة الصناعية
شهادة التعليم الفنى
الطور الثانى
آداب أصلية
آداب عصرية
علوم اقتصادية
علوم تجريبية
علوم رياضية
فنى صناعى
فنى تجارى
شهادة التعليم العام
شهادة الدروس الثانوية
صناعى
زراعى
نسوى
تجارى
التعليم العام
الطور الأول
الطور الأول
تعليم طويل
ملاحظة
شهادة التعليم الابتدائى
متوسط ٢
متوسط ١
ابتدائى ٢
ابتدائى ١
تحضيرى

تقرير عن تطور التعليم فى المملكة المغربيــــة
خلال العام الدراسى ٦٧ / ١٩٦٨

أولا : معلومات عن البلد ونظامه الثقافى والتعليمى :

- اسم البلد : المملكة المغربية
- النظام السياسى : مملكة دستورية
- تاريخ آخر دستور : ديسمبر ١٩٦٢
- تاريخ الاستقلال : مارس ١٩٥٦
- عدد السكان : ١١٫٦٢٦٫٤٧٠ نسمة وفق احصاء سنة ١٩٦٠
- تبعية النظام التعليمى : يتبع التعليم فى جميع مراحله لـــــوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة فيما عدا التعليم السابق للمرحلة الاولى فيتولاه القطاع الخاص وتقوم بالاشراف عليه الـــــوزارة المذكورة بالاشتراك مع وزارة الصحة .

هذا كما يوجد ببعض الادارات والأجهزة الحكومية مؤسســـات للتعليم الفنى والمهنى على المستوى العالى تعد فيها التلاميذ اعـــدادا خاصا يتفق مع تخصصاتهـــا .

أهم مؤسسات التعليم العالى غير التابعـــة لوزارة التربية الوطنيـــة

- المدرسة القومية للزراعة بمكناس وهى تعد مهندسين تطبيقـــــــيين لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعى .

- معهد الملك حسن الثانى الزراعى : وتقوم بتدريس المواد العلميـــة والاقتصادية والاجتماعية التى ترتبط بمجال الزراعة . كذلك تعـــد

الدراسات والأبحاث التى تهم هذا النوع من التعلم تحت اشـــراف وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى ٠

ـ المعهد القومى للاحصاء والاقتصاد التطبيقى التابع لوزارة الخزانـــة وهو يعد المهندسين والفنيين المساعدين ٠ كما أنه يعتبر جزء مـــن ادارة الخطة والاحصاء

ـ مدرسة المناجم فى الرباط وهى تعد الفنيين من المناجم والجيولوجيـــا وهى تابعة لوزارة المناجم٠

ـ المدرسة المغربية الادارية : وهى تعد الكادرات العليا المختلفـــة للادارة وهى تتبع وزارة الشئون الادارية "السكرتارية العامة للدولة"

أهم مؤسسات الاعداد المهنى غير التابعة
لوزارة التربية الوطنيــة

ـ المدرسة الوطنية العلاجيه بمكناس وتتبع لوزارة الصحة٠

ـ مراكز الاعداد المهنى والمعهد القومى لاعداد الفنيين بوزارة العمـــل والشئون الاجتماعية ٠

ـ مدارس ومراكز اعداد الكادرات لوزارة الاشغال العموميه والمواصلات٠

ـ مدارس ومراكز الاعداد لوزارة الزراعة ٠

ـ المعهد القومى لصنع الجلود والاقمشة بوزارة التجارة ٠

- مدرسة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة.

- مركز الاعداد المهنى للادارة الوطنية للكهرباء. الخ

السلم التعليمى : ويتكون من :-

التعليم الابتدائى :- ومدته خمس سنوات ويلتحق به الطفل فى سن السابعة. يحصل فى نهاية هذه المرحلة على شهادة الدروس الابتدائية. ويتجه بعد ذلك الطفل الى المرحلة الثانوية بعد تأدية امتحان قبول وينقسم التعليم الثانوى بعد سنة (سنة الملاحظة) الى نوعين من التعليم.

١- التعليم الثانوى طويل الأمد : ومدته ٦سنوات بعد سنة الملاحظة وهو طورين الاول ومدته ٤سنوات بما فيه سنة الملاحظة والدراسة فيه عامة ومشتركة . والطور الثانى ومدته ٣ سنوات والدراسة خلاله تنقسم الى خمس شعب :-

١- للتعليم العام وهى :- علوم رياضيه وعلوم تجريبيه وعلوم اقتصادية وعلوم عصريه وعلوم أصلية ويحصل بعدها التلميذ على بكالوريا فى الشعبه الذى اختارها.

٢ - وهناك خمس شعب أخرى للتعليم الفنى وهى :- فنى صناعى فنى زراعى ، فنى تجارى ، وفنون تطبيقية وادارة فنادق . ويحصل بعدها على دبلوم فى القسم الذى اختاره.

٢- التعليم الثانوى متوسط الامد :- ومدة الدراسة به ٣ سنوات بعد سنة الملاحظة وبه خمس شعب :-

التعليم العام ، التعليم الزراعى ، التعليم الصناعى ، التعليم التجارى ، التعليم النسوى.

هذا كما بلغت نفقات وزارة التربية الوطنية هذا العـــام ١٩٦٨ ٥٩ ٨ر١١ ٧ر٤٩٨ درهم بنسبة ١٧ر٦ ١٪ الى النفقات العامة للدولـــة التى بلغت ٥٣١ر٤٣ ٨ر٢ ٨ر٣ درهم.

الأبنية المدرسية :-

بلغ عدد فصول الابتدائى التى شيدت فى عام ١٩٦٧ ٧٧٢ فصــلا بزيادة ٥٣٢ فصلا عن العام الماضى .

كما أصبح عدد فصول التعليم الثانوى والفنى ١٠٠٩ فصـــــــلا بزيادة ١٦٣ فصلا عن العام الماضى .

ثالثا : التطور الكمى للتعليم :-

عدد الطلاب والمعلمـــين :-

يبين لنا الجدول التالى عدد الطلبة والمعلمين فى العــــــام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ ونسبة الزيادة أو النقص بالنسبة للعام الدراســـى ١٩٦٧/٦٦ فى المراحل المختلفة.

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

ـ الاجراءات الادارية :ـ

لايزال النظام الخاص بالادارة المدرسيه الذى استحدث فى العام الماضى مطبقا فى المغرب هذا العام (١)

وفيما يتعلق بالتفتيش فيتولى التفتيش على مدارس المرحلة الاولى مفتشو الاقاليم • أما مدارس المرحلة الثانية فيقوم بالتفتيش عليها من الناحيه التربوية مفتشون من قسم البحث والحركة التعليمية التابع لادارة النشاط المدرسى • ويقوم بالتفتيش عليها من الناحية الادارية جهاز التنسيق والاشراف التابع للادارة العامة للتفتيش أما من الناحية الماليه والماديه فيقوم بالتفتيش عليها مفتشون من المكتب المالى والادارى •

ـ تمويل التعليم :ـ

بلغت نفقات التجهيزات المدرسيه لوزارة التربية الوطنيه والفنون الجميلة فى العام ١٩٦٨ ٠٠ ٤ر٥ ٣ ٨٣ر٥٧ درهم بزيادة ٤٨٪ عن نفقات التجهيزات فى العام الماضى سنة ١٩٦٧ التى بلغت ٠٠ر٥ ٠١ر٩ ٣ درهم•

---

(١) يتكون النظام الادارى الجديد لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة التى استحدث فى عام ١٩٦٧/٦٦ من ثلاثة أجهزة : جهاز للتنسيق والاشراف وآخر للتنظيم والادارة ،وجهاز ممثلى الاقاليم Délegation Provinciale الذى يعتبر جهاز ثقافى وادارى ويقوم بالاشراف على السياسة التعليمية فى المدرسة فى الاقليم المخصص له • هذا ويمثل مدير هذا الجهاز وزير التربية الوطنية فى اقليمه•

نوع التعليم	طلاب			معلمون		
	٦٨/٦٧	الزيادة أو النقص	النسبة المئوية	٦٨/٦٧	الزيادة أو النقص	النسبة المئوية
ابتدائى	١٠٣١ر٥٨٨	١٧ر٨٩٢+	١ر٧٣+ %	٢٩ر٢٢٩	٧٩٨+	٢ر٨ %
ثانوى عام	٢٢٢ر١٦٦	٢٤ر٣٢٤+	١٢ر٢٩ %	٩ر٢٦٧	٦٧٨+	٧ر٨٩ %
ثانوى فنى	١٤ر٤٤٩	١ر٤٢٩+	١٠ر٩٧ %	٩٥٩	٤٨ـ	٤ر٧٦ـ %
مجموع الثانوى	٢٣٦ر٦١٥	٢٥ر٧٥٣+	١٢ر١١ %	١٠ر٢٢٦	٦٣٠+	
التعليم العالى	١٠ر١٢٨	٢ر٦٩٣+		٤٩٨	٣٦+	٧ر٧٩ %

رابعا : بناء ونظام التعليم :ـ

لم يحدث أى تغيير بالنسبة لسن الالزام ومدته [1]

ويتبع التعليم فيماقبل المرحلة الاولى فى المغرب للقطاع الخاص.

التعليم الابتدائى :ـ

لم يحدث أى تغيير فى نظام التعليم فى هذه المرحلة ، فالمـــواد كلها تدرس باللغة العربية فى جميع الفصول فيما عدا اللغة الفرنسية.

التعليم الثانــوى :ـ

استحدث فصل للملاحظة لقبول التلاميذ الحاصلين على التعلــيم الابتدائى الجديد الذى كان قد تم تعريبه كلية.

أما التعليم الفنى فى الطور الاول ففى طريقة الى الانقراض.

التعليم العالـــى :ـ

اهتمت هذا العام الجامعة المغربية بموضوعين أساسين لهمـــا أثر كبير فى مستقبلها :ـ

ـ اعداد هيئة التدريس بالاطار الجامعى .
ـ اعادة النظر فى نظام التعليم الجامعى لكى يتمشى مع ظـــروف واحتياجات البلاد .

---

(١) التعليم فى المغرب مجانى فى جميع اطواره واجباريا من ســـــن ٧ سنوات حتى سن ١٤ سنة ويشمل المرحلة الابتدائية.

أولا : الاطارات الجامعية :-

لسد النقص الذى تعانى منه كلية الطب فى هيئة التدريس (الاطارات القومية العليا المتخصصة) تم تنظيم مسابقتين ابتداء من ١١ديسمبر سنة ١٩٦٧ : الاولى للحصول على شهادة الاستاذية الطبية وقد تم قبول أربعة من المتقدمين فى فروع الطب المختلفة وتم تعينهم أساتذة فى الكلية كما عين أحدهم أيضا فى وظيفة نائب عميد .

والمسابقة الثانية لشغل وظيفة معيد وقد تم فعلا تعيين ٩ معيدين من الاطباء المغاربة من بين المتقدمين لهذه المسابقة.

ثانيا : اصلاح التعليم فى كليتى العلوم والآداب :-

عند اعادة النظر فى الدراسات التى تقدمها هاتين الكليتين والى جانب ما تقوم به من نشر التعليم العام والثقافة ورفع مستوى البحث العلمى ، اضيف الى أعبائها مهمة اعداد معلمى التعليم الثانوى ، ولذلك فقد تمت التعديلات الآتية لهذا الغرض فى نظام التعليم :-

- ينال الطالب بعد سنتين من التحاقه شهادة تؤهله للتعليم بالمرحلة الاولى بالتعليم الثانوى.

- يحصل بعد سنتين أخرتين على شهادة الليسانس فى الآداب أو العلوم التى تؤهله للعمل بالتدريس بالمرحلة الثانية من التعليم الثانوى.

- ويستطيع بعد ذلك الطلبة المتفوقون أن يواصلوا دراساتهم للحصول على شهادات الدراسات العليا والقيام بالابحاث الاساسية التى تعدهم لنيل رسائل الدكتوراه.

- هذا كما تم اعادة النظر فى مناهج معاهد المعلمين العليا وأعدت مناهج جديدة تتمشى مع الاصلاح العام فى التعليم العالى .

- كما تم أيضا اعداد مناهج جديدة للمعهد الاسلامى فى (الدار البيضاء) لربط مفهوم التطور الحديث بالمفهوم التقليدى القديم.

وبايجاز فقد أخذ التعليم العالى على عاتقه بصفته مبدا ان انتاج يجب وأن يعود على البلد بالنفع باعتباره أيضا مركزا لتجمع الثقافات المختلفة وحيث يصفى فيه الماضى ويتم البناء للمستقبل ـ الاعداد للمستقبل بكل ما يتطلبه.

خامسا : الخطط والمناهج وطرق التدريس : ـ

التعليم الابتدائى : ـ

أصبح التدريس فى كل المرحلة باللغة العربية تنفيذا لخطة تعريب التعليم وكانت آخر مواد تدرس بالفرنسية هى "الرياضيات وعلوم المشاهدة" وقد انتهت هى الأخرى هذا العام.

التعليم الثانوى : ـ

بدء تنفيذ المناهج العربية بالنسبة لمادتى "التاريخ والجغرافيا" فى فرق الملاحظة التى استحدثت فى هذا العام وزيدت حصص اللغة الفرنسية والرياضة. فأصبحت عشر حصص فى الاسبوع بدلا من ثمانيه لكل منهما . هذا كما أعيد النظر فى مناهج هاتين المادتين مع تخفيفهما حتى تتمشى مع مستوى التلاميذ الذين قد تابعوا دراستهم فى الرياضيات فى المرحلة الابتدائية باللغة العربية.

هناك اتجاه نحو العناية باللغة الاجنبية الثانية وزيادة حصصها في الطور الثاني من التعليم الثانوي حيث أنها لم تعد تدرس في الطور الاول ٠ ولهذا فقد زيد تعدد الحصص في الصف الرابع من المرحلة الثانوية الى اثنتين بدلا من واحدة في الاسبوع ابتداءا من أول العام الدراسي ٦٧/١٩٦٨ ٠ وفي الصف الخامس في أول العام الدراسي ٦٨/١٩٦٩ وسوف تستمر بعد ذلك تباعا ٠

التعليم الفني :ـ

افتتح هذا العام الصف السادس من القسم الزراعي الذي تم انشاؤه في ١٩٦٤ وهو يؤدي الى الحصول على دبلوم الزراعة الفني ٠

وخطة الدراسة في هذا القسم هي :ـ

المواد	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
تعليم عام	٤	١٨	١٨
تعليم فني	٥	٥	٨
علوم تخصصية	٩	٩	٦
تربية عملية	١٢	١٢	١٢

ـ تم استخدام الوسائل السمعية والبصرية وخاصة اللوحة الوبرية وحروفها المتحركة في تعليم اللغة الفرنسية في الفرق التي تدرس فيها الفرنسية لأول مرة وهي " الفرقة الثالثة من المرحلة الابتدائية " وفرق الملاحظة من المرحلة الثانوية في المدارس التي تم تعريب التعليم فيها ٠

ـ وفيما يختص بالكتب المدرسية الجديدة :: فقد صدر كتاب التاريخ باللغة العربية لفرق الملاحظة التي يدرس التاريخ باللغة العربية

هذا ويدرس هذا الكتاب أيضا فى الفصل الاول من المرحلة الثانوية .

- كما صدر أيضا كتاب باللغة الفرنسية للدرس عن تاريخ المغرب يستعمله أيضا طلاب الطور الثانى من المرحلة الثانوية ويعمل به ابتداء من ٧ /٦/ ١٩٦٨ ويضم الكتاب أيضا جزءا خاصا للمعلم فى التاريخ القومى حيث أن الوثائق التى تناولت هذا الموضوع قد نفذت .

التوجيه التعليمى :—

وللتوجيه فى ميدان التعليم أثره القوى اذ أنه يسهم فى الحصول على عائد أفضل لما ينفق من جهد ومال فى هذا الميدان ، وهو لا شك يتيح الفرصة لاستخدام الثروة الفكرية الكامنة فى البلاد ووضعها فى المكان المناسب لها .

وقد تم توجيه ٢٦٫٥٩٣ طالب مسجلين فى الصف الثالث من المرحلة الثانوية (منهم ٧٠٠ فى التعليم الخاص) بعد اجراء اختبارات نفسيه وفنيه لهم وكذلك امتحانات مدرسيه ، وأسفرت نتائج هذه الاختبارات عن اختيار العناصر الممتازة والصالحة لمواصلة الطور الثانى من الدراسة الثانوية (تعليم عام أو فنى) .

هذا كما تم توجيه ٣٫٧٩١ تلميذا بعد اجراء امتحان نفسى لهم ضمت نتائجه الى ملفات هؤلاء التلاميذ الخاصة بالصف الأخير من المرحلة الابتدائية بالقسم الفرنسى .

ويبين لنا الجدول الآتى اعداد التلاميذ الذى تم توجيههم الى الصف الرابع من المرحلة الثانوية خلال ثمان سنوات من ٦٢/٦١ الى ١٩٦٩/٦٨ .

السنوات	عدد التلاميذ الصف الثالث ثانوى	عدد التلاميذ الموجهين الحاضرين فى اكتوبر ١٩٦٨	النسبة المئوية	ملاحظات
٩٦٢/٦١	٦٫٥٢٦	٢٫٤٠١	٣٧ ٪	بدون الباقين للاعادة
٩٦٣/٦٢	٥٫٧٩	٢٫٥٧٠	٤٧ ٪	»
٩٦٤/٦٣	٦٫٥٠٢	٣٫١٩٧	٦١ ٪	»
٩٦٥/٦٤	٩٫١٨٣	٦٫١٣٥	٦١ ٪	»
٩٦٦/٦٥	١٤٫٧٤٥	٦٫٩٧٤	٤٧ ٪	»
٩٦٧/٦٦	١٨٫٤٣٨	٨٫٤٧٢	٤٦ ٪	»
٩٦٨/٦٧	٢٥٫٨٩٣	٩٫١٢٥	—	+ المنتظر تخريجهم
٩٦٩/٦٨	٤٢٫٠٠٠	؟	—	+ » »

سادسا : هيئة التدريس :—

لم يكن هناك أى تغيير فى الاعداد المهنى للمدرسين خلال هذا العام غير أن هناك مشروعين تحت الدراسة لتدريب المدرسين للعام القادم (١٩٦٩/٦٨)

— انشاء مراكز اقليمية لتدريب المعلمين العاملين
— انشاء أقسام اعداد معلمين فى مدارس الليسيه مدة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية •

هذا وقد صدر المرسوم الملكى الخاص بأوضاع المعلمين التابعين لوزارة التربية الوطنية فى ٢ فبراير سنة ١٩٦٧ والذى حدد الفئات الخاصة بهم فى سبع فئات بدلا من ٢٣ •

سابعـا : الخدمات التعليمية :ـ

البحث التربـــــوى :ـ

اقتصر نشاط البحث التربوى هذا العام ـ بسبب نقص فى النواحـى الماديه وفى القوى البشرية ـ على نوعين فقط من أوجه النشاط الدرسى :ـ

أولهما : الأبحاث الخاصة باعداد الوسائل التعليمية وتضم كتب التاريـــخ للمرحله الثانية والبطاقات الخاصة بقواعد اللغة الفرنسية وتـاريخ العالم العربى للمرحلة الثانية أيضا .

ثانيهما : عمل استفتاء بشأن المستوى الدراسى لفرق الملاحظة الـــتى استحدثت أخيرا بوصفها استكمالا للمرحلة الابتدائية المعربـــة وبهدف اعداد خططها الدراسية والمناهج . ففى مايو سنة ١٩٦٧ تم الاستفتاء على المعلومات التى حصل عليها الصف الأخـــير من المرحلة الابتدائية (C.M2) فى المواد الاساسية: اللغـــة العربية ، اللغة الفرنسية ، والحساب ، وقد نظمت لهذا الغرض اختبارات قام بالرد عليها تلاميذ من أكثر من مائة فصل مختلفة.

- وفى فبراير سنة ١٩٦٨ تم الاستفتاء على النتائج التى وصـــل اليها هذا الصف لتقييم خطط الدراسة والمناهج وقد قام بالـــرد على هذا الاستفتاء المدرسين العـاملين فى هذا الصف.

العلاقات الدولية ـ التبادل والرحلات:ـ

تمت الاجراءات التالية فى ميدان اعداد المعلمين فى التعلـــيم العـالى :ـ

ـ فى أكتوبر سنة ١٩٦٧ تم ايفاد أربع طلاب حاصلين على الليسانـس لفرنسا للحصول على دبلوم الدراسات العليا على حساب اليونسكو.

— كما تم ايفاد عشرة من خريجى الجامعة للحصول على رسالة الدكتوراه فى فرنسا وفقا للقرار الذى صدر فى ١٦ ديسمبر ١٩٦٧.

— هذا كما قدمت الحكومة التونسية عشر منحا دراسية للتدريب لمدة ١١ شهر على الأعمال الزراعية الميكانيكية — كهرباء السيارات — أعمال الغاز ... الخ. كما تم تدريب ٣ معلمين بمعهد المكفوفين لمدة ٣ شهور بتونس.

— قدمت المانيا دعوة الى اثنين من تلاميذ مدارس الليسية الممتازين فى اللغة الالمانية للقيام بزيارة دراسية خلال شهرى أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٦٨.

— قام مكتب السياحة ببلجيكا بدعوة أحد مدرسى مدرسة الفنادق بالرباط للتدريب مدة ٤ شهور فى بلجيكا.

— تدريب الطلبة الممتازين فى اللغة الانجليزية من المرحلة الثانية لمدة ثلاثة أسابيع فى انجلترا.

هذا وقد تم تنظيم دراسات تدريبية بالاتفاق مع البعثة الجامعية الثقافية الفرنسية من قبل الـ MEN بالمغرب. وتناولت هذه التدريبات

— فى المغرب :— الطلبة المدرسين ، مدرسى اللغة العربية ، جنود الخدمة المركزية ووفود الاقاليم ، الفئات الأخرى التى لديها معرفة متوسطة باللغة الفرنسية ، وكل من له نشاط فى العلوم الفنيه ... الخ

— فى فرنسا :— معلمى الأشغال اليدوية ، ناظرات المدارس الابتدائية المسؤولين فى الاقاليم عن الجمعيات التعاونية المدرسية ، مديرى المدارس الريفية والطلبة الذين يعملون بالتدريس ، رؤساء الورش والأعمال الخاصة

بالتعليم الفنى • ومعلمى اللغة الفرنسية ، والممتازين فى العلوم مـــن الفصول النهائية فى مدارس الليسيه • • الخ •

وفى ميدان المنح الدراسية :ـ بلغت ميزانية المنح الدراسيه الخاصـة بوزارة التربية الوطنية خلال العام ١٩٦٨ : من التعليم العالـــى ٥،٩٠٠،٠٠٠،٠٠ درهم استفاد منها ١٦٦٦ طالب• وفى التعليم الثانــوى ١٣،٢٠٠،٠٠٠،٠٠ درهم استفاد منها ١٧،٣٠٠ طالب (٦،٩٧٦ مـــن الطور الاول و ١٠،٣٢٤ من الطور الثانى) وفى التعليم الابتدائـــى ١٥٠،٠٠٠،٠٠ درهم استفاد منها ٤٣٥ طالب•

والجدول الآتى يبين لنا أجمالى المنح الموزعة فى التعليم العالـــى من وزارة التربية الوطنية والتعاون الأجنبى خلال العام ٦٧/١٩٦٨•

	طب	صيدلة	طب أسنان	علوم	آداب	زراعة	تجارة وفندقة	هندسة	فنون	قانون	مواد أخرى	مجموع
منح وطنية	٥٧٠	١٢٤	١٨	٦٠	٥٢	٦	١٣١	٣٢٠	٢٧	٢٦٨	٩٠	١٦٦٦
منح أجنبية	١١١	٦٢	٣١	١٢١	٦٤	٣٢٧	٥٨	٣٩٥	٥	٢٩	١٤٠	١٣٤٣
مجموع	٦٨١	١٨٦	٤٩	١٨١	١١٦	٣٣٣	١٨٩	٧١٥	٣٢	٢٩٧	٢٣٠	٣٠٠٩

برنامج التربية الغذائية :—

كان برنامج التربية الغذائية المدرسية برنامجا ناجحا خلال العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ ويرجع ذلك الى المساعدات المختلفة التى توليها كل من وزارات الزراعة والصحة والداخلية لهذا البرنامج الى جانب الهيئات الدولية : منظمة رعاية الطفولة (اليونيسف) منظمة التغذية العالمية (الفاو) والبرنامج العالمى للتغذية (البام) واليونسكو والمعونة الامريكية للتنمية ٠

وفيما يتعلق بالدروس الخاصة بالتربية الغذائية فقد شكلت لجنة لدراسة تصوير هذه الدروس ورسمها وتوزيعها على المدارس٠

هذا كما تم طبع ١١ ألف نسخة من كتاب " التربية الغذائية " (نصفهم باللغة العربية والنصف الآخر باللغة الفرنسية) وقد وزع على طلبة ١٥ مدرسة اقليمية من مدارس اعداد المعلمين ٠

هذا وتقدم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى مساعدة فنيه ومادية فى اطار البرنامج المتبع الخاص بفلاحة الحدائق المدرسية ٠ كذلك تم أيضا تنظيم حلقات دراسية بهدف اعداد التلاميذ وتدريبهم على السياسة الفنية العامة التى تسير عليها الوزارة بشأن هذا الموضوع ٠ وأقيمت أول حلقة فى المدرسة القومية الزراعية فى مكناس حيث تم تدريب ١٧ مشرف على التغذية المدرسية ٠ كما عقدت أيضا ثلاث حلقات تدريبية لمدرسى التربية الزراعية المكلفين بفلاحة وتنظيم شئون هذه الحدائق المدرسية

ويوجد حاليا حوالى ١٠٠ حديقة فى مختلف اقاليم المغرب يسهم التلاميذ فى تنظيمها كما يستفاد منها فى مشروعات الجمعيات التعاونية المدرسية ٠

هذا وجدير بالذكر أنه تم انشاء أكثر من عشر مراكز لتربية الدواجن (للدجاج والأرانب)

وتباع منتجات هذه المراكز من مقاصف المدارس لرفع مستواهـا الغذائى • كما يستفاد منها ماديا فى الجمعيات التعاونية بالمدرسة أيضا •

ويبلغ مقدار مايصرف على المقاصف المدرسية حوالى ٥ مليون درهم

هذا وتقدم بلديات بعض الاقاليم اعانات مادية (فاس ،بنى مـلاى طنجة ، رباط) معونات من السردين الطازج والفواكه والخضروات وبعـض المحفوظات التى يقدمها المنتجون وبعض الأجهزة الخاصة فى مناطـق أغادير وفاس بهدف رفع المستوى الغـذائى لقوائم الطعام التى تقـدم للتلاميذ وجعلها غنية بالبروتينات الحيوانية والاملاح المعدنية والفيتامينـات كما أدخل فى قوائم الطعام التى تقدمها المدارس اللبن المجفف الغـنى بالفيتامينات الذى يقدمه المؤتمر القومى الكاثوليكى للفتوة•

وقد أسفرت النتائج التى حصل عليها برنامج التغذية العالميـة الذى نفذ فى ٢١٢ مقصف فى الاقليم الشمالى فى المغرب أنه قرر المسئولـون الاستمرار فى تنفيذ هذا البرنامج الى عام ١٩٧٠•

هذا وقد بدء فى تنفيذ مشروعين من مشروعات هيئة الأمم المتحدة بهدف تنمية وتطوير برنامج التربية الغذائية المتبع وهما : مشروع التطـور الاقتصادى فى الريف الشرقى • ومشروع تطوير الزراعة فى المغرب •

الجمعيات التعاونية المدرسية :-

نالت أوجه نشاط الجمعيات التعاونية خلال هذا العام نجاحـا كبيرا • وخاصة فى أوائل العام الدراسى فى أكتوبر ١٩٦٧ كما تنوعت الوسائل التى حققتها فى مختلف اقـالم المغرب ويرجع ذلك الى الجهود الـتى بذلها المسئولون فى هذه الاقاليم عن الجمعيات التعاونية •

- فقد زاد عدد الجمعيات التعاونية المدرسية بصورة ملحوظة فأصبح ٦٨٨ جمعية بعد أن كان ٥١٠ فى أبريل ١٩٦٦. وينتظر أن يصل الى ٧٥٠ فى آخر ١٩٦٨.
- كما أصدر المكتب المركزى للجمعيات ثلاثة صحف قومية هذا العام
- وقامت الجمعيات التعاونية المدرسية باصدار أكثر من ثمانين صحيفة خلال هذا العام.
- هذا وقد تم تدريب عشر مجموعات اقليمية تضم كل مجموعة بين ٢٥ ، ٥٠ مدرب.
- كما أقيم تدريب للمسئولين الاقليميين عن الجمعيات فى فرنسا فى ابريل ١٩٦٧.
- هناك أكثر من ٣٠٠ مدرسة تقوم بأوجه النشاط عن طريق المراسلة على النطاق الدولى والمحلى.
- يسهم حوالى ١٨٠ مدرسى فى وضع أسس كراسة الطالب.
- هذا وقد وضعت اللائحة الخاصة بجمعية تطوير التعاون المدرسى وأنشئ المكتب المؤقت الخاص بها خلال هذا العام.

المراسلة المدرسية الدولية :ـ

وسع المكتب المغربى للمراسلة المدرسية الدولية الذى أنشئ فـــى ١٩٦٢ دائرة اتصالة فشمل " فرنسا ، وانجلترا ، والولايات المتحـــدة الجزائر، هذا الى جانب المراسلين الموجودين فى السويد واسبانيـــا وتونس وكندا وألمانيا والصين واليابان .. الخ .

وقد وجهت أخيرا الجمهورية الديمقراطية بالكونغو الى مكتب المراسله المدرسيه فى المغرب منشورات خاصة بهذا الموضوع .

هذا ويأمل المكتب المغربى للمراسلة المدرسية الدولية ـ بصفتـــه عضو فى الاتحاد الدولى لأجهزة المراسلة والتبادل الدولى الذى يشـــرف عليه اليونسكو ـ أن يكون هو الوسيط فى اطار العلاقات المتصلة بالمراسلات بين التلاميذ المغاربة وتلاميذ البلاد الافريقية .

امـــارة قطـــــــر

نبذة تاريخيــــة :ـ

كان التعليم فى قطر قديما يتم فى صورة كتاتيب أو مــدارس صغيرة غير نظامية يؤمها التلاميذ ليتلقوا العلم على يد المشايخ . وقـد بدأ التعليم الحديث فى قطر سنة ١٩٥٢/٥١ــ ١٣٧١هـ(١) وذلـــك بانشاء أول مدرسة ابتدائية نظامية للبنين فى الدوحة وكانت تضـــم ٢٤٠ تلميذا وستة معلمين . اما تعليم البنات فقد بدأ سنة ١٩٥٧/١٣٧٧(٢). وبعود الى أحوال التعليم سنة ١٩٥١ فنقول انه عهد بالتعليم فى تلـــك السنة الى رئيس البلدية ثم عاونته لجنة رباعية من العلماء والتجـــار والمعلمين فى السنة التالية وسميت لجنة المعارف(٣) وكان السلم التعليم فى ذلك الوقت يتكون من رياض الاطفال ومدتها سنتان ، الابتدائـــى ومدته ست سنوات والثانوى ومدته خمس سنوات . واستعانت قطـــر بخبراء التعليم المصريين وغيرهم لوضع الاسس الخاصة بالتعليم فى قطـــر وكان يدرس فى رياض الأطفال : علوم الدين ، القرآن الكريم ، اللغـــة العربية ، الاناشيد ، الحساب ، الصحة ، الاشغال اليدوية . اما فـــى التعليم الابتدائى فيبدأ تعليم اللغة الانجليزية من الصف الثالث ويضاف مادة المحاسبة ومسك الدفاتر فى السنة النهائية (٤) أمـــا المدارس الثانوية فقد كانت موادها تشبه مواد الدراسة فى المدارس المصرية . وكـــان هناك تعليم متوسط يتمثل فى المعهد الدينى الذى لم يكن يتبع دائـــرة المعارف بل يشرف عليه القاضى الشرعى ويضم ١٨٠ تلميذا . كما كان هنـــاك مدرستان صناعيتان تابعتان لشركة النفط القطرية وتضمان ١٤٠ تلميـــذا . وكان يعمل بهما مدرسون عرب تحت اشراف احد موظفى الشركة الانجليز .

(١) حكومة قطر . نهضة قطر ص ٢٨

(٢) وزارة معارف قطر . تقرير عن تطور التعليم عام ١٩٦٥/٦٤ ص ٣

(٣) حكومة قطر . تقرير عن معارف حكومة قطر سنة ١٣٧٦هـ ص ٢٤

(٤) المرجع السابق : ص ٢٦/٣٠

أما التعليم الصناعي الرسمي فكان يتمثل في مدرسة التدريب المهني وتشرف عليها لجنة من العاملين في دائرة المعارف ودائرة الأشغال العامة واحدى الشركات الصناعية في البلاد وكانت تضم ٣٠ تلميذا [١] وكان التعليم في جميع المراحل مجانا والدراسة فيها باللغة العربية . وقد أنشئ عام ١٩٥٨/٥٧ قسم خاص بالتعليم الليلي لخدمة الذين فاتهم سن التعليم وانتشرت المدارس الليلية في كافة انحاء البلاد وبلغ عددها ٤٤ مدرسة تضم ٢٥٠ دارس [٢] . وفي هذا العام تشكلت أول وزارة للمعارف في قطر وانتظمت المناهج الدراسية وعدلت لائحة الامتحانات [٣] وعقد أول امتحان للشهادتين الابتدائية والاعدادية سنة ١٩٥٨ وللشهادة الصناعية سنة ١٩٥٩ وللشهادة الثانوية سنة ١٩٦٠ .

وتمشيا مع مناهج الوحدة الثقافية قسم التعليم سنة ٦٢/ ١٩٦٣ الى ثلاث مراحل [٤]: الابتدائي ومدته ست سنوات ، الاعدادي ثلاث سنوات ،

كما فتح أول معهد للمعلمين قبل فيه الحاصلون على الشهادة الاعدادية ليدرسوا به مدة ثلاث سنوات المواد الموجودة في التعليم الثانوي علاوة على اسس التربية وعلم النفس . وكانت المناهج في مدارس المعلمين تسير وفق مناهج الوحدة الثقافية العربية فكان يدرس بها سنة ١٩٦٥/٦٤ التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، المواد الاجتماعية (الجغرافيا ، التاريخ ، المجتمع) التربية وعلم النفس ، العلوم العامة الزراعة والصناعات المحلية ، الصحة المدرسية ، التمريض ، الرياضيات ، التربية الفنية ، الموسيقى والاناشيد ، التربية العملية وذلك في اطار ٣٨ حصة أسبوعيا . وفي المدرسة الاعدادية : درست العلوم الشرعية ، اللغة

---

(١) حكومة قطر . تقرير عن معارف حكومة قطر سنة ١٣٦٧ ص ٣٦/٣٣
(٢) حكومة قطر ، نهضة قطر ، ص ٣٧

(٣) وضعت أول لائحة للامتحانات سنة ١٣٧١هـ ١٩٥٤م

(٤) حكومة قطر ، نهضة قطر : ص ٢٩/٢٨

العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، المواد الاجتماعية ، العلوم العامة والصحة ، التربية الفنية والاعمال اليدوية ، التربية الرياضية وذلك فى اطار ٣٦ حصة اسبوعيا . اما فى المدرسة الثانوية فدرس بها القرآن الكريم والعلوم الشرعية ، اللغة العربية وآدابها ، اللغة الانجليزية ، المواد الاجتماعية ، الرياضيات ، العلوم ، التربية الفنيه ، التربية الرياضية وذلك فى اطار ٣٢/٣٣/٣٦ حصة اسبوعيا (١) . أما التعليم الصناعى فقد انقسم الى مرحلتين : اعدادية وثانوية ومدة كل منهما ثلاث سنوات وكانت المدرسة الثانوية تضم ستة اقسام : التجارة ، البرادة والخراطة الحدادة ، اللحام ، ميكانيكا الديزل ، السيارات ، الكهرباء . أما المواد الدراسية فهى : العلوم الشرعيه ، اللغة العربية ، الانجليزية الاجتماعيات ، العلوم العامة والصحة المهنية ، الفيزياء والكيمياء الرياضيات ، المعاملات التجارية وقوانين العمل ، ادارة الورش ، الميكانيكا التربية الوطنية ويضاف الى ذلك بعض مواد الثقافة الفنية : الرسم الصناعى ، الحساب الصناعى ، علم أصول الصناعة ، اشغال الورش هذا علاوة على التربية الرياضية فى اطار ٤٢ حصة اسبوعيا فى كل صف على أن تحذف ادارة الورش والميكانيكا من المرحلة الاعدادية ، والاجتماعيات والعلوم العامة فى الفصول الثانوية .

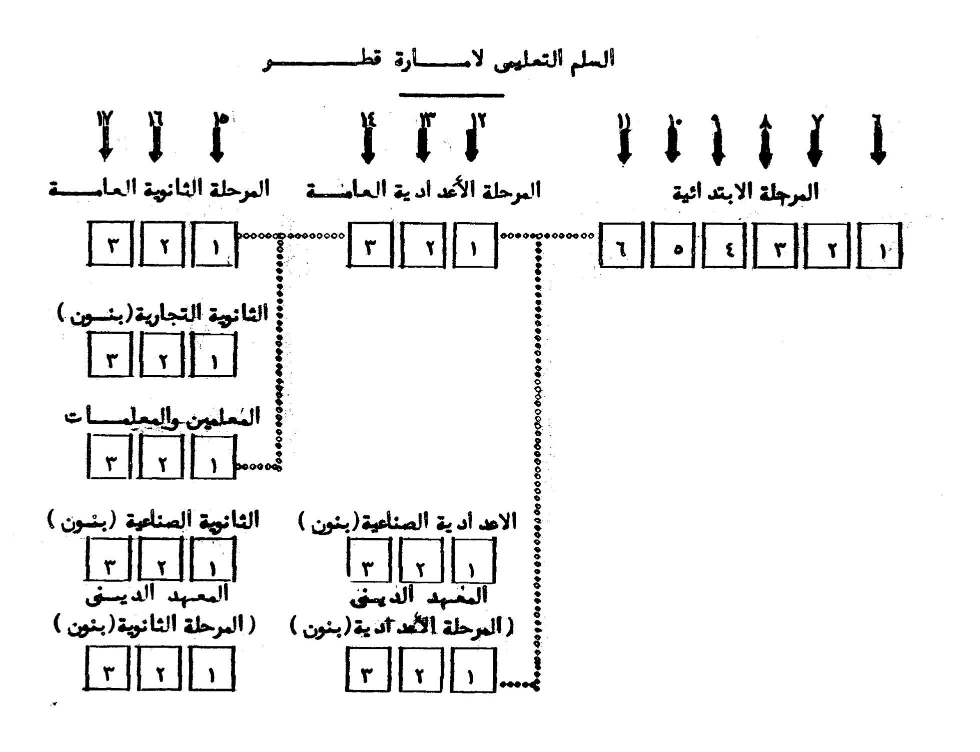
وقد أنشئت ادارات جديدة فى وزارة التربية سنة ١٩٦٣/٦٢ هى (٢) الاحصاء والوسائل السمعية والبصرية ، المعونة الاجتماعية ، العلاقات الدولية . كما اصبحت المدارس الفنية تقبل بالشهادة الابتدائية فقط بعد أن كانت تقبل تلاميذ الصف الرابع من هذه المرحلة . واصبحت المدارس الدينية تغطى المرحلة الثانوية وتتيح لخريجها الالتحاق بجامعة الأزهر . كذلك أنشئت ادارتان جديدتان فى وزارة التربية سنة ١٩٦٤ وهما ادارتا التفتيش والتخطيط . كما شكلت لجان لبحث شئون المناهج

---

(١) السنوات الأولى والثانية والثالثة على التوالى

(2) I. B. E. Year Book of Education 63 P 309

وقوانين التعليم وتطويرها . واستمر بناء التعليم فى تطوره سنة ١٩٦٥ فزاد الاهتمام بالتفتيش، وانشىء معهد جديد للأدارة لاعداد الموظفين اللازمين للأدارة الحكومية وليس هناك شرط للقبول سوى امتحان خاص يعقد لهذا الغرض، ويدرس به : القانون ، الادارة ، اصول المحاسبة ادارة الافراد ، ادارة المكاتب ، اصول الاقتصاد والمالية العامة ، مبادئ الاحصاء والتخطيط ، الجغرافيا السياسية ومدة الدراسة سنتان . وفى سنة ١٩٦٦ وضعت خطة واسعة لمحو الامية بناء على توصية المؤتمر الدولى العام للتربية.كما ازداد الاهتمام بتعلم الكبار فى الفصول المسائية حيث وصل عددهم الى عدد التلاميذ النظاميين . وفى سنة ١٩٦٧ أنشئ قسم للبحوث الفنية ووكلت اليه مهمة اعداد الاحصاءات والوثائق التربوية وتدريب المعلمين واعداد البحوث والكتب المدرسية . كما فتحت أول مدرسة تجارية ثانوية ومدتها ثلاثة سنوات ويقبل بالاعدادية . كما جرى تعديل بعض المناهج ومنها منهج الرياضيات ودعم مشروع محو الامية .


السلم التعليمى لامـــارة قطـــــر
المرحلة الابتدائية
المرحلة الأعدادية العامـــة
المرحلة الثانوية العامـــة
الثانوية التجارية (بنـــون)
المعلمين والمعلمـــات
الثانوية الصناعية (بنـون)
الاعدادية الصناعية (بنون)
المعهد الديـنى
(المرحلة الثانوية (بنون)
المعهد الدينى
(المرحلة الأعدادية (بنون)

تقرير عن تطور التعليم فى امارة قطـــر
خلال العام الدراسى ٦٧ / ٦٨

أولا : معلومات عن البلد ونظامها التعليمى :ـ

اسم البلد : قطــر

النظام السياسى : امارة مستقلة

سكانهـــا : (حسب تعداد سنة ١٩٦٥) ٨٠ر٠٠٠ نسمة

تبعية النظام التعليمى: وزارة المعارف فى قطر مسئولة عن جميع انواع التعليم

السلم التعليمى :

الابتدائية ،الاعدادية ،الثانوية (عام ، صناعى ، دينى، تجارى معلمين) معهد الادارة (١)

---

(١) ورد فى التقرير السنوى لحكومة قطر سنة ٦٧ / ١٩٦٨ البيان التالى عن المراحل التعليمية :ـ

أ ـ المرحلة الابتدائية : يقبل بها الأطفال الذين بلغوا السادسة ومدة الدراسة بها ست سنوات يعقد فى نهايتها امتحان يمنح الناجحون فيه الشهادة الابتدائية

بـ المرحلة الاعدادية : عدة انواع : الاعدادية العامة ويقبل بهـا الحاصلون على الشهادة الابتدائية ومدى الدراسة بها ثلاث سنوات يعقد فى نهايتها امتحام عام يمنح الناجحون فيه الشهادة الاعدادية الاعدادية الصناعية ومدتها ثلاث سنوات ويمنح الناجحون فى الامتحان النهائى شهادة الاعدادية الصناعية التى تؤ هلهم للألتحاق بالمدارس الثانوية الصناعية ، الاعدادية الدينية ومدتها أيضا ثلاث سنوات ويمنح الناجحون فى الامتحان النهائى شهادة الاعدادية الدينية التى تؤ هلهم للألتحاق بالمرحلة الثانوية الدينية

ثانيا : الأدارة التعليمية :ــ

تمويل التعليم :ــ

بلغت ميزانية التعليم عام ٦٧/ ٩٦٨ ٤٤ ٧٤٩ر٠٤٩ر٢٩ ريالا قطريا وهذا يمثل ١١٪ من النفقات العامة للدولة وهذه الميزانية أقل من ميزانية التعليم فى العام الماضى بمقدار ٤٨٢ر٦٨ ١ر٢ ريالا بنسبة ٧٪ ٠

جـ المرحلة الثانوية : ومدتها ثلاث سنوات وتنقسم الدراسة بها كالتالى المرحلة الثانوية العامة وتقبل الحاصلين على الاعدادية وتنقسم الدراسة بها فى السنتين الاخيرتين الى دراسة ادبية وعلمية ويعقد فى نهايتها امتحان للحصول على الشهادة الثانوية العامة • الثانوية الصناعية ويقبل الحاصلين على الاعدادية الصناعية أو الاعدادية العامة وتؤدى الى امتحان للحصول على الثانوية الصناعية الثانوية الدينية ويقبل الحاصلين على الاعدادية الدينية وتؤدى الى امتحان للحصول على الثانوية الدينيه • الثانوية التجارية وتقبل الحاصلين على الاعدادية العامة وتؤدى فى النهاية الى الحصول على الثانوية التجارية •

د ــ دار المعلمين : وتقبل بها الحاصلون على الشهادة الاعدادية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتعقد فى نهايتها امتحان للحصول على دبلوم دار المعلمين •

هـ معهد الادارة : ويقبل به الحاصلون على الاعدادية العامة من الموظفين القطريين الذين ترشحهم دوائرهم للدراسة بها ومدتها سنتان فى نهايتها امتحان يحصل الناجحون فيه على دبلوم معهد الادارة

الأبنيـــة المدرسيـة :ـ

تم هذا العام بناء ٤ مدارس بالقرى علاوة على الفصــــول الجديدة وفيما يلى بيان بالتطور الذى حدث فى ذلك المجال.

المرحلــة	الفصــول ٦٧/٦٦	الفصــول ٦٨/٦٧	الزيـادة	النسبــة المئويــة
الابتدائية	٥٣٣	٥٤٢	٩	٧ر١ ٪
الاعدادية العامة	٤٠	٤٣	٧	٥ر١٧٪
الثانوية العامة	١٤	١٣	١٧	٤ر٢١٪
التعليم الدينى	٦	٦	ـ	ـ
التعليم الصناعى	٨	٩	١	٥ر١٢٪
تدريب المعلمين	٣	٥	٢	٧ر٦٦٪
التعليم التجارى	١	٢	١	١٠٠ ٪

هذا ولايوجد نقص فى ابنية المدارس فى الوقت الحالى

ثالثا : التطور الكمي للتعليم :ـ

الزيادة فى عدد الطلاب والمدرسين فى عام ٦٧/٦٨ عنه فى عام ٦٦/٦٧

المرحلة	عدد المدرسين ٦٦/٦٧	٦٧/٦٨	الزيادة والنقص	النسبة المئوية	عدد الطلبه ٦٦/٦٧	٦٧/٦٨	الزيادة والنقص	النسبة المئوية
الابتدائية	٦٤٣	٦٩٢	٤٩	٨ر٧٪	١١٧٤٠	١١٨٧١	١٣١	١ر١٪
الاعدادية العامة	٨٣	٩٦	١٣	٦ر١٥٪	١٢٢٢	١٥٠١	٢٧٩	٨ر٢٢٪
الثانوية العامة	٣٧	٤٠	٣	١ر٨٪	٣٣٨	٤٧٧	١٣٩	١ر٤١٪
التعليم الدينى	١٧	١٧	—	—	١١٦	١٢٨	١٢	٣ر١٠٪
التعليم الصناعى	٣٠	٣٣	٣	ـ١٠٪	٢٠٧	٢٠١	٦	٩ر٢٪
معهد المعلمين	١٠	١٢	٢	ـ٢٠٪	٥٧	١٠٣	٤٦	٧ر٨٠٪
مدرسة التجارة	٤	٩	٥	ـ١٢٥٪	٢٦	٥٥	٢٩	٥ر١١١٪
	٨٢٤	٨٩٩	٧٥	٢ر٩٪	١٣٧٠٦	١٤٣٣٦	٦٤٢	٦ر٤٪

رابعا : نظام التعليم وبناؤه :—

- افتتحت هذا العام دار للمعلمات يقبل فيها الطالبات الحاصلات على الشهادة الاعدادية العامة ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وقد انشئت هذه الدراسة الجديدة لتوفير المدرسات اللازمات للتعليم الابتدائى
- عينت الوزارة خبيرين لتطوير مناهج دور المعلمين والمعلمات للنهوض بها

خامسا : المناهج وخطط الدراسة :—

- تم تعديل مادة الرياضيات بالمرحلة الاولى
- تقرر تدريس اللغة الانجليزية فى الصف السادس الابتدائى واصبحت بذلك مدة دراسة هذه اللغة فى التعليم العام سبع سنوات حتى نهاية المرحلة الثانوية
- تم تأليف كتب مدرسية جديدة لجميع المراحل فى : الرياضيات ، اللغة العربية ، الدراسات الدينية ، العلوم ، الاجتماعيات ، وقد بلغ عدد هذه الكتب ٤١ كتابا وقام بتأليفها المدرسون والمفتشون .

سادسا : هيئات التدريس :—

- لايزال يوجد نقص فى هيئة التدريس بالتعليم الثانوى العام والفنى . وقد تم التعاقد مع بعض المدرسين الانجليز من انجلترا لتدريس لغتهم فى المدارس العامة .
- تم تعديل قانون الموظفين فى قطر ويشمل العاملين بالتعليم .

سابعا : الخدمات التعليمية المساعدة :—

- اقيمت ثلاث معارض للأعمال المدرسية هذا العام . كما اقيم معرض رابع للكتب المدرسية التى تم تأليفها فى قطر .

- اقيم نادى صيفى لكى تستطيع الطلاب قضاء وقت فراغهم به فى فـترة الصيف
- بدء فى تنفيذ مشروع محو الامية هذا العام
- بلغ عدد الأفراد الذين يتم تعليمهم فى مراكز تعليم الكبار السبـع ١١٥٨ طالبا ٠

ب ـ بيانات عن دول لم ترد تقاريرها

البحـــــــرين

نبـذة تاريخيـة :

البحرين مجموعة من الجزر الأرخبيلية تبلغ ٣٣ جزيرة وتقع قرب الشاطئ الغربي للخليج العربي عند خط عرض ٢٦° شمـالا ، وتبلغ مساحتها ٤٠٠ ميل مربع ، وهى ذات مناخ حار رطب صيفـا معتدل شتاء مع أمطار خفيفة ، ويقوم اقتصادها على التجارة والزراعة وصيد اللؤلؤ وصناعة الخزف والفخار والنسيج وصيد الأسمـــاك والصناعات البتروليـــة(١) .

وقد كان نمط التعليم الوحيد المتاح لأطفال البحرين فيمـا قبل سنة ١٩١٩ هو " الكتاتيب " حيث كان مشايخ التعليم الديـنى يقومون بتحفيظ التلاميذ القرآن وتعليمهم مبادئ الحساب والقـــراءة والكتابـــة .

وفى سنة ١٩١٩ بدأ التعليم النظامى الحديث عندما افتتحت لأول مرة فى تاريخ تعليم البحرين مدرسة ابتدائية للبنين فى مدينـة المحرق ، ومنذ ذلك التاريخ حظيت التربية والتعليم بقسط وافـر من التطور ففى سنة ١٩٢٨ أقامت الحكومة " مديرية التربية والتعلـيم " وخولتها جميع السلطات والمسئوليات المتعلقة بشئون التعليم ، وفـى نفس العام افتتحت أول مدرسة ابتدائية للبنات كما غادرت البحـرين أولى البعثات على منح للتعليم العالى ، وفى سنة ١٩٢٩ وضعـت جميع المدارس تحت اشراف الحكومة المباشر ، وفى سنة ١٩٣٦ بـدأ تعليم الكبار كما بدأت أول مدرسة فنية للبنين ، أما أول مدرسـة

---

(١) Bahrain Government. Education Department, 1919 - 1968 Education in Bahrain. June 1968. 13 P.

ثانوية للبنين فقد بدأت عملها فى سنة ١٩٣٩ ، كما بدأت أول مدرسة ثانوية للبنات عملها فى سنة ١٩٥١ . ويرجع تاريخ أول مدرسة دينية للبنين الى عام ١٩٤٣ . وفى سنة ١٩٥٧ شكل " مجلس التربية والتعليم " للاشراف العام والاشتراك فى وضع سياسة التعليم [١] .

ونتيجة لاكتشاف البترول سنة ١٩٣٢ حدثت تغييرات جذرية فى حياة البحرين أدت الى تحسن الأوضاع والمستويات الأقتصادية للدولة . فكان ذلك سببا مباشرا للنمو الملحوظ فى النظام التعليمى [٢] ومن مظاهر هذا النمو تزايد أعداد التلاميذ منذ ذلك التاريخ تزايدا سريعا وكذلك تزايد حجم الادارة والخدمات الاشرافية . كما تطور نظام التعليم نتيجة للتعاون الذى بدأ سنة ١٩٤٤ بين وزارة "المعارف فى مصر" ومديرية التربية والتعليم بالبحرين .

على أن سلم التعليم الحالى لم يأخذ شكله الراهن الا ابتداء من سنة ١٩٦١ [٣] حينما استحدثت المرحلة الاعدادية كمرحلة مستقلة قائمة بذاتها تتوسط ما بين المرحلتين الابتدائية والثانوية . وقد أخذ بهذا النظام تمشيا مع الأنظمة التعليمية السائدة فى كثير من الدول العربية ، ووفق ما أشار به بعض كبار المربين العرب .

وقد بدأ اعداد مدرسى المرحلة الابتدائية على نظام دور المعلمين الثانوية ذات الثلاث سنوات بعد الاعدادى من العام ١٩٤٩/٤٨ بالنسبة للمعلمات . [٤]

---

(١) Unesco. World Survey of education IV. Higher Education Paris 1966 - P. 202.

(٢) Unesco. World Survey of Education III. Secondary Educ. Paris 1961. P. 231.

(٣) حسن سلطان سلطان ، الأوضاع القائمة المتعلقة بمناهج الجغرافية فى مراحل التعليم العام بالبحرين — القاهرة — ١٩٦٨ — ص ١

(٤) المرجع السابق ص ١ و ص ١٦ .

كما تم افتتاح "معهد المعلمين العالى" سنة ١٩٦٦ وأعقبه "معهد المعلمات العالى" سنة ١٩٦٧، سعيا وراء تحقيق الاكتفاء الذاتى من المدرسين والمدرسات المؤهلين للتدريس فى كل من المرحلتين الابتدائية والاعدادية[1]. على أن استكمال تأهيل وتدريب المدرسين والمدرسات أثناء الخدمة كان قد بدأ منذ العام الدراسى ١٩٥٢/١٩٥١ بالنسبة للمعلمين والعام ١٩٥٩/٥٨ بالنسبة للمعلمات وبنهاية العام ١٩٦٤/٦٣ [2] كان هذا النوع من التدريب قد استوفى أغراضه ولم تعد اليه حاجة بعد استكمال تأهيل ٤٠٩ من المدرسين و ١٥٤ من المدرسات. وفى الوقت الراهن فان الفرصة متاحة للمدرسين والمدرسات من غير الحاصلين على الثانوية العامة للتقدم من الخارج للحصول على هذه الشهادة. وقد أعدت لهذا الغرض الغرض دراسات خاصة. كما يواصل أغلب المدرسين والمدرسات بعد حصولهم على الثانوية العامة الانتساب لكليات الجامعات فى خارج البحرين. ورغم ما يسببه ذلك من زيادة حدة العجز فى المدرسين الا أنه يرجى منه النفع عن طريق رفع مستوى هيئات التدريس أثناء الخدمة.

---

(١) مديرية التربية والتعليم. فى هنا البحرين. ع٢٠٣. س٢ ديسمبر سنة ١٩٦٨ دائرة الاعلام لحكومة البحرين. ص٤٩

(٢) حسن سلطان سلطان، الأوضاع القائمة المتعلقة بمناهج الجغرافية فى مراحل التعليم العام بالبحرين — القاهرة — ١٩٦٨ — ص ١٦

تقـــرير
عن تطور التعلـــيم فى البحـــرين

أولا : معلومات عن البلد ونظامه الثقافى والتعليمى.[1]

- اسم الدولـة : البحرين
- عدد السكان : (طبقا لتعداد ١٩٦٥) : ٢٠٣ر١٨٢ نسمة ويلاحظ أن ٨٠٪ منهم من البحريين والباقى من جنسيات أخرى مختلفـة .
- تبعية النظام التعليمى : مديرية التربية والتعلـيم Education Department هى الجهاز المسئول عن ادارة التعليم والتخطيط له وهى " مديرية عامة " (أى ما يقابل الوزارة فى الـــدول الأخرى) يرأسها " مدير عام " (مايقابل الوزير) ويعاونه " مدير عام مساعد " كما يعاونه جهاز ادارى .

ويشارك فى رسم سياسة التعليم " مجلس التربية والتعليم " الذى يشكل من رئيس وسبعة أعضاء يعين ثلاثة منهم من قبل الحكومة ويمثل الأربعة الآخرون أعضاء البلديات (بلديات : المنامه ـ الرفاع ـ المحرق مدينة عيسى) .

- سلم التعليم :[2] يسير التعليم العام فى البحرين وفـق سلم تتكون درجاته من المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بهـا ٦ سنوات ،فالمرحلة الاعدادية ومدة الدراسة بها عامان ،فالثانويه ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات فالعالية ومدةالدراسة بهاسنتان .

---

(١) Bahrian Government.Education Department. 1919 - 1968
Education in Bahrian . June 1968. 13 P.

(٢) حسـن حسن سلطان . الاوضاع القائمة المتعلقة بمناهج الجغرافية فى مراحل التعليم العام بالبحرين ـ القاهرة ١٩٦٨. ص ١

أما سلم التعليم فى المعهد الدينى بمراحله الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية فهو يتفق مع المتبع بالأزهر الشريف فى ج ع م.[1]

ثانيا : ادارة التعليم :

ـ الاجراءات الادارية :

تنقسم مديرية التربية والتعليم الى قسمين رئيسيين[2] : " قسم تعليم البنين " ويقوم عليه مدير تعليم البنين . " وقسم تعليم البنات" وتقوم عليه مديرة تعليم البنات . ويضم كل قسم منهما عدة " وحدات " على رأس كل واحدة منها " مراقب " لتعليم البنين و"مراقبة " بالنسبة لتعليم البنات . وتضطلع هذه الوحدات بتصريف الأمور الادارية والفنية ومتابعة التنفيذ فى كل من النواحى : المالية ـ التجهيزات والمواصلات ـ التربية الرياضية والكشفية ـ البعثات والاحصاء وشئون اليونسكو ـ التفتيش الادارى ـ الامتحانات ـ التعليم الابتدائى ـ التعليم الثانوى والاعدادى . وتضم غالبية هذه الوحدات " مساعد مراقب " زيادة على الجهاز الكتابى فى كل منها .

وقد اتسع جهاز مديرية التربية والتعليم لمقابلة التوسع فى التعليم العام[3] والتجاوب مع ما يتطلبه ذلك من الارتفاع بمستوى الخدمة التعليمية فاستحدثت وظيفة " مدير مساعد " يحمل بعض الأعباء الادارية كما تم فى هذا العام (١٩٦٨) ارساء قواعد " قسم

---

(١) لم يرد رسم للسلم التعليمى فى البحرين فى أى من التقارير الرسمية الخاصة بها .

(٢) Bahrian Government Education Department, 1919 - 1968- Education in Bahrian Rp. 1 - 2 .

(٣) مديرية التربية والتعليم . فى هنا البحرين م ٣٠٢ . س ٢ ديسمبر سنة ١٩٦٨ . دائرة الاعلام الحكومية . ص ٥٢

اليونسكو " ، بعد أن قُبلت البحرين عضوا فى هذه المنظمة ، حتى يمكن أن يتفرغ " جهاز متخصص للأعمال المتصلة بالمنظمة ومتطلبات صلاتها مع مديرية التربية والتعليم . كذلك استحدث قسم جديد للعناية بآثار البحرين والكشف عنها والاشراف عليها وذلك بعد أن أوكلت حكومة البحرين مسئولية الاشراف على الآثار ورعايتها الى مديرية التربية والتعليم . وكذلك تم فى بحر العام تعيين عميد لمعهد المعلمين كما عين عدد من المدرسين والمدرسات والنظار والناظرات بالمدارس الثانوية .

ـ الميزانيـة والتمويـل : (١)

بلغت ميزانية المنصرف على تعليم البنين هذا العام (٦٧/٦٨) حوالى ٥٦١,٧٧٩,١ دينارا بحرينيا ويقابلها فى العام السابق (١٩٦٧/٦٦) حوالى ٣٧٨,٩٤٨,١ دينارا بحرينيا . وقد بلغت هذه القيمة للبنات حوالى ٧٢١,٢٩٣ عام[1] ١٩٦٨/٦٧ مقابل حوالى ٦٧٣,٠١٦ فى العام ١٩٦٧/٦٦ . مع ملاحظة أن هذه القيمة لا يدخل فى أى منها التعليم العالى أو الدينى أو النفقات أو المصروفات الرأسمالية . ويبين الجدول التالى[2] تطور المنصرف على التعليم منذ سنة ١٩٥٦ حتى ١٩٦٥ بالدينار البحرينى (الدينار البحرينى = ١٥ شلن انجليزى) ونسبته المئوية الى الدخل القومى .

---

(١) International Yearbook of education Vol. XXIX 1967. I.B.E. Geneva. Unesco. 1968. P.32.

(٢) Bahrian Government Education Department. 1919 - 1968 Education Bahrian. June 1968. P. 11

العام	الدخل القومى	المنصرف على التعليم	النسبة ٪
١٩٥٦	٥ر٠٩٢ر٢٠٠	٦٠٠ر٥٠٠	١١ر٨٪
١٩٥٧	٥ر١٥٠ر٥٠٠	٦٥٨ر٥٠٠	١٢ر٨
١٩٥٨	٥ر٥١٠ر٢٠٠	٧٣٨ر٩٠٠	١٣ر٤
١٩٥٩	٦ر٨١٩ر٦٠٠	٩٦٨ر٣٠٠	١٤ر٢
١٩٦٠	٧ر٢٣٥ر٠٠٠	١ر٢١٨ر٧٠٠	١٦ر٩
١٩٦١	٧ر٢٢٢ر٣٠٠	١ر٣١١ر٧٠٠	١٨ر٢
١٩٦٢	٧ر٤٢٢ر٠٠٠	١ر٥٨٠ر٩٠٠	٢٠ر٦
١٩٦٣	٧ر٦٢٨ر٥٠٠	١ر٨٢٥ر٠٠٠	٢٣ر٩
١٩٦٤	٨ر٢٨٥ر٥٠٠	٢ر١٠١ر٥٠٠	٢٥ر٤
١٩٦٥	٨ر٣١٩ر٢٠٠	٢ر٥٤٠ر٠٠٠	٣٠ر٦
١٩٦٦	١١ر٣٥١ر٨٠٠	٢ر٤٣٤ر٩٠٠	٢١ر٤
١٩٦٧	١٢ر٣٩٩ر١٠٠	٢ر٧٧٣ر٨٠٠	٢٢ر٤

ـ الأبنيـة المدرسـية :(1)

لمواجهة التوسع فى التعليم الابتدائى قامت المديرية هذا العـام (١٩٦٨/٦٧) بانشاء ثمان مدارس جديدة أربع منها للبنين وأربـع للبنات ٠ كما أضافت ٤٠ صفا جديدا الى المدارس الحكومية القائمـة٠ (٢٠ منها للبنين والأخرى للبنات) ٠ أما فى المرحلتين الاعـدادية والثانوية فقد توسعت المديرية فى الحاق أقسام جديدة بالمدارس الكبيرة كما تم بناء مدرستى مدينة عيسـى الكبيرتين على أحدث وأوسع طـراز٠

(١) مديرية التربية والتعليم.فى هنا البحرين ٠ ع ٢٠٣ س٢ ديسمبر ١٩٦٨ ٠ دائرة الاعلام لحكومة البحرين ٠ صـ ٤٩ ـ ٥٢

وتضم كل منهما المرحلتين الابتدائية والاعدادية وقد خصصت احداهما للبنين والأخرى للبنات ٠

ثالثا : التطور الكمى للتعليم (١) :

يبين الجدول التالى التطور الكمى الذى طرأ على التعليم فى البحرين معبرا عنه بجملة اعداد المدارس والتلاميذ والمدرسين لمختلف المراحل والأنواع فى كل من تعليم البنين وتعليم البنات وذلك فى الفترة من ١٩٤٦/٤٥ الى ١٩٦٨/٦٧٠

---

(١) Bahrian Government Education Department. 1919 - 1968. Education in Bahrian . June 1969. P. 12

العام	المدارس			التلاميذ			المدرسين						جملة المدرسين
							بحرينين			غير بحرينين			
	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	
٤٦/٤٥	١٣	٥	١٨	١٧٥٠	١١٣٩	٢٨٨٩	٥٩	٤٦	١٠٥	٢٣	٥	٢٨	١٣٣
٥٦/٥٥	٢٥	١٢	٣٧	٧٣٧٤	٣٣١٣	١٠٦٨٧	٢١١	٨٠	٢٩١	١٠٣	٣٩	١٤٢	٤٣٣
٦٦/٦٥	٥١	٣١	٨٢	٢٣٣٥٣	١٤٢٥٤	٣٧٦٠٧	٧٩٨	٣٦٢	١١٦٠	٢٥١	٢٤٣	٤٩٤	١٦٥٤
٦٧/٦٦	٥٥	٣٤	٨٩	٢٥٧٣٨	١٥٩٣٦	٤١٦٧٤	٨٧٣	٤٣٤	١٣٠٧	٢٥٥	٢٤٨	٥٠٣	١٨١٠
٦٨/٦٧	٥٦	٣٨	٩٤	٢٦٩٥٧	١٧٨٩٨	٤٥٣٩٢	٩٥٨	٤٩٣	١٤٥١	٢٥٥	٢٦١	٥١٦	١٩٦٧

كما يبين الجدول التالى التطور الكمى فى أعداد التلاميـــذ والمدرسين بمختلف المراحل فى العام ١٩٦٧/٦٦ مقارنا بالعام السابق عليـــه(١) .

المرحلـــة	التلاميـــذ			المدرســـون		
	٦٧/٦٦	الفـرق	الفرق ٪	٦٧/٦٦	الفـرق	الفرق ٪
ابتدائـى	٣٢ر٨٢٩	+٢٠١٧	+٦ر٥ ٪			
إعدادى : عام	٤ر٨٩٣	+١٠٥٥	٢٧ر٥			
« : فنى	٣٥١	+٦٧	٢٣ر٦			
ثانوى : عام	٢ر٧٣٩	+١٠٠٣	٥٧ر٨	١ر٧٩٧	+١٣٩	+٤ر٨٪
« تجارى	٢٥٥	+٥٨	٢٩ر٤			
« صناعى	١٦٢	+٢٦	١٩ر١			
«معلمين	٣٣٤	ـ١٣٨	٢٩ر٢			
تعليم دينـى (جميع المراحل)	١٤٦	+١٤	١٠ر٦			
العالى : إعداد معلمـــين	٢٦	—	—			

(١) International yearbook of education Vol. XXIX . 1967
I.B.E. Geneva. Unesco. 1968. P. 32

رابعا : بناء نظام التعليم : *

التعليم مجانى فى جميع مراحله الأربعة . ويبدأ عادة فى سن السادسة . وقد تم توفير أماكن كافية لجميع الأطفال الذين يصلون الى هذه السن .(١)

كمايوجد نوع من التعليم التخصصى للبنين فقط هوالتعليم الدينى . ويتمثل فى المعهد الدينى بمراحله الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية . وهو يسير فى مناهجه وفق مناهج الأزهر الشريف خصوصا فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ، وذلك مع العناية بتعليم اللغة الانجليزية .(٢)

وليست هناك نصوص دستورية أو قانونية خاصة بالتعليم وانما تستند أمور التعليم وسلطاته على القواعد والتعليمات والنشرات الرسمية التى تصدر دوريا . وفيما يلى نبذة موجزة من كل مرحلة من المراحل التعليم العام فى البحرين .(٣)

أ ـ المرحلة الابتدائية : سن القبول فى الصف الأول بها هى السادسة . ومدة الدراسة بها ٦ سنوات ، تخصص السنوات الثلاث الأولى منها لدراسة المواضيع الأولية ويتم النقل خلالها على أساس نسبة الحضور بحد أدنى ٧٥٪ . أما السنوات الثلاث التالية فتدرس

---

* هذه هى أحدث المعلومات التى استطاع المركز الحصول عليها وهى للأسف لا توضح ما استجد من تطورات فى العام ١٩٦٨/٦٧ .

(١) Bahrian Government.Education Department, 1919 - 1968. Education in Bahrian P. 1

(٢) المرجع السابق P. 4

(٣) المرجع السابق P.P. 2 - 5

فيها مواضيع أشمل فى الهندسة والتاريخ والجغرافيا والعلوم والصحة كما تدرس اللغة الانجليزية ، ويعقد فى نهاية كل عام امتحان تحريرى ينقل الناجحون فيه الى الصف التالى .

ب ـ المرحلة الاعدادية : وهى تعد التلاميذ للمرحلة الثانوية بجميع فروعها . وتنقسم المرحلة الاعدادية الى قسمين :

١ ـ المدارس الاعدادية العامة ومدة الدراسة بها سنتين وفيها يدرس التلميذ مزيجا من المواد الدراسية الأدبية والعلمية ويستطيع الطالب بعد الانتهاء منها أن يستكمل دراسته بالمدارس الثانوية الأكاديمية أو الثانوية التجارية .

٢ ـ المدارس الاعدادية الصناعية (وهى للبنين فقط) ومدة الدراسة بها سنتين وفيها يدرس الطالب مواد نظرية هى اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم ، ومواد أخرى عملية هى النجارة ـ الحدادة ـ البرادة ـ السباكة . وينقسم وقت الطالب مناصفة بين الدروس النظرية والعملية حيث يقضى ثلاثة أيام متتالية كل اسبوع فى الدراسة النظرية وثلاثة أخرى فى الدراسة العملية . ويتدرب الطالب فى السنة الأولى بهذه المدارس على مختلف المجالات العملية تدريبا عاما ، بحيث يمكنه التعرف على رغبته وميله الى أحد الأقسام ، ثم يبدأ التخصص فى السنة الثانية الاعدادية فى أحد هذه الفروع كما يستمر التخصص فى السنوات الثلاث الثانوية التالية .

جـ ـ المرحلة الثانوية : وتلى الاعدادية ومدة الدراسة فيها ٣ سنوات وتنقسم الى ثانوية عامة وثانوية تجارية وثانوية صناعية وهاتين الأخيرتين للبنين فقط .

١ ـ المدارس الثانوية العامة : وفيها تدرس المواد الأدبية والعلمية والرياضيات دراسة عامة فى السنة الأولى • ثم تتفرع الدراسة بعد ذلك الى الفرعين العلمى والأدبى فى السنتين الثانية والثالثة • وتنتهى بشهادة " الثانوية العامة " •

٢ ـ المدارس الثانوية التجارية : والغرض منها تلبية حاجة القطاع التجارى وأجهزة الحكومة من الموظفين • ولذلك فانه الى جانب المواد الثقافية العامة ـ كالدين الاسلامى واللغتين العربية والانجليزية والترجمة والجغرافيا والتربية البدنية ـ تدرس مواد الثقافة التجارية الآتيه : مسك دفاتر ـ حساب تجارى ـ اقتصاد ـ ادارة أعمال تجارية (باللغتين العربية والانجليزية) ـ آلة كاتبة عربى وانجليزى • كما تتخلل الدراسة تدريبات عملية على أعمال السكرتارية كما يقوم طلاب السنة النهائية باجراء بعض الدراسات والبحوث الاقتصادية والتجارية المبسطة • ويحصل الطالب بعد انتهاء دراسته بنجاح على " دبلوم المدارس الثانوية التجارية • "

٣ ـ المدارس الثانوية الصناعية : وفيها يواصل الطالب التخصص فى أحد الأقسام (وفق ما بدأه فى السنة الثانية الاعدادية) وترسل الحكومة المتفوقين لتكملة تعليمهم العالى فى الخارج على نفقتها سعيا وراء سد حاجة الدوائر الحكومية ودوائر السوق والأعمال من الفنيين المؤهلين •

د ـ المرحلة العالية : وتتمثل فى معهدى المعلمين والمعلمات العاليين الذين يهدفان الى اعداد وتأهيل معلمى ومعلمات المرحلتين الابتدائية والاعدادية • ويلتحق بالمعهدين حملة شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة (بفرعيها العلمى والأدبى)

بعد اجتيازهم الفحص الطبى واختبار المقابلة الشخصية . مع أخذ حاجات المناطق التعليمية من المدرسين والمدرسات بعين الاعتبار. ومدة الدراسة فى كل من المعهدين سنتان تكونان أربعة فصول دراسية . ويعتبر كل فصل دراسى منها وحدة قائمة بذاتها ويجرى تقييمه على هذا الأساس.

وتشتمل مواد الدراسة على ثلاث مجالات رئيسية : مواد الثقافة العامة ، ومواد الثقافة المهنية ، ويدرسهما جميع الطلاب والطالبات بالفرعين العلمى أو الأدبى . أما مواد الثقافة التخصصية فيدرسها كل حسب شعبة تخصصه فى الثانوية العامة باستثناء شعبة التخصص فى التربية الرياضية والصحية التى يمكن أن يقبل فيها حملة الشهادة الثانوية العامة بفرعيها اذا ما توافرت لديهم اللياقة البدنية والاستعداد . وكذا باستثناء شعبة العلوم المنزلية (بمعهد المعلمات).

خامسا : التفتيش الفنى :

يوجد جهاز للتفتيش الفنى فى كل من قسمى تعليم البنين وتعليم البنات . ويشرف جهاز التفتيش الفنى على جميع مواد الدراسة فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية . أما فى المرحلة الثانوية فلا يتم التفتيش الا على المدارس التى لا يتوفر فيها مدرس أول للمادة وقد دعم جهاز التفتيش الفنى خلال العام ١٩٦٨ وزود بالكفايات اللازمة لا سيما بالنسبة لتعليم البنات ، وذلك حتى يمكن أن يقوم الجهاز[1] بعمله على المستوى المطلوب من الكفاءة . كما تسهم البعثة التعليمية للجمهورية العربية المتحدة بالبحرين على أعمال التفتيش الفنى .

---

(١) مديرية التربية والتعليم . فى هنا البحرين ، ع ٢٠٣ . س ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٦٨ دائرة الاعلام لحكومة البحرين . ص ٥٢

سادسا : هيئـــة التدريـــس :

تستوفى مديرية التربية والتعليم ـ حاليا ـ حاجتها من المدرسين للابتدائى والاعدادى من خريجى معهدى المعلمين والمعلمات العاليين (وقـــد سبقت الاشارة الى انشائهما) • كما تستوفى حاجتها مـــن مدرسى المستويات العليا من المدرسين ، وكذا من مدرسات بعـــض المجالات فى تعليم البنت ، من غـــير البحرينيين •

ويبـــين الاحصاء التالى [1] جنسيات العاملين فى سلك التعليـــم فى العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧•

---

(١) المرجع السابق صـــ ٤٩

الجنسية / النوع	مدرسون	مدرسات
بريطاني	٢	١
ايرلندي	١	-
هندي	٣	١٢
باكستاني	٣	١
عماني	-	١
حضرمي	١	-
سوداني	١	-
لبناني	١٣	١٢
سعودي	-	١
عراقي	-	٤
سوري	٢	١
فلسطيني	١٩	٢٩
أردني	١١	٢٣
مصري	٢٨	٥١
بحريني	١٠٢٠	٥٩٥

سابعا : الخدمات التعليمية المساعدة :

- المنح والبعثات :

في نهاية العام الدراسى ١٩٦٧/٦٦ بلغ مجموع الخريجين من المبعوثين البحرينيين فى مختلف الجامعات بالخارج ما يربو على ٢٠٠ خريجا(١) . ويجرى ايفاد المبعوثين وفق نظام البعثات الذى وضع عام ١٩٦٠ والذى ينظم أيضا تقديم المنح للبحرين من الدول الشقيقة والصديقة .

- خدمات خارج نطاق المدرسة :

يتم تعليم الكبار فى دراسات مسائية لتدريبهم مهنيا . وقد كان هذا التدريب المهنى يتم فى المدرسة الثانوية الصناعية فى الفترة من ١٩٦٠/٥٩ حتى ١٩٦٤/٦٣ حيث كان ينتظم فيه أصحاب المهن والحرف من أبناء البلاد والراغبين فى اكتساب مزيد من المهارات والتدريب فى مجالات أعمالهم . وابتداء من العام الدراسى ١٩٦٧/٦٦ أستبدلت هذه الدراسات بنوع جديد من الدراسات المهنية المسائية (فى نفس المدرسة) وذلك للطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية وتزيد أعمارهم على ١٦ سنة بينما ينخفض تحصيلهم الى ما دون المتوسط وفق نتيجة امتحان اتمام الدراسة الابتدائية . ويعوّل فى هذه الدراسات على التدريب العملى وأعمال الورش(٢) .

أهم ما يواجه التعليم فى البحرين من مشكلات : (٣)

- زيادة أعداد المستجدين من التلاميذ والتلميذات كل

---

(١) Bahrain Government. Education Department, 1919-1968. Education in Bahrain. June 1968. P.4

(٢) المرجع السابق P. 5

(٣) المرجع السابق P.P 5 - 6

عام بمعدل ٥٠٠٠ تلميذا وتلميذة وذلك نتيجة للنمو السكانى الذى يتزايد بمعدل ٣٪ سنويا ٠

ـ ما يترتب على ذلك من تزايد الحاجة الى هيئات التدريس والى نمو أجهزة الادارة والمتابعة والخدمات التعليمية ٠

ـ تزايد نمو التعليم الأكاديمى دون أن يصاحبه نمو مماثل فى الدراسات الصناعية والتدريس المهنى ٠

ـ صعوبة الحصول على المدرسين والمدرسات ذوى التأهيل العالى وعلى الأخص فى مجالات الرياضة والعلوم والتربية الرياضية ٠ وتزداد هذه المشكلة حدة بالنسبة لمعاهد المعلمين العليا ٠

أهم الاتجاهات المنتظرة (١) :

تخطط مشاريع المستقبل للتغلب على المشكلات السابق بيانها ٠ ويمكن ترتيب أهم الاتجاهات المنتظره حسب أولويتها على النحو التالى :

ـ زيادة الاعتمادات المالية لمواجهة التوسع فى الخدمة التعليمية وتنفيذ مخططاتها ٠ فعلى الرغم من أن الدولة ترصد ما يقرب من ثلث الميزانية العامة للخدمة التعليمية الا أنها تسعى الى محاولة تجاوز الزيادة المقررة حاليا (١٥٪ سنويا) خصوصا لدى استثمار موارد جديدة للدخل ٠

---

(١) المصدر السابق P. 6

ـ التوسع فى استحداث مجالات جديدة فى التعليم الصناعى والفنى مع تحديد أنواع المهارات ودرجة التأهيل ومـــدد التدريب بما يتفق وحاجات البلاد وظروفها المحليـة ·

ـ اللجوء الى سن القوانين والتشريعات لتنفيذ الخــــطط الموضوعـــة ·

ـ محاولة التغلب على مشكلة المدرسين بالعناية بمعهـــدى المعلمين والمعلمات وافساح المجال للبعثات الدراسية وكـذا بتشجيع المدرسين والمدرسات الموجودين فى الخدمة علـــى الالتحاق بالجامعات فى الخارج وتيسير منحهم الأجـــازات الدراسية اللازمـة وكذا ترتيب دورات تدريبيـة مسائيــــة لرفع درجة الكفاية بين المدرسين والمدرسات فى الخدمة ·

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
(عـــدن)

نبـــذة تاريخيـــة :

ابتدأت المحاولة الأولى لنشر التعليم العام لاعداد موظفين ومترجمين ، في سنة ١٨٥٨ عندما انتدب موظفون ومعلمون هنـــود للعمل بالادارات الحكومية • ولهذا فقد كان طبيعيا ان تتبـــع عدن نظام التعليم الهندى فى المدارس وقد كان المعلمون هنودا وكانت الكتب المدرسية والمناهج هندية ، وحتى اللغة العربية لم يكن يهتـــم بها بقدر ما كان يهتم بتعليم اللغة الانجليزية والأردية والجزراتيـــة

وكان التعليم فى عدن مقسما الى مرحلتين : مرحلة اوليـــة ومدتها ٤ سنوات تتبعها مرحلة ثانوية ومدتها ٥ سنوات ، وهنـاك سنة اضافية تمكن من يجتازها بنجاح من الحصول على شهادة كمبردج الصـــغرى • (١)

وبعد ان دخل الانجليز عدن سنة ١٩٣٧ انقسم التعلـــيم الى ثلاث مراحل : مرحلة ابتدائية (٢) مدتها ٤ سنوات يـــدرس التلميذ فيها قراءة اللغة العربية وكتابتها ، والدين والحســاب والأشغال اليدوية والجغرافيا المحلية والتاريخ ، وتضاف مـــادة العلوم فى السنة الرابعة • هذا بالاضافة الى اوقات تخصـــص للتربية الرياضية والأنشطة الترفيهية خارج الخطة • وكانت الدراسة

(١) العرض الثالث لوضع التعليم فى اتحاد الجنوب العربى – عدن ص ٢٢

(٢) انشئت اول مدرسة ابتدائية للبنات سنة ١٩٤٥

فى هذه المرحلة تهتم باللغة العربية • أما المرحلة الثانية وتسمى بالمتوسطة فمدتها ٣ سنوات ويشمل منهجها المواد التى تدرس فى المرحلة الابتدائية بالاضافة الى اللغة الانجليزية • أما المرحلة الثالثة وهى المرحلة الثانوية ومدتها ٤ سنوات ويدرس بها اللغتان العربية والانجليزية (١) والرياضيات والطبيعة والكيمياء والأحياء والجغرافيا والتاريخ والفنون والاشغال •

وقد اطلق على الصفوف الثانوية (٢) سنة ١٩٥٢ لقب كلية عدن وهى عبارة عن مدرسة ثانوية كانت تقبل افضل الناجحين فى المدارس المتوسطة وكان التلاميذ الذين ينهون دراستهم بنجاح فى كلية عدن يمكنهم التقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة الذى تعده جامعة لندن (المستوى العادى) • ومما هو جدير بالذكر ان كلا من كلية عدن للبنين وكلية البنات (٣) كانتا تضمان نوعا لاعداد المعلمين •

وضعت الخطة الخمسية الأولى للتعليم فى سنة ١٩٥٥ وبمقتضاها تم التوسع فى مدارس التعليم الابتدائى والمتوسط والفنى ، مما ادى الى استيعاب اكبر عدد من التلاميذ بفتح فصول جديدة • وقد بلغت تكاليف هذه الخطة ٥٥٠٫٠٠٠ جنيها استرلينيا وتم بمقتضاها تحقيق انجازات كبيرة فى مجال التربية والتعليم (٤) • وفى سنة ١٩٥٧ اضيف عامان اضافيان الى كلية عدن ليتمكن البنون من الحصول على الشهادة الثانوية (المستوى المتقدم) • ونظرا للاقبال الذى صادفته هذه الكلية اتجهت السلطات التعليمية الى

1- Government of the federation of South Arabia, Aden State Ministry of Education, Annual Summary 1960. P.1, 2

٢) كانت تسمى قبل ذلك بالمدرسة الانجليزية الوطنية • وقد تم افتتاح كلية عدن بهذا الاسم سنة ١٩٥٣ •

(٣) هى اول مدرسة ثانوية للبنات وانشئت عام ١٩٥٥ وكانت تعد لامتحان الشهادة الثانوية القسم العادى تحت اشراف جامعة كمبردج •

4- Government of South Arabia, Ministry of Ed., annual Summary 1961 . P. 3 .

انشاء مدرسة ثانوية حكومية اخرى للبنين فتحت سنة ١٩٥٥ وكانت مدة الدراسة بها ٤ سنوات ، كما انشئت مدرسة تضم الصفوف الأولى من المرحلة الثانوية فى مدينة " المعلى " وقامت الحكومة بعد ذلك ببناء سلسلة من المدارس الابتدائية سنة ١٩٦٠ (١) . واضافت اقساما ملحقة بالمدارس الابتدائية الموجودة . وشمل التطور التوسع فى مناهج المدرسة المتوسطة للبنات بحيث شمل مواد : التدبير المنزلى والأحياء ، والعلوم العامة ، والفنون .

(٢) وقد انشئت دار خاصة بالمعلمين فى مبنى مستقل سنة ١٩٥٧ سميت بمركز تدريب المعلمين ثم انتقلت الى دار اخرى بخور مكسر سنة ١٩٦١ ليحل محلها مركز تدريب المعلمات

(٣) وكان مؤهل الالتحاق بهذه المراكز ٥ سنوات من التعليم على الأقل ، ولو أن المؤهل المطلوب عادة هو الشهادة الثانوية العامة (المستوى العادى) .

وهناك حقيقة هامة ينبغى الاشارة اليها وهى أنه فى المرحلة الابتدائية ١٩٦١/٦٠ تقرر أن يكون التعليم مجانيا للتلاميذ العدنيين فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، كما تقرر أن يتمتع الطلبة العدنيون فى التعليم العالى بهذا الاعفاء فى حدود معينة

---

(١) افتتحت عدة مدارس ابتدائية للبنات فى عدن : الشيخ عثمان ، وكريتر ، والطواحى ، كما فتحت فى سنة ١٩٦١ مدارس ابتدائية للبنين فى خور مكسر وكريتر .

Goverment of South Arabia, ministry of Ed., annual Summary 1961 , P . 3.

(٢) بيروت المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربية عرض عام لوضع التعليم فى اتحاد الجنوب العربى (عدن) ٦٤/٦٥ ص ١٢

(٣) Unesco Wold Survey of Education , Secondary Ed . P 1275 .

حتى يرسلون فى منح للدراسة بالخارج .(١)

ومما هو جدير بالذكر انه قد تم افتتاح معهد فنى عـــام ١٩٥٤ كانت مدة الدراسة به ٤ سنوات ، وقد اصبح هذا المعهد فـــى عام ١٩٦١/٦٠ يقدم عدة برامج دراسية فكان هناك البرنامج الخـاص بنواحى النجارة واللحام والهندسة الكهربائية وهندسة الورش ومـــدة الدراسة به ٤ سنوات ويؤدى الى الحصول على الشهادة المتوسطـــة لرابطة الحرفيين التى يمنحها المعهد البريطانى . والى جانب ذلـك كان يوجد برنامج آخر مدته ٣ سنوات فى الهندسة الميكانيكية وبرنامج ثالث مدته سنتان فى السكرتارية . كما انشىء لأول مرة فصل للتلمذة المهنية يقبل العاملين فى الاقسام الفنية بالحكومة ليدرسوا فيه لمدة ســـنة بصفة تفرغيـــة كاملة . وقد تم اجراء بعض التعديلات فى هـــذه الانظمة فى عام ١٩٦٢/٦١ فعدل برنامج السنوات الاربع فى المعهـــد الفنى بحيث يؤدى الى الحصول على شهادة التعليم العام فـــــى المواد الفنية . كما شمل برنامج التلمذة المهنية العاملين فـــــى القطاعات الخاصة للصناعة الى جانب القطاعات الحكومية بحيث يتـــم تدريب موظفى القطاعات الخاصة فى برنامج تستغرق الدراسة بهـــا يوما كاملا فى الاسبوع ويومين بعد الظهر(٢)

وقد حظت برامج تعليم الكبار بعناية السلطات التعليميـــة فنظمت لهم مدة برامج لتأهيلهم فى المجالات الفنية وكانت تعقـــد لهم امتحانات لتحديد مستواهم ، وكانت الدراسة تتم فى فصول مسائيـة

---

(١) Government of South Arabia. ministry of Ed., Summary 1961 P

(٢) المرجع السابق - ibid. P.. 1,2..

فتحت لهذا الغرض في المعهد الفني والمدرسة الثانوية الحكومية وغيرها من الجهات التي يسهل على الراغبين في التعليم ان يؤموها مثل مراكز البوليس • وقد قامت هذه الفصول بتعليم اللغة الانجليزية والعربية والرياضيات والتربية الوطنية • وخصصت بعض هذه الفصول للسكان من غير العرب الذين يرغبون في التقدم لامتحانات الحكومة التي تعقد مرتين في العام • وقد اتيحت الفرصة للنساء لحضور هذه الفصول •

وفي عام ١٩٦٠ بدئ في تنفيذ خطة خمسية ثانية تنتهي عام ١٩٦٤ وفي تلك الخطة وفرت الدولة تعليما حكوميا في جميع مراحل التعليم • على ان يبدأ الأطفال تعليمهم في المرحلة الأولى في سن السابعة والنصف وينتهي التعليم الثانوي عادة في سن ١٨ ــ ١٩ سنة •

على ان ابرز ما حدث من تطورات في تاريخ التعليم باليمن الجنوبية الشعبية هو ما اتجهت اليه تحقيقه اول حكومة وطنية تولت مقاليد البلاد بعد الاستقلال عام ١٩٦٧ فأخذت تعد العدة لدراسة شئون التعليم وتبين نواحي الضعف والقوة فيه واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالنهوض به ولهذا شكلت اللجان وأعدت التقارير واتخذت بعض الاجراءات في سبيل الوصول بركب التعليم الى المستوى المقارب له في الدول العربية فظهرت حركة توحيد نظم التعليم بين انحاء الجمهورية ، وحركة تعريبه في مختلف المراحل •والتوسع فيه وجعل المرحلة الابتدائية على الأقل مرحلة الزامية ، كما ظهر تجاه نحو تحسين المناهج ونحو الاستعانة بالمدرسين العرب الى حين توفير العدد اللازم من المدرسين اليمنيين المؤهلين للعمل في مهنة التدريس •

كذلك اتخذت الاجراءات لتنظيم الادارة التعليمية وتوفير اجهزة تعليمية جديدة منها اجهزة للتخطيط والمتابعة

وأخـــرى لرعاية شئون الطلاب وغيرهـا للتوثيق • وخلافـــــه
مما سيظهر فى عرضنا للاتجاهات التعليمية الجديدة فى جمهوريـــة
اليمن الجنوبية الشعبيـــــة •

الوضع حتى بداية عهد الاستقلال (١)

منذ ان انضمت عدن الى اتحاد الجنوب العربي سنة ١٩٦٣، اصبحت هناك وزارة اتحادية للتربية والتعليم تعتبر مسئولة مسئولية مباشرة عن التعليم فى سبع ولايات ، ومع ذلك فان ولاية عدن تعتبر اكثر هذه الولايات تقدما عن غيرها بحيث ان الامر يتطلب دراستها منفردة عن غيرها من باقى الولايات . ولقد استطاعت الوزارة الاتحادية ان توفر تعليما بالمجان فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة لكافة ابناء عدن من البنين والبنات ممن هم فى حدود سن القبول بالمرحلة الاولى . أما التعليم الثانوى الحكومى فيتوفر لحوالى ٥٠٪ فقط من البنين و ٤٢٪ من البنات . هذا بالاضافة الى ان هناك تعليما ثانويا مختلطا يوفر فى الفصول المسائية بالمدرسة الثانوية الحكومية بخور مكسر لكل من البنين والبنات .

وقد وفرت الدولة خلال عام ١٩٦٤ تعليما على جميع المستويات لحوالى ٢٧٠٠٠ تلميذ كان منهم حوالى ٢٤٠٠٠ تلميذ من المتفرغين ، هذا مع العلم بأن الدولة توفر التعليم بصفة مستديمة لحوالى ١٦٠٠٠ طفل فى ٢١ مدرسة ابتدائية ، ول ٤٤٠٠ تلميذ فى ٨ مدارس متوسطة ولحوالى ٢٠٠٠ تلميذ فى التعليم بعد المرحلة المتوسطة . هذا الى جانب ان المدارس المعانة والمستقلة توفر تعليما

---

(١) اعتمدت بيانات هذا الجزء على
Government of South Arabia. ministry of Ed, Annual Summary 1965 .

فهى احدث ما وصل الى المركز من تقارير عن الحركة التعليمية فى اليمن الجنوبية الشعبية

على جميع المستويات لـ ١٩٠٠٠ تلميذ آخرين

هيئة التدريس :

وتبلغ نسبة المدرسين الى التلاميذ في المدارس الابتدائية الحكومية حوالى مدرس لكل ٣٠ تلميذ مع ارتفاع ضئيل في هذه النسبة في المدارس المعانة • أما المدارس غير المعانة : فتبلغ النسبة فيها مدرس لكل ٥٠ تلميذ أما في المدارس المتوسطة الحكومية فتبلغ هذه النسبة مدرس لكل ٢٠ تلميذ ، مدرس لكل ٢٥ في المدارس المعانة ، مدرس لكل ٥٠ تلميذ في المدارس غير المعانة • وتعتبر هذه النسبة مماثلة في المدارس الثانوية والفنية الا أن هناك نسبة اكبر من المدرسين المدربين ، هذا بالاضافة الى ان هناك عددا كبيرا من المدرسين المنتدبين من بريطانيا او الشرق الأوسط •

الميزانية :

بلغت تكاليف التعليم في ولاية عدن خلال السنة المالية ٦٤ / ٦٥ حوالى ٨٢٠،٠٠٠ جنيها استرلينيا •

التعليم الابتدائي :

مدة الدراسة به ٤ سنوات من التعليم الأساسي يعلم فيه الأطفال باللغة العربية فيما عدا في بعض المدارس غير الحكومية وبالاضافة الى تعليمهم القراءة والكتابة يدرسون الحساب والدين وبعض الدراسات الفنية البسيطة ومبادىء الجغرافيا المحلية والتاريخ الاسلامي ، هذا بالاضافة الى مادة مشاهد العلوم التي يدرسونها في السنة الرابعة • أما التربية الرياضية والأنشطة الترويحية فيخصص لها وقت معين ، خارج الخطة •

التعليـــم المتوســـط :

يلى هذا النوع من التعليم المرحلة الابتدائية ومدة الدراســة به ٦ سنوات (١) وقد خطط بحيث يعد التلاميذ لامتحان اختيــار طلبة المدارس الثانوية عند حوالى سن الرابعة عشر ، ويتقدم الطالــب فى هذا الامتحان ليمتحن فى الحساب ، واللغة العربية والانجليزيــة -حيث تعتبر اللغة الانجليزية لغة ثانية فى الصف الأول من المدرســة المتوسطة- وبمعنى آخر فان منهج المرحلة المتوسطة يعتبر امتدادا لمنهج المدرسة الابتدائيــة .

التعليم فيما بعد المرحلة المتوسطـــة :ومدته ٤ سنوات

بعد ان يتقدم التلاميذ الى الامتحان الذى يعقد بعــد انتهاء المرحلة المتوسطة يختار الطلبة الذين سيلتحقون (بكليــة البيو مى " (٢) او المعهد الفنى او المدرسة الثانوية الحكومية او المدارس التى تضم القسم الأول من المرحلة الثانوية ، اما الفتيات فيلتحقن بكليــة البنات او بالمدرسة الثانوية الجديدة . ولا تستطيع الدولة فــى هذه الظروف أن توفر تعليما على هذا المستوى الثانوى الا لحوالــى ٥٠٪ من الطلبة ، ٤٠٪ من الطالبات على ان خطط التنمية التى تضعها الدولة تعمل على توفير ٧ مدارس ثانوية جديدة حتى سنة ١٩٧٠.

(١) فى معظم الولايـــات

(٢) كلية البيوى " هى مدرسة على المستوى الثانوى يدرس فيهــا منهجا اكاديميا يؤدى فى نهايته الى شهادة التعليم العــام (الثقافة العامة) . هذا ولا يتوفر الا قدر بسيط مــن الامكانيات التى تعمل على ان يستكمل طلبة هذه المدرســة تعليمهم بعد ذلك بسنتين حتى يحصلوا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية المستوى العالى .

وفى المدرسة الثانوية الحكومية يوفر نوع من التعليم الثانوى الحديث الذى يوجه الاهتمام الأكبر فيه الى الناحية العملية . ويدرس الطلبة الذين يلتحقون بالمعهد الفنى بعد انهاء المدرسة المتوسطة مقررا مدته ٤ سنوات يؤدى الى الحصول على شهادة الدراسة الثانوية (G.C.E) وبعض الطلبة يلتحق اول الأمر بمدارس تضم الصفوف الأولى من المدرسة الثانوية حيث يدرسون مقررا مدته سنتان يمكنهم بعد ذلك من الالتحاق بالفرع التجارى بالمعهد الفنى .

أما بالنسبة للفتيات فان كلية البنات توفر لهن نوعا من التعليم الأكاديمى البحت يؤدى الى الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة .

اعداد المعلمين :

هناك مركزان لاعداد المعلمين والمعلمات يوفر كل منهما دراسة مدتها سنتان للراغبين فى التدريس فى المدارس المتوسطة او الابتدائية ولا تقتصر الدراسة فى هذه المراكز على الطلبة الذين انهوا دراستهم الثانوية ، ولكنها متاحة ايضا للمدرسين العاملين من غير المدرسين وقد ثبت ان التدريب اثناء الخدمة يلعب دورا هاما لتدريب المعلمين على طرق التدريس مادامو قد اثبتوا كفاءة وقدرة فى ميدان التدريس فعلا .

البعثات الى الخارج .

تعمل وزارة التربية الاتحادية على ارسال عدد كبير من الطلبة لاستكمال تعليمهم فى الخارج ، ففى سنة ١٩٦٥ كان هناك ٧٠ طالبا يدرسون دراسات عليا فى الخارج منهم ٥٢ طالبا بالمملكة المتحدة ، ١٣ طالبا فى لبنان ، ٤ طلبة فى ج.ع.م وطالبا بالسودان ، وقد

اختار ٢١ طالبا من هؤلاء دراسة الطب كما يتابع ٣٠ طالبا دراستهم للحصول على مؤهلات مهنية فى ميادين مختلفة مثل المحاسبة الهندسة ، ادارة الأعمال ٠٠٠٠ الخ

الدراسات التكميلية :

توفر الدولة تسهيلات لتعليم هؤلاء الذين قد تركوا الدراسة او للذين لم تتاح لهم فرصة الدراسة على الاطلاق وذلك على كافة المستويات التعليمية ، وتتم الدراسة فى فصول مسائية فى المعهد الفنى والمدارس الثانوية والمتوسطة ٠ كما انشئت فصول اللغات لغير العرب ٠ هذا الى جانب توفير نوع من الدراسة العملية مثل الطهى وحياكة الثياب ٠٠٠ الخ) فى فصول نهارية ومسائية للمرأة ٠

الخدمات التعليمية المساعدة :

المواصلات :

توفر الدولة المواصلات لنقل التلاميذ الى مدارسهم وذلك نظرا لقلة عدد المدارس التى تتناثر فى اماكن متفرقة ، ففى عدن ينقل التلاميذ الى مدارسهم وبالعكس بواسطة عربات توفرها الدولة خصيصا لذلك او يدفع اجور المواصلات العامة للتلاميذ وتبلغ تكاليف هذه الخدمة حوالى ٥٠،٠٠٠ جنيها استرلينيا فى العام ٠

الخدمــات الطبيــة :

بدأت الخدمات الطبية منذ عام ١٩٦٤ فقد وفرت الاسعافات الأولية للتلاميذ ، وبالاضافة الى ما يجرى من فحوص طبية دورية عليهم واعطائهم العلاج اوادخالهم المستشفيات عند الضرورة .

التغذيــة :

يصرف اللبن مجانيا لجميع الأطفال فى المدارس الابتدائية وقدرت التكاليف فى سنة ١٩٦٥ بمبلغ ٢٠٠٠ جنيها استرلينيا .

الاقامة الداخلية بالمدارس :

توفر الدولة الأقسام الداخلية فى المدارس وذلك للطلبة الذين يقطنون الأحياء النائية خارج عدن . وقد بلغ عدد التلاميذ الذين يقيمون بالقسم الداخلى ويتناولون الوجبات بالمجان ٤٢ تلميذا سنة ١٩٦٤ .

الخدمات الرياضـــــــية (١)

عين مسئول عن التربية الرياضـــية سنة ١٩٦٤ وهو يعـتبر مسئولا عـــن تنسيق جميع الأنشطة الرياضية فى المدارس ويعاونه فى ذلك متطوعون بناء على مشروع الخدمة التطوعية من خـــارج البـــلاد •

الاتجاهات الجديدة للتعليم فى اليمن الجنوبية (٢)
عام ٦٧/ ١٩٦٨

ذلك كان الوضع وقت ان نالت اليمن الشعبية استقلالهـــا عام ١٩٦٧ غير ان المواطنين المسئولين عن التربية والتعليم بعد نيل البلاد لاستقلالها شعروا بمجرد تسلمهم لعطلهم مع قيام الجمهورية بتخلف التعليم لديهم وعدم توحيده فى محافظاتهم المختلفة •

فبينما يتبع فى احدى المحافظات المنهج السودانى المعـدل يتبع فى محافظات اخرى منهج خاص يؤدى فى النهاية الى شهـــادة كمبردج الثانوية مرتبطة بشهادة الثقافة العامة

---

(١) Goverment Of the federation of South Arabia Aden state . ministry of Education . Annual Summary 1965 . 10 P .

(٢) مذكرة وزير التعليم الصادرة فى عام ١٩٦٨ _ المقدمة الى اللجنـــة العليـــا

وبينما نجد السلم فى بعض محافظات من اليمن يسير وفق ٤+٤+٤ نجد بعض المحافظات تتبع سلما قوامه ٤+٣+٤ سنوات

وبينما تعتبر لغة التدريس فى احدى المحافظات هى العربية نجدها فى المحافظات الاخرى هى الانجليزية

وبينما نجد فرص التعليم متاحة الى نهايته فى بعض المحافظات نجدها غير متوفرة فى محافظات اخرى

ولهذا فقد اتجهت الحكومة الوطنية منذ بداية توليها الامور الى مواجهة هذه الاختلافات الشاسعة بين نظم التعليم داخل الجمهورية ولهذا فقد شكلت اللجان لدراسة شئون التعليم ومشكلاته وتقرر اجراء حلول سريعة لبعض المشكلات ، ووضع خطة طويلة الأمد لحل بعض المشكلات الاخرى واستعانت اللجان فى عملها بدراسة الواقع وبزيارة بعض الدول العربية

كذلك قدمت بعض التوصيات والمقترحات للدراسة للعمل على تحقيقها فى اقرب فرصة ممكنة وهى

- العمل على توحيد نظم الدراسة بالجمهورية على ان يتم ذلك عن طريق تبنى ميثاق الوحدة الثقافية العربية التوجيه نحوه من الآن
- العمل على تعريب المناهج والتخلص من منهج كمبرج لعدم تمشيه مع واقع البلاد القومى والاسلامى
- تكوين لجنة دائمة للمناهج تلحق بادارة تنشأ حديثا للعمل فى ميدان التخطيط التربوى والتوثيق
- العمل على تنظيم الجهاز الادارى للتعليم بانشاء اجهزة جديدة فيه
- اتباع السلم التعليمى السائد فى معظم الدول العربية (٦+٣+٣)
- تبنى الامتحان المزدوج لشهادة السودان المدرسية وشهادة الثقافة العامة

- توفير التعليم الابتدائى لجميع اطفال الجمهورية ابتـــداء من سن السادسة وجعله الزاميا حتى اصبح ذلك ممكنا وعلى ان ينظر فى المستقبل فى مد التعليم الالزامى الى نهايـــة المرحلة الاعداديـــة
- جلب المساعدة من البلاد العربية للحصول على مدرسين للسنتين الخامسة والسادسة الابتدائية ٠
- توحيد مواعيد الدراسة بجميع انحاء الجمهورية
- توجيه عناية كبيرة الى تدريس العلوم والتكنولوجيا وانشاء معاهد فنية متخصصة ومراكز تدريب للعمال
- توطيد العلاقات مع الدول العربية ومع الهيئات التعليميـــة الدولية ومع نقابات المعلمين
- الاهتمام بشئون الطلاب ورعايتهم وانشاء قسم لرعاية الشـــباب
- الاشراف على التعليم الخاص
- تكوين لجنة فنية عليا للنظر فى شئون التعليم

جدول يبين أعداد التلاميذ والتلميذات في المراحل المختلفة
حتى عــــام ١٩٦٥

أنواع المدارس	الابتدائي			المتوسط			ثانوي			المرحلة التي تلي المرحلة الثانوية			تعليم فني ومهني			أعداد معلمين		
	ذكور	أناث	مجموع	ذكور	أناث	مجموع	ذكور	أناث	مجموع	ذكور	أناث	مجموع	ذكور	أناث	مجموع	ذكور	أناث	مجموع
مدارس حكومية	٥٧٤٣	٣٩٧٢	٩٧١٥	٢٦٤١	١٧٤٤	٤٣٨٥	١٣٤٢	٥٩٧	١٩٣٦	٣٥	—	٣٥	٥٧٦	—	٥٧٦	٦٠	٧٤	
مدارس معانة	١٢٣٨	٨٣٤	٢٠٧٢	٦٦٨	٥٣٠	١٤٩٨	٤٦٦	١٩٦	٦٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	
مدارس غير معانة	٢٢٧٣	٥٣٥	٢٨٠٨	١١٧١	٥٢	١٢٢٣	٢٢٨	—	٢٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمــــوع	٩٢٥٤	٥٣٤١	١٤٥٩٥	٤٧٨٠	٢٣٢٦	٧١٠٦	٢٠٣٦	٧٩٣	٢٨٢٩	٣٥	—	٣٥	٥٧٩	—	٥٧٩	٦٠	٧٤	

جدول يبين أعداد المدرسين في المدارس الابتدائية والمتوسطة حسب مؤهلاتهم

عــــام ١٩٦٥

انواع المعلمين حسب مؤهلاتهم	ابتدائــــي								متوســـــط							
	حكومي		معـان		غير معـان		المجموع		حكومي		معـان		غير معـان		المجموع	
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
مدرسين مؤهلين أوفى نفس المستوى — مدربيـــن	—	—	٣	٨	—	١	٣	٩	٢	٤	٧	١٤	١	١	١٠	١٩
مدرسين مؤهلين أوفى نفس المستوى — غير مدربيـن	—	—	٢	١	—	—	٢	١	—	—	٤	٣	١	—	٥	٣
أتموا التعليم الثانوي — مدربيـــن	١٧	١	٣	١٣	٣	٢	٢٣	١٦	٢٨	١٧	١٥	٧	٤	١	٤٧	٢٥
أتموا التعليم الثانوي — غير مدربيـــن	٧٠	١	—	٢	—	—	٧٠	٣	١٨	٢٠	٢	٢	٩	—	٢٩	٢٢
لم يتموا الدراسة الثانوية — مدربيـــن	٤٧	٩٨	٤	٤	٢٣	١٠	٧٤	١١٢	٤٩	٢٤	٢	١	٤	١	٥٥	٢٦
لم يتموا الدراسة الثانوية — غير مدربيـــن	٦١	٤٣	١٧	١٢	٢٠	—	٦٨	٥٥	١٠	١٥	١٠	—	١٣	—	٢٣	١٥
المجمـــوع	١٩٥	١٤٣	٢٩	٤٠	٤٦	١٣	٢٧٠	١٩٦	١٠٧	٨٠	٤٠	٢٧	٣٦	٣	١٧٩	١١٠

جدول يبين اعداد المدرسين حسب مؤهلاتهم بالمرحلة الثانوية وما بعدها واعداد المعلمين عام ١٩٦٥

انواع المعلمين حسب مؤهلاتهم		حكومي		معان		غير معان		المجموع		حكومي اعداد معلمين		المجموع	
		ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
مدرسين مؤهلين أو من في مستواهم	مدربين	٣٨	١١	٢٢	١٢	٧	—	٦٧	٢٣	١	٣	١	٣
	غير مدربين	٢٥	٩	—	١	٤	—	٢٩	١٠	٣	—	٣	—
اتموا التعليم الثانوي	مدربين	١٣	٢٢	١	١	٣	—	١٧	٢٣	٧	٧	٧	٧
	غير مدربين	٨	٤	—	—	٢	—	١٠	٤	—	—	—	—
لم يتموا الدراسة الثانوية	مدربين	٢	—	—	—	—	—	٢	—	—	—	—	—
	غير مدربين	٢	—	—	—	—	—	٢	—	—	—	—	—
المجموع		٨٨	٤٦	٢٣	١٤	١٦	—	١٢٧	٦٠	١١	١٠	١١	١٠

ج ـ المراجـــــــع

المراجع العربيـــة

١ ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ٠ وزارة التربية الوطنيـة ٠ الدورة ٣١ للمؤتمر الدولى للتعليم العموى ـ جنيف ، يوليو سنة ١٩٦٨ ـ تقرير عن النشاط التربوى ٠ ٢٦ ص + ٢٤ ص (بالانجليزية) + ٢٤ ص (بالفرنسية)

٢ ـ جمهورية السودان ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ مركز التوثيق التربوى ٠ بيانات عن تعليم الفتاة ٠ الخرطوم ، ١٩٦٨ ٠ ١٣ ص (ستنسل)

٣ ـ الجمهورية العراقيـة ٠ جامعة بغداد ، مركز البحوث التربويـة والنفسية ٠ التعليم الصناعي في العراق واقعه ومشكلاتـه ومطالب نموه ٠ مسارع الراوى وآخرين ٠ بغداد ٠ ١٩٦٨ ٠ ١٩٢ ص ٠

٤ ـ ـــــــــــ ٠ قوانين ، تشريعات ، لوائح ٠ نظـام المدارس الابتدائية رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٨ ٠ بغداد ، ١٩٦٨ ٠ ٣١ ص ٠

٥ ـ ـــــــــــ ٠ قوانـين ، تشريعـات ، لوائـح ٠ نظام المدارس الثانوية رقم ٦٠ لسنة ١٩٦٨ ٠ بغـداد ، ١٩٦٨ ٠ ٢٢ ص ٠

٦ ـ ـــــــــــ ٠ قوانـين ، تشريعـات ، لوائـح ٠ نظام المدارس المهنيـة رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٧ ٠ بغداد ، ١٩٦٧ ٠ ٢٨ ص ٠

٧ ـ الجمهورية العراقية . قوانين ، تشريعات ، لوائح . نظام وزارة التربية رقم ١٧ لسنة ١٩٦٧. بغداد ، ١٩٦٧. ٢٢ص .

٨ ـ ــــــــــ . وزارة التربية . منهج مكافحة الأمية . بغداد ، (١٩٦٦) . ٦٥ ص.

٩ ـ الجمهورية العربية السورية . وزارة التربية . الحركة التعليمية في الجمهورية العربية السورية خلال العام الدراسي ١٩٦٨/٦٧. (دمشق) ، ١٩٦٨. ١٦ ص.

١٠ـ ج . ع. م. وزارة التربية والتعليم . التقرير السنوى عن تطور التربية والتعليم عام ١٩٦٨/٦٧. القاهره ، ١٩٦٨ . ٥٦ ص .

١١ـ حسين سلطان حسن . الأوضاع القائمة المتعلقة بمناهج الجغرافيا في مراحل التعليم العام بالبحرين . القاهرة ، ١٩٦٨ . ٢٠ (ستنسل)

١٢ـ دولة الكويت . وزارة التربية والتعليم ، تطور التعليم في الكويت . ١٩٦٧. ٥٧ ص.

١٣ـ ــــــــــ . وزارة التربية والتعليم . التقرير السنوى ١٩٦٤/٦٣. ١٩٦٤. ٣٧٦ص .

١٤ـ ــــــــــ . وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التطور التعليمي في العام الدراسي ١٩٦٧/٦٦ ،مقدم للمؤتمر الدولي الثلاثين للتعليم العام يوليو ١٩٦٧ . ١٩٦٧. ١٤ص (ستنسل).

١٥ ـ دولـة الكـويت . وزارة التربية والتعليم . تقرير عـن التطور التعليمي في العام الدراسي ١٩٦٨/٦٧ ، مقـدم للمؤتمر الدولي الحادي والثلاثين للتعليم العام يوليو ١٩٦٨ . ١٩٦٨ . ١٧ص + ٢١ (بالانجليزية) ص .

١٦ ـ ساطـع الحصـرى . حولية الثقافـة العربيـة . القاهـرة . الادارة الثقافية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٤٩ . ٦٢٣ ص .

ـ ٦ حوليـات .

١٧ ـ قطـر . وزارة المعارف . التقرير السنوى ١٣٨٦/١٣٨٥هـ ١٩٦٦/١٩٦٥م . (الدوحـة) ١٩٦٦ . ٣١٧ ص .

١٨ ـ ــــــ . وزارة المعارف . التقرير السنوى ١٣٨٨/١٣٨٧هـ ١٩٦٨/١٩٦٧م . (الدوحـة) ، ١٩٦٨ . ٣٤٣ ص .

١٩ ـ ــــــ . وزارة المعارف . تقرير عن تطور التعليم عـام ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ . (الدوحـة) ، ١٩٦٥ . ٨ ص + ٨ ص (بالانجليزية) .

٢٠ ـ ــــــ . (وزارة المعارف) . تقرير عن معارف حكومـة قطـر سنة ١٣٧٦ هـ ، مرفوع لصاحب السمو الشيخ خليفـة بن حمد آل ثان . (الدوحة) ، ١٣٧٦ هـ/١٩٥٦م . ٩٤ ص .

٢١ ـ ــــــ . وزارة المعارف . قسم العلاقات الخارجيـة . نهضـة قطـر . (الدوحـة) ، ١٩٦٢ . ٥٨ ص + ٣ ص (بالانجليزية) + ٥٢ ص (بالفرنسية) .

٢٢ ــ " مديرية التربية والتعليم " فى : هنا البحرين السنة الثانية
العدد ٢٠٣ (ديسمبر سنة ١٩٦٨) ص٤٨ ــ ٥٣ ٠

ــ المنامـــة ، وزارة الاعلام لحكومة البحرين ٠

٢٣ ــ المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربيــة
بيروت ٠ عرض عام لوضع التعليم فى اتحاد الجنوب العربى ٠
عدن ٠ صالح عبد الله زوقرى ومحمد هادى عوض ٠ (بيروت)
١٩٦٤ ٠ ٥٥ ص ٠

٢٤ ــ ــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٠
العرض الثانى لوضع التعليم فى اتحاد الجنوب العربــى ــ
عــدن ٠ يوسف حسن السعيدى وآخرين ٠ (بيروت) ،
١٩٦٥٠ ٤٧ ص٠

٢٥ ــ ــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٠
عرض عام لوضع التعليم فى الجمهورية الجزائرية الديمقراطيــة
والشعبيــة ٠ اعداد محمد امين خير الدين وآخريـــن ٠
بيروت ، ١٩٦٣٠ ٦٩ ص٠

٢٦ ــ ــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٠
العرض الثانى لوضع التعليم فى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
والشعبيــة ، اعداد بدار رجب وآخرين ٠ بيروت ، ١٩٦٥٠
١٧٥ ص ٠

٢٧ ــ ــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٠
عرض عام لوضع التعليم فى لبنان ٠ مواهب اسطه وآخرون٠
(بيروت) ١٩٦٢٠ ٤٩ ص٠

٢٨ ـ المركز الاقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربية ببيروت.
العرض الثانى لوضع التعليم فى الجمهورية اللبنانية . حسن الحجة وآخرون . (بيروت) . ١٩٦٣. ٥٩ص.

٢٩ ـ ــــــــــــــــ.
العرض الثالث لوضع التعليم فى الجمهورية اللبنانية . جوزيف أنطون وآخرون . (بيروت) ، ١٩٦٤. ٩٨ ص.

٣٠ ـ ــــــــــــــــ.
العرض الخامس لوضع التعليم فى الجمهورية اللبنانية . أفاقة الزغنى وآخرون . (بيروت) ، ١٩٦٦. ٧٥ ص.

٣١ ـ ــــــــــــــــ.
العرض السادس لوضع التعليم فى الجمهورية اللبنانية . احسان دقشقية بيطار وآخرون . (بيروت) ، ١٩٦٧. ٨٨ص.

٣٢ ـ ــــــــــــــــ.
عرض عام لوضع التعليم فى المملكة الأردنية الهاشمية . حسنى الأشهب وآخرون . (بيروت) ، ١٩٦٢. ١١ص.

٣٣ ـ ــــــــــــــــ.
العرض الثانى لوضع التعليم فى المملكة الأردنية الهاشمية . مصطفى خليل الكسوانى وآخرون . بيروت ، ١٩٦٣. ١٣٤ص.

٣٤ ـ ــــــــــــــــ.
العرض الرابع لوضع التعليم فى المملكة الأردنية الهاشمية . رشيد مرعى وآخرون . (بيروت) ، ١٩٦٥. ٨٢ ص.

٣٥ ـ المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية ، بيروت. العرض الخامس لوضع التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية . صبيحة عرفات وآخرون . (بيروت) ، ١٩٦٦. ٨٩ص.

٣٦ ـ ________________________.
العرض السادس لوضع التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية . أحمد رشيد عودة وآخرون . (بيروت) ، ١٩٦٧. ٦٢ص.

٣٧ ـ ________________________.
العرض الثاني لوضع التعليم في المملكة العربية السعودية . بكر د منهوري وآخرين . (بيروت) . ١٩٦٣. ٦٢ص .

٣٨ ـ المملكة الأردنية الهاشمية . وزارة التربية والتعليم . احصاءات عن التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ١٩٦٦. عمان ، ١٩٦٧. ٣٣٩ص .

٣٩ ـ __________. وزارة التربية والتعليم . قسم الاحصاء . التقرير السنوي عن التعليم في مدارس وزارة التربية والتعليم ، للعام الدراسي ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦. عمان ، ١٩٦٦. ٢٤١ ص.

٤٠ ـ المملكة العربية السعودية . وزارة المعارف . تقرير موجز عن التطورات التربوية عام ٨٧ـ١٣٨٨هـ / ٦٧ـ ١٩٦٨م في المملكة العربية السعودية ، مقدم للمؤتمر الدولي العام في جلسة ٣١ في جنيف سويسرا (الرياض) ، ١٩٦٨. ٢٦ ص + ٢٨ ص بالانجليزية + ١٨ ص بالفرنسية (ستنسل) .

٤١ ـ المملكة العربيــة السعودية . وزارة المعارف . وزارة المعارف في خمس سنوات ١٣٧٢ ـ ١٣٧٦ هـ (الرياض) . ١٣٧٦هـ ١٢١ص + احصائيات .

المراجع الأجنبيـــــة

٤٢ Aden. Ministry of Education. Annual Summary 1961. Aden. 1965. 12 P. (Stensil)

٤٣ ——. Ministry of Education. Annual Summary 1960 .Aden. 1965. 17 P. (Stensil)

٤٤ ـ ——. Ministry of Education. Annual Summary 1961. Aden, 1965. 11 P. (Stensil)

٤٥ ـ International Bureau of Education. International year-book of Education, Vol. XXIV, 1962. Geneva, 1963. 428 P.

- Also Vol XXV (1963) , XXVI (1964) , XXVII (1965), XXVIII (1966), XXIX (1967).

٤٦ ـ Jardan. Ministry of Education. Report on Educational Developments in 1967/1968, presented at the XXX 1 st Session of the International Conference On Public Education. Geneva (Aman), 1968. 16 P. (Stensil).

٤٧. Liban . Ministere de L'education Nationale. Rapport sur le mouvement educatif en 1967 - 1968 , presente à la XXX I e Conference internationalle de l'instruction publique, Genéve, (Beirut) 1968. 61 P.

٤٨. Regional Centre for the advanced training of educational personnel in the Arab States. Beirut. A survey of educational progress in the Arab states 1960/1965. by A. El Kousy. Tripoli. March 1966 . 92 P + Apendixs .

٤٩. Republic of Iraq. Ministry of Education . Report on educational development in 1967 - 1968 (Thirty first international conference on public education. Geneva, 1968. 18 P. + statistics stensil.

٥٠. Republic of Sudan. Ministry of education. Educational development in Sudan 1967 - 1968, Report presented at the XXXI st session of the international conference on Public education , Geneva. (Khartoum), 1968 . 14 P.

٥١. République tunisienne. Sécrétariat d'Etat A l'éducation Nationale. Repport sur le mouvement éducatif en Tunisie 1967 - 68, L'intention de la XXXI ; conférence internationale de l'instruction publique de Génève. Juillet 1968. (Tunisie). 15 P. (Stensil) .

٥٢. Royaume de Maroc, Ministére de l'Education Nationale et des Beaux Arts. Direction des Affaires culturelles. Le Mouvement éducatif Qu Maroc oluraut l'année scolaire 1967 - 1968, repport présenté a la XXXIe conference internationale de l'instruction publique, Génève, Juillet 1968. (Rabat). 1968. 24 P.

٥٣. UNESCO. World Survey of Education; Handbook of educational organization and statictics. Paris. 1955. 948 P.

٥٤. ______. World Survey of Education. Paris, 1958 . 1378 P..
- II Primary education.

٥٥. ______. World Survey of Education. Paris, 1961. 1481 P.
- III Secondary Education.

٥٦. ______. World Survey of Education. Paris. 1966. 1433 P.
-IV Higher education.
